صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

مجلس النواب يحيل مشروع قانون الانتخاب على اللجنة القانونية

عمان - الشعب - احال مجلس النواب مشروع قانون الانتخاب الى اللجنة القانونية في المجلس..

كما وافق المجلس في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز على قرار اللجنة القانونية المتضمن التوصية بالموافقة على عدد من القوانين. كما وردت من الحكومة مع اجراء تعديلات على بعضها.

ووافق كذلك على قرار اللجنة الادارية المتضمن التوصية باحالة ٢٢ اقتراحا مقدمة من بعض النواب الى الحكومة للنظر في امكانية تطبيقها.

واحال المجلس كذلك الى اللجنة الادارية اقتراحين بشأن تقديم خدمات للمواطنين.

التفاصيل ص.....٢

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 10 JANUARY, 1986, No: 1049, AMMAN - JORDAN

٥٠ فلساً

الجمعة الثامن والعشرون من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ١٠ كانون الثاني ١٩٨٦م. العدد ١٠٤٩. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

بعد محاولة الاقتحام الفاشلة

الأقصى تحت الحصار وشارون يطالب بالسيطرة عليه

العدو يدفع قوات كبيرة الى القدس وجميع مناطق الضفة
مظاهرة في الخليل وتوتر شديد يعم الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات - صعدت السلطات الصهيونية اجراءاتها في ساحات الحرم القدسي الشريف وفي جميع الأراضي العربية المحتلة، ودفعت قوات كبيرة تحسبا من وقوع انتفاضة شعبية لا سيما بعد صلاة الجمعة (اليوم) بعد المحاولة الصهيونية المنظمة امس الأول لاقتحام المسجد الاقصى المبارك في الوقت الذي قام ارئيل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي بجولة امس في الحرم القدسي، وطالب حكومته بفرض السيادة الصهيونية على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.

وفي اطار تصعيدها لحملات القمع ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة، دفعت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ليلة امس الأول وصباح امس بقوات كبيرة من الجيش وما يسمى بحرس الحدود الى مختلف مناطق الضفة الغربية ومخيمات اللاجئين فيها، واقامت الحواجز وفرضت حصارات مسلحة حول المؤسسات التعليمية تحسبا من انتفاضة شعبية.

وافادت الأنباء ان حالة من السخط الشديد تسود اوساط المواطنين في الوطن المحتل في اعقاب اقتحام المسجد الأقصى من قبل عناصر يهودية تابعة للكنيست الاسرائيلي في محاولة لتمكين اليهود من الصلاة في ساحة المسجد التي ما تزال تحت حصار مسلح فرضته القوات الاحتلالية حولها منذ يوم امس الأول.

ونقل عن متحدث عسكري احتلالي صباح امس بأن القطاع الشرقي في القدس ما يزال يرزح تحت حصار قوات الاحتلال، وانها على اهبة الاستعداد لمواجهة ردود الفعل الغاضبة ازاء انتهاك حرمات المساجد ومشاعر المسلمين.

واعلن شيلانسكي رئيس لجنة الشؤون الداخلية بالكنيست. انه يعتزم العودة يوم الثلاثاء القادم الى الحرم الشريف مع وفد برلماني يمثل الأحزاب المختلفة.

وقد تحدثت صحف الأراضي المحتلة وعدد من الصحف الاسرائيلية عن (استفزاز) وعن (مستغلي التوتر) والقت . على هذه المجموعة البرلمانية مسؤولية عن الحادث الذي انتهى بتدخل القوات الاسرائيلية في الحرم الشريف.

ونشرت كل الصحف في صدر صفحتها الاولى صورا ورواية للاحداث مقرونة بمقالات افتتاحية ضد محاولة الاقتحام.

وافردت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة عناوينها الرئيسية للحادث ولكنها اكتفت بنشر

البقية ص ١٥

في لقاء بنخبة من الطلبة المتفوقين بالاردنية

الأمير حسن: المشاركة عنصر أساسي في مواجهة التحديات واحتواء الأخطار



عمان - بترا - التقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الجامعة الاردنية ظهر امس بنخبة من الطلبة المتفوقين في الجامعة.

والقى سمو ولي العهد كلمة توجيهية في الطلبة قال فيها ان مواجهة التحديات واحتواء الاخطار المحدقة بنا، تستوجب مشاركة المجتمع مشاركة كاملة في تحمل المسؤوليات.

واكد سموه اهمية العودة الى تاريخ هذا البلد لاستيعاب العوامل الجوهرية التي لعبت دورا حاسما في تشكيل ماضينا والاستعانة بها عند رسم وتخطيط الاستراتيجية المستقبلية.

وقدم سمو ولي العهد منهاجا علميا للطلبة في وضع استراتيجيات تفصيلية للمملكة خلال العقد القادم وقال ان هناك محاولات مستمرة لمراجعة المناهج العلمية وتطويرها بعد ان كانت هذه التجربة في السابق تجربة كمية.

ودعا سموه الى ضرورة الخروج من الدائرة الضيقة للتخصص الضيق في المجالات المختلفة مؤكدا على ضرورة البحث افقيا عن مجال مزامل لهذا التخصص الضيق.

واعرب عن امله في ان تنظر القيادات الواعدة الى الانسان الفرد نظرة شمولية مبنية على الموضوعية وعلى القدرة على النقد الذاتي والرغبة في التنويع في مجالات المعرفة النظرية والعلمية.

ودعا الى المحافظة على الرقعة الزراعية وايقاف الهجرة الى المدن واعادة التوزيع السكاني مبينا ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن يجب ان لاتبعدنا عن الهدف الاساسي في استخدام الانسان والارض بصورة متوازنة مشيرا الى ان هناك بداية لمعادلة

البقية ص ١٥

الرفاعي يعزي آل التل

اربد - بترا - زار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مساء امس ديوان آل التل معزيا بوفاة فقيدهم المرحوم نعيم التل نائب محافظة اربد.

الفريق ابو طالب يختتم محادثاته في القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - اجرى الفريق فتحي ابو طالب رئيس الاركان امس جولة اخيرة من المباحثات مع المسؤولين العسكريين المصريين وعقد اجتماعا مع المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

وصرح الفريق ابو طالب عقب هذا اللقاء بانه ابلغ المشير ابو غزالة دعوة للقيام بزيارة رسمية للاردن.

وكان رئيس الاركان قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لمصر واستقبله الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول.

السائح: الاعتداء على الاقصى تحد للمسلمين

عمان - ق.ن.ا - قال سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى المبارك يعتبر تحديا لمشاعر المسلمين والعرب ويتطلب منهم الوقوف الجاد امام سياسة اسرائيل بتدنيس المقدسات وانتهاك حرمتها.

وطالب في رسالة للسكرتير العام للامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية المختصة العمل على اتخاذ الاجراءات الفعالة لحماية الاماكن المقدسة ورفع يد الصهاينة عنها في الاراضي المحتلة.

تحرك اردني واسع لمواجهة الموقف

الرفاعي: الحكومة تتابع باهتمام بالغ الاعتداء الصهيوني على الحرم القدسي الشريف

الخياط: انها محاولة رسمية للاستيلاء على الاقصى



عمان - الشعب - بترا - اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الاردن قرر القيام بتحرك دبلوماسي واسع النطاق في المحافل العربية والاسلامية والدولية لمواجهة المخطط الاسرائيلي ضد الحرم القدسي الشريف.

وقال السيد الرفاعي في جلسة مجلس النواب امس أن الحكومة معنية بموضوع الاعتداءات الصهيونية الاثمة على المقدسات الاسلامية وتشعر بالقلق البالغ ازاء الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى ومحاولات النيل من قدسيته.

وقال ان الحكومة الاردنية ستتابع باهتمام بالغ هذا الموضوع مع كل الجهات المعنية.

واستنكر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المحاولة الصهيونية الاجرامية الدنيئة التي وقعت يوم امس الأول من قبل اعضاء لجنة الشؤون

البقية ص ١٥

في ختام زيارته الرسمية لدمشق

الكايد: المباحثات تناولت تيسيط وتسهيل الاجراءات الحدودية للمسافرين



الرمثا - الشعب - من محمد العابدي - عاد السيد حسن الكايد وزير الداخلية والوفد المرافق له الى عمان عن طريق الرمثا بعد ظهر يوم امس مختتما بذلك زيارة للشقيقة سوريا استغرقت خمسة ايام قابل خلالها سيادة الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين في سوريا واجرى خلالها مباحثات مع نظيره السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري.

واشاد السيد الوزير في تصريح للصحفيين في الرمثا بنتائج المباحثات

البقية ص ١٥

رسالة للحسين من مبارك يحملها اللوزي العائد من القاهرة

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان قادما من القاهرة بعد ان انهى زيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية استغرقت اسبوعا سلم خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

كما التقى السيد اللوزي والسادة اعضاء الوفد المرافق خلال هذه الزيارة بالدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والي

البقية ص ١٥

صوت الشعب

تنبهوا.. واستفيقوا..!!

ليس من العدل ان يمر حادث الاعتداء على الاقصى وتدنيس حرمته هكذا دون ردة فعل قوية، تستنهض المسلمين والعرب في اصقاع الدنيا، ليقرأوا بوضوح مؤشرات المؤامرة الصهيونية ضد مسرى النبي محمد «صلعم» ومسجد عمر ومقامات كل الصحابة الاجلاء وفي النهاية ضدنا نحن - التاريخ والانسان والارض.

البقية ص ١٥

كل يوم..

بيننا وبين الهند!

.. كنا نحاول في تفسيرنا لظاهرة الديمقراطية الهندية الفريدة في العالم الثالث، ان نفهم سبب هزيمة الديمقراطية في الوطن العربي. فالهند بلغاتها المختلفة، وشعوبها المختلفة، واديانها المختلفة استطاعت ان تحتفظ بتوازنها الديمقراطي، وان تكسب حروبها، وان تتطور.. من بلد المجاعات الى بلد تصدير الحبوب، وان تتسلح وان تصنع سلاحها النووي.. وان تكسب صداقة الاتحاد السوفياتي، واحترام الولايات المتحدة واوروبا، وتدخل هدنة دائمة مع الصين وباكستان وبنغلادش!

.. ونحن، ومع اننا امة واحدة، بلغة واحدة، ودين واحد، واصول واحدة وتراث واحد، فشلنا في اقامة الوحدة، وفشلنا في اقامة ديمقراطية تعالج قضايا التطور والحرب والسلام، وفشلنا في كسب الصداقات والاحترام الدولية.

- لماذا فشلنا؟ لماذا نجح الهنود؟

.. في تصورنا، ان فقدان الصيغة الديمقراطية من حياتنا اثرت تأثيرا كبيرا على النتائج، لكننا نعود للشعار القديم الجديد، وهو ان التجزئة التي صممها العدو، ثم حملناها باعتزاز في شكل كيانات سياسية صغيرة، هي السبب الاساسي لفشلنا كعرب.. فهذه «الحدود» القائمة بين الكيانات السياسية هي اقتصاديا وثقافيا بمثابة سدادات في شرايين الحياة العامة، وهذه «الارادات» السياسية المختلفة هي التي شلت قوانا العسكرية، واوقفت حركة التطور والنماء.. بوضعها ضمن اسواق محدودة، وقوى انتاجية مبعثرة، ثم جاءت كارثة الذين يملكون والذين لا يملكون بالثروة النفطية، فانقلبت الموازين الانتاجية، وقيمها، ومعاييرها.. فالثروة صارت ثروة افراد لا ثروة الوطن، .. وبالفردية هذه انتقلت امراض الاستهلاكية القائمة على الاتصال المباشر بين مستويات الحياة وتقاليدها في المجتمع الصناعي، وبين مستويات مفتعلة، موقوته وصلنا اليها بالثروة المفاجئة التي لم تكن نتيجة انتاج قومي، او جهد بشري، او عبقرية مالية او صناعية.

.. نقول: لو توحدنا كالهند، لكانت تفاعلات التطور، والحرب، والسلام، والتوازن الديمقراطي تتم ضمن بوتقة واحدة.. نتعثر كلنا، وننهض كلنا، نجوع كلنا وتصيبنا الثروة كلنا.. فوطن كبير كالهند قد يركب صهوة الحكم فيه حزب.. ولكنه قطعا سيكون كبيرا على الديكتاتور الفرد.

.. لو حققنا الوحدة، لتحققت الديمقراطية او بدايات الديمقراطية، ولبقيت حركة تطورنا تلتزم الاولويات التاريخية.. ولكنا عرفنا كيف نقاتل وكيف نتسلح، وكيف نقيم الصدامات الدولية وكيف نكسب الاحترام. فقد كنا بعد الحرب العالمية الثانية افضل وضعا من الهند.. لكننا الان لسنا كذلك!

طارق مصاروة

اختفاء سيدة عربية بعد استدعائها من قبل سلطات الاحتلال

عمان - بترا اختفت سيدة فلسطينية بعد استدعائها الاحد الماضي من قبل الحاكمية العسكرية الاحتلالية بمدينة الخليل المحتلة ولم يعرف عنها شيء منذ ذلك اليوم.

والسيدة المذكورة وهي عائشة عبدالقادر عبيد ٤٥ سنة من سكان مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم هي مبتورة الساق وتعاني من ازمة صدرية حادة وكانت قد اعتقلت مرتين قبل ذلك بتهمة مقاومة الاحتلال.

بعد اجراءات المقاطعة الاقتصادية

تجميد الارصدة الليبية في البنوك الامريكية

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الموقف
القذافي يعرض على أوروبا التعاون لمكافحة الارهاب

عواصم - وكالات - اعلنت الولايات المتحدة ليلة امس الاول تجميد جميع الارصدة الليبية في البنوك الامريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها في الوقت الذي بدا العقيد معمر القذافي حملة مع الدول الاوروبية لاقناعها بالتعاون معه في مكافحة الارهاب.

وعلى الصعيد العربي اعلن امس ان اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية العرب سيعقد يوم الاثنين القادم لبحث الموقف.

وكان البيت الابيض قد ذكر ليلة امس الاول ان الرئيس ريغان وقع امرا تنفيذيا يمنع نقل او سحب ارصدة ليبيا من البنوك الامريكية اوفروعها في الخارج كاجراء احتياطي.

واعرب بعض المسؤولين الامريكيين عن خوفهم ان يرد العقيد القذافي على المقاطعة الاقتصادية التي فرضها الرئيس ريغان بتجميد ارصدة شركات النفط الامريكية في ليبيا وقيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

ويسري على الفور مفعول الامر الذي اصدره الرئيس ريغان بتجميد الودائع الليبية في البنوك الامريكية التي يقدرها مسؤول امريكي رفيع بانها تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

واكد المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان الامر تجميد وليس استيلاء.

واضاف المسؤول قوله لقد تم التوقيع عليه كاجراء وقائي من حدوث رد فعل ليبي قد يعرض الودائع الامريكية في ليبيا للخطر.

وقد نشرت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول كتابا ابيض يتناول بالتفصيل الدعم المزعوم الذي قدمه العقيد القذافي للارهاب وجاء فيه ان ليبيا كان لها علاقة بثمانية وخمسين حادث خطف ونصف بالقنابل واغتيال واعمال عنف اخرى وقع معظمها في اوروبا والشرق الاوسط بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٥.

على صعيد اخر ذكرت مصادر دبلوماسية غربية تم الاتصال بها هاتفيا في طرابلس ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل ليلة امس الاول سفراء الدول الاوروبية في طرابلس ليوضح لهم اهمية استمرار التعاون بين دولهم وبين ليبيا في جميع المجالات بما في ذلك مكافحة الارهاب.

البقية ص ١٥

الطقس

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

عدا في صوت الشعب الحلقة التاسعة عشرة وقبل الاخيرة من



الجدران الأخرى

وجهة نظر أمريكية في الصراع العربي - الإسرائيلي وفي السلام

كتاب لهارولد سوندرز

وكيل وزارة الخارجية واحد مهندسي «كامب ديفيد»

- ★ المؤتمر الدولي.. هل يوفر اشكالا اكثر فعالية للتفاوض؟
- ★ الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل لا بد ان يكون في بيان يصدر في آن واحد
- ★ ما الذي يعنيه حق تقرير المصير للفلسطينيين.. ومن هي الجهة التي «تقرر» هذا الحق؟
- ★ امريكا لا تضغط على اسرائيل لقبول شيء رغما عنها.
- ★ امريكا لا تزال تصر على عدم استخدام عبارة «تقرير المصير» للفلسطينيين، لاعتبارات في نفسها.

وزير الصحة العائد من اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب:

مساندة الجمعيات في الارض المحتلة لانشاء مستشفى بديل للهوسبيس

تشكيل لجان توعية باخطار مرض الايدز في وزارات الصحة العربية

عمان - بترا - من محمد سالم العبادي

قال الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب قرر مساندة الجمعيات الاهلية في سعيها لانشاء مستشفى بديل لمستشفى الهوسبيس في مدينة القدس الذي اغلقته السلطات الاسرائيلية.

واضاف ان وزراء الصحة العرب تدارسوا خلال اجتماعاتهم التي اختتمت اخيرا في العاصمة العمانية الاحوال الصحية في الاراضي العربية المحتلة حيث تم تكليف رئيس المكتب التنفيذي بالاتصال بمدير منظمة الصحة العالمية لبذل جهود اكبر في مجال انشاء المراكز الصحية في الاراضي العربية المحتلة على نفقة محلس وزراء الصحة العرب والتصدي للممارسات الاسرائيلية الرامية الى احباط الجهود المبذولة بهذا الشأن.



وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية لدى عودته الى عمان صباح امس قادما من مسقط ان المكتب ناقش خلال اجتماعاته اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتسيير عمليات الاغاثة مشيرا الى ان المجلس طلب من الامين العام لجامعة الدول العربية عرض مشروع التعاون العربي على الدول الاعضاء لدراسته واقراره لتسهيل مرور مواد الاغاثة بين الدول العربية دون عراقيل.

واشار الى ان المجلس اكد ضرورة قيام الدول العربية الاعضاء بدعم الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة اللبنانية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

واوضح السيد الوزير ان المكتب اقر توصية لجنة الخبراء المتعلقة بجمع التشريعات الصحية في الوطن العربي كما اطلع على التقرير المتعلق بموضوع تطوير الكوادر الطبية المساعدة في العالم العربي اضافة الى موضوعات تتعلق بالعمل الصحي المشترك وخصوصا موضوع تعريب المصطلحات العلمية الطبية حيث تم التأكيد في هذا المجال على ضرورة الاسراع في عملية تعريب التعليم الطبي في الجامعات العربية.

مكافحة الايدز

وحول موضوع مرض الايدز والوقاية منه قال لقد قرر المجلس تشكيل لجنة خاصة في كل وزارة من وزارات الصحة العربية مهمتها الاعلام عن هذا المرض وتوعية المواطنين باعراضه وسبل الوقاية منه مؤكدين ضرورة ان يناط بهذه اللجان فقط الادلاء بالمعلومات حول هذا المرض دون سواها تجنبا لعدم تسرب معلومات غير صحيحة من شأنها تهويل امر هذا المرض او الادلاء بمعلومات لا تستند الى واقع علمي موضوعي

وقال السيد وزير الصحة ان مجلس وزراء الصحة العرب ناقش عددا من الموضوعات التي اعتمدها المجلس لمنح جوائزه للعام الجاري حيث اتفق على ان يكون موضوع الرعاية الاساسية موضوعا رئيسيا لتنافس المشاركين.

الجائزة التقديرية

وتقرر منح الجائزة التقديرية الاولى للعام الماضي لمجلس وزراء الصحة العرب وهي الجائزة التي تمنح لشخصيات عربية ساهمت في البناء الصحي في بلادها لكل من السيدين محمد مزالي الوزير الاول في الجمهورية التونسية الذي شغل منصب وزير الصحة في بلاده لسنوات عديدة وللدكتور قاسم عبد الرحيم ملحس من الاردن لدورهما في رفع مستوى الخدمات الصحية في بلديهما وسيقام حفل تكريمي لمنحهما الجائزة خلال انعقاد الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب المنوي عقدها في المغرب في شهر اذار المقبل.

وقال السيد الوزير انه عقد اجتماعا مع الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني على هامش الدورة تم خلاله بحث علاقا التعاون بين الاردن وسلطنة عمان في المجالات الصحية وتبادل الخبرات وتوفير فرص عمل للاطباء الاردنيين في السلطنة.

كما التقى خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بسمو الشيخ محمد راشد ال مكتوم نائب الحاكم ووزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة. والدكتور جمعة ابو الهول مدير الخدمات الطبية في امارة دبى حيث تم بحث الموضوعات الصحية الثنائية وامكان استيعاب عدد من الاطباء الاردنيين في الامـــارة.

ورافق السيد الوزير لاجتماعات الدورة الدكتور هاني عويس مدير اللوازم في وزارة الصحة.

وكان في استقباله السادة وكيل وزارة الصحة ومدير صحة العاصمة ومستشار السيد الوزير والمدير الاداري في الوزارة.

تسليم مصلحة المياه في الصريح الى سلطة المياه

اربد - الشعب - ذكر السيد محمود السعدي رئيس بلدية الصريح انه تم مؤخرا تسليم مصلحة المياه في البلدة الى سلطة المياه والمجاري.

تعيين خريجات من كلية الحصن للمهن الهندسية

عمان - الشعب - قرر وزير التربية والتعليم تعيين عدد من خريجات كلية الحصن للمهن الهندسية في ملاك وزارة التربية وتحديد مركز عملهن في دائرة تربية اربد وهن:

تهاني حسن البس، سهام عارف حماد، نوال خالد الخطيب، فادية نعيم الحوراني، سميرة سليم الياس، فاطمة احمد غرايبة، سميرة محمد الحجازات.

مدعوون لمراجعة صندوق اسكان التربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة صندوق اسكان موظفي وزارة التربية بالسرعة الممكنة:

خالد مسلم الكساسبة، محمد رضا الزعبي، جريس الربضي، خليل عطية ابو عامر، عزيزة رضا الحوراني، هلال عيسى بدر، حسن علان، صالح محمود مولى، علي نمر الحراسيس، محمد محمود ابو سبيب، محمود علي الطوالبة وعيسى عيد عويس.

المشاركة باجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية

عمان - الشعب - غادر عمان الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الى الجزائر يرافقه الدكتور رسمي السويطي رئيس قسم الدراسات للمشاركة في اجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية خلال الفترة من الحادي عشر وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وفد من رؤساء بلديات المانيا يزور الاردن

عمان - الشعب - يصل الى عمان في مطلع الاسبوع المقبل وفد من رؤساء البلديات في جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة لامانة العاصمة يتم خلالها بحث مجالات التعاون بين الامانة وبين بعض البلديات الالمانية. واطلاع الوفد على دوائر ومنجزات الامانة المختلفة وتنظم هذه الزيارة مؤسسة لود ينيش فراتك الالمانية الغربية.

وزير الزراعة يترأس اجتماعا في قاعة محافظة الزرقاء

تطوير الحركة الزراعية وتعميق مفهوم التنمية

٤٢ مليون دينار لتطوير حوض نهر الاردن

الزرقاء - الشعب - ترأس المهندس احمد دخقان وزير الزراعة اجتماعا امس في قاعة محافظة الزرقاء تحدث خلاله عن اهمية وتطوير الحركة الزراعية بالملكة، والاهتمام بالشجرة وتعميق مفهوم التنمية الزراعية لدى المواطنين.

وقال انه تجسيدا للرغبة الملكية السامية وانطلاقا من سياسة الحكومة الاهتمام بالقطاع الزراعي ولتوسيع قاعدة الانتفاع من عيد الشجرة كونه امتدادا طبيعيا لجهد سنوي متواصل من العمل، فقد تم اعداد برنامج عمل يشتمل على ضرورة تكثيف الجهود ورفع مستوى كفاءة العمل في مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء يهدف تطوير الاراضي الزراعية المملوكة من خلال استبدال الاستعمال الحالي للاراضي بالاستعمال السليم القائم على استغلال الارض وفقا لقدراتها الانتاجية العليا، وانشاء تدابير صيانة التربة كالجدران الاستنادية والمصاطب الترابية والخطوط الجرادونية والاحواض الشجرية وتحسين اساليب الانتاج الزراعي، وذلك بادخال الالات الزراعية التي تتناسب وطبيعة الاراضي المرتفعة ونمط استغلالها.

واشار السيد وزير الزراعة الى ضرورة استعمال البذار المحسن واستخدام المخصبات الزراعية ومبيدات الحشرات والافات الزراعية بالاضافة الى تطوير البساتين وتحسين ادارة المواشي والمراعي الخصوصية بالاضافة الى تطوير الغابات والمراعي الحكومية من خلال زيادة كثافة الغابات وتشجير الاراضي الجرداء، وتطوير المراعي الطبيعية وتنظيم الرعي فيها على ضوء حمولتها.

وقال السيد الوزير ان الوزارة ستعمل خلال السنوات السبع المقبلة على تطوير حوض نهر الزرقاء ابتداء من سد الملك وحتى منطقة السخنة كمرحلة اولى واعتبار امتداد السيل كمرحلة ثانية وتبلغ كلفة التطوير حوالي (٤٢) مليون دينار اي ما يعادل ضعف موازنة وزارة الزراعة.

وكان محافظ الزرقاء بالوكالة قد رحب بالسيد الوزير

وقال: ان الاهتمام بعيد الشجرة يؤكد مدى انتماء وولاء المواطنين لبلدهم ويدل ذلك على عدة مدلولات اقتصادية وجمالية.

واوضح برنامج المحافظة بعيد الشجرة والذي يشتمل على افتتاح حديقة الامير حمزة وكذلك افتتاح حديقة الملكة نور الحسين التي اقامتها مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء وبلغت تكاليفها ٣٥ الف دينار.

واستمع السيد الوزير الى شرح من مدراء مؤسسة الاعمار والتربية والتعليم والاوقاف عن اهم المشاريع التي ستنفذ خلال العام الحالي كما وعد بلدية الرصيفة بتسوية الجزء الثاني من المتنزه القومي في المدينة. ودعم مجلس قروي الازرق الشمالي عن طريق تزويدهم بآلية لتجريف وتسوية ارض المقبرة في البلدة وزراعتها بالاشجار.

وقد حضر الاجتماع مديرا الحراج والمراعي والاعلام في وزارة الزراعة ونائب المحافظ ورئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الزرقاء ومدير الشرطة ورئيسة الاتحاد النسائي الاردني ورؤساء البلديات والمجالس القروية وعدد من مديري الدوائر في المحافظة.

---

(١٧١) الف دينار قرض من بنك تنمية المدن والقرى لبلدية الشيخ حسين

الاغوار الشمالية - الشعب - ذكر السيد ممدوح الغزاوي رئيس لجنة بلدية الشيخ حسين بأن البلدية قد تقدمت بطلب قرض قيمته (١٧١) الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى وقد تمت الموافقة المبدئية على ذلك حيث ستقوم البلدية بعمل خلطة اسفلتية لشوارع قرية العزية وتل الاربعين وحي الاسكان الشرقي وعمل اطاريف لتلك الشوارع وكذلك فتح وتعبيد جميع شوارع قرى الحراوية والشيخ محمد وقليعات الغربية والجسورة والواقعة ضمن حدود بلدية الشيخ حسين.

تعيين ٩٥ من حملة دبلوم كليات المجتمع

عمان - الشعب - قرر السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تعيين عدد من حملة دبلوم كليات المجتمع في ملاك التربية وتحديد مراكز عملهن في دوائر التربية والتعليم بأدنى مربوط الدرجة التاسعة على النحو التالي:

عمان

سمر عبدالرحيم محمد، نجاح سليمان الغويري، فاطمة عبدالكريم دندن، امل عبدالعزيز عفانة، عائشة عبدالله الشيخ، اميرة عبدالله الشخاترة، عبير محمد شحادة، انتصار عبدالكريم الدبوبي، ايمان عبدالكريم الخلايلة، منى محمد شحادة، جواهر سالم الشخاترة، خولة محمد عودة، شكرية ابراهيم ابو صقر، ميسون حسن ابو زيد، خلود علي سمارة، مروى بورللي، ابتسام علي الحمارنة، مريم ربيع الحنيطي، جميلة عبدالقادر ابو سليم، فوزية اعميد عودة، فاطمة عليان ابو كف، نادية احمد عبدالله، مريم حامد النعيمات، هناء علي الطراونة، امنة طالب ابو قدورة، كفى محمد الربيحات، جوازي قبلان الحديثات، عالية حسين ناطور، هدى حسين خليل، حنان رمضان البدري، امال حامد المومني، كريمة محمود العزة، امينة سلامة عبدالهروط، اروى ضيف الله الحديد، امنة عيد ابو هيظ، نوال يوسف الموازره، خولة سالم الحسبان، سوسن عبدالغني الجندي، مريم سلمان بن سنعيد، علا علي برغش، كفاية خلف العلاوي، مريم احمد المحارمة، نادية محمد الصمادي، نهلا علي الدويرية، هناء محمود عبدالوهاب، حفيظة عواد العليمات، رائدة يوسف علي، سكينة حسين الحموي، تجاح فايز عارف، اميرة عبدالرحمن الجرف، خلود عثمان القارس، ايمان عبداللطيف الاحمد، امل خلف الردايدة، امل فلاح شومان، حنان محمود الاسمر، ماجدة موسى المهيرات، حنان عزت شعلان، زينب اسماعيل ابو شعيرة، رحاب مطلق الطلافيح، هيام طالب صالح، هيام سليمان الشطي، هدى محمد درويش، رحاب محمد العويمر، فوزية احمد محمود، فاطمة عبدالرحيم السدة، ايمان صالح العمري، انتصار محمد العقيلي، امل عبدالغني الرعود، زينب عبدالهادي العابدين، سرية محمود دعسان، ايمان محمد الربيحات.

دائرة معان

خولة عيسى الطويسي، سهى عواد المحاميد، عالية عدنان ابو الزيت، كفى سليمان الخطيب، مريم صقر شحادة، نعمات خالد المساعدة، نجلاء احمد القطاونة، دلال عبدالمهدي الخورة، ندوة صالح ابو عورة، يسرى سعيد البدور، ايمان ابراهيم سليم، ابتسام عاطف حرارة، هيفاء خالد الهلالي، عائشة محمد الزوايدة.

دائرة اربد

اعتدال عبدالله بكار، فاطمة حسن خطاطبة، الهام احمد الشرع، فاطمة علي سلامة، ميسون محمد بصول، سوسن فريد الرباح، روضة سليمان عبيدات، ايمان خالد بني ياسين.

دائرة الكرك

جملا حامد الصرايرة، صباح احمد رواشدة.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠١ - ١٠٢
ليره لبنانية	١٩ - ٢١
ليره سورية	٢٥ - ٢٧
دينار عراقي	٣٢٨ - ٣٤٠
دينار كويتي	١٢٧٠ - ١٢٨٠
جنيه مصري	٢٠٩ - ٢١٦
درهم امارات	١٠٠ - ١٠٢
ريال قطري	١٠١ - ١٠٢
ريال عماني	١٠٦٠ - ١٠٧٠
دينار بحريني	٩٧٥ - ٩٨٥

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	١ر٣٦٧ - ٢ر٣٧٠
جنيه استرليني	٨ر٥٢٨ - ٥٣٣
مارك المالي	٦ر١٤٨ - ٨ر١٤٩
فرنك سويسري	٤ر١٧٥ - ٨ر١٧٦
فرنك فرنسي	٥ر٤٨ - ٩ر٤٨
ين ياباني	٤ر١٨١ - ٩ر١٨٢
جولدر هولندي	٤ر١٣٢ - ٥ر١٣٣
كرون سويدي	٢ر٤٨ - ٦ر٤٨

خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد والمدرسين فيها خلال صلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس عز الدين الخطيب، الامير حسن د. احمد هليل، الاشرفية الكبير محمد الربيع، حمزة بن عبد المطلب د. علي الققير ومصطفى الرفاعي، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري فرحان اسماعيل، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد / الفالوجة سليم الزهد، البقاعي فخري عيسى، الراشدون / رأس العين حستي الشريف، ضاحية الامن العام عمر الساريسي، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريرة سامي النجار، ابو الدرداء محمد سعيد، زيد بن حارثة رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل امين عمر مصطفى، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر احمد ماهر، طلحة بن عبد الله عبد العظيم التاف، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد السرطاوي، النصر الكبير محمد نبيل البكري، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب محمد مرزوق، عثمان بن عفان سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) سعد عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوتي، النور (الخرابشة) يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك عادل ضمرة، انس بن مالك نوح وزوز، احمد قارة عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد الخوالدة، بلا بن رباح عبدالله نعناعة، التلهوني محفوظ عبد الحفيظ، مصعب بن عمير احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عصام قاسم، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد ابراهيم وساس، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) محمد زين العابدين، عبد الله بن رواحة احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير محمد الشواعرة، الشيخ عبد الرزاق فؤاد حسن ابو عواد، التقوى حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المريط محمد ابو غزالة، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) احمد ملحم، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة محمد عيسى قدوم، المرابطون طه الشمايلة، الانصار عبد الله السعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) محمود حسين منصور، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان القارسي محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين احمد ناصر، سليمان المسقر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون خالد ابو زيتون، الزغاتيت د. ذيب عبد الله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابو تشيش الجديد عايش الزبيدي، الفيحاء د. همام سعيد، مدارس الوحدات محمد اللحام، الونانات محمد جيل عبد الصمد.

انجازات

بلدية الطيبة

الكرك - بترا - انجزت بلدية الطيبة بمحافظة الكرك خلال العام الماضي بناء جدران استنادية لعدد من شوارع البلدة بكلفة ٦٥ الف دينار.

وذكر السيد عبد الكريم البطوش رئيس البلدية ان البلدية ستقوم خلال العام الحالي ببناء مجمع للدوائر حيث طلبت قرضا مقداره ٩٥ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لهذه الغاية واخر مقداره ١٠٠ الف دينار لتعبيد ٨٠ الف متر مربع من الشوارع وشراء سيارة ولودر وتراكتور رش.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

[illegible] ١٠ / ١ / ١٩٨٦ [illegible]

النوع	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	النوع	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible]	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	[illegible]	٨٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٨٠٠	٦٠٠
[illegible]	١٥٠	١٤٠	١٤٠	٩٠	١٥٠	١٤٠	[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
[illegible]	١٦٠	١٠٠	٨٠	٩٠	١٦٠	١٠٠	[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
[illegible]	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٥٠	[illegible]	—	—	٣٠٠	٣٠٠	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سوق عمان المالية

المجمع التجاري لبنك الاسكان

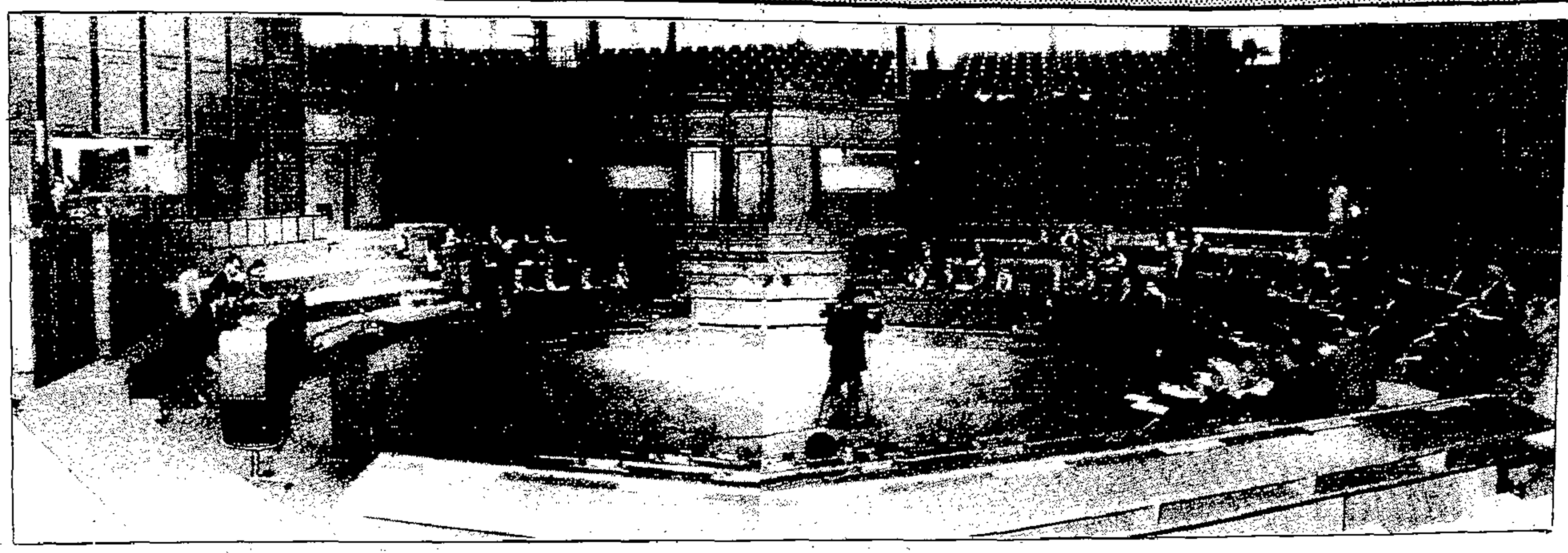
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٤ / ١ / ١٩٨٦ ولغاية ٨ / ١ / ١٩٨٦

النشـرة الاسبـوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٦٣٠	٢ر١٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٧٠٠	١٧٠٨	٢ر٥٤٠	٢ر٦٠٠	٢ر١٥٠	٢ر٤٥٠	١	٨
٢ر٦٥٠	٢ر٥٧٠	البنك الاردني الكويتي	٨٧٠	٢١٤١	٢ر٥٧٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٦٠	١	٤
١ر٦٠٠	١ر٥٤٠	بنك الاردن والخليج	٣٥٢٤	٥٢٥١	١ر٥٨٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١	٤
١ر٦٧٠	١ر٥٦٠	بنك الاسكان	١٢٥٠	١٩٥٨	١ر٥٦٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١	٢
٢ر١٠٠	٢ر٠٢٠	بنك الاستثمار العربي	١٦٠٠	٣٢٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١	١
٣ر٢٠٠	٢ر٩٦٠	بنك البتراء	١٦١٠	٤٩٩١	٣ر٢٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	١	١
١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢١٢١	٢١٧٢	١ر٠٨٠	١ر٠٤٠	ر٩٨٠	١ر٠٣٠	١	١٢
ر٩٤٠	ر٩١٠	بيت التمويل الاردني	١٤٠٠	١٢٠٤	ر٩١٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١	٢
١ر٠٦٠	١ر٠٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٢٤٤٧	١٢٢٨٦	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	ر٩٨٠	١ر٠٠٠	١	١٦
٢ر٨٨٠	٢ر٦٩٠	البنك الاهلي الاردني	٤٤١٠	١١٤٤٨	٢ر٦٩٠	٢ر٦٣٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٨٠	١	٢٧
١ر١٨٠	١ر١٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٦٨٧٠	٤٢٩٢	١ر١٨٠	١ر١٥٠	١ر١١٠	١ر١٥٠	١	١٩
١ر٠١٠	ر٨٠٠	المال والاتصال ٥٠٪	٤٢٣٣١٦	١٧٢٣١٣	ر٨٥٠	ر٩٤٠	ر٨٩٠	ر٩٢٠	١	٤٢
ر٦٣٠	ر٦٠٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٧٢٠	٤٣٢	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	١	٢
ر٦٠٠	ر٥٢٠	المحفظة الوطنية	٤٠٢٠٨	٢٥٥٥١	ر٥٥٠	ر٦٥٠	ر٦٠٠	ر٦٥٠	١	٧٥
١ر١٧٠	١ر٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٠٧٥٠	٢١٤٦٦	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١	٢٨
ر٦٩٠	ر٦٥٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٩٨٨	١٢٦٣	ر٦٧٠	ر٦٥٠	ر٦٢٠	ر٦٣٠	١	٨
٢٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠	بنك القاهرة	٢٧٠	٥٠٦٠	٢٠ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	٢١ر٠٠٠	١	٨
١٧٦ر٥٠٠	١٥٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٩٣٠	١٥٢٨٣٩	١٦٣ر٠٠٠	١٦٩ر٠٠٠	١٦١ر٠٠٠	١٦٤ر٢٥٠	١٠	٦٥
١ر٠٤٠	١ر٠١٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٢٠٢	٢٠١	١ر٠١٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١	١
١١ر٤٥٠	١١ر٢٥٠	التأمين الاردنية	٣١١	٣٤٨٣	١١ر٤٠٠	١١ر٢٠٠	١١ر٢٠٠	١١ر٢٠٠	١	٣
٣ر٢٥٠	٣ر١٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٢١٥	٣٧٧٥	٣ر١٠٠	٢ر٩٥٠	٢ر٨١٠	٢ر٨١٠	١	٧
ر٨٥٠	ر٨٥٠	اليرموك للتأمين	١٠٢٥	٨٢٠	ر٨٥٠	ر٨٢٠	ر٨٠٠	ر٨٢٠	١	٢
ر٣٥٠	ر٣٥٠	البتراء للتأمين	٤٥٠	١٣٢	ر٣٥٠	ر٣٠٠	ر٢٨٠	ر٣٠٠	١	٣
٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	المنار العربية للتأمين	٣٧٥	٧٦٩	٢ر٤٠٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	١	١
ر٩٢٠	ر٨٨٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٧٩١	٣٢٣	ر٩٠٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩١٠	١	٤
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	١٢٢٨	٣٧١٩	٣ر٠٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١	٢
١ر٥٨٠	١ر٥٠٠	الكهرباء الاردنية	٢٩٨٣	٤٣٦٩	١ر٥٦٠	١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١	١٤
ر٦٠٠	ر٤٨٠	المواشي والدواجن	٢٥٠٠	٢٠٢٥	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	١	٢
٥ر٧٠٠	٥ر٧٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٦٧٩	٣٧٢٥	٥ر٧٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	١	٢
ر٧٧٠	ر٧٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	٣١٠٠	٢٢٢٢	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١	٥
ر٨٠٠	ر٧٨٠	البتراء للنقل وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٥٢٥	١٢٦٧	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١	٦
١ر٢٥٠	١ر١٠٠	الالبان الاردنية	٢٦٦٠	٢٩٢٢	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر١١٠	١	٨
ر٧٨٠	ر٧٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٥١٣٧٦	٤٠٢٧٧	ر٧٧٠	ر٧٩٠	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١	٨٦
٣ر١٩٠	٣ر١١٠	العربية لصناعة الادوية	١٦٣١	٤٩٧٢	٣ر١٤٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٥٠	١	٨
٢ر٠٤٠	١ر٩٢٠	الصناعات التجارية الزراعية / الانتاج	٥١	٩٤	١ر٩٢٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١	١
٤ر٣٠٠	٤ر١٥٠	الصناعات الكيماوية العربية	٥٩٠	٢٣٠١	٤ر١٧٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	١	٦
١ر٥٠٠	١ر١٢٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٧٨	٦٧٤	١ر٥٠٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١	١
ر٦٥٠	ر٥٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٦٦٢٠	٤٢٥٣١	ر٦٢٠	ر٦٧٠	ر٦٤٠	ر٦٥٠	١	١٠٩
٢ر٥٣٠	٢ر٤٣٠	مصانع الورق والكرتون	٢٦٨	٦٣٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٤٠٠	١	٤
٢ر٥٥٠	٢ر٤١٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٧٦١	٤١٦٥	٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٤٠٠	١	٧
٣ر٧٠٠	٣ر٦٥٠	شركة البيرة الاردنية	٣٠٠	٩٩٠	٣ر٦٥٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	١	١
ر٢٩٠	ر٢٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٧٢٥٠	٢١٠٣	ر٢٩٠	ر٢٩٠	ر٢٩٠	ر٢٩٠	١	٦
ر٧٦٠	ر٧٤٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٢٥٠	١٧٥	ر٧٤٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجمـــوع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]







احالة مشروع قانون الانتخاب على اللجنة القانونية

رئيس الوزراء: الحكومة معنية بالاعتداءات على الحرم القدسي الشريف،

تصوير: موريس سرحان

في جلسة مجلس النواب

كتب احمد ذيبان

احال مجلس النواب الى لجنته القانونية مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦، لدراسته واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

ووافق المجلس خلال جلسة عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة على قانون تصديق اتفاقية المشاركة للتنقيب عن البترول الموقعة بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة فيلون كما ورد من الحكومة، وقانون المركز الجغرافي الاردني مع اجراء تعديلات عليه.

وعلى قانون محكمة الجنايات الكبرى لسنة ١٩٧٦ مع اجراء تعديلات عليه.

كما وافق المجلس على توصية اللجنة القانونية المتضمنة رفض القانون المؤقت رقم «٤٠» لسنة ١٩٧٧ المعدل لقانون المركز الجغرافي الاردني.

ووافق المجلس كذلك على قرارات اللجنة الادارية المتضمنة احالة ٢٢ اقتراحا مقدمة من بعض النواب بشأن تقديم خدمات للمواطنين الى الحكومة.

واعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء خلال الجلسة امهال تجار المواشي في سوق القويسمة الى الاول من شهر شباط القادم للرحيل من السوق.

كما اعلن السيد رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على اقتراح تقدم به احد النواب حول الاعتداءات الصهيونية على الحرم القدسي الشريف: ان الحكومة الاردنية معنية بهذا الموضوع، وقد باشرت اتصالاتها منذ يوم امس بالمحافل الدولية والدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وان الحكومة ستتابع هذا الموضوع باهمية خاصة.

كما احال المجلس اقتراحين الى اللجنة الادارية لدراستهما واعداد القرار اللازم بشأنهما.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد محمد علي ذياب امين عام مجلس الامة بالوكالة الاجازات والاعتذارات المقدمة من النواب علي الرمحي، يعقوب معمر، عبد الله الشريدة، رزق البطاينه، فيصل الجازي، وتحسين الفارس.

بعد ذلك وقف المجلس دقيقة صمت وتلا الفاتحة حدادا على روح المرحوم النائب نعيم التل الذي توفي خلال الاسبوع الحالي.

احالة قانون الانتخاب

بعد ذلك تلا السيد ذياب كتاب السيد رئيس الوزراء المتضمن احالة مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦ على المجلس، حيث قرر المجلس احالة مشروع القانون الى اللجنة القانونية لدراسته واعداد القرار المناسب بشأنه.

احالة اقتراحات

ثم احال المجلس الى اللجنة الادارية اقتراحين الاول مقدم من النائب احمد الكوفحي، يتضمن المطالبة بتحسين اوضاع رؤساء المجالس البلدية والقروية من حيث الجمع بين راتب المتقاعدين (ان وجد) وبين مكافأته الشهري (راتبه) قياسا على اعضاء مجلس النواب، وزيادة الراتب الشهري الى الضعف حيث تضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٢ لسنة ١٩٧٩ تحديد رواتب رؤساء المجالس البلدية ما بين ٥٤ ـ ١٥٦ دينارا على تفاوت البلديات، كما تضمن قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٨١/٧/٣ زيادة ٢٠ دينارا لكل منهم ورفع الحد الادنى من ٥٤ دينارا الى ٧٥ دينارا للبلديات غير المحدثة كما تضمن تخصيص مبلغ ٣٠ دينارا ضيافة ونقلا لرؤساء المجالس القروية.

اما الاقتراح الثاني فقدمه النائب فرح ابو جابر ويدعو فيه الى فرض التأمين الشامل على كافة المركبات في المملكة، حتى يضمن للمواطنين كافة المحافظة على اموالهم وحياتهم ومستقبلهم ومستقبل ابنائهم مشيرا الى ان هذا الاسلوب مطبق في معظم دول العالم الحضاري شرقا وغربا.

قرار اللجنة القانونية

بعد ذلك تلا السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية قرار اللجنة بشأن عدد من القوانين والقوانين المؤقتة وجاء في قرار اللجنة.

١ ـ قانون مؤقت رقم «٣٧» لسنة ١٩٧٧ قانون تصديق اتفاقية المشاركة للتنقيب عن البترول الموقعة بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة فيلون.

حيث قررت اللجنة بعد دراسته الموافقة عليه كما ورد من الحكومة، لانه تبين من المناقشة ان شركة فيلون قد انهت اعمالها بعد مرور سنتين من تاريخ الاتفاقية، وبالتالي فان الاتفاقية قد نفذت في هذه الفترة، بالاستناد الى المادة (٧) الفقرة "(٢)" من الاتفاقية.

٢ ـ قانون مؤقت رقم «٤٢» لسنة ١٩٧٥ قانون المركز الجغرافي الاردني.

بعد دراسته قررت اللجنة الموافقة عليه كما ورد مع اجراء التعديلات التالية عليه:

المادة ٣ الفقرة «ى».

يستعاض عن كلمة (ادامة) بكلمة (اقامة) الواردة في مطلعها.

المادة «٦»

١ ـ بالغاء نص الفقرة (أ) منها والاستعاضة عنه بالنص التالي:

أ ـ تشكيل لجنة عليا تسمى (اللجنة العليا للمركز الجغرافي الاردني) وتتألف على الوجه التالي:

رئيس هيئة الاركان العامة رئيسا ومساعد رئيس هيئة الاركان العامة للعمليات، مدير المساحة العسكرية، مدير الاراضي والمساحة، وكيل وزارة الزراعة، وكيل وزارة الاشغال العامة، وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية، الامين العام لوزارة التخطيط، نائب رئيس سلطة وادي الاردن، المدير العام للمركز الجغرافي الاردني اعضاء.

٢ ـ شطب كلمة (سبعة) الواردة في الفقرة (ب) منها والاستعاضة عنها بكلمة (ستة).

المادة «١٦»

يستعاض عن كلمة (للعمل) الواردة في هذه المادة بكلمة (بالعمل) اينما وجدت.

٣ ـ رفض القانون المؤقت رقم «٤٠» لسنة ١٩٧٧ قانون معدل لقانون المركز الجغرافي الاردني بسبب ان ما ورد فيه ادخل في صلب القانون المؤقت رقم «٤٢» لسنة ١٩٧٥ قانون المركز الجغرافي الاردني.

٤ ـ قانون مؤقت رقم «٣٣» لسنة ١٩٧٦ قانون محكمة الجنايات الكبرى.

وبعد دراسته قررت اللجنة الموافقة عليه كما ورد مع اجراء التعديل التالي عليه:

المادة «١٣» الفقرة «جـ»

تضاف العبارة التالية الى اخرها (ويجوز لمحكمة التمييز في هذه الحالة ان تنظر في القضية موضوعا).

٥ ـ ونظرت اللجنة في مشروع قرار سابق بتاريخ ١٩٨٥/٤/٤ حول قوانين مؤسسة الاسكان الذي حضره عطوفة مدير عام مؤسسة الاسكان السيد شفيق الزوايدة وقررت اللجنة:

١ ـ الموافقة على القانونين التاليين كما وردا من الحكومة

أ ـ قانون مؤقت رقم «٦٢» لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون مؤسسة الاسكان.

ب ـ قانون مؤقت رقم «٤٤» لسنة ١٩٧٧ قانون معدل لقانون مؤسسة الاسكان.

٢ ـ الموافقة على القانونين التاليين كما وردا من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات التالية عليهما.

أ ـ قانون مؤقت رقم «١١» لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون مؤسسة الاسكان.

المادة «٢» المعدلة للمادة «٥».

١ ـ الفقرة أ ـ البند ٦ ـ

يستعاض عن عبارة (المجلس القومي للتخطيط) بعبارة (وزارة التخطيط).

٢ ـ الفقرة «أ» البند «٨».

يستعاض عن عبارة (وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية) بعبارة (وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة).

٣ ـ الفقرة «ب».

شطب عبارة «بالاكثرية المطلقة للاعضاء الحاضرين» من اخرها ويستعاض عنها بالعبارة التالية:

«بالاجماع او بالاكثرية المطلقة للاعضاء الحاضرين واذا تساوت الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس».

ب ـ قانون مؤقت رقم (٦) لسنة ١٩٨٣ قانون معدل لقانون مؤسسة الاسكان.

المادة «٥» المعدلة للفقرة «و» من المادة «٨».

تضاف كلمة (والعقارات) بعد عبارة (وبيع الاراضي) الواردة فيها.

المادة «٧» المعدلة للمادة «١٣».

الفقرة «أ» البند «٢».

تضاف كلمة (القاصرين) بعد عبارة «او اي فرع من فروعهماء» الواردة فيها.

٢ ـ الفقرة «ب» البند «١».

تضاف عبارة (الغير المؤسسة) بعد عبارة «او مبادلتها بعقار اخر» الواردة فيها.

ليث شبيلات

وعقب النائب ليث شبيلات على قانون تصديق اتفاقية قرض التنقيب عن النفط فقال انه من البديهي ان يطلع المجلس على الاتفاقيات بعمق، لكي تكون اراء المجلس فيها نموذجا للمستقبل.

يوسف العظم

واشار النائب يوسف العظم الى النظام الذي اصدرته مؤسسة الاسكان مؤخرا، والمتضمن تأسيس نظام ادخار لذوي الدخل المحدود لاغراض الاسكان حيث شدد على أهمية هذا النظام، ودعا إلى الاكثار من امثال هذه المشاريع للتخلص من المشاريع (الربوية).

وقد وافق المجلس على قرار اللجنة بشأن القوانين الواردة فيه كما هو.

مفلح العودة الله

ثم اقترح النائب مفلح العودة ادخال النواب الذين انتخبوا مؤخرا كاعضاء في لجان المجلس كما يلي: وحيد الجعبري، في القانونية، مالية، الارض المحتلة، فاروق الحمدالله في الزراعية، والارض المحتل، نقولا عقل، في المالية، الزراعية، الارض المحتلة، تحسين الفارس في الزراعية والارض المحتلة، ماهر ارشيد في القانونية والمالية.

وقد اكد السيد عاكف الفايز رئيس المجلس على ضرورة قيام اللجان بواجباتها، وعقد اجتماعاتها بشكل دوري، ودعا الى التخفيف من عدد اعضاء لجنة الارض المحتلة، حيث اصبح العدد كبيرا جدا، مما قد يعيق اجتماعاتها وعدم حضور النصاب القانوني في الاجتماعات.

واكد النائب ليث شبيلات انه اذا كانت اللجان تقوم بواجباتها فليكن عددها كبيرا.

قرارات اللجنة الادارية

بعد ذلك تلا الدكتور نزيه العمارين مقرر اللجنة الادارية قرار اللجنة بشأن الاقتراحات والشكاوى المحالة عليها من المجلس في وقت سابق.

وجاء في القرار:

بحثت اللجنة عددا من الاقتراحات والشكاوى المقدمة لها وكانت على النحو التالي:

أ ـ الاقتراحات المقدمة من السادة النواب المحترمين.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح من الدكتور نزيه عمارين المتضمن الطلب من الحكومة اعادة احياء مشروع بناء مستشفى الكرك الحكومي المقترح منذ عدة سنوات

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من السيد سلمان القضاة المتضمن الطلب من الحكومة باقامة مستشفى في لواء عجلون، ودرست اللجنة هذين الاقتراحين دراسة مستفيضة، وقررت الاكتفاء بما اشار اليه السيد رئيس الوزراء في جلسة الموازنة المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٦ فيما يتعلق بقيام الحكومة بتقييم كلف الابنية الحكومية بشكل عام والمستشفيات بصورة خاصة ومن ضمنها مستشفيات الكرك وعجلون والطفيلة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من الدكتور نزيه عمارين المتضمن الطلب من الحكومة العمل على تأسيس كلية تمريض في محافظة الكرك، واحالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب السيد عاطي ابو العز والاقتراح المقدم من النائب السيد يوسف العظم بشأن الطلب من الحكومة برفع لواء العقبة الى محافظة، وقررت اللجنة احالة هذين الاقتراحين للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح من السيد سلمان القضاة بشأن رفع لواء عجلون الى محافظة، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من الدكتور رياض النوايسة بشأن رفع لواء مادبا الى محافظة، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب السيد عاطي ابو العز والمتضمن الطلب من الحكومة العمل على استقلالية مكتب جوازات العقبة اداريا، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب السيد يوسف العظم بشأن مشاركة العمال في مجالس ادارة الشركات والمؤسسات العامة والخاصة، وقررت اللجنة احالته للحكومة مع التوصية لها بأخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار والاهتمام به.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب السيد يوسف العظم بشأن اقامة مشاريع اسكان ترفع شعار (اسكان بلاربا) وقد درست اللجنة هذا الاقتراح مع النائب المحترم الذي اشار الى ان نظاما خاصا بهذا الموضوع وضع لمؤسسة الاسكان وترى اللجنة رفع هذا الاقتراح الى الحكومة لتعميم هذا النظام على جميع قطاعات الشعب حسب توفر الامكانات.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب السيد يوسف العظم بشأن اقامة مدينة عمالية متكاملة في ضواحي عمان وحيثما قام تجمع عمالي مكثف في المدن والمناطق الاخرى، وقررت اللجنة احالته للحكومة لدراسته والعمل على تطبيق ما يمكن تطبيقه.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من السيد النائب عاطي ابو العز بشأن استصدار عفو عن الطلاب المطلوبين لخدمة العلم والموجودين في الخارج، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب الدكتور نزيه عمارين بشأن مخاطبة الجهات المختصة لاخضاع المؤسسات العامة لرقابة ديوان المحاسبة وادراج موازنة هذه المؤسسات العامة ضمن الموازنة العامة للدولة، وترى اللجنة احالة هذا الاقتراح للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من الدكتور نزيه العمارين المتضمن الطلب من وزارة النقل للعمل على تطوير وتوسيع شبكة سكة الحديد الوطنية التي تربط شمال الاردن بجنوبه، وقد درست اللجنة هذا الاقتراح دراسة مستفيضة من جميع جوانبه، وقررت احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب الدكتور نزيه عمارين بشأن قيام وزارة الاشغال باصلاح الطرق المؤدية الى:

طريق ام حماط ـ الابيض. وطريق بلدة العراق وطريق بلدة الهاشمية.

واللجنة قناعة منها بهذا الطلب توصي بان يكون نواب المناطق اعضاء مجالس التنمية في المحافظات مع احالة هذا الاقتراح للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب الدكتور رياض النوايسة بشأن احداث مديرية ناحية في منطقة الطيبة وتجمع قرى الخرشة في لواء المزار / الكرك، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب الدكتور رياض النوايسة بشأن احداث مديرية ناحية لتجمع قرى بني حميدة/لواء القصر (والذي يشمل قنوع وصرفا وامرع والزهرة وجدولين شمتور) وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من الدكتور النائب رياض النوايسة بشأن احداث ناحية في تجمع قرى العمرو والسنايدة/لواء القصر الذي يشمل قرى المغير وابو ترابة وريما والعالية وجدعا السنايدة وشيحان) وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من الدكتور النائب رياض النوايسة بشأن ترفيع قضاء غور الصافي الى متصرفية، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من الدكتور النائب رياض النوايسة بشأن احداث مركز قضاء في منطقة تجمع مؤاب التنموية ـ لواء المزار الجنوبي، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ـ نظرت اللجنة في الاقتراح المقدم من النائب الدكتور رياض النوايسة بشأن احداث مديرية ناحية في منطقة القطرانة، وقررت اللجنة احالته للحكومة.

ب ـ الشكاوى المقدمة من المواطنين:

١ ـ نظرت اللجنة في الشكوى المقدمة من تجار المواشي في المملكة في سوق القويسمة خاصة والذين يشكون فيها عدم قيام امانة العاصمة بايجاد سوق بديل عن السوق الحالي وذلك بعد صدور قرار من مجلس الوزراء بترحيلهم وقد درست اللجنة الشكوى دراسة مستفيضة من جميع الجوانب وقررت ما يلي:

أ ـ تشكيل لجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة الاصلية مؤلفة من رئيس اللجنة وعضوي اللجنة السيدين خالد الفياض ويوسف العظم، وذلك لزيارة الموقع والوقوف على حقيقة الامر.

ب ـ الطلب من السيد رئيس مجلس النواب مخاطبة السيد رئيس الوزراء وذلك لتأجيل تنفيذ قرار الترحيل لمدة شهر حتى تتم زيارة الموقعين (القديم والبديل) من قبل اللجنة المصغرة.

جـ ـ استدعاء السيد امين العاصمة للاجتماع مع اللجنة للاستماع لرايه في الموضوع.

وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها

مناقشة القرار

وعند البدء بمناقشة القرار دعا النائب داود سليمان داود الى الاقلال من الاقتراحات المحالة للحكومة، والاقتصار على ما يمكن تطبيقه.

واكد السيد عاكف الفايز رئيس المجلس على ضرورة مناقشة اللجنة للاقتراحات بشكل معمق وان لا يتم احالة اي اقتراح الى الحكومة الا في الحالات القصوى، وما عدا ذلك يحفظ في اللجنة.

واوضح النائب ليث شبيلات انه لا يحق لاى لجنة ان تحفظ اى شيء قدم لها من المجلس بل يجب ان تعيده للمجلس.

واشار الى ان اللجنة الادارية تقوم بدورين الاول النظر في شكاوى المواطنين كما فعلت بالنسبة لشكوى تجار المواشي والدور الآخر هو القيام بدور السكرتاريا بالنسبة للمجلس، وتقييم الاقتراحات التي تحال عليها من حيث ضرورة مناقشتها في المجلس ام لا.

واشار الى ان الاكثار من الاقتراحات المحالة على الحكومة، والتي يصعب تنفيذها، يعني اننا نقول للحكومة لا تنفذي هذه الاقتراحات.

واكد ان النظام الداخلي حل المشكلة جذريا، من حيث احالة الاقتراحات للحكومة.

واشار النائب مفلح العودة الله الى ان موازنة الدولة لا تغطي نفقات تنفيذ هذه الاقتراحات واكد على ان من يقدم اقتراحا من النواب يجب ان يتوخى امكانية تنفيذ الاقتراح.

كما اكد النائب سلمان القضاة على ضرورة تبني الاقتراحات التي يمكن تنفيذها فقط.

رئيس الوزراء

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على توصية اللجنة بشأن الشكوى المقدمة من تجار المواشي في المملكة من عدم قيام امانة العاصمة بايجاد سوق بديل عن السوق الحالي، وصدور قرار بترحيلهم.

وقال ان توصية اللجنة المتعلقة بهذه الشكوى ليست دقيقة فهي تشير الى قرار لمجلس الوزراء بترحيل هؤلاء التجار في حين انه لم يصدر اي قرار من مجلس الوزراء بترحيلهم.

وقال ان القرار الذي صدر بهذا الشأن هو عن امانة العاصمة بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٩ لاسباب كثيرة منها ان السوق اصبح يقع في منطقة مأهولة بالسكان، ويشكل مكرهة صحية، ومكانا لتربية المواشي التي تبقى فيه مدة طويلة.

وقال ان الحكومة قررت قبل عامين في ضوء قرار امانة العاصمة اقامة مدينة رياضية. في منطقة شرق عمان..

واشار الى ان الامانة تقوم منذ عامين بالطلب من تجار المواشي بترحيل مواشيهم من السوق الى خارج عمان، واستخدام السوق للبيع والشراء فقط. الا انهم لم يمتثلوا لهذا الطلب، وعليه قامت الامانة بانشاء سوق جديد للمواشي.

ووعد السيد رئيس الوزراء بأن يوعز الى امانة العاصمة بتمديد مهلة طلب الترحيل حتى الاول من شهر شباط القادم.

زهير ذوقان

واوضح النائب زهير ذوقان الحسين عضو اللجنة الادارية ان الموقع البديل لا يفي بالغرض، ولا بد من وجود مناطق داخل السوق يمكن الاحتفاظ بها بالمواشي لعدة ايام على الاقل، حيث ان بعض التجار يأتون من مناطق بعيدة.

واشار النائب ليث شبيلات الى انه لا يمكن مناقشة هذا الموضوع الان، ولا بد من الانتظار حتى تقديم تقرير شامل.

زياد يونس

وقال النائب زياد يونس عضو اللجنة ان اللجنة درست جميع الاقتراحات التي احيلت عليها، وهي قيمة ومفيدة للمواطنين، وقد اوصت اللجنة بإحالتها الى الحكومة. واشار الى انه لا يمنع من بقاء هذه الاقتراحات لدى الحكومة الى ان تتوفر امكانيات تنفيذها.

وقد وافق المجلس على قرار اللجنة.

وحيد الجعبري

وقبل انتهاء الجلسة اقترح النائب وحيد الجعبري على الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة مع الدول العربية والاسلامية والمحافل الدولية بشأن الاعتداءات الصهيونية التي وقعت على المسجد الاقصى المبارك امس الاول. كما دعا مجلس النواب اجراء اتصالات مع البرلمانات العربية والدولية لهذا الغرض.

رئيس الوزراء

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على ذلك بقوله ان الحكومة الاردنية معنية بهذا الموضوع، وقد باشرت اتصالاتها منذ يوم امس مع المحافل الدولية والدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وان الحكومة ستتابع هذا الموضوع باهمية خاصة.

مفلح عودة الله

ثم اقترح النائب مفلح العودة الله ان يشارك نواب المحافظات المحافظين الرأي، في الامور المتعلقة بتوزيع مخصصات المحافظات على الخدمات الانمائية.

الا ان السيد عاكف الفايز رئيس المجلس اوضح ان بامكان نواب المحافظات الاتصال بالمحافظين بطريقة شخصية لابداء ارائهم بهذا الصدد، حيث انه لا يمكن للسلطة التشريعية مشاركة السلطة التنفيذية في مثل هذه الامور.

ثم اعلن السيد الفايز رفع الجلسة.

بحث مجالات التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الاردن وفرنسا

عمان ـ بترا ـ استعرض الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط مع السيد ميشيل روكار زعيم الجناح المعتدل للحزب الاشتراكي الفرنسي مجالات التعاون الثنائي بين الاردن وفرنسا في المناحي الاقتصادية والفنية والتجارية.

كما استعرض السيد الوزير خلال استقباله للسيد روكار امس الملامح الرئيسية للخطة الخمسية المقبلة التي تركز على تنمية مختلف الاقاليم في المملكة زراعيا وصناعيا وفي مجال الخدمات.

واشاد بالمساهمة الفرنسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن ودعم التعاون الفني والعلمي والتعاون بين الاردن ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

من جهته اشاد السيد روكار بالتقدم الذي حققه الاردن في مختلف المجالات وخاصة المجالين الزراعي والصناعي.

المشاركون في ندوة الكيمياء والمجتمع يدعون الى بناء المفاعلات الذرية للاغراض السلمية

عمان ـ بترا ـ واصلت الندوة الثانية الخاصة بالكيمياء والمجتمع التي تعقدها الجمعية الكيميائية الاردنية في شركة مناجم الفوسفات الاردنية امس مناقشة الاوراق العلمية المقدمة اليها حيث ناقشت اربع اوراق علمية تتعلق الاولى بصناعة السلفوكيماويات في الاردن باعتبارها صناعة كيميائية ناشئة توفر المواد الاولية المستخدمة في الصناعات الاردنية المختلفة وبخاصة صناعة المنظفات والثانية بناء المفاعلات النووية واستخدامها في مجالات الاغراض السلمية كتوليد الطاقة الكهربائية.

واوضح الدكتور محمد سلامة رئيس الجمعية الكيميائية الاردنية اهمية استخدام المفاعلات النووية في الاردن لتوفر اليورانيوم في الفوسفات الاردني بكميات لا يستهان بها وهو المادة الرئيسة في التفاعلات النووية داعيا الى تكثيف البحث والجهد لاستغلالها وادخال الاردن الى مرحلة استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

وتناولت الورقة الثالثة طريقة علمية جديدة تتعلق بتحليل المواد عن طريق لستخدام الحزم الايونية التي بستجد تطبيقات علمية مختلفة في مجال الكيمياء.

كما تناولت الورقة الرابعة كيمياء التلوث البحري وكيفية المحافظة على البيئة البحرية بعد تكرار حوادث تلوث البحار والمحيطات بالمواد البترولية لا سيما اننا في الاردن نحافظ على مياه خليج العقبة نظيفة لاهميتها البيئة البحرية الفريدة من نوعها.

كلمة

في الاتحاد قوة

اخي القارىء: ترى الزهرة الواحدة فلا يروقك منظرها، فاذا ضممت اليها من الزهور وألفت من الجميع باقة احكم تنسيقها راقك منظرها، وانتشر طيبها وفاح عبيرها وكان مركزها وسط الدائرة في الندوات والاجتماعات.

كذلك ترى القطعة من الماس واللؤلؤ والمرجان وغير ذلك من قطع الاحجار الكريمة فلا يعجبك حسنها كل الاعجاب، فاذا ما ضم اليها غيرها من تلك الاحجار وائتلف من الجميع عقد نضيد بهرك حسنه ورواؤه واخذك منظره وبهاؤه.

كذلك المجتمع المسلم خيره في جمعه وتعاونه ونجاحه في اتحاده وتضامنه كذلك ترى المصباح الواحد ضئيل الضوء قليل الشعاع. فاذا ما ضم اليه غيره من المصابيح كثر الشعاع وانتشر الضياء، حتى ليعم البقاع والارجاء.

وكذلك ترى القطرة من الماء لا حجم لها ولا ثقل ولا كثافة ولا وزن فاذا ضمت اليها اخواتها من القطرات تكون من الجميع جدول ونهر وبحر ومحيط وينشيء الله من ذلك السحاب الثقال ويسوقه الى الارض الجرز فتحيا بعد موتها، ويمتلىء الزرع والضرع بالخصب والنماء - كذلك ترى الامر المشكل امام الراي الواحد يسود الجوانب تائة المسالك مقفل الابواب، مسدود الدروب. فاذا ما ضمت اليه الاراء وتكاتفت عليه العقول واسهمت في معالجته الافكار - متراصة متضامنة متحدة متعاونة - زال اشكاله وتعبدت طرائقه، واتسعت سبله، وتفتحت ابوابه، وانجلت مغالقه، ووضحت مباهمه.

سئل حكيم: اي الامور اشد تاييدا للعقل، واي الامور اشد اضرارا به؟

فقال: اشد الامور تاييدا ثلاثة اشياء: مشاورة العلماء، وتجربة الامور، وحسن التثبت.. واشد الامور اضرارا بالعقل ثلاثة اشياء: الاستبداد بالراي، والتهاون في النصيحة، والعجلة في الامر.

وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الحارث بن كعب حين استقدمهم اليه: يا بني الحارث بم كنتم تغلبون من قاتلكم في الجاهلية؟ فقالوا: كنا نغلب من قاتلنا يا رسول الله بسبب اننا كنا نجتمع ولا نتفرق، ونتحد دائما ونتراص ولا نبدأ احدا بظلم او عدوان.

وقيل لرجل من عبس: لماذا يكثر صوابكم، ويقل خطؤكم: فقال الرجل: نحن نقدر بالف رجل، وفينا حازم واحد. فنحن نشاوره في كل ما نفعل او نترك ونحن جميعا على قلب رجل واحد.

وصدق القائل:

الراي كالليل مسود جوانبه
والليل لا ينجلي الا باصباح
فاضمم مصابيح اراء الرجال الى
مصابيح رايك تزدد ضوء مصباح

وكذلك الشان في الجماعات والمجتمعات والامم والشعوب، تقوى بالتضامن والتعاون، والتكتل والتجمع، والتعبئة والحشد.

وما احوجنا اليوم الى وحدة الصف والى نبذ الفرقة والخلاف ليكون الراي واحدا ولتكون الجهود مكثفة متحدة، لتكون بعد ذلك امة واحدة، تتجسد فيها الارادة القوية التي لا تتزعزع ولا يفت من عضدها اي مؤثر مهما كان نوعه.

محمد الصرايرة

المـــرأة وانصاف الاسلام لها

د. محمد عقله



الحق جلت حكمته لم يخلق شيئا عبثا. واختار لكل مخلوق ما يلائمه من الوظيفة، ويتناسب وفطرته التي فطره عليها، وهذا المعنى يصدق في المقام الاول على الانسان الذي جعله الله خليفته في الارض، وسخر ما فيها جميعا لسعادته وخدمته.

والمرأة وهي صنو الرجل، وشق البشرية لم تكن لتخرج عما اسلفنا من قاعدة، فقد اعدتها عناية السماء لرسالة هي من جهة تتفق وجبلتها الحانية الرقيقة، ومن جهة ثانية تحقق غاية صونها عن ان تكون هدفا لنظرات ومطامع الرجال فلا تَفْتِن ولا تُفْتَن، وهي من جهة ثالثة رسالة سامية مقدسة، ووظيفة نبيلة تتصاغر دونها الوظائف والمهمات كيف لا وهي صناعة الرجال وصناعة الاجيال التي على كواهلها تقع مهمة بناء الغد المشرق، ورسم معالم مستقبل الامة الواعد.

هذا هو الاصل بالنسبة لعمل المرأة ووظيفتها، كما حددتها شريعة الاسلام التي انصفت المرأة ومنحتها من الحقوق ما يليق بادميتها وكرامتها، الا ان تعاليم الاسلام بما تتميز به من المرونة والواقعية والحرص على تحقيق مصالح العباد ما كانت لتحجب المرأة عن ان تكون عضوا فعالا في ميادين الحياة. توجه ما تملك من الطاقات والقدرات بما يعود على مجتمعها بالنفع العميم.

على اننا عند الحديث عن ولوج المرأة باب العمل خارج ميدانها الطبيعي وهو البيت علينا ان نميز بين كون هذا العمل حقا منحها اياه الشارع لظروف معينة وبقيود محددة، وبين زج المرأة في حقول العمل بدافع الحصول على كسبها من قبل الاولياء او الازواج، او بقصد تلبية رغبات ذوي النوايا الخبيثة في العبث والتلهي، او رغبة في المتاجرة بانوثتها وجمالها باستخدامها في مجالات تعتمد هذه العناصر، متجاهلين ما يلحقه ذلك كله بالمرأة من اضرار في سمعتها وشرفها وخسارة في دينها وخلقها، ولذلك كله فعمل المرأة محكوم بضوابط مقيد بشروط لا يحق لها ان تزاول العمل ان فقدت هذه الشروط او بعضها. وابرز هذه الشروط ما ياتي:

اولا: حالة الضرورة، فمبارحة المرأة لبيتها امر محظور لا تبيحه الا الضرورة انطلاقا من القاعدة القائلة «الضرورات تبيح المحظورات» فان كانت المرأة تعاني من احوال، وتمر بظروف قاسية تقع في اطار الضرورة بحيث اذا حيل بينها وبين العمل لحقها الضرر في نفسها او عرضها او ولدها كان لها ان تعمل، وذلك كما لو فقدت المعيل والكافل وقصرت الدولة في واجبها نحوها او نحو من تعيلهم من والدين او اولاد، وكما اذا كانت تمس حاجة المجتمع لمهنتها ككونها طبيبة او ممرضة او معلمة اناث تتعرض الانثى للفتنة ووقعت في الخطيئة واصبحت فريسة الجهل ان فقدت تلك المهنة، على ان يكون العدد الذي يزاول هذه الحرف محدودا بحاجة الامة لان الضرورة تقدر بقدرها.

اما ما آل اليه حال المرأة المسلمة في عصرنا من مبارحة بيتها الى العمل دون ضرورة او حاجة اللهم الا التقليد الاعمى للمرأة الغربية، وشيوع روح المباهاة والمظاهر الجوفاء، والرغبة في منافسة الرجل واثبات مساواتها له فيما يجوز وفيما لا يجوز فهو مما لا يقره الاسلام بحال، ويفتقر الى مبرراته الموضوعية.

وقد ورد في مجلة المانية: ان الهم الاول للمرأة الالمانية اضحى ان تعمل من اجل كسب المال وجمعه بغض النظر عن حاجتها اليه وعدمها، فكثيرات اللاتي يعملن من اجل شراء سيارة.. وتتابع المجلة: ان ١٣٪ فقط من النساء يحتجن للمال الذي يحصلن عليه من كدهن وان ٨٧٪ يعملن بدافع الرغبة في منافسة الرجل.

ثانيا: ان يكون العمل الذي تزاوله المرأة تحت ضغط الضرورة متناسبا مع انوثتها، وقدراتها الجسمية والنفسية كالتعليم او التطبيب او التمريض او الخياطة لبنات جنسها، وان تتجنب الاساءة التى الحقها الغرب بالمرأة حتى اقحمها في ميادين من العمل افقدتها هيبتها وكرامتها وشرفها.

ثالثا: ان تخرج محتشمة بثوب الستر والعفاف، متجنبة التبرج واظهار الزينة والمفاتن صونا لنفسها، وتجنيبا لغيرها من مزالق الفتنة والزلل.

رابعا: ان لا يؤدي عملها الى الاختلاط بالرجال او الخلوة بهم لان ذلك لا ياتي الا بالشر والفساد واما ما يشاهد من خروج النساء الى مواقع العمل سافرات متزينات متعطرات، يخالطن الرجال في المصانع والدوائر والمؤسسات فمما تأباه شريعة الله وسيؤدي ان استفحل الى شر كبير وخطر محقق.

تقول الكاتبة الانجليزية آنى دود «ان اشتغال الفتاة بالبيت خادمة بعيدة عن الرجال افضل بكثير من اشتغالها في المصانع المختلطة» ويقول الفيلسوف البريطاني بيرتراند راسل «وهناك شرط مهم في دعم الحياة الزوجية، ذلك هو خلو الحياة الاجتماعية من النظم التي تسمح بالمصادقة والاختلاط بين الرجال والنساء، سواء في العمل او المناسبات او الحفلات وما شاكلها».

تلكم هي اهم القيود التي وضعها الاسلام، وسنتها شريعة السماء حتى قبل الاسلام لعمل المراة وما اعظم ما ورد على لسان ابنتي شعيب عليه السلام من دلالة حين سألهما موسى عليه السلام عن سر عدم اقدامهما على سقي السماء من البئر فكان جوابهما كما ورد على لسان الحق سبحانه «قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير».

فقد بينتا ان الذي حملهما على الخروج لسقي الماء وهو عمل يناسب انوثتهما هو ما عليه ابوها من عجز وشيخوخة تمنعه من الخروج لاحضار الماء، كما انهما تحجمان عن اخذ حاجتهما من الماء حتى يخلو البئر من الرعاة فلا تضطران الى مخالطتهم ومزاحمتهم.

وعلى الرغم من تعاليم الاسلام الواضحة البينة بشأن عمل المرأة وشروطه وظروفه، ومع ما نستمع ونقرأ ونشاهد عن حال المرأة الغربية وما صارت اليه من ضياع وفقدان كرامة حين اتبعت هوى نفسها، وارخت المرأة والاسرة الغربية العنان لعمل المرأة، الا اننا نجد من ابناء المسلمين وبناتهم من يتبنون فكرة عمل المرأة خارج بيتها دون تحفظ او قيود، ويصطنعون الاعذار والمبررات ويزينون فكرة عمل المرأة ويروجون لها ضاربين عرض الحائط بموقف ديننا الحنيف من هذه القضية متجاهلين الويلات التي جرها عمل المرأة عليها وعلى اطفالها واسرتها في المجتمعات التي سبقتنا اشواطا في ميدان عمل المرأة.

يرى المتحمسون لفكرة عمل المرأة ان اتاحة الفرصة لها لمزاولة مختلف الاعمال من شأنه ان ينهض بالمستوى الاقتصادي للامة، ويزيد الدخل الوطني، والحقيقة بخلاف ذلك اذ ان المرأة تحتل مكان الرجل وتزاحمه حين تعمل مع ان مهمته التي اعدته لها السماء اولى بالعمل منها، واجدر بحمايته من البطالة، كما ان التجربة تشهد بانه اكفأ من المرأة واكثر اجادة واتقانا للعمل منها مما يجعله اكثر انتاجا، كما ان خسارة الامة بتفكك الاسرة، واهمال تربية الناشئة فوق ان تقدر بثمن، هذا بالاضافة الى ما يستدعيه خروج المرأة من النفقات الزائدة لتنقلاتها ومظهرها، واجرة الحاضنات والخادمات في بيتها مما يضاعف الاستهلاك الذي ينهك الدخل القومي.

ويزعم الداعون الى عمل المرأة ان منعها من هذا الحق تعطيل لمواهبها وقتل لكرامتها وشخصيتها وهؤلاء بدعواهم يفترضون ان المرأة بمقامها في بيتها تهدر طاقاتها، ولا ادري هل الاهدار حقيقة بان تستنزف هذه الطاقة في مصنع او مؤسسة ام في تربية ابنائها والقيام بحق زوجها وبيتها رغم ما يحتاجه ذلك من وقت يستغرق معظم نهارها وليلها، وعلاوة على ذلك فعصرنا يؤمن بتوجيه المواهب والطاقات في مجال التخصص، وان وظيفة الامومة هي محل التخصص الذي لا يحسنه غير المرأة وحسبها بذلك تقدير واكراما.

ومن الحجج التي يتشبث بها الحريصون على ان تأخذ المرأة موقعها في حقول العمل ان ذلك مظهر رقيها ومواكبتها روح العصر والا بقيت اسيرة التخلف والاستعباد. وهذه المقولة يدحضها ما منحه الاسلام المرأة من حقوق، وما حرص عليها من تعليمها وحسن تربيتها بما تباهي به ارقى نساء الدنيا، كما ان الرقي الحقيقي انما يقاس بما يتمثل في العمل من العفة والتفاني، وبالمثل العليا الحاملة عليه، وهذه المعاني تتجسد في ابهى معانيها في رسالة المرأة اما وزوجة وصانعة عظماء.

ومن المبررات التي يستند اليها حاملو لواء زج المرأة في اتون معركة الحياة العملية خارج المنزل ان ذلك يحقق مساواتها بالرجل، والجواب عن ذلك اننا اذا قصدنا بالمساواة التماثل بين الجنسين فهو مسخ وانحراف عن الفطرة، وان قصدنا به تشابههما في العمل فهو الخلل والاضطراب، اما ان عنينا بها التساوي في الاعباء والمسؤوليات فهذا امر مقرر شرعا اذ لا فرق بين عمل المرأة في البيت وعمل الرجل في المصنع الا من حيث الاختصاص كالفرق بين عمل الطبيب والمهندس، كما ان القول بالمساواة بين الجنسين يغفل الفوارق الجسمية والنفسية التي اثبتها الطب والعلم والشرع بين الرجل والمرأة بصورة قطعية، يقول روبرت لسلي «ان المرأة والرجل جنسان مختلفان اختلافا كاملا وشاملا، واذا كنا نسلم بالمساواة بينهما في الحقوق، فان المساواة بينهما في الجنس مستحيلة استحالة مادية».

واخيرا فليسمع الذين يتولوا كبر فكرة تحرير المرأة ماذا يقول اهل الغرب ممن ذاقوا عمل المرأة.

تقول الدكتورة «ايدالين»: ان تدهور الاخلاق في امريكا راجع الى ترك المرأة بيتها واشتغالها بالحياة العامة. وان عودة المرأة الى نظام الحريم هي الطريقة الوحيدة لانقاذ الجيل من التدهور الخلقي الذي يسير فيه».

ويقول برتراند راسل «ان الاسرة انحلت باستخدام المرأة في الاعمال العامة، واظهر الاختبار ان المرأة تتمرد على تقاليد الاخلاق المألوفة، وتأبى ان تظل امينة لرجل واحد اذا تحررت اقتصاديا».

ويقول سمايلس «ان النظام الذي يقضي بتشغيل المرأة مهما نشأ عنه من الثروة للبلاد، فان نتيجته تكون هادمة لبناء الحياة المنزلية، لانه هاجم هيكل، او قوض اركان الاسرة، وفرق الروابط الاجتماعية».

الا فلنتق الله في اعراضنا، ولنقم شريعة الله في حياتنا، فنكون ممن اتبع هداه فلم يضل ولم يشق، لا ممن اعرض عن ذكره فكانت له معيشة ضنكا

وصلى الله على سيدنا محمد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الانانية خلق بعيد كل البعد عن اخلاق الاسلام، فالاسلام دين يطلب من بنيه ان يحب احدهم لغيره ما يحب لنفسه، وان يتعاونوا فيما بينهم في السراء والضراء فاساس الانانية افراط المرء في حب نفسه، والاعجاب بها من قول او فعل فيؤدي ذلك الى الاستفادة من اي خير لنفسه ولو على حساب غيره.

وليس من العيب ان يحب المرء نفسه، فتلك غريزة فطر الله الناس عليها، ولكن من العيب والخطا ان يترك الانسان هذه الغريزة تقوده بلا عنان في سلوكه، لذا حرص الاسلام في تربية الانسان على التمكين للنزعة الجماعية في نفوسنا وقلوبنا وذلك بالكثير من مبادئه وتشريعاته.

بل ان القرآن الكريم كثيرا ما يثني على الايثار والمؤثرين ثناء طيبا ووضع هذا الخلق الكريم بين اخلاق المؤمنين وجعله ذا مكانة عالية، لان الايثار هو الخلق المقابل تماما لحب الذات والانانية يقول سبحانه وتعالى «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» ويقول عليه الصلاة والسلام «ان الاشعريين اذا ارملوا (اي فرغ زادهم او قارب الفراغ) في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم» متفق عليه.

ومعنى هذا ان بعضهم كان يؤثر غيره ببعض ما هو في حاجة اليه لذلك اثنى عليهم الرسول وقال انهم منه وهو منهم.

والاسلام اذ ينهى عن الانانية لانها خلق مقيت لا ينبغي ان يكون عليه المؤمن فهي تدفعه الى (الاثرة» وهذه الصفة ان تمكنت من انسان فانها تدفعه الى ان يطلب منفعته فقط بكل سبيل وقد تشتد حتى لا يحس باي واجب عليه لغيره حتى ولو كان من اقرب الناس اليه فلسان حاله يقول دائما نفسي نفسي.

وليس اكبر من هذا قطعا للارحام التي امر الله ان توصل ولا تمزيقا للاواصر التي يجب ان تظل قوية متماسكة بينه وبين غيره ولا تفريقا لابناء الدين الواحد والوطن الواحد الذين ينبغي ان يكونوا متحابين متعاونين.

وقد يكون سبب الاعجاب اعتداد الانسان بحسبه وشرفه فيتكل عليه ويقصر في العمل وهذه غفلة عن ان الاسلام قد الغى هذا ولم يجعله مقياسا للتفاضل فانه سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» ويقول نبيه الكريم «كلكم لادم وادم من تراب لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى».

وقد يعجب الانسان بنفسه من ناحية عقله او رايه فيرى انه يبلغ من سداد الراي والتفطن بدقائق الامور ما لا يبلغ اليه غيره وهذا نوع من الكبر الذي ينهى الاسلام عنه نهيا شديدا وذلك لانه يجر عادة الاستبداد بالراي الذي يراه ويترك المشاورة وقديما قيل ما استنبط الصواب بغير المشاورة ولهذا بنى الله امر المسلمين عليها فجاء في القرآن «وامرهم شورى بينهم» وامر رسوله بان يستشير المسلمين فقال سبحانه «وشاورهم في الامر».

واذا اعجب الانسان بنفسه الى درجة الكبر فان هذا يدفعه الى الغرور بنفسه وغيره لذلك يقول عليه السلام «ثلاث مهلكات: شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه».

والانانية والكبر لا يؤثر على الفرد فقط بل يمتد ذلك الى الجماعة فالقوة وكثرة العدد قد تؤثر على الجماعة في القتال اذا اعتمدوا على قوتهم دون الله عز وجل، فقد اعتز اليهود بحصونهم واعجبوا بها في غزوة خيبر فكان ان اعتصموا بها وتيقنوا بانها لمناعتها سوف تمنع المسلمين عنهم ولكن خاب ظنهم فقد حاصرهم المسلمون وقاتلوهم وانتهى الامر بسقوط خيبر وحصونها يقول سبحانه في شأنهم «هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب».

ان التواضع حقا شرف وعز والتواضع عمن هم دوننا من الناس فضل وكرم وان الكبر والاعجاب خلق مرذول وممقوت من الناس جميعا وله دائما جزاؤه السيء في الدنيا والاخرة الا ان يغفر الله.

نسيم ابو خضير

غض البصـــر

قال تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون»

لو تاملنا في سر تقديم غض البصر - الوارد في الآية الكريمة - على حفظ الفروج، لعلمنا ان الحكمة الالهية في ذلك، هو ان النظر بريد الزنا ورائد الفجور، ولان البلوى فيه اشد واكثر، ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه، فبودر الى منعه، ولانه يتقدم الفجور في الواقع.. وغض البصر من اجل الادوية لعلاج امراض القلب، وفيه حسم لمادتها قبل حصولها، فان النظرة سهم مسموم من سهام الشيطان، فمبدأ الفتنة من فضول النظر، كما في مسند الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «النظرة سهم من سهام ابليس فمن غض بصره لله، اورثه الله حلاوة يجدها في قلبه الى يوم يلقاه» ومن المعلوم انه يحصل لمن غض بصره نور في قلبه ومحبة، كما جرب ذلك العالمون العاملون.. وفي المسند عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة ثم يغض بصره، الا خلف اله له عبادة يجد حلاوتها» وروى البخاري ومسلم عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اياكم والجلوس على الطرقات»، ومنها المقاهي ما لم يكن فيها محرم، من لعب حرام كالطاولة ولو على غير رهان، ولعبة الورق «الشدة» ومن شراب حرام «قالوا يا رسول الله انها مجالسنا مالنا منها بد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن ابيتم الا الجلوس فاعطوا الطريق حقها، قالوا وما حق الطريق، يا رسول الله؟ قال: غض البصر، لا ان تفتحه لتأكل كل جميلة، تتاملها من رأسها الى قدمها، وكف الاذى - باليد واللسان، وبالا تضيق الطريق بتعودك على الرصيف - ورد السلام، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر» وقال صلى الله عليه وسلم: «كل عين باكية يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله»

وفي غض البصر عدة منافع منها: امتثال اوامر الله، الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعاده، ومنها: ان غض البصر يمنع من وصول اثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاك القلب، ومنها: انه يورث القلب انسا بالله سبحانه. وان اطلاق البصر يوقع الوحشة بين العبد وربه، ومنها: ان غض البصر

يكسب القلب نورا، كما ان اطلاقه يكسبه ظلمة، ولهذا ذكر سبحانه وتعالى اية النور عقيب الامر بغض البصر الله نور السموات والارض.

واذا ستناد القلب اقبلت وفود الخيرات اليه من كل جانب واذا اظلم اقبلت سحائب البلاء والشر عليه من كل مكان فما شئت من

بدعة وضلالة واتباع هوى واجتناب هدى واعراض عن

اسباب السعادة واشتغال باسباب العادة فان ذلك يكشفه له النور الذي في القلب.

غض البصر يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة ويجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة وسلطان القدرة والقوة كما ورد في الاثر الذي يخالف هواه يفرق

الشيطان من ظله وضد هذا فيمن اتبع هواه من ذل النفس ووضاعتها ومهانتها وخستها وحقارتها.

غض البصر يسد على الشيطان مدخله من القلب فانه يدخل مع النظرة وينفذ معها الى القلب ويوقد على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاطي.

غض البصر يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها واطلاق البصر يشتت عليه ذلك ويحول بينه وبينها فيقع في اتباع هواه في

الغفلة عن امر ربه، «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه».

ان بين العين والقلب منفذا وطريقا، يوجب انفصال احداهما عن الاخر وان يصلح بصلاحه ويفسد بفساده فاذا فسد القلب فسد النظر واذا افسد النظر فسد القلب فلا يطمح لسكن معرفة الله ومحبته والانابة اليه ولا نسى به

والسرور بقربه وان غض البصر مفروض على الرجال والنساء «وقل

للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ذلك ازكى لهن».

روى الامام احمد في مسنده ان ام سلمة قالت: كنت عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم وميمونة فاقبل ابن ام مكتوم حتى دخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا

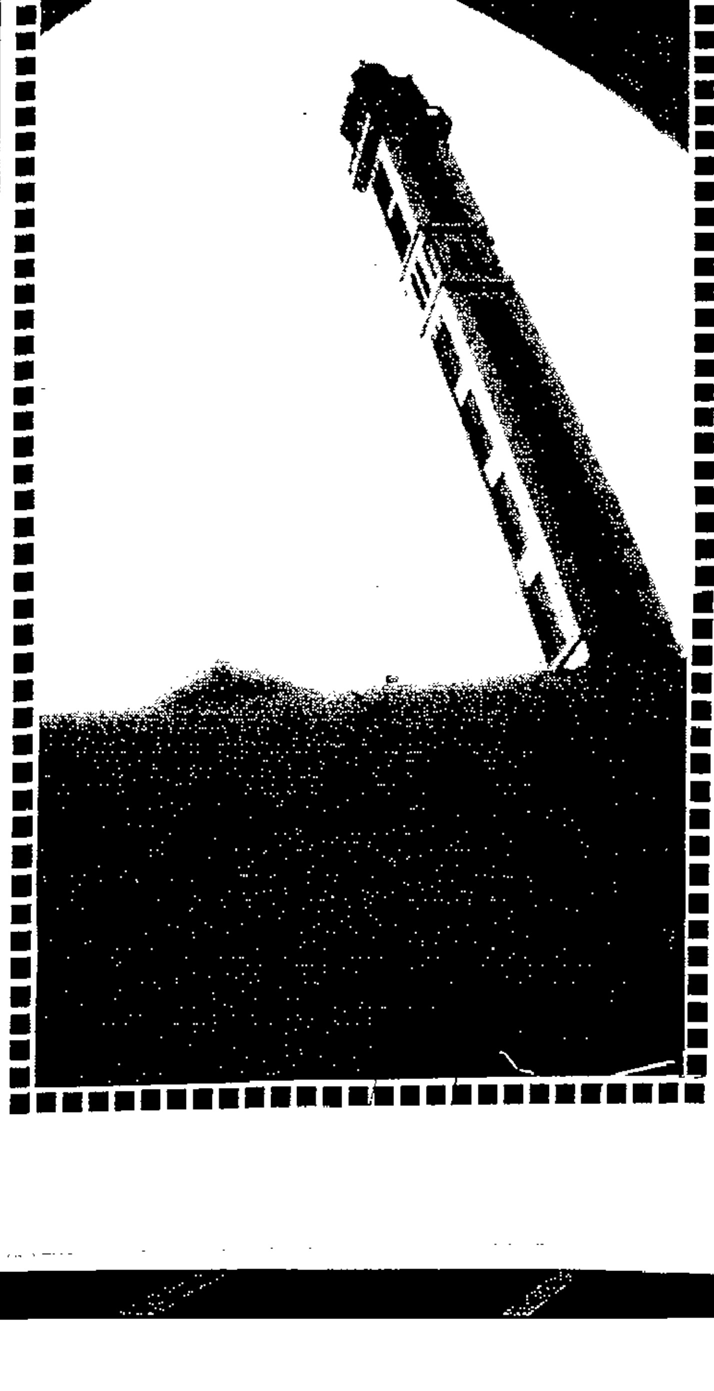
يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال افعمياوان انتما الستما تبصرانه؟ وكان من

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي

ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر فمي واعوذ

بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء.

عبدالله نعناعه



اداب الطريق

بقلم سماحة
الشيخ عز الدين الخطيب
مفتي المملكة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اياكم والجلوس في الطرقات. فقالوا: يا رسول الله. ما لنا بد من مجالسنا.

قال: فاذا ابيتم الا الجلوس. فاعطوا الطريق حقها، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الاذى، ورد السلام، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

حديث متفق عليه

لا يعيش الانسان في المجتمع، بمفرده، ولا يتحرك في المدن والقرى الا مع الناس، فهو فرد في جماعة، وفرد بين افراد، ولذلك لا يستطيع ان يفعل كل ما يشاء، او يتحرر من كل قيد، بل هو يلتزم من السلوك والتصرف ما يتواءم مع حقوق الاخرين ولا يضر بسواه.

وهذه الطرق والشوارع ليست ملكا لشخص دون شخص. ولا حق السير فيها لشخص دون اخر. والاصل في الطرق والشوارع ان تكون للسير والانتقال من مكان الى مكان، وليست مخصصة للجلوس. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: اياكم والجلوس في الطرقات. فليس الشأن في المواطن ان يعوق الناس عن اعمالهم، او يسبب المتاعب لهم، او يضيع وقته في الجلوس على الطرقات بلا مبرر. بل شانه ان ينصرف الى عمله وواجبه.

فقال الصحابة: يا رسول الله مالنا بدّ من مجالسنا، اي يصعب علينا ان نتجنب الجلوس فيها احيانا، فامرهم ان يحفظوا للطرقات حقوقها.

فسألوه عن حق الطريق: فاجابهم عليه السلام بان حق الطريق هو غض البصر، وكف الاذى، ورد السلام، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي رواية اخرى: اغاثة الملهوف. وارشاد السبيل، وتشميت العاطس اذا حمد، وذكر الله كثيرا، وفي رواية وحسن الكلام. وفي رواية واهدوا الاغبياء، واعينوا المظلوم.

وهذه كل اخلاق كريمة تتناسب مع طهارة المجتمع الاسلامي، ونظامه ونظافته، وتفوقه، وامنه، وسلامته.

فغض البصر حجزه عن التطلع الى الحرمات، او النظر الى ما لا يليق النظر اليه لان النظرة سهم من سهام الشيطان يفتح الباب للشر للكثير، اذا لم يتعود الانسان ان يكبح جماح عينه.

والحق الثاني كف الاذى: اي منع الاذى عن الناس سواء كان هذا الاذى من الجالس او كان هناك اذى ويستطيع الجالس ان يزيله. قال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله علمني شيئا انتفع به. قال: اعزل الاذى عن طريق المسلمين، وفي رواية: واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، ومما يلحق بذلك ازالة النفايات، وعدم القاء القاذورات في الشوارع والطرقات وقشر الفواكه والخضروات فهي من الاذى المنهي عنه.

ومن كف الاذى عدم الاسراع في استخدام المركبات والسيارات فانها اعظم اذى يلحق بالناس في المدن والقرى، والطرقات.

والحق الثالث: رد السلام، ورد السلام من عوامل الالفة والمحبة بين المؤمنين.

والحق الرابع: الامر بالمعروف اي ارشاد الناس الى كل امر من امور الخير والبر والعدل، والتحبيب فيه والحض عليه.

والحق الخامس: النهي عن المنكر اي التحذير من اكل امر مستنكر قبيح لا يرتضيه الدين والعقل والنظام.

وتاتي بعد ذلك بقية الحقوق. فما احوج كل واحد منا الى اطالة النظر في هذا التوجيه النبوي الكريم الذي يبصرنا بالاداب الحقيقية للطريق. وقد صدق عليه السلام: انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق.

التعاون والمشترك



اصبحت مشكلة الحوادث في الاردن تشكل خطرا كبيرا ويحتاج الى تعاون المواطن مع المسؤول حتى نحد من مشكلة حوادث السير والافلام المرعبة التي نشاهدها او نسمعها يوميا سواء كان ذلك على الطريق او من على شاشة التلفاز. والتي يذهب ضحيتها المورد المنتج والذي نعتز به في اردننا الحبيب وهو اغلى ما نملك.

وقد سجلت الاردن ارقاما عالية عن الخسائر التي تتعرض لها في هذا البلد سواء كانت خسائر بشرية او مادية.

واصبح مسلسل حوادث السير تراجيدية معاناة يومية نعيشها ونعايشها وحتى اصبحت قرين الموت الاسود من الرعناء والذين لا تهمهم ارواح الابرياء.

وان الاسباب التي تؤدي الى حوادث السير في الاردن ليست باسباب جديدة وانما يعرفها كل مواطن ومسؤول في هذا البلد وحتى الاطفال يعرفون الاسباب التي تؤدي الى قتل المواطن البريء ويؤدي الى حرمان الابرياء من ابائهم وتلحق الآلام والمآسي في نفوس كثير من الاسر الاردنية.

ان الانسان الذي يقتل نفسه هو المسؤول عن نفسه فهو الذي يعبد الطرق بالتراب وهو الذي بامكانه ان يجبر من كثرة الحوادث. ولا انسى المواطن الذي ينقصه الوعي التام واعنى هنا بالوعي المروري او الثقافة المرورية والذي يلزم لمواطننا سواء كان المشاة منهم او السائقين ونستطيع ان نعالج هذه القضية او المشكلة عن طريق تنمية قدرة المواطن باصول وقواعد المرور سواء كان عن طريق ادخال مادة الامن المروري لتدريسها كمنهاج دراسي مكمل للمناهج الدراسية لدى الطالب وهذا يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم.

ولا انسى دور البيت في ارشاد الابناء بالقواعد المرورية.

وان من الاسباب التي تؤدي الى الحوادث هو عدم التخطيط والدراسة لتصميم الشوارع وهندستها، حيث ان كثير من شوارع المملكة غير مؤسسة وتعبد بطرق غير صحيحة وبطريقة غير مدروسة. وهذا يقع على عاتق الاشغال العامة، اذ انه من واجبها ان تشكل لجان تدرس طبيعة الارض لملائمة تعبيد الطرق بالطرق العلمية الصحيحة.

ان غياب الرقابة على المتعهدين يؤدي في النهاية الى شوارع قليلة المدى وخلال مدة قصيرة تصبح شوارع بلدنا سهلة الجريان او سريعة الذوبان.

كما وتعود اسباب حوادث السير في الاردن لافتقادنا لعناصر اساسية يجب ان يتحلى بها الانسان الاردني او الفرد وهي الصبر واحترام اللوائح وقوانين السير والاشارات المرورية واحترام الطريق. فسائقنا مزاجي الطبع وعصبي الطباع، عندما يقود مركبته ينسى كل القواعد المرورية وحتى الاخلاق ولا يذكر سوى انه يقود مركبته بطريقة الاستعراض مما يؤدي الى حوادث وفقداننا لخسائر بشرية بريئة.

اما بالنسبة للمشاة وعدم معرفتهم بالقواعد المرورية او جهلهم بها فهذا يقع على عاتق الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة حيث من واجبها ان تقوم ببرنامج لتوعية المواطنين على القواعد والاصول الصحيحة للمرور.

محمد صالح عمارين
جامعة اليرموك

لا ضرر ولا ضرار

انه لمن دواعي العجب ان تصبح الالات التي صنعت لاجل خدمة الانسان وتيسير سبل العيش له على وجه الارض، اداة قتل يستخدمها ضد نفسه، والداعي الى هذا القول هو ما نراه ونشاهده ونسمعه ونقراه في كل يوم عن حوادث الطرق وما تؤدي اليه من اضرار جسيمة ومادية، ملحقة بالفاعل والمفعول به وبالمرتكب والمرتكب ضده، ثم عند تعليلنا لهذا الامر نقول سرعة زائدة وتجاوز خاطيء من المسؤول يا ترى عن هذا.

حقيقة المسؤولية تتفرع على اكثر من جهة ومن الظلم ان تتهم جهة بالمسؤولية المباشرة الكلية وندع الجهات الاخرى، ولكن لا يعفى السائق بالدرجة الاولى من المسؤولية ونحن بصدد بيان الاسباب التي قد تؤدي لحدوث مثل هذه الكوارث، فمنها زيادة السرعة في اماكن يتطلب الامر فيها التريث والتاني ومنها شغول الذهن بامور متشعبة لدرجة ان السائق ينسى نفسه، او عدم اهلية السائق لقيادة السيارة بشكل جيد، وقد تكون بسبب عدم تقيد السائق بالقوانين والانظمة والتعليمات التي تصدر من دائرة السير، وقد تكون بسبب استهتار بعض ابنائنا وهم يقودون السيارات فيظنون انفسهم ان الشارع اصبح ملكا لهم يحلو لهم ان يتصرفوا به كما يشاؤون ولا سيما بعض طبقات المجتمع التي تسمي نفسها الطبقة الراقية فنجد الشاب من هؤلاء يقود سيارته بسرعة جنونية وكأن ارواح الناس عنده اصبحت اهون من قمع سيجارة يلقى على الارض.

وفي بعض الاحيان قد تكون الاسباب عائدة الى طبيعة الطريق والمنعطفات الكثيرة او لظروف طبيعية خارجة عن قدرة الانسان على ضبط نفسه اثناء وقوع الحادث.

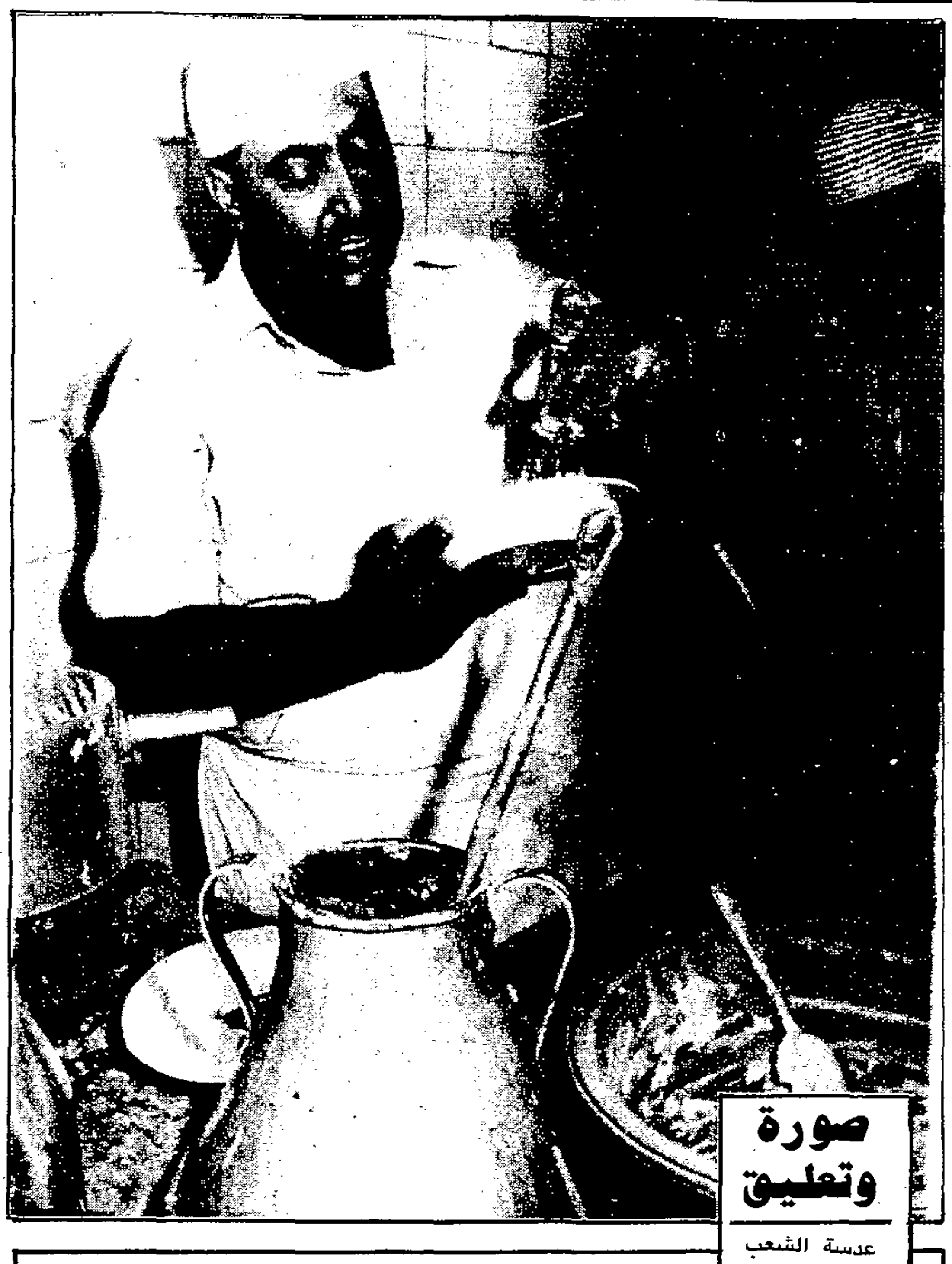
واود من خلال هذا الباب ان اذكر ببعض القضايا التي ينبغي لنا ان نلتزم بها في هذا الامر وفي غيرها من الامور، فمن المعروف شرعا ان النفس امانة في عنق صاحبها لا يجوز له ان يتصرف بها كما يشاء والله تعالى يقول «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» فلا يجوز للمرء لاي مبرر كان ان يوقع الاذى بنفسه او ان يصيب به الاخرين.

ومن هنا فانه يصبح لزاما علينا مراعاة ما يصدر لنا من تعليمات مرورية لان المصلحة تقتضي ذلك، وحفظ العقل والجسم من الامور التي دعا اليها الشرع الحنيف، ولا انسى هنا بان هناك مسؤولية تقع على المواطن المار بالطرق وذلك بسبب عدم مراعاة البعض منا للتعليمات الواردة الينا.

وفي ختام هذه المقالة اود ان يتذكر كل انسان منا ان هذه السيارات ووسائل النقل المختلفة سخرها الله لخدمتنا ولم يجعلها اداة قتل لنا وصدق الله.

«سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون». صدق الله العظيم.

سعيد القدومي



صورة وتعليق
عدسة الشعب

صحن الجمعة.. جاموع العائلة!

رأي المواطن

«البطالة.. الى اين»

.. كما تاثرت بلاد العالم بما يعانيه الاقتصاد من ركود كذلك الاردن تاثرت بهذا الركود ومن ابرز مظاهر هذا التاثر ازدياد اعداد العاطلين عن العمل بشكل واضح مما جعل المواطن الاردني يحس بهذه المشكلة ويعاني منها الكثير. وهنا لا اريد ان افصل في الاسباب التي بات الكل عارفا بها بل اريد ان اطرح بعض الحلول التي اراها مناسبة ويمكن ان تجد القبول لدى الكثيرين ولا اقول ما اقوله الا بدافع مواطن غيور على سلامة مجتمعه ووطنه من الامراض الاجتماعية القاسية التي قد تسببها مشكلة البطالة، والحل في نظري يتلخص فيما يلي.

● انهاء عمل العاملين الاجانب وعدم استقدام اجانب جدد مهما كانت الاسباب حيث ما زلنا نلاحظ الكثيرين من الاجانب يعملون في مهن يمكن للعامل الاردني ان يقوم بها. فمثلا عمال الورش والباطون الذين يمارسون هذه الاعمال معظمهم من الاجانب على الرغم من وجود اردنيين يمارسون هذه المهن يجدون المنافسة الشديدة من العمال الاجانب. وذلك لاستعداد العامل الاجنبي العمل بسعر متدني.

ثم ان اعمال التجارة وموظفي المحلات والمطاعم والفنادق يحتكرها الاجانب على الرغم من استطاعة الاردنيين القيام بهذه الاعمال لو اتيحت لهم الفرصة.

● القيام بجهد اعلامي لاقناع العامل الاردني بتغيير نظرته الى بعض المهن التي يراها غير لائقة اجتماعيا. كاعمال النظافة والخدمات وما شابه.

● عندما كان الرجل هو المكلف بالانفاق على اسرته دينيا وقانونيا، وعندما كانت المراة هي المكلفة بادارة المنزل وتربية الاطفال. فانه من الاجدر الحد من استخدام الاناث في كثير من الاعمال وتوجيه المراة الى مهن محددة لا يستطيع الرجل القيام بها. وتترك الاعمال التي يقوم بها الجنسان للرجل كي يستطيع القيام بواجبه الديني والاجتماعي على خير وجه. ولو حدث وان تخلت المراة عن الاتجاه الى العمل والتفرغ التام لمنزلها وهواياتها لوفر ذلك الكثير من فرص العمل امام الرجل الاكثر حاجة للعمل والانفاق.

وهذا ليس تحيزا الى جنس الرجال بل هو نظرة موضوعية لواقع الحياة الصعبة التي يعيشها الرجل وتنعكس على المجتمع بشكل عام.

حسين جميل الصمادي/العقبة

وجهة نظر

اضحك.. تضحك لك الدنيا

الضحك هو ميزة انسانية يتمتع بها الكائن البشري دون سواه من الكائنات الحية. فهو بانفراج ولمعان يتوهج في عينيه يستطيع ان ينقل الى اخيه الانسان رسالة فرح ورضى. ولا تنحصر اهمية الضحك في كونه ميزة انسانية وحسب بل ان له على الصعيد الفردي والاجتماعي فوائد جمة تسهل التعامل بين الناس وبالتالي تشق الطريق الى قلوبهم والى خفايا انفسهم. فالضحك قبل كل شيء هو تعبير عن شعور بالفرح يجتاح اعماقنا فيفيض ويتجسد عبر ضحكة او ابتسامة ساحرة نرسمها على شفتينا وهو ايضا بتعبيره الجسدي على الوجه وملامحه يعتبر اشارة مرور وبطاقة ترحاب تتقبل وجود انسان وترفقه فاذا واجهت انسانا بابتسامة فهذا يعني انك تدعوه الى الحديث والمناقشة وتدعوه الى مد جسور الصداقة معك.

والضحك هو قناع سحري نستطيع به ان نداري مشاعرنا الحقيقية وهو ايضا وسيلة خداع فكم هي كثيرة الابتسامات والضحكات التي تخدع وتشتعل كوسيلة لاتمام صفقة او لانجاح مشروع او لتحقيق غاية ما. على كل حال الضحك لغة بشرية تستعمل فيها كل التعابير وكل المعاني هناك. فوائد كثيرة للضحك منها الوجه الضاحك هو وجه تخشاه الشيخوخة لا تقاربه التجاعيد بل يبقى دائما زاهيا جميلا شابا وكذلك يساعد على الشفاء من الامراض النفسية فمعظم الامراض التي تعاني منها النفس البشرية يكون مصدرها طفولة الانسان وغالبا ما تكون طفولة حزينة شقية تغرس في اعماق صاحبها الامراض النفسية التي تشعره بكآبة دائمة بحزن وقلق لا يفارقانه.

وفي هذه الحالة حين يصبح مستحيلا اعادة خلق طفولة سعيدة للانسان المصاب بمرض نفسي يعمد اطباء النفس الى غرس الابتسامة والضحكة في اعماقه وعلى وجهه ووضعه في جو فرح يغلب عليه الضحك. وكم كثيرة هي المشكلات التي كانت تبدو في غاية التعقيد توصل اصحابها الى حد لها بابتسامة بضحكة عالية اذابت جليد الهموم. وقديما قيل اضحك تضحك لك الدنيا وهذا احدث اكتشاف قديم سيسري مفعوله الى حد بعيد.

غازي محمد السعودي
الطفيله

الإنسانية..

ما بال قلبي يدق وعيني تدمع
ما بال عيني تشاهد سفك دماء
ونيران تلمع
ما بال اذني تسمع صوت قنابل
ودوي مدفع
ما بال ضميري بدا يؤنبني وبدات له
اخشع
ما بال روحي تعذبني عذاب
اصعب من عذاب الاخرة وافظع
مابال انسان هذه الايام يبتعد عن
الحقيقة والثمن يدفع

جميل سلومه صوالحه

طرائف عربية

يسقط الراء في كلامه:

كان واصل بن عطاء رئيس المعتزلة متكلما بليغا وكان يسقط الراء في جميع كلامه، لانه كان الثغ في الراء. فلما سمع ان بشار بن برد قد هجاه في مجلس الخليفة مامون اما لهذا الاعمى الملحد المشتق المكنى بابى معاذ من يقتله؟ والله لولا ان القيلة من سجايا الغالية. لبعثت اليه من يبعج بطنه في جوف منزله ولا يكون سدوسيا او عقيليا. فانظر اليه حيث قال الاعمى ولم يقل الضرير، وقال الملحد ولم يقل الكافر وقال المشتق ولم يقل المرعث، وقال المكنى بابي معاذ ولم يقل بشارا ولم يقل ابن برد. وقال الغالية ولم يقل المغيريه ولا المنصورية، وقال لبعثت ولم يقل لارسلت، وقال يبعج ولم يقل يبقر وقال في جوف منزلة ولم يقل في عقر داره.

وقال بعض الشعراء في بلاغته.

ويجعل البر مملحا في تصرفه
وخالف الراء حتى احتال للشعر.
ولم يطق مطرا والقول بعجلة
فعاذ بالغيث مطرا اشفاقا من المطر.

جواب شاف:

قدم هشام بن عبد الملك حاجا ايام خلافته ، فقال: اتوني برجل من الصحابة. فقيل قد تعانوا قال فمن التابعين. فاتوا بطلووس اليماني فلما دخل عليه خلع نعله بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بامرة المؤمنين، بل قال: السلام عليك ولم يكنه، وقال كيف انت يا هشام، فغضب هشام غضبا شديدا وقال يا طاووس الذي حملك علي عاصفت؟ فقال: وما صفت؟

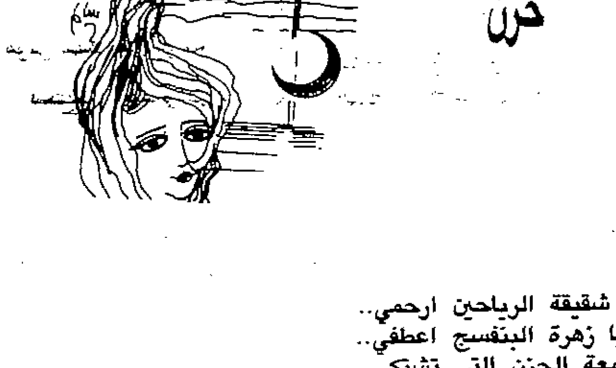
فازداد غضبه، وقال: خلعت نعلك بحاشية بساطي، ولم تسلم علي بامرة المؤمنين، ولم تكنني وقلت كيف انت يا هشام..

فقال طاووس: اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات. فلا يغضب علي لذلك: • واما قولك لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت ان اكذب. واما قولك لم تكنني، فان الله تعالى سمى اولياءه فقال: يا داوود يا موسى ويا يحيى وكنى اعداءه، فقال تبت يدا ابي لهب.

حسن ابراهيم الفقراء
مدرسة عي الثانوية للبنين

محاولات شعرية

دمعة حزن



يا شقيقة الرياحين ارحمي..
ويا زهرة البنفسج اعطفي..
لدمعة الحزن التي تشتكي..
فهي تناديك الا تسمعي..؟
لماذا الصمت انطقي..
اجيبي هذا النداء باسم الحب واهتفي..
وارفعي صوتك ولا تقطعي ..
وابعدي الخوف المخيم عليك وانهضي..
فاليوم اصبحت حياتنا لا تنبغي..
ولقد سئمنا باحلام الليالي ونحن نرتجي..
ان شموع الحب بقلبي على مدى الدهر لا تنطفي ...
واني مازلت على عهدي.. فلماذا نسيت تذكري..
اساهر النجوم وابثها حنين القلب واشواقه التي لا تنتهي..
واناجي خيالك فهو دائما امام عيني لا يختفي..
واخاطب صورتك التي لا تنجلي..
اقولها لها مهما غيروك فارفضي واحذري..
ومهما ساءت الاحوال فلا تخضعي..
.فلقد عشت ولا زلت في داخلي..
فملكت مشاعري، وسار حبك في دمي..
واصبحت الاحزان تهددني.. وتسابقت ادمعي..
وصارت ايامي سوداء لا تنمحي..
فهي تساعدني..؟ رجائي لا ترفضي..

وجيه عزت الزعبي
اربد

مختارات

امثال شعبية من بلدي

● «ابطي ولا تخطي» اي خير لك ان تبطيء وتصيب من ان تسرع وتخطيء.
● «ابن الوز عوام» اي من يبرع فيما برع فيه اباؤه.
● «اجتمع المتعوس على خايب الرجا» يضرب للمتشابهين في التعاسة وسوء الحظ في المجتمعات.
● «اخطب لبنتك قبل ما تخطب لابنك» اي اهتم باختيار الزوج لبنتك طلبا لراحتها.
● «اخلص النية وبات في البرية» يضرب في الحث على الاخلاص.
● «اسأل مجرب ولا تسأل طبيب» اي تفضيل المجرب على الطبيب.
● «اسأل عن الجار قبل الدار» اي اذا اردت شراء دار فسل عن جوارها قبل شرائها.
● «اعز من الولد ولد الولد» يضرب في عزة الاحفاد والاسباط عند الجدود..
● «اعمل الطيب وارميه البحر» المبالغة في عمل الخير ولو كان ضائعا عند من صنع معه،
● «اللي ما يعرفك يجهلك» اي من لم يخبرك يجهل قدرك وما انت عليه فاعذره.
● «بعد ما شاب ودوه الكتاب» يضرب فيمن يكلف بامر فات وقته
● «ضرب وبكي سبق واشتكى» يضرب لمن يشكو وهو المعتدي.

سناء عبد الله عفانه
كلية المجتمع العربي

تثقيف صحي

● منع السوائل عن الطفل المصاب بالاسهال يعجل باصابته بالجفاف الذي غالبا ما يؤدي الى الموت.

● الجفاف من اخطر مضاعفات الاسهال ويؤدي الى الموت السريع

● استعمال زجاجة الحليب من اهم اسباب الاصابة بالاسهال لسهولة تلوثها وعسر تنظيفها.

● ان اعطاء طفلك محلول معالجة الجفاف بالفم يعوضه عن السوائل التي فقدها ويمنع اصابته بالجفاف.

● يعطى محلول معالجة الجفاف بالفم لجميع المصابين بالاسهالات من الاطفال والبالغين.

● يحسن ان تبادري فورا باعطاء طفلك محلول معالجة الجفاف بالفم عند اصابته بالاسهال.

● اكياس محلول معالجة الجفاف بالفم متوفرة في جميع المراكز الصحية لوزارة الصحة وتقدم مجانا.

● يذاب كيس محلول معالجة الجفاف في لتر ماء نظيف (مغلي مبرد) ويستعمل منذ تحضيره حتى ٢٤ ساعة.

● مراجعة الطبيب لمعالجة الطفل المصاب بالاسهال الشديد ضرورية.

● الطفل المصاب بالاسهال يفقد بسرعة السوائل والاملاح ولتعويض ما يفقده اعطيه السوائل المتوفرة في البيت مثل الحليب وعصير البرتقال والفواكه والليمون وماء الرز.

● استعمال اللهاية يعرض الطفل لخطر الاسهال والالتهابات المعوية لسهولة سقوطها وتلوثها.

● الرضاعة من الام خير وسيلة لحماية الطفل من الاسهالات ومضاعفاتها

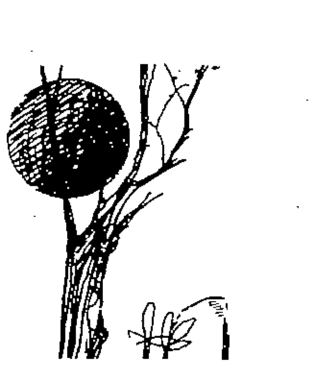
● مكافحة الحشرات ولا سيما الذباب تحمي من الاسهال والرمد.

● استمري بتغذية طفلك المصاب بالاسهال كالمعتاد.

وزارة الصحة

اقلام واعدة

قصائد من دفاتر الجراح



اجراس

اجراس تدق للنفير
فراشات تطبع القبلات
عل وجه الورود
وثمة اشياء تولد بيننا
كي تعلو الفرحة
فم البارود

● ● ●

«احتفال»

ندخل الان
في صمت عرض المخيم
نحتفل بالزعتر المنثور
ونقول: انتشروا كالشجر
هذا هو الحناء
يزين اصابع الصبايا
يورق ارض الضحايا
ايتها العاشقة السمراء
انشدي واملئي الارض اشتعالا
وغناء
وانتظري عودة الروح
يا سيدة الاشياء

● ● ●

«رعب»

حلم. حلم
حلم يتمزق في فضاء الارض
الكلمات تسبح في الخناجر
المقتولة
ارملة يستوطن الرعب داخلها
تابوت يطارد طفلة
كيف اصحو..
كيف اخطو..
مسافة الوقت حصاري الدائم
وهذا الزمن غائم

● ● ●

«صهيل»

يخلع الان
من صدره الاحزان
يخرج من صفرة الوقت
يبحث عن دمنا المهدور
في كل مكان،
يخلع الان
من صدره عقم الزمن
يجوب الارض حزينا
يلملم بين زنديه عشب الوطن
يرفع انشودة للنخيل
يعانق بندقيته
كي يبدأ الصهيل

● ● ●

«بداية المستحيل»

المسافة قريبة ما بيننا
تعالي نعد الخطى
نخترق جدران صمتنا
نبدأ من حيث لا ندري
تعالي حلوة مثل الربيع
تعالي طيرا من الوطن المستباح
وابداي الصلاة والتهاليل
وامسحي الحزن،
ذاك الذي يعصر القلب منا
فانت ثورة في داخلي
وانت البشائر للمستحيل

عمر ابو الهيجاء
اربد

في ختام دوري الازدهار للكرة الطائرة

الوحدات يفوز على م. الحسين وينتزع البطولة

●● انتزع فريق الوحدات بطولة اندية الدرجة الاولى لموسم ٨٥ من فريق م. الحسين بعد ان فاز عليه بثلاثة اشواط مقابل شوطين وبواقع ١٥/٦، ١٤/١٦، ١٥/١٢، ١٠/١٥، ١١/١٥ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ورعاها السيد حسن ذيب مدير عام شركة الازدهار للتامين وتابعها

جمهور غفير من عشاق هذه اللعبة ضاقت به جنبات الملعب.

التفاصيل غدا في الملحق الرياضي.



● ناصر راغب رئيس فريق الوحدات يرفع كاس البطولة.

مبررات لاختيار برشلونه لتنظيم اولمبياد ٩٢

● قدم كارلوس فيرير سالات عضو اللجنة الدولية الاولمبية التي يراسها اسباني اخر هو خوان انطونيو سامارانش امس الاول في مدريد قائمة بالمبررات التي ترجح اختيار برشلونة في تشرين اول سنة ١٩٨٦ لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٩٢.

واشار فيرير الى انه مضى ٦٢ عاما على تقديم عاصمة كاتالونيا ترشيحها للمرة الاولى والتي كررت هذا الطلب سنة ١٩٣٦ الا انه تم تفضيل برلين عليها ثم في سنة ١٩٧٢ وايضا اختيرت ميونيخ بدلا منها.

واكد فيرير ان فترة الانتظار الطويل هذه اتاحت للمدينة اعداد نفسها لاستقبال الدورة الاولمبية حيث اصبحت تلك بالفعل اكثر من ٧٠ من التجهيزات اللازمة والتي توفر ٢٨٠ الف مقعد للمشاهدين.

واضاف ان المدن الرياضية الرئيسية على استعداد لاستقبال المسابقات كما انها تتميز بكونها تقع كلها داخل دائرة نصف قطرها ٥ كم توجد بها بالفعل جميع وسائل المواصلات الضرورية.

واوضح فيرير ان برشلونة استثمرت بالفعل منذ خمسة اعوام مليار بيزيتا لتحسين فرص ترشيحها.

واضاف ان ٨٠ مليارا اخرى ستستثمر في المجمع الرياضي وفي تنظيم الدورة الاولمبية.

وقال اننا نتوقع ٣٠٠ الف مشاهد كحد ادنى الا اننا نستطيع توفير اماكن لضعف هذا العدد على بعد ساعة من وسط المدينة. وعلى بعد ساعة ونصف ساعة يمكننا استقبال ٧٥٠ الف شخص اخر سواء في الفنادق او مع سكان المدينة.

وصرح فيرير في النهاية اننا نامل ان نحظى بهذا الشرف الذي حصلت عليه بالفعل ١٤ دولة اوروبية اقيمت على ارضها مرة على الاقل الدورة الاولمبية للالعاب الصيفية.

★ الأسبوع الأخير للدوري الممتاز..

عين كارم والعربي يتعادلان ١/١

●● تقاسم فريقا عين كارم والعربي نقطتي مباراة الأمس بالتعادل هدف لهدف ضمن مباريات الأسبوع الأخير للدوري الممتاز بكرة القدم.

اليوم تجري مباراتان، الأولى بين الرمثا والوحدات على ستاد اربد، والثانية بين الجزيرة وفريق الحسين على ستاد عمان. وكلا المباراتين تقام في الساعة ٢٫٣٠ من بعد الظهر.

عين كارم/١ العربي/١

●● شحن هدف عين كارم الذي سجله في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول عن طريق محمود ناصر كافة لاعبي العربي، حيث استعادوا ترتيب صفوف فريقهم، واخذوا يشنون هجمات متتالية بغية احراز هدف التعادل معتمدين في ذلك على توغلات النوبلني المستمرة في المحور الأيسر ورفع الكرات العرضية التي احدثت شرخا في دفاع العكارمة، لكن دون فعالية تذكر لعدم الدقة في التسديد... وكادت فرصة النوبلني (الكبير) ان تكون هدفا، لكن شيئا حدث له اضطر من خلاله الى التسديد خارج المرمى رغم انه يمرر للعزازي المواجه للمرمى، فاضاع فرصة تحقيق هدف على فريقه!

على الواجهة الاخرى، كان يوم امس (يوم نحس) على محمود ناصر قلب هجوم العكارمه رغم تسجيله الهدف المبكر. حيث اضاع في الشوط الثاني فرصتين خرافيتين، كان ابرزهما الفرصة التي سنحت له من وضع انفراد تام بمرمى طلافحة، الا ان الأخير اخرج الكرة "الساخنة" الى ركنية مفوتا على عين كارم تسجيل هدف الفوز.. حيث سبق للعربي قبل هذه الفرصة ان سجل هدف التعادل من ضربة جزاء!

على العموم، اتسمت مباراة الأمس بالفتور، وجاء مستواها دون المتوسط، ويبدو ان حُمى التنافس على (اي شيء) كان مفقودا من كلا الفريقين، فجاء وداعهما للدوري الممتاز.. بالتعادل والخروج حبايب.

هدفا المباراة

● في الدقيقة ٢٤ من مجهود فردي واضح.. تقدم ياسين عبدالفتاح من العمق وتجاوز اكثر من مدافع لينفرد بالمرمى.. وسدد كرة قوية ارتدت من الحارس ليكملها محمود ناصر في الشباك هدف عين كارم الاول.

● في الدقيقة ٥٥.. من جراء لمس بسام طنوس الكرة داخل الصندوق، احتسب حكم المباراة ضربة جزاء للعربي سددها بنجاح اللوبلني على يسار حارس عين كارم.



تصوير: زياد المجالي

اليوم الرمثا مع الوحدات في اربد والجزيرة مع فريق الحسين في عمان

الوحدات والرمثا:

يشهد ستاد بلدية اربد في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم لقاء الوحدات والرمثا.

لقاء اليوم من امتع اللقاءات التي يشهدها ستاد اربد، ويسعى كلا الفريقين لان يكون لقاء الختام بينهما في هذا الدوري المتعب جميلا.

الوحدات يحدوه الامل في العودة فائزا وكذلك الرمثا الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره وهذا حافز له لان يقطف نقطتي الختام من الوحدات.

ورغم ان لقاء اليوم لا يسمن ولا يغني من جوع الا انه سيحفل بالاثارة والقوة. وسينشط كلا الفريقين لتقديم العرض الاقوى خاصة وان الناشئين لهم باع طويل في مباراة اليوم. فالوحدات يدفع مجموعة من لاعبيه الناشئين لكي ياخذوا مواقعهم في الفريق الاول في الموسم القادم. وكذلك يفعل الرمثا.

من المتوقع ان يشارك بعض نجوم الوحدات في صفوف الفريق الاول في مباراة اليوم امثال باسم تيم، وجلال علي، وطه ذيب، والعموري، والشدفان. اما الرمثا فيخوض اللقاء بوجوه متجددة ويشارك من الفريق الاول راتب الداود، وفليز بديوي وهاني الحمزة، وحسن نصار، الشنايتة.

مباراة اليوم تحمل طابع الاثارة والجمال وجمهور اربد تواق لمثل هذه اللقاءات المثيرة.

الجزيرة وفريق الحسين

وعلى ستاد عمان الدولي يلتقي فريقا الحسين والجزيرة في لقاء تحسين المواقع على سلم الدوري مع نهاية الاسبوع الاخير.

ولقاءات الفريقين لها طابع مميز جميل وهما يسعيان ايضا لان يكون يوم مسك الختام فيها ذكرى جميلة في اذهان الجمهور.

الجزيرة يعتمد على الريشة او اكرم في حراسة المرمى. وامامه خط دفاع متمكن بقيادة عصام التلي ويغيب عن خط دفاع الجزيرة لاعبه الفذ نجيب البنا اما خط الوسط فهناك اسعد دعيبس وتوفيق الصاحب والنوبلني وحلمي طه فيما يتولى - ابو طوق وفراس وامجد ذيابات قيادة خط الهجوم.

اما فريق الحسين فيحرس مرماه راتب، وفي الدفاع يبرز جميل مصباح حيث يعمل على تنظيف المنطقة اولا باول. فيما يتولى زيد علوه قيادة منطقة المناورة وتغذية منطقة الهجوم بالكرات وهناك يبرز كمال الخاروف فيما يغيب منيب واسامه باسم نظرا لحصولهما على الكرت الاحمر في المباراة السابقة.

المنافسة الرياضية وتأثيرها على نمو الطفل

المجهود العنيف في التدريب وتأثيره على اجهزة الطفل.. والحيوية.

تحقيق: نشوة البنداري (ا. ش. ا)

●● منذ بداية الستينات من هذا القرن يشهد العالم في انحاء كثيرة اهتماما متزايدا ببرامج المنافسة الرياضية للاطفال، والتي يجري تنظيمها في مسابقات رياضية كتلك التي ينظمها الكبار.. ومع ذلك فان نتائج الدراسات العلمية عن تاثير الممارسة الرياضية التنافسية على نمو الطفل بيولوجيا ونفسيا تشير الى ان هذا التاثير ما زال محدودا اذا ما قيس بالنمو المتزايد لاشتراك... الاطفال في هذه المسابقات - ورغم اختلاف وجهات النظر حول اشتراك الاطفال في المنافسة الرياضية، فمن الاهمية بمكان معرفة تاثير ذلك على جوانب شخصيتهم.

فممارسة الاطفال للمنافسة الرياضية تمثل خبرة محايدة وهي لا شك احدى الوسائل الفعالة للممارسة الرياضية في المستقبل والتي ربما يحسن البعض استخدامها وتوظيفها، كما ان البعض الاخر قد يسيء ذلك، ومن هنا يكون لها تاثيرها السلبي او الايجابي على جوانب شخصية الطفل بدنيا ونفسيا واجتماعيا كما هو الحال بالنسبة للكبار.



الدكتور اسامة كامل



● الطفل والكرة... والمجهود العنيف

تدريب الطفل الرياضي

- ولكن ما هو مفهوم التدريب الرياضي للطفل؟

- يقول الدكتور اسامة كامل راتب عضو الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي والاستاذ بكلية التربية الرياضية بالهرم:

عند الحديث عن المنافسة الرياضية للطفل يجب ان نتكلم عنها في ضوء مفهوم التدريب الرياضي للطفل. والذي يعني تكيفه مع الواجبات التدريبية التي تسند اليه وتساعده في الوقت نفسه على تحقيق افضل مستوى اداء. والمنافسة الرياضية بذلك تمثل جزءا هاما من العملية التدريبية ان لم يكن اهمها فهي تؤثر على شخصية الطفل المتكاملة من الناحية البيولوجية والنفسية، ويلاحظ ان كثيرا من دول العالم الان اصبحت تعطي اهتماما للبدء المبكر في اعداد النشء رياضيا والاشتراك في المسابقات مما يؤثر على مستوى ادائهم وتفوقهم الرياضي. فالعمر التدريبي للفرد الرياضي مع عدد سنوات الممارسة الرياضية في ظل برنامج تدريبي محدد، من المتوقع ان يحدث تاثيرا ايجابيا على مستوى الاداء، وبالتالي يحقق التفوق في مجال النشاط الرياضي التنافسي، لذلك اصبح من المالوف ان يهتم المتخصصون في ذلك المجال بالبدء المبكر في تدريب النشء... وعلينا ان نتعرف على مدى تاثير التدريب على جوانب شخصية الطفل فندعم التاثير الايجابي ونعدل من التاثيرات السلبية لتصبح اكثر فاعلية او نتلافاها نهائيا.

«المجهود العنيف».. «والاجهزة» الفسيولوجية

- وما اثر المنافسة الرياضية على الاجهزة الفسيولوجية للطفل؟

- يقول الدكتور اسامة راتب: تمثل المنافسة الرياضية نتاج العملية التدريبية التي تهدف الى تحسين مستوى الاداء لنشاط رياضي معين، وتدريب الطفل هو محاولة تكييف اعضاء جسمه خاصة الفسيولوجية، كالجهاز الدوري والتنفسي... لمواجهة الحمل الزائد الذي يتعرض له الجسم ومن المعروف ان عملية التدريب الرياضي لا تحقق الفائدة المرجوة منها ١٠٠٪ الا اذا تعرض الممارس لحمل يزيد عما اعتادت اجهزة جسمه على ادائه.

وتوجد وجهات نظر متعددة حول مدى تاثير المجهود العنيف او الحمل الزائد على اجهزة الطفل الفسيولوجية والحيوية... ولقد واجه الباحثون صعوبات كثيرة نظرا لان الاطفال الصغار عادة في مرحلة نمو ونضج دائمين ومستمرين وبالتالي من الصعوبة تحديد هل التاثير الذي يحدثه المجهود العنيف والحمل الزائد على اجهزتهم الفسيولوجية هو نتيجة التدريب او المنافسة، ام مرجعه الى عوامل النمو والنضج المختلفة... مثل نمو الجهاز العصبي، والتغير في ابعاد العظام، والتغير المستمر في النواحي الميكانيكية لابعاد الجسم؟

ومن الباحثين الذين اهتموا بدراسة تاثير المجهود البدني على الاطفال الصغار العالم «بيراولف استراند» الذي اجرى دراسة على مجموعة من السباحات الصغيرات لمعرفة مدى تاثير تدريب التحمل على كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي والكفاءة البدنية قد اشارت النتائج الى تحسين مقدرتهن البدنية مع نقص نسبي في استهلاك الاكسجين مما يعطي انعكاسا واضحا للكفاءة البدنية كذلك اظهرت نتائج بعض الدراسات ان استجابات الاطفال لتدريبات التحمل لا تختلف كثيرا عن استجابات الكبار... باعتبار ان ذلك ينعكس في تحسن مقدرتهم على العمل مع تقدم العملية التدريبية... وهناك دراسات اخرى اهتمت ببحث اثر التدريب العنيف «المقنن» قبل وبعد مرحلة المراهقة على هرمونات النمو واظهرت ان هذا المجهود يحدث تاثيرا ايجابيا في انتاج هرمونات النمو للاطفال.

ويضيف الدكتور اسامة راتب من ذلك يتضح لنا ان تاثير التدريب الذي يتميز بالحمل الزائد او المجهود العنيف الذي يراعي فيه امكانيات الطفل من حيث سلامة اجهزته الفسيولوجية ومدى امكانية استيعابه او تقبله للحمل الزائد.... هذا النوع من التدريب قد لا يكون له تاثير سلبي، بل اذا ما احسن استخدامه وتوظيفه فسوف يعطي اهمية للعملية التدريبية. ويعتبر ذلك اساسا هاما لاعداد النشء لتقبل النظام التدريبي التنافسي في السنوات المقبلة اي تاهيلهم للتنافس عند الكبر...

النشاط البدني... ونمو الهيكل العظمي

- هل للمنافسة الرياضية تاثير على الهيكل العظمي للاطفال؟

- يقول الدكتور اسامة راتب ليس من المبالغة ان نقول ان النشاط والحركة للطفل تزيد اهميتها عن كمية اللبن التي يتناولها يوميا... فعدم ممارسة الطفل النشاط لمدة اسبوع تعني فقدان كمية ليست قليلة من الكالسيوم اللازم للعظام وكما هو معروف فان مراكز النمو للطفل تكون في نهاية العظام الطويلة وان نضج تلك العظام يكتمل في سن متاخر نسبيا حتى بعد نهاية مرحلة المراهقة من ١٥ الى ٢٠ سنة مما يجعل من المحتمل حدوث اصابات لمراكز النمو نتيجة الاشتراك في الانشطة الرياضية التي تتطلب الاحتكاك البدني العنيف كالمصارعة والملاكمة والكاراتيه وذلك يجعل من الاهمية توخي الدقة عند اختيار الانشطة الرياضية المناسبة للطفل، حيث ان ممارسة الطفل

عدم ممارسة الطفل للنشاط لمدة اسبوع... تعني فقدان كمية ليست قليلة من الكالسيوم

لانشطة رياضية غير مناسبة لقدراته البدنية والنمو الطبيعي لاجهزته الجسمية قد يؤثر تاثيرا سلبيا على بنيان الجسم وعملية النمو والنضج... فضلا عن احتمال حدوث بعض الاصابات مما قد يؤثر في كفاءة الطفل واستمراره في الممارسة بل احتمال الاعراض الكامل عن الاشتراك في الانشطة الرياضية الاخرى.

وعلى سبيل المثال فقد اجريت دراسة على بعض لاعبات الجمباز الصغيرات في امريكا... واشرت نتائج هذه الدراسة الى ان التدريب العنيف لرياضة الجمباز للفتيات الصغيرات يؤثر على العديد من المشكلات المتعلقة بهيكلهن العظمي...

واظهرت النتائج ان ٦٠٪ من هؤلاء الاطفال يعانون من نقص في مرونة اسفل الظهر، وان ٣٠٪ يعانون من الام اسفل الظهر بينما ١٨٪ يعانون من الام مستمرة في منطقة العمود الفقري وظل ٨٪ من عينة البحث بحالة طبيعية.

نتائج هامة

ويمضي خبير علم النفس الرياضي قائلا: على ان هذه التاثيرات السلبية قد لا تكون نتيجة رياضة الجمباز فقط...

ولكن ايضا نتيجة لسوء في عملية التدريب او نتيجة التبكير الزائد بتحميل الاطفال ما فوق طاقتهم ولكنها بلا شك مؤشر يجب ان يوضع في الاعتبار عند اختيار النشاط الرياضي المناسب للطفل. كذلك اسلوب التدريب المناسب لهذا النشاط.

لذلك يجب الحذر عند تخطيط البرامج الرياضية للاطفال بحيث لا يكون التركيز على الانشطة الرياضية التي تتطلب الاحتكاك الجسماني او المنازلة الفردية مثل المصارعة والملاكمة... لان في ذلك اثارا ضارة في تكوين الجسم. كذلك يجب عدم المبالغة في زيادة الضغط النفسي من خلال خبرات النجاح او الفشل او كثيرة الاشتراك في المسابقات الرياضية. وعدم المبالغة في الضغط الفسيولوجي بالتطرف في زيادة الحمل. خاصة اذا لم يكن هناك اطمئنان لسلامة وصحة الطفل. كما ان هناك صفات اخرى بالاضافة الى «اللياقة البدنية» يجب الا تغفلها عملية التدريب، مثل القوة العضلية وهي احدى المكونات الهامة التي لا يكتمل نموها في مرحلة مبكرة من عمر الطفل. يمكن تنميتها بطريقة متدرجة. لذلك يجب عدم تكليف الطفل بواجبات حركية تتطلب: قدرا كبيرا من القوة العضلية بحيث تكون العظام والعضلات في مرحلة نمو مع ضرورة تجنب بذل المجهود البدني العنيف المفاجيء حتى لا تحدث الام بالنسبة للعضلات والمفاصل.

ومما لا شك فيه ان اللياقة المتكاملة للطفل بدنيا، من تحمل وقوة وسرعة ومرونة ورشاقة وتوازن تكسب الطفل اساسا سليما للاستيعاب والاستجابة لبرامج التدريب التنافسية. وهنا من المهم ان نضع الطفل في الخبرة التنافسية، بعد التاكد من سلامة لياقته البدنية واكتسابه المهارات الخاصة بالنشاط الرياضي والاطمئنان الى انه يؤديها على نحو دفين.

في تحليل لدوري الكرة العراقي

نادي الشباب ما زال في الطليعة رغم تعادله السلبي مع الامانة

بانتهاء مباريات الدور السابع من دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم امس الاول لا يزال فريق نادي الشباب يتصدر الدوري برصيد ١٢ نقطة من سبع مباريات.

وياتي بالمرتبة الثانية فريق نادي الطلبة برصيد ١١ نقطة من ست مباريات ثم فريق نادي الموصل بالمركز الثالث برصيد ١٠ نقاط من سبع مباريات.

وقد اسفرت مباريات الدور السابع عن فوز الزوراء على الرشيد بهدف واحد بلا شيء وتعادل الشرطة والطيران واحد لكل منها وتعادل الجيش وواحد حزيران بدون اهداف فيما تعادل فريقا نادي النفط وصلاح الدين بهدفين لكل منها.

وفاز فريق نادي الصليخ على الميناء ١/صفر والموصل على الصناعة ١/صفر وتعادل الشباب والامانة بدون اهداف.

ويبدو نادي الرشيد امام صورة جديدة في اطار التنافس ومحاولة الحفاظ على لقب احرزه في اول موسم له ضمن دوري الدرجة الاولى العام الماضي اذ ان جمهوره لم يصح بعد من هول المفاجات الثلاث التي اطاحت بمسيرته في جميع النقاط والتي ادت الى احتلاله المركز الثامن.

النادي الصاعد حديثا الى دوري المتقدمين وهو نادي الصليخ يقف عند منتصف الجدول ونادي الميناء تنقل كثيرا بين مراكز المقدمة مثلما تنقل في ملاعب المحافظات ليلتقي بفرقها فحط اخيرا في ذي قار لكنه عاد بخسارته امام الصليخ والتي تراجعت به حتى المركز العاشر.

بينما احتفظ فريق نادي صلاح الدين بموقعه الحادي عشر بتعادله امام نادي النفط وابعدت خسائر الصناعة امام الموصل الاولى الى المركز الثاني عشر لتبقى فرق اندية الامانة والتجارة والنفط وواحد حزيران يحاول كل منها التخلص من المراكز الاخيرة.

وتستانف الفرق مبارياتها ضمن الدور الثامن الاسبوع المقبل.



وقد عوض نادي الزوراء جمهوره عن بدايته غير الموفقة في الموسم فكانت بنتيجة اثمن بكثير من تلك التي حققها في ادواره السابقة فالفوز على الرشيد يعني اجتياز اصعب الحواجز وبذلك قفز من مركزه الثامن الى المركز الخامس.

وفاز فريق نادي الجيش من زيارته القصيرة الى كركوك بتوفيق اقل مما كان يتوقعه اذ ان النقطة الواحدة التي عاد بها لم تسعفه في التقدم على شريكه الجديد نادي الزوراء الذي يساويه في النقاط لكن يتفوق عليه بفارق الاهداف.

اما فريق نادي الشرطة فقنع بمركزه السابع مع شعوره بالضيق من منافسة اربعة فرق اخرى له مركزه هذا وهي تساويه في نقاطه الست لكنه يتقدمهم بفارق ضئيل في الاهداف.

وتميزت مباريات هذا الاسبوع باقتراب المتنافسين في قمة جدول الدوري بعضهم من البعض الآخر اكثر من اي دور مضى.

فقد نجح نادي الامانة في عرقلة زحف نادي الشباب ومحاولة ابتعاد الاخير عن منافسه بتعادله السلبي مما ترك الشباب يخطف نقطة واحدة ليرفع رصيده الى ١٢ نقطة.

ولم يحقق نادي التجارة سوى فوز واحد خلال الادوار السبعة السابقة ترك شباك مرماه تهتز بهدف للطلبة.

ونجح نادي الطيران والشرطة في تقديم لقاء ممتع فخرجا برضا تام بالنقطتين اللتين اقتسماها.

ما زال نادي الموصل يستمتع بمواصلة نتائجه الجيدة ويمتع جمهوره بما يقدمه من اداء جعله يقف في مقدمة المتنافسين فحصد نقطتين جديدتين بفوزه على الصناعة.

استعدادا لكاس افريقيا

منتخب الكاميرون يشرع بجولة افريقية

يبدا كلود ليروي مدرب المنتخب الكاميروني لكرة القدم ولاعبوه يوم غد جولة في غربي افريقيا في اطار المرحلة الاخيرة للاعداد لبطولة كاس الامم الافريقية القادمة والتي ستقام في القاهرة.

ومن المقرر ان تستمر هذه الجولة حتى يوم ٢٤ كانون ثاني الحالي حيث ستشمل دول غانا وتوجو ونيجيريا وبنين ويلعب خلالها المنتخب الكاميروني ليس مع المنتخبات القومية لهذه الدول وانما مع الاندية القوية التي احرزت بطولات الدوري او الكاس في هذه الدول. واوضحت مصادر الادارة الفنية للمنتخب القومي الكاميروني ان هذا الخيار يرجع الى حرصها على توفير منافسة حقيقية من خلال المباريات المقررة مع اندية تستعد بدورها لبطولتي كاس افريقيا القادمتين لاندية ابطال الكاس والدوري.

وينص جدول الاعداد الذي اذيع مؤخرا في ياوندي على ان المنتخب القومي الكاميروني سيلعب يوم ١٢ كانون ثاني الحالي في غانا ثم يومي ١٤ و ١٥ في توجو ويومي ١٨ و ١٩ في نيجيريا ويومي ٢٣ و ٢٤ في بنين.

ومن جهة اخرى ينص جدول الاعداد على ان يلعب المنتخب الكاميروني لدى عودته الى بلاده مع فريق روسي في الفترة بين نهاية شهر كانون ثاني الحالي وبداية شهر شباط القادم مباراتين تجريبيتين اضافيتين قبل مرحلة الاعداد الاخيرة قبل الذهاب الى القاهرة. وسيقضي الفريق الكاميروني هذه المرحلة الاخيرة في تونس للتاقلم على الظروف المناخية القريبة من جو القاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان تكلفة هذه المرحلة النهائية لاعداد منتخب الكاميرون تبلغ حوالي ١٢٢ مليون فرنك افريقي.

دوري الكرة المصري

السويس يقصي الزمالك ويفوز عليه بهدف للاشيء

فاز فريق نادي السويس لكرة القدم على فريق نادي الزمالك بهدف مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت هنا امس في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري المصري لكرة القدم.

وتتوقف لقاءات الدوري بعد هذه المباراة من اجل مباريات لاعداد للفريق القومي مع ناديي بريمن ومونتشيني جلاد باخ ومنتخب انجلترا ثم منتخبي النمسا ورومانيا والارجح ان يستانف الدوري بعد الانتهاء من بطولة كاس الامم الافريقية في نهاية مارس القادم.

وقد احرز السويس هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول للمباراة سجله محمود اسامه ويصبح رصيد السويس بذلك عشر نقاط وفي المركز العاشر اما الزمالك فما زال رصيده ١٤ نقطة وفي المركز الثالث بعد الاهلي والاسماعيلي ومن ناحية اخرى تقرر ان تقام مباراة ودية في كرة القدم بين الاهلي والزمالك باستاد القاهرة يوم ١٤ فبراير المقبل في اطار الحملة القومية لسداد ديون مصر ويلعب الفريقان بكامل نجومهما الدوليين مساهمة في حب مصر.

بطولة فيينا الدولية بالشطرنج

كاربوف يتصدر البطولة

فيينا - ا.ف.ب - اسفرت الجولة الثالثة من بطولة فيينا الدولية التي اشترك فيها البطلان السابقان للعالم اناتولي كاربوف وبوريس سباسكي عن النتائج التالية:-

● جورجيو - رومانيا، كاربوف - الاتحاد السوفييتي ٥ر/٥ر

● بلجاوسكي - الاتحاد السوفييتي، مدنيس - الولايات المتحدة ٥ر/٥ر.

● اورنشتاين - سويسرا، سباسكي - فرنسا صفر/١.

● كلينجر - النمسا، نون بريطانيا صفر/١.

منتخب عُمان يعادل هيرو فور الالماني

صلالة - العمانية - تعادل منتخب السلطنة الوطني لكرة القدم مع فريق هيو فور الالماني الغربي بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما عصر امس على ملعب نادي النصر الرياضي بصلالة.

وقد سجل الفريق الالماني هدفه في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الاول من المباراة بينما سجل اللاعب هلال احمد من المنتخب الوطني هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وقد اضاع المنتخب الوطني فرصا عديدة للتسديد على المرمى.

وكانت المباراة الودية الاولى بين الفريقين قد اقيمت في مسقط وفاز فيها منتخب السلطنة بهدفين مقابل لاشيء.

ملاكمة

دونالد كوري يدافع عن لقبه امام البنمي رودريجز

● اعلن المسؤول عن المباريات بوب اروم امس الاول في نيويورك ان الامريكي دونالد كوري بطل العالم الموحد في وزن الوسط التابع للاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين والمجلس العالمي للملاكمة للمحترفين والاتحاد الدولي للملاكمة، سيلعب مباراة على لقب البطولة الذي حصل عليه من الاتحاد العالمي للملاكمة امام البنمي ادواردو رودريجز في ١٩ آذار القادم في رينو بنيفادا.

ولن يدافع كوري الذي لم يتعرض لهزيمة واحدة طوال ٢٤ مباراة والذي حصل على اللقب العالمي المطلق منذ فوزه بالضربة الفنية في الجولة الثانية على مواطنه ملتون ماكروري في ٦ كانون اول الماضي في لاس فيجاس في هذه المناسبة الا عن لقبه الوحيد الحاصل عليه من الاتحاد العالمي للملاكمة.

وقد احتل رودريجز الفائز في ١٩ مباراة مقابل هزيمتين المركز الثاني في قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة. ومن جهة اخرى



نجيب البنا.. سلامات

يرقد الان على سرير الشفاء لاعب الجزيرة نجيب البنا، حيث اجرى عملية غضروف في يده اليمنى...

نتمنى للاعب الجزيرة الفذ الشفاء العاجل... وسلامات.

كتاب «في الفكر القومي»

ملاحظـــــات نقدية حول مبدأ الثالث المرفـــــوع!

● بقلم ابراهيم خليل

اصدرت دائرة الثقافة والفنون كتابا جديدا للزميل ابراهيم العجلوني وهو بعنوان «في الفكر القومي مشروعنا الحضاري وسقوط الليبرالية». ويقع هذا الكتاب في ٨٦ صفحة من القطع الكبير وكانت دائرة الثقافة والفنون قد اصدرت للكاتب مؤلفا اخر في العام الماضي بعنوان «في الفلسفة والخطاب القرآني».

والكتاب الذي نحن بصدده مجموعة مقالات نشر معظمها في مجلة افكار الاردنية التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون وهي: «مبدأ الثالث المرفوع» و«الحتمية التكنولوجية» و«مشروعنا الحضاري» و«سقوط الليبرالية» و«في الخصوصية العربية» و«الخواص الايتلجنسيا البرهانيون» ثم «في معنى الامة».

ولدى قراءتي لهذا الكتاب احسست بمتعة كبيرة مصدرها اسلوبه الانشائي الرفيع الذي يشيع ر الاطلاع على التراث والتشبع ىمه القرآن والحديث. وان كان لا يخلو بين فينة واخرى من اثر الصنعة والتكلف. ولدي بضع ملاحظات على الكتاب احببت ان ادونها هنا عسى ان يتقبلها المؤلف بما عهدناه عنه من رحابة صدر ومن تقبل سمح للنقد. وساقتصر في هذه المقالة الوجيزة على نقد مقالته الاولى «مبدأ الثالث المرفوع» عسى ان تتاح لي الفرصة مستقبلا للوقوف امام مقالاته الاخرى.

والمقالة كما قلنا هي «مبدأ الثالث المرفوع» وقد يستغرب القارىء هذا العنوان. ومن الجائز ان لا يفهمه وهو مقتبس عن قانون منطقي ثالث، فالمعروف ان قوانين المنطق عند الاغريق ثلاثة. قانون الهوية، والتناقض، والثالث المرفوع. وسيجد قارىء المقال تفسيرا لهذا في نهاية الحديث ولا داعي للتكرار.

وقد تكلم المؤلف في بداية المقالة على فئتين زعم انهما تهيمنان على العقل العربي، ولم يوضح لنا ما يقصده باي فئة منهما، لان عباراته التي صاغها بشكل يحتمل اكثر من معنى جعلتنا لا نعرف مراده، ولكنه يتابع مقررا ان الفئة الاولى منهما تمكن محاورتها محاورة مضمونة النتائج في حين ان الفئة الثانية فئة لا تقبل احتكاما الى التراث (ص ١٣) وهذا يعني انها صعبة الحوار، ولن يكون الحوار معها مضمون النتائج. وما تثيره هذه الفقرة يتناقض مع ما اشار اليه في مستهل المقال (ص ١١) من حيث ان الحجر على الفكر سلطة لم يخولها احد من العالمين (ص ١١) في حين ان عبارته تحجر على فكرة فئة وصفها بانها لا تحتكم الى تراث الامة ولا الى العقائد. فجعل من التراث والعقيدة سلطة تحجر على الفكر وهو الشيء الذي رفضه في اول الحديث: «مبدأ الثالث المرفوع».

والغريب ان المؤلف يتصور في مقالته ان وسائل الاعلام والقوى المهيمنة على الوجدان بيد الفئة الثانية، التي اراد لها ان لا تكون – بحكم انها لا تحتكم لتراث ولا لعقيدة – في حين ان الفئة الاولى مسكينة ومظلومة، ومغلوب على امرها، وقد آن الاوان لتثور هذه الفئة المفكرة، ويستشهد بقول للامام الغزالي في تسويغ هذه الدعوة بناء على فهم الدعوى المضادة، بهدف خاص هو هزيمة التدليس، وردغائلة الاستلاب الحضاري (ص ١٣) الذي يرى فيه بعضنا (اي بعض؟) طوق النجاة. فالكاتب يتحدث حديث الغاز، لا يفهم منها القارىء اي شيء فهو يشير الى خطر كبير يتمثل في فئة ما مفكرة، ثم يعود ثانية فيشير الى (بعضنا) دون ان يخصص، ودون ان يفسر لماذا يستطيع هذا «البعض» ان يسوقنا الى هذه المجزرة الحضارية، وكيف اقتدر ان يكون بهذه القوة التي تسوق الامة الى هاوية حضارية، مع كونه لا يحتكم لتراث ولا لعقيدة. وكيف تسنى لهذه الامة ان تظل غافلة نائمة دون ان تتنبه لهذا الذي تقاد اليه؟ اسئلة كثيرة تطرحها فلا تجد عليها جوابا في كتاب الاخ العجلوني.

ثم هو يفاجئنا بالانتقال من حديث الاحاجي والالغاز والمعميات الى الحديث عن (الليبرالية) الغربية كما اخذ بها كثير من مفكري نهضتنا (؟) وهو لا يذكر من هم هؤلاء (الكثير) ولا يردنا الى مرجعه الاساسي حول خطابهم (الليبرالي) النهضوي.. بل يقفز الى الحديث عن (الليبرالية) في موطنها الذي ظهرت فيه (اوروبا) معتبرا عن عدم احاطته بالمعلومات المتصلة بهذه الليبرالية ومعتذرا عن عدم القدرة على تحليل هاتيك المعلومات مفتقدا للمطابقة بين المبادىء المعلنة لليبرالية (حرية. اخاء. مساواة) مع الواقع العملي. (ص ١٣).

وهذا مأزق حرج اندفع اليه الزميل العجلوني وهو الذي يعلم خطورة مزالق الكتابة حين لا تصدر عن روية ولا تفكير. فالمرء حين يتناول فكرا او مذهبا فكريا بالنقد فانه يجب اولا: ان يحيط به ويحلله وهذا ما اعترف بلسانه انه غير قادر عليه كما ذكر ونص بكلمات مباشرة (ص ١٢) وخلط بين صلاحية الفكر من حيث هو فكر وصلاحية التطبيق من حيث هو عمل اسند لغير واضعه اصلا. فسوء التطبيق في مرحلة معينة ليس بالضرورة دليلا على سوء المذهب او الفكر.

فانحطاط المسلمين في طور من اطوارهم – مثلا – لا ينم على تقصير الاسلام من حيث هو فكر وكذلك انحطاط التطبيق الليبرالي الذي اشار اليه ليس دليلا على انحطاط المذهب الليبرالي.

ولعل تسرع الكاتب في استنتاج ما يحلو له من نتائج دون الاستناد الى مقدمات معتمدا على عبارات انشائية تذكرنا باسلوب المنفلوطي او طه حسين او الرافعي يجره الى مزالق خطيرة كنت اظنه يصون النفس عنها فبعبارة انشائية رفيعة يمنح المؤلف جيلا باكمله من الدارسين والباحثين والمفكرين مستندا الى فرضية اقرها في بداية المقال دون ان يترك للقارىء مجالا للاقتناع بسلامة هذه الفرضية.

فهو يقول: «وكان حريا بنا الالتفات المبكر الى مسافة الخلف – اي الخلاف – بين ظاهر الغرب وباطنه، لولا تنكب طلائع وعينا آنذاك عن المنهجية التي اشرنا اليها آنفا، وقصور وسائلهم عنها». (ص ١٤) فتحليل هذه الفترة القصيرة ينبيء بسلسلة من الاتهامات منها: ان المفكرين في عصر النهضة كانوا يجهلون الفرق الحضاري بين العرب والمسلمين والغرب، ومنها انهم لا يميزون بين ظاهر الغرب وباطنه، ومنها انهم لا منهجيون – بحكم ان المنهجية هي اتباع منهج الكاتب الذي هو بدوره اتباع لمنهج الامام الغزالي – ومنها – اخيرا – ان وسائلهم قاصرة. فهذه اربع اتهامات لم يورد المؤلف دليلا واحدا على صحة احداها. ولم يورد نصا واحدا من نصوص المفكرين الرواد الذين قدم في شأنهم يدل على انهم كانوا كذلك. وليت الامر يتوقف عند هذا، فالكاتب يبدو مبهورا بالاتهامات. فهو يؤكد بعد ذلك مباشرة: «ان طوائف من حملة الاقلام، ومسؤولي الاعلام، وصانعي القرارات، في عالمنا العربي، مأخوذة بالانموذج الليبرالي في السياسة والاقتصاد والاجتماع، على الرغم مما بلوناه ونبلوه من مرارات ونكسات ونكبات وهزائم وانكسارات» (ص ١٤).

فهو لم يزد على ان صور اهل الرأي والاعلام ضالعين في الترويج للافكار والمفاهيم الليبرالية من غير ان يشير الى واحد منهم ومن غير ان يشير الى مصدر خاص، وهذا الضرب من الكتابة «خبط عشواء» من تصب تتهم ومن تخطيء تبرىء.. مع الاعتذار لحكيمنا الشاعر زهير بن ابي سلمى الجاهلي، ولست ادري اين هو المفكر الليبرالي الذي تروج له وسائل الاعلام العربي. فالليبرالية التي تقوم على الحرية والديمقراطية واحترام الدساتير ليس لدينا من يتبناها ويدافع عنها الا قلة نادرة من الكتاب ولا اظنهم على وفاق مع من اسماهم المؤلف بصانعي القرارات فهل يجوز ان يتوهم المؤلف اشياء ثم ينتقد ما توهمه على انه موجود؟ ولم يزد الكاتب في هذه الفقرة والتي تليها على ان علق هزائمنا وانكساراتنا ومراراتنا على مشجب الليبرالية. فلماذا سبحان الله كانت الليبرالية مصدر قوة للغرب ومصدر ضعف لنا. الم يكن جديرا بالمؤلف ان يبحث عن الاسباب الحقيقية لهذه الانكسارات في غياب حرية الافراد، وحقوقهم الديمقراطية والدستورية، وحرية التنظيمات، بدلا من ان يعزو ذلك للغير، الا يذكرنا هذا بما كان يقال عقب نكسة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فقد ذكر ان جنوح عبد الناصر الى الاشتراكية هو السبب. ترى ان جنوح بعض الانظمة العربية الى القومية هو سبب النكسة. وذكر اخرون ان الفكر الديني هو السبب. وها نحن اولاء نسمع من الزميل العجلوني شيئا جديدا وهو ان الليبرالية هي السبب. ترى ما الذي سيطلع به علينا مستقبلا دعاة الفكر (التبريري) هذا؟

اين هو الفكر القومي؟

ومع ان الكاتب يسم كتابه بميسم «الفكر القومي» الا انني لا اجد فيما كتبه ويدعو اليه شيئا ذا صلة بالفكر القومي. فهل الفكر القومي هو في ان نعلق اخطاءنا ومشكلاتنا على مشجب الاخر؟ وهل الفكر القومي هو ان نتوهم اشياء ونحاكمها وننتقدها وهي في الحقيقة ليس لها وجود الا في عقول قلة منا لا ترى الحقائق الا من جانبها الضيق؟

ويقول المؤلف ان الليبرالية تتلخص في عبارة «دعه يفعل، دعه يستعدي» (ص ١٤) وواضح ان المؤلف يخلط بين الفكر وبين النهج الاستعماري الغربي، وهجومه على هذا النهج شعور وطني نبيل يشكر عليه ولكن خلطة للفكر بالنهج السياسي شيء يتناقض مع ابسط حقائق التأليف والبحث. وقد صور الكاتب زرع اسرائيل في قلب العالم العربي على انه من نتاج الفكر الليبرالي، الذي روج له مفكرون اوائل من امثال رفاعة الطهطاوي وسلامة موسى وغيره وفي هذا مسخ للتاريخ والسياسة والفكر والثقافة لان الحلم الصهيوني باحياء اسرائيل حلم قديم وليس له علاقة بالليبرالية. وكان حريا بالمؤلف – ما دام يتصدى للبحث في الفلسفة والخطاب القومي، ان يتجرد من عواطفه واهوائه، وان ينكب على دراسة الخطاب الصهيوني، وان ينبش ما تراكم في خزانة التاريخ من نصوص وشروح تتعلق بنشأة الصهيونية ابتداءا من حركة الاصلاح الديني وحركة المتطهرين (البيوريتارنيين) ومرورا بالهجرة البروتستانتية الى الولايات المتحدة (كنعان الجديدة) وقضية يهود الخزر في روسيا القيصرية، وتركة الرجل المريض، وانتهاء بالمصالح الرأسمالية التي حتمت ظهور الشبح الصهيوني عام ١٨٩٦ بصدور كتاب «الدولة اليهودية» لثيودور هرتزل، لو فعل الكاتب شيئا كهذا لقلنا ان صاحبنا باحث يتعامل بالحقائق اما ان يطلق في سطر واحد حكما تاريخيا كالحكم الذي اطلقه، وجعل اسرائيل بمقتضاه ثمرة من ثمرات الفكر الليبرالي، فشيء – وان وافقت الصحة بعضه – الا انه اشبه بحديث العجائز وهو حديث يطمح دائما وابدا الى القاء اللوم على الغير، والقاء التبعات على طرف ثان، فالليبرالية هي المسؤولة عن كل شيء، عن تمزقنا، وعن تشتتنا وعن تخلفنا، وحتى عن قيام دولة اسرائيل على ارضنا العزيزة، هذا النهج الذي يقوم دائما على تجريم الاخر، ينتهي غالبا الى وصفه بانه غير متحضر، وغير مثقف، وغير مؤمن، وغير انساني.

والمؤلف يمضي في مقاله هذا الى التصريح بان شبابنا اليوم قد قالوا: لا في وجه المدنية الغربية، وانهم يقومون الان بكشف ادوائها (اي امراضها) وفضح مناتنها (ص ١٤) وليت المؤلف يبين لنا من يعني بالشباب. فانا للاسف لا اشاطره الرأي لانني لا اجد الامور مقلوبه بمثل هذه الصورة. فشباب اليوم لا يختلفون عن شباب قبل عشر سنوات او عشرين سنة او نصف قرن. وعلى الاقل نجد ان جيلنا يزداد مع الايام انحرافا باتجاه المدنية الغربية، وقد يكون هؤلاء الشباب الذين يعنيهم الكاتب شبابا يعيشون في الخفاء وقد خصته العناية الالهية بالاطلاع عليهم وعلى محاولاتهم الرامية لكشف سوءة الحضارة الغربية. ومع انني راغب في التعرف على سوءة هذه الحضارة الا ان الشباب والمؤلف للاسف لا يريدونني ولا يريدون القارىء ان يهتدي اليها فهم شباب شفقيون، وهم اطياف احلام لا يرون ولا يبصرون. على ان مثل هذه الطريقة في الكتابة تتعامل مع الفاظ تنعت الاخر بالمرض والجهل والدنس ومثل هذه الطريقة في الكتابة تعودناها في خطب الخطباء ايام انحطاط البلاغة والاساليب. والكاتب الزميل يطرح نفسه من خلال الكتاب مفكرا لا عيبا ولا صحفيا، وكان يجب عليه ان يهجر هذه الاساليب التي تصف الاخر بانه نتن ومريض. ومثل هذا الوصف الذي اصبح لغة العنصريين والفاشيين والاستعماريين الغربيين نطالبهم بالكف عن استخدامه فكيف نجيز لانفسنا ما نحرمه على الغير ونحظره.

ويتضح لمن يقرأ الكتاب ان المؤلف يخلط بين موقفه من حيث هو مفكر وموقفه من حيث هو عربي قومي اسلامي ساخط على الغرب الاستعماري لما جره على هذه المنطقة من ويلات الحروب والدمار والسياسة. وهذا الخط جرد موضوعاته من البعد الاساسي الذي ينبغي ان تتصف به وهو التجرد الموضوعي الذي يقوم على الاقناع بالمنطق الرصين المتزن الهادىء البعيد عن الصراخ والتهويل ونهش الاخر. لقد تصدى الكاتب لقضية مهمة وهي الرد على الليبرالية والمفكرين الليبراليين الا انه بدلا من ان يفعل ذلك تورط في كتابة انفعالية لا تمت للعلم بصلة. فقد مسخ بجرة قلم كلا من هيجل وميشيل فوكو، مع انه دعا في اول المقال – تمثلا بالغزالي – الى فهم الظاهرة او الفلسفة قبل تقويمها او الحكم عليها بالصحة او الخطأ. وهو في هذه الفقرة التي اعمل فيها منشاره النقدي في جسد هيجل وفوكو واخرين لم يورد ما يدلنا على انه فهم هيجل وابعاد فلسفته او فوكو وابعاد خطابه الفلسفي. والاكثر طرافة ان الكاتب يستثير عواطف القاريء وحماسيته ويشحنه بالمشاعر الفوارة التي يعتقد بانها تحمله على الوقوف الى جانبه. فهو يذكره بالارض السليبة والخيرات المنهوبة والظلم السياسي الذي يقع عليه صباح مساء، وبغده القاتم ليحمله على الاقتناع بتصوراته عن الفكر والحضارة، والاقتناع بان الاخر «مهوم، ومخادع ومنساق مع الغربيين» (ص ١٦).

● التصور الحضاري ومشروعية التعدد

وفي رده على اسئلة النهضة، والخطاب العربي المعاصر، نجده يورد عددا من الايات الكريمة ظنا منه انه بهذه الايات يدغدغ عواطف القارىء المؤمن، الذي يبحث عن حل لاشكالية الفكر العربي والاسلامي. ولكن الذي يحير القارىء هو ما علاقة ذلك كله بالليبرالية؟

يقول الكاتب: ان التعددية ملمح رئيس في التصور الاسلامي للاجتماع البشري» ص ١٦) ومع ان احدا لم يقل بخلاف ذلك – على الصعيد الاسلامي – الا ان المؤلف يصر على الخلط بين مفهوم تعدد الاجناس والشعوب والسؤال المطروح عن تعدد الحضارات والتصور الحضاري.

فللاسلام تصوره الحضاري الذي ينفي معه اي تصور اخر، ولليبرالية تصورها الحضاري، وللاشتراكية العلمية تصورها الحضاري. وهذه امور متفق عليها ولكن المؤلف ينفق جهدا كبيرا ويبدد وقتا طويلا، ليثبت لنا ان التعددية شيء مشروع: التعددية داخل الحضارة الواحدة، والتعددية داخل المحتوى الانساني. والمؤلف يحاول ان يغطي ضحولة الفكر المطروحة بالاقتباسات الكثيرة من القرآن والاقوال المأثورة وربما الشعر. ونحن نعترف له بحسن البراعة والاستهلال فيما يتصل بالاقتباس والتضمين.

فقد رد على د. برهان غليون في زعمه بان التصور الحضاري الغربي الان يطغى علينا بمجموعة من الايات الكريمة والاقوال التي تثبت مشروعية التعدد، وهذا في رأيي ليس ردا على برهان غليون. وشيء اخر احب ان اشير اليه وهو ان الكاتب استخدم فيما اعتده ردا معطيات ثقافية هي وليدة التصور الحضاري الغربي.»

فهو لا ينفك يكرر فكرة الحرية، والوحدة، والقيمة وحوار الذات وحوار الاخر، وهذه هي الافكار التي قامت من اجلها الليبرالية، ويعود مرة اخرى ليؤكد في رده على الدكتور برهان غليون صحة ما ذهب اليه هذا الباحث، فيقول: «لقيمنا الاسلامية الاثر الاول على الرغم مما يبدو من غلبة القيم الغربية على حياتنا» فاعتراف المؤلف بغلبة القيم الغربية على حياتنا لا يختلف – بتاتا – عن اعتراف غليون بغلبة التصور الحضاري الغربي على غيره.

● لا اكراه في الفكر

ومع ان المؤلف يصر ثانية وثالثة في المقال نفسه، على رفض الاكراه في الفكر، والوجهة والمصير، الا انه يبيح لنفسه ان يلجأ الى هذا الاكراه، فيقرر بجرة قلم «ان كل فكر لا ينطلق من الخطاب القرآني فكر لا يتازع فيه الا من ظلموا سواء من العرب او من غيرهم» مع التذكير بان كلمة ظلموا هنا تعني الجهل والكفر، والشرك، والزيغ عن الطريق الصحيح، وتجده – بعد ذلك – يدعي ان دعوته «هذه تريد لنا ان تكون انفسنا لا غيرنا» فكيف يمكن ان نكون انفسنا ونحن لا نحتكم الى فكرنا وعصرنا وانما نرجع في كل شيء الى تراث الماضين. ان الدعوة الى اعتبار التراث – فقط – منطلقنا الحضاري، فضلا عن كونها اكراها، وسلطة فكرية «لم يخولها احد من العالمين» (ص ١١) لا تجعل منا انفسنا ولن تجعل منا صورة مشوهة عن اجدادنا ولن تجعل منا امة وسطا. وفيما يتبقى من المقال يلجأ المؤلف الى اسلوب الجاحظ في الاستطراد من موضوع الى موضوع اخر، ومن بحث الى بحث جديد في «المنطق» والغرض من تعريفه المبتسر بالمنطق ان يقول لنا ان «مبدأ الثالث المرفوع» هو قانون من قوانين المنطق الاغريقي. ومثاله عليه: «ان تكون عربيا او لا تكون» فتأمل عزيزي القارىء كيف هجم الكاتب على التصور الحضاري الغربي ونفاه ثم كيف لجأ اليه في التعبير عن نفسه مستخدما لغته وحواره جاعلا من هذا القانون المنطقي الاغريقي مدخلا لدراسة واقعنا الثقافي منذ قرنين من الزمن (ص ١٩).

هذه بضع ملاحظات عرضت لي وانا اقرأ الكتاب ودونت بعضها لعل القاريء حين يطلع على هذا الكتاب ان ينتفع بها او ببعضها، راجيا ان تكون الحقيقة المجردة هي هدفنا في دروب الفكر والكلمة.

اضـــــاءة في النفق الطويل

قلت وانا امسد باناملي خصلة من شعرها الفاحم: بيتك الساحلي يا عروس البحر مازال مفتوحا على المرافىء الحزينة.. والمرافىء الحزينة مهجورة.. غارقة حتى النواصي في حداد الازمنة.. نصف قرن يلفظ الانفاس في المتاهة الدهرية، وانت لا تعترفين بحداد الزوارق والمجاديف، وتقيمين حوارا يبعث على التفاؤل مع البحارة المتعبين والاشرعة المتهالكة على اقدام الريح.. حين يزدرد الحوار قبضة مقتبسة من اشواك الصمت تبتلعين الجراح وتواصلين الكلام.. قالت وهي تشبك وردة حمراء على صدري بينما يدها اليمنى تربت على دقات قلبي المتسارعة: هذه هي حبيبتك يا فارس الصحراء الاشعث الاغبر.. قلبها مفتوح على الصحاري والغابات الموحشة.. اسمع بالخوف ولا اراه.. اشهد بعيني هاتين اسرابا من البشر يشتعلون على حافة الموت ثم يتساقطون كأعواد ثقاب منطفئة، ويتعالى حديث الافواه اللامجدية حول ابعاد السقوط الفاجع فلا اجزع او افزع، وانما انهمر كغيمة جسورة، واصب جام غضبي على اغصان وجذوع شجرة هرمة تتعاطى الانحناء المستخذي على بوابة الريح منذ زمن بعيد..

قلت وانا ابتلع ريقي: كم رائعة انت حين تتصدين للاختطاف الليلي الشائع في بحر عينيك! وكم مثيرة للاعتزاز والانبهار انت.. حين اراك تستفزين عيون البنادق المغرورقة، وتنثرينها كاوراق الورد على الشواطىء العذرية المهددة بالغزو البغيض!

انا الاخر يا حبيبة العمر اعتذرت هذه الليلة عن معاقرة الشراب المعتق في حانة شتائية تعج بالرواد.. تكاثرت من حولي الدعوات الى الشرب، وجذبني الالحاح من عروقي المتعطشة.. لكنني تفلت بعنف صاخب وجاهرت بانتمائي الى البحر.

وها انا انتزع جذوري الضاربة في اعماق انتظاري.. ارفعها بكلتا يدي في الهواء الطلق، واعلن عن صميمية انتمائي الى ينابيع العشق الساخنة حيث احس بها تتدفق برقة ربيعية تفصح عن دفء البحر العربي في عينيك.

مشطت شعري باصابع يدها اليسرى.. طوقت عنقي بذراعها اليمنى ثم قالت بوشوشة لذيذة الوقع: تعال يا فارس فرحي الاول والاخير لنتخطى كل الاسوار القائمة.. ولنجتاز بوابات الحراسة الصحراوية المغلقة في اعماقك لواحقة هيا نختصر المسافة التي تباعد بين نبضتين عاشقتين.. قم نتوحد في لحظة الحلم ولحظة الصحو.. قم ننصهر في رقصة دموية تقهر انقطاع الرسائل بيني وبينك منذ زمن عاق.. وتقهر صيادي الليلة الذين يحاولون قتل الزاجل قبل الوصول..

قلت وانا الثم جديلتها بخشوع يقترب من التقديس:

– كلانا يا عروس الخاطر مدان بالحلم اللامشروع وبمناوشة الواقع مع سبق الاصرار، فمنذ ان تنصلنا من تقاليد الجوع والعري والضياع، ومنذ ان حملنا معا بقميص ورغيف وقنديل وقعنا في شرك الموبقات، واصبح لنا في كتاب العدالة الارضية المفتوح العينين على العالم الثالث.. اصبح لنا وجوه واسماء متلوية ولادغة كالافاعي الافريقية!

ابتسمت بكبرياء وقالت: حدثني عن نجاتك الاخيرة من ايدي القراصنة قبل ان تصل الى بحر عيني.

تطلعت يمينا وشمالا بتوجس ظاهر، ثم رحت اتحدث بصوت عال:

– صاح لي اطولهم قامة واقبعهم وجها فانكمشت بجوار صخرة عتيقة.. تحوطوني من كل الجهات، وكدت اضحك حين طلبوا مني اوراق ثبوتية.. ابرزت لهم اوراقا متآكلة صفراء مبللة بماء ما.. يثبت ان جدي كان على علاقة بماء البحر، اشاحوا بوجوههم متهامزين متلامزين ثم قالوا بصوت استنكاري واحد: لا يكفي ايها الاعرابي التائه ان يكون جدك بحارا حتى نسمح لك بالتسلل ولو حلما الى مقصورة مائية تتربع فيها اميرة حسناء يقال انها تحلم بوصول رجل اسمر في مثل هيئتك يكون قادما من عمق الصحراء.. نحن متأكدون انك لست هو وحتى لو كنت هو لن نسمح لك بالوصول اليها الا على اسنة حرابنا..!!

صفعت وجه البحر برموش قاسية.. تنهدت قائلة:

يا حبيبي.. الى هذا الحد المرير وصلت بك لعنة الابتعاد عن مزايا الماء.. هم يستحمون بالماء العذب وانت بينهم تموت عطشا او تكاد.. اعذرك تماما.. كنت مضطرا لتهدريب اشواقك ورسومك المتعددة لوجه البحر.

لا عليك.. كم احبك وانت تفتح شبابيك الذاكرة واحدا.. واحدا لتؤكد لي ولاءك، وحفظك عن ظهر قلب لادق التفاصيل في كتاب المأساة والمصير!

غمرتني بتشجيعها لي على استئناف الحديث.. قلت:

– زوادة الرحيل كانت تقطر دموعا كما كانت ملطخة ببقع دم كبيرة.. عيونهم كانت تلتهم قسمات وجهي الشاحب بنهم عجيب لم يكن هناك ادنى وقت للمفاضلة بين السقوط في براثنهم وبين العودة الى اللامكان كدت اصبح شيئا ضئيلا جاثما في قاع الخوف لولا ان عاجلتني انتشالتك الملائكية ولسان جنونها على يقول باحتراس وتمزق وانقذ بجلدك المزركش بالكلمات والحروق..

حين نفدت بجلدي انكر.. كنت اخبيء زرقة البحر تحته.. وجدتني اركض تحت امطار موت غزيرة.. صرخت تعثرت اتكفأت على وجهي في الطرقات الموحلة نهضت اكثر من مرة.. ادرت وجهي الى الخلف لم يكن غريبا ان اتوعد اسراب الجراد المتتبعة لاثار خطاي على الرمل ولم تكن بصقتي في عيونهم بدعة صحراوية.. فقد كنت انعم بانتشالتك البحرية التي لا تنسى.

المعذرة يا حبيبتي.. انا لم افتح شبابيك الذاكرة لالقي عن كاهلي بحجارة كبيرة تغوص في بركة الصمت الراكدة، وكفى الراحلين شر المنافي.. العاشق المطارد حين يتذكر لا يخطو الى الوراء.. انا الان اتحصن بتراث حبي لك لاتمكن من الدفاع عن شرعية عذاباتي ووجاهة جراحي والامي في وجه حفنة من اصحاب القبضات الكبيرة.. والذين يحلو لهم ان ينصبوا الكمائن بين الصحراء والبحر.. لا يعترفون ببند من قانون او صفرة من حكم دولي..!

زفرت زفرة كبيرة مباغتة ثم قالت: ارجو ان لا تؤخذ بالمفاجأة.. انا وانت حكم علينا المتنفذون في عالم الماء ان نخرج الى ذلك الجبل المحني الرأس وان نعبر نفقا طويلا فيه.. قبل ان نستحق التتويج على عرش البحر اميرين مبتسمين في لحظة عرس خالدة.

تهيأ يا فارس الصحراء الاسمر فقد جاءت مجموعة عمياء من ذئاب الجبل لتقتادنا الى باب النفق الطويل الطويل.

قلت وانا على ثقة من الامر: لم تفاجئيني بشيء.. بل اضيف الى ما قلته بان مؤتمرا عتيدا وجامعا لشعراء المنافي ينعقد الان على سفح الجبل المحني الرأس ولا بد ان يتمخض عن امرين بالغي الاهمية. اما اعفاء العاشقين من الدخول الى عتمة النفق الطويل واما الاضاءة الشاعرية لمواقع خطواتنا التي ستذرع النفق بطمأنينة وخيلاء.

قالت وهي تشدني من يدي باتجاه الجبل المحني الرأس:

– لم تضف شيئا الى الحديث.. لقد انفض المؤتمر العتيد واسفر عن لا شيء ولم تردني منه سوى قصيدة عصماء.. مطفأة الحروف شاحبة القوافي باهتة السطور.

قلت وانا اتحسس جرحا قديما: اي حل يمكن ان يبين في هذه العتمة الداكنة؟

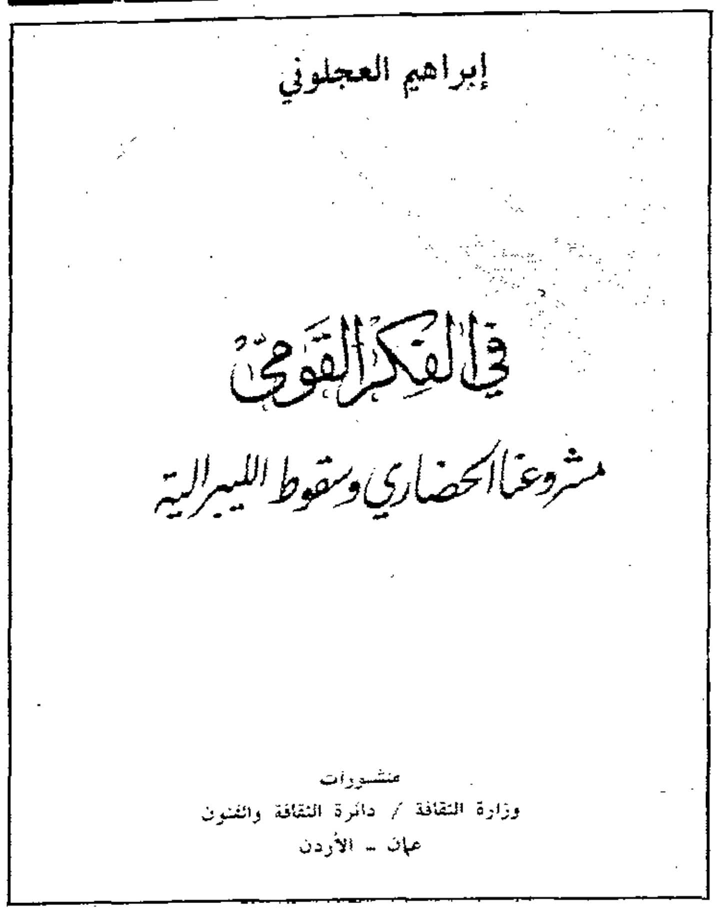
فتحت ذراعيها للعناق وهي تدلق في سمعي كلاما فائر اللهجة.

ليس لنا الا ان يحترق الواحد منا في موقد الاخر فتحقق اضاءة كبيرة في عتمة النفق الطويل.

قلت مرتبكا: وهل تضمنين الوصول الى الطرف الاخر من النفق؟

قالت في اعتداد وانفة: ليس مهما ان تصل.. ولكن المهم ان نتذكر من وراءنا عشاق كثيرون في حاجة الى اضاءاتنا الكبيرة.. هل فهمت؟!

قصة علي البتيري



مهجريون جدد

الثلج الاول..

شعر: جوزف عواد
ترجمة: جريس حنا سماوي

الوالدان نائمان في الغرفة المجاورة
ينسل الصبي من تحت اللحاف المخملي والبطانيات
مفتونا بطيف فضي لضوء شباك
واضعا وجنته على الزجاج الجليدي
يحملق الى ابيض آت من لا مكان غامرا – في الليل كله –
الشوارع ورفوف الشرفات والاشجار القاتمة
ابيض حي زاخر بالومضات الدقيقة
والتالقات
هابط في دوران لا نهائي
في ارجاء الصمت المتزايد اتساعا،
ولا صوت ليوقظ النفس من حيرتها الكاملة. (الحيرة
تسبيح لا منطوق)

× × ×

ها هم الان ينامون بعيدا على تلال جليدية
هناك كان دائما صيف ملتهب وحرب ضروس
وافاق علله كلها تغيرت
الوجنة مرةاخرى على شب. شتوي،
وهو حائر امام الابيض الصامت المتساقط
الزوجة نائمة في الغرفة،
والاطفال قد كبروا
وهم الليلة يطوفون افاقا خاصة بهم
(كن معهم، ايها الرب)
لكان السنوات او الحرب او جلبة المدن
لم تكن قد طرأت
لكان الصبي ما غادر الشباك قط
وانا ارقب الثلج يتساقط الى الابد في الظلمة
مثل الحب المرئي

× × ×

اجيـال



انظر كيف يحبني..
كتراكض اشعة الشمس
الى العتبات الامامية للشرفة
يطير الى ما بين ذراعي
غامرا اياي مثل صيف
يعيني طفل صغير – فرح –
والد لفرح انا.
رأسه يعشش على منكبي
قتامة بسيطة تعتم خيالي
لسوف اموت من اجله
يتشبث بي بشدة
وكاني سافعل ذلك

× × ×

نبذة عن حياة الشاعر:

ولد جوزف عواد عام ١٩٢٩ في بنسلفانيا – الولايات المتحدة الامريكية، ونشأ في واشنطن العاصمة. وتخرج من جامعة «جورج تاون» ودرس ف مدرسة «كوركوران» للفن. وفي عام ١٩٨٠ نشر مجموعته الشعرية بعنوان «مسافات النيون».
اصول العائلة لبنانية – ايرلندية وهو متزوج وله عشرة اطفال. يقيم الان في ركمونت – فرجينيا حيث يعمل مديرا عاما للعلاقات العامة في شركة رينولدز للالمنيوم وهو ايضا الرئيس الاقليمي للجمعية الامريكية للعلاقات العامة.

العمل في ادب سميرة عزام (٢)

بقلم: د. فخري طملية

وتخطو الكاتبة خطوات اوسع نحو الواقعية في مجموعتيها «وقصص اخرى» و«الساعة والانسان» ففي قصتيها «الاعداء» و «اما بعد» تفضح الكاتبة فيها بعض القيم البرجوازية، وتؤدي المشكلات التي يعيشها ابطالها المسحوقون الى اتحادهم وتعاطفهم. ففي قصة «الاعداء» تصور الكاتبة ظروف شاب يبحث عن عمل بعد ان اقصي عن عمله اثر افلاس الشركة التي كان يعمل فيها. وما زالت الكاتبة ترى ان ضغط الظروف يضعف الشخصية وقد يؤدي الى تلاشيها. فبطل القصة حين ذهب يراجع طلبه بشأن الوظيفة كان يعتقد ان السكرتيرة لن تعبا به، ولم يشا ان يبلغ اسمه للحاجب «فاسمه لا يقدم ولا يؤخر في مكان تتوافد عليه الوجوه والاسماء، وهو ليس متيقنا قط بان السكرتيرة قد حفظت اسما يكاد هو لا يحفظه، ولايعني له اكثر من نكره ابن نكره قد كلت قدماه من استجداء وظيفة.



وتصور الكاتبة حال البطل وحال العديدين من امثاله الذين ما زالوا كثيرين في مجتمع لم ينتظم بعد، ولم يحاول ان يوجد فرص العمل لافراده «وكان يحقق معجزة شهرية اذ يتدبر الا يجوعوا خمسة ايام على الاقل من مجموع ايام الشهر الثلاثين حين يضطر ان يدفع ستين ورقة ايجارا لغرفته». وفي مكتب صاحب العمل يجد اثنين ينتظران، ينافسانه في الحصول على الوظيفة، وهنا تبرز قدرة الكاتبة على وصف الساعة الحرجة التي يمر بها امثال بطلها. حين جلس ينتظر حتى يفرغ المدير ليقابله «وجلس على المقعد، على طرف منه، فقد كان يشغل الطرف الاخر شخص ثان، وكان هناك ثالث، استقر على كرسي قبالتها. وقد استنتج انهما طالبا وظيفة مثله. فقد كانت لهما النظرة القلقة التي تترجم عن نفسها بالنظرة الحائرة التي تسوي من وضع ربطة العنق تارة، ومن ثنية السروال طورا، او تعبث بملء زمبلك الساعة حتى تكاد تكسره». ويستشعر عداء الزميلين الاخرين اللذين جاءا لينافساه في العمل، ويبدو ان شعورهما ازاءه كان مماثلا. فهذا احدهم يشعل لفافة ولم يقدم سيجارة لايهما. ويقابلون جميعا المدير. وكل ينبض قلبه خوفا من فقدان الوظيفة. وهنا تصور الكاتبة استعلاء صاحب العمل الذي لا يعبأ بالدنيا خارج دنياه، باسلوب ساخر قادر على توضيح المفارقات «واصطف الثلاثة امام المكتب الماهاجوني الفاخر الذي يرخم فوقه راس يدور في غير افاقهم.. كان مكبا على اوراق بين يديه قلم يرفع راسه، واحس صاحبنا بالالم ينقر على ركبته قبل ان يرفع المدير عينيه ثم يأخذ نفسا من سيجارة تطمئن الى اصابع مترفة لا تعاملها بقسوة، واستعرضهم بنظرة كاسحة احس بها تنفذ من خلال قميصه، وتفضح الثقوب الثلاثة التي في فانيلته الداخلية. ثم يبلغهم المدير بكل فتور انه سيدرس الطلب. وتبلغهم السكرتيرة بكل ما يجد.

وتصور الكاتبة باسلوب مؤثر نزولهم عن السلم، ولكن يبدو ان المشكلة التي عاشوها، والقسوة التي عانوها من جبروت المدير قد وحدت بينهم، فهذا الذي اشعل السيجارة اثناء فترة الانتظار ولم يقدم لاي منهما واحدة، يشعل سيجارة ثانية اثناء النزول، ويقدم لكل منهما سيجارة، وتمتد يد الثاني بعود ثقاب يشعل السجائر لهما، أما صاحبنا فلم يكن لديه اكثر من ان يمد يدا لكل منهما.

فالمشكلة التي تناولتها الكاتبة من صميم الحياة التي يحياها بعض من شبابنا المتعلم، الا ان تناولها بهذا الشكل المأساوي الحزين، ونظرتها الى الشخصيات التي استكانت وضعفت، قد اضعفت من رؤيتها التي كان لا بد من ان تعطي لهؤلاء الشباب مزيدا من القوة والصرامة امام هذه الظروف القاسية، ولكن خفف من وطأتها، واعطاها ابعادا جديدة تلك المصالحة التي تمت بينهم.

* * *

ولكن هذا التصالح والوحدة تبدو اكثر عمقا وايجابية في قصة «اما بعد» من مجموعة «الساعة والانسان»، وتبدو القيم البرجوازية اكثر اهتزازا وتعفنا. فبطلة القصة سكرتيرة لمدير معروف. تتوسط «لصالح» ساعي المصرف من اجل الحصول على سلفة بمبلغ ١٧٥ ليرة لبنانية هي قيمة مرتبة الشهري. ولكن المدير يرفض قائلا «اذا كنت قد فعلتها مع واحد فلن افعلها مع الجميع، عليهم ان يتعلموا كيف يعيشون في حدود مداخيلهم». ويشتد حنق البطلة على المدير وتستذكر كيف انه اشترى هدية «تليق بزفاف ابنة هؤلاء الذين يلوكون الارقام واسنانهم مشدودة الى السيجار يشتريها بثلاثين الف ليرة لبنانية، ومع ذلك فهو يرفض ان يقدم سلفة مصرفية لساعي المصرف، وتثير هذه الحادثة لواعج مكبوته في نفس السكرتيرة، فغدت تحلل كل رقم في حياة المدير، ففاتورة عشائه في احد الفنادق تعادل مرتبها السنوي، فاتورة قمصانه تطعم عائلة شهرين، وباسلوب قادر على ابراز المفارقات تقول «فالمدير يتقيأ بعد دعوة عشاء ليستطيع ان يلبي دعوة اخرى في الليلة نفسها، بينما صالح لا يستطيع ان يشتري رغيف خبز للافواه الاربعة في بيته».

وفي وسط هذه الحالة من الثورة العاطفية تسخط على «صالح» الساعي طالب السلفة وتأخذ عليه «ان ينجب اربعة لهم افواه تاكل». ويجرها سخطها على صالح الى ان تسخط على الطبقة الفقيرة كلها التي تنتمي هي نفسها اليها والتي لم تعد اكثر من «ضرورة تصنيفية ليكون في الناس من يشتري الماس باسهل مما تشتري رغيفا لغذائك».

وهذه الحال الاليمة تستدعي الى ذاكرتها مفاهيم امها عن الحياة «خبزنا كفافنا» والتي تسر لو مضى شهر دون ان تستدين «فلتغير صلاتها او تجعلها اكثر طموحا، فهو حتما ما فعله هؤلاء الذين يستطيعون ان يبلغوا كل شيء دون ان يفكروا مرتين او يفكروا اطلاقا». وتستدعي ايضا علاقتها مع خاطبها الذي اعياه الحصول على ستمائة او سبعمائة ليرة ليتم زواجه منها. وهي تعترف ان هذا المكان الذي تعمل فيه يفترس براءة الرضا في نفسها، واضحت تؤمن ان شعار الستر «سيكون في حياتها اسما اخر للفاقة، وستظل كفار دائخ تلف في الدائرة المرسومة التي لا تتجاوزها او تطمح ـ في التطلع الى ما وراءها تماما مثلما عاشت امها تلبس الثوب ثلاث شتويات وتحيله الى تنوره في الشتاء الرابع.

ولكن سورة الغضب عند بطلة القصة تتلاشى امام اطلاعها على القيم البرجوازية «التي تختنق بالرطوبة والعفن» والتي لاحظت فيهم ممثلين في مديرها «اشياء كثيرة يفعلونها دون ان ترف لهم عين، يخونون ويعقدون الصفقات بنفس الكفاءة يسخون سخاء الاساطير، ولا يهضمون سلفة صغيرة «مرفوض» كأنها قرض يريد به صالح ان يقيم عمارة او يفتح تجارة. الى غير ذلك من الوان الانحراف الخلقي تمثل في خيانة المدير لزوجته «ففي ايام قليلة انتهت الى يديها خيوط كثيرة تستطيع لو تتبعتها ان تنتهي بها الى غابة سوداء تختلط فيها القيم وتتشابك وتتصارع ثم تختنق بالرطوبة والعفن ولا يظل على سطح الموات الا تلك النظريات مظلات سموم فقعها ليل الغابة.

هذه كلها دفعت البطلة الى ان تتنازل عن اصرارها بتأجيل الزواج لاسباب اقتصادية، فبعد ان سخرت من مفهوم امها في «خبزنا كفافنا»، وبعد ان رات في مفهوم الستر «مفهوما مرادفا للفاقة» تنازلت عن ذلك كله، وكتبت الى خاطبها تحدد له موعدا للزواج. «عزيزي لقد اشترى مديري هدية دفع لها ثلاثين الف ليرة، ورفض طلبا لسلفة بمبلغ ١٧٥ ليرة، اجل، احضر في الخامس والعشرين».

فاهم ما يلفت النظر في القصة بالاضافة الى اسلوبها المعبر، وبنائها المحكم، هو ذلك التعاطف الرائع بين افراد الطبقة المسحوقة، تمثل في تعاطف البطلة مع صالح الساعي، ثم تعاطف البطلة مع خاطبها، حين حددت له موعدا للزواج بعد ان كانت قد اجلته لاسباب مادية..

* * *

وفي قصتيها (مجنون الجرس) من مجموعة الساعة والانسان و «اقتنعوا ولكن» من مجموعة «العيد من النافذة الغربية» تعرض سميرة نموذجا اخر من العمال انهم الشيوخ الذين استهلكوا في العمل لسنين طويلة، ثم يستغنى عنهم دون حساب، ودون النظر الى الجهود السابقة التي بذلوها في الخدمة، ان ابا سعود، بطل قصة «مجنون الجرس» البالغ من العمر ستين عاما يفصله «بونا يعقوب» راعي الكنيسة عن عمله بعد ان امضى فيه اربعين عاما، لضعفه وعدم قدرته على اداء واجبه «انه فقد مع ارتعاشة اليد الاحساس باللحن، اذ اخذ ينكسر ويتهافت ويختلط، فما هو للمساء يقرع للصباح، وقد زعلوا ان يغضبهم قبل ان يعقد عرس في الكنيسة قد اوصاه بان ينتبه فلا يقرع للعرس دقات الجنائز.

في هذه القصة كما في قصص اخرى ما زالت الكاتبة ترى ان العمل هو ضوء الحياة ورديفها، به يحقق الانسان ذاته، ويستشعر كثافة وجوده، فاذا كان بطل قصة (ساتعشى الليلة) قد حقق ذاته بالعمل، فان بطل قصة «مجنون الجرس» احس الحياة افلتت من يديه حين افلت العمل منها. فهو لم يصدق مطلقا ان راعي الكنيسة سيستغني عنه، فما ان انتهى الكاهن من اول قداس له في الكنيسة حتى نادى ابا سعود وسأله كم انقضى عليه في هذه المهمة «ففرش هذا ابتسامة مطها بقدر ما يسع فمه الاهتم وقال: «اربعون.. اربعون عاما يابونا، وكان اخر ما يتوقعه ان يقول الكاهن: الا نعتقد انه آن لك ان تستريح». ثار ابو سعود وراح يطرق ابواب القرية مؤلبا الناس عليه، ووجد فيه خصما وعدوا لدودا «اموت كافرا ملعونا ولا يجنزني هذا الكاهن، او يقرع جرس هذا آل...»

ويرفض ابو سعود ان يظل عاطلا عن العمل، ولا يرى ان كبر السن مبرر كاف لاخلاء مكانه ويهجر القرية باحثا عن مكان في كنائس القرى المجاورة ولكنه يفشل، ولان تشبثه بالعمل لا يقاوم، ولانه لم يجد عملا حقيقيا، لجأ الى عمل تمثيلي عله يحقق به ذاته، ويعاود استشعار وجوده، ويعثر على الحياة التي افتقدها «اكتفى بالوقوف عند عتبة بابه رافعا يده في الهواء كمن يجذب حبلا مطلقا صوته مدمدما طن تتطف . ولكن ذلك لم يخفف عنه المعاناة فاتجه ذات ليلة الى كنيسة القرية «افاقت القرية مذعورة وقد راح جرسها في صوت ليس له اتراف النغمة يمزق سكون ليلها المطبق، لتجد الرجل المنقوش الشعر والشارب، معلقا بالحبل يجذبه، ويكاد يطير معه حين يرتد الحبل بقوة الجذب الى اعلى وقد تشنجت اصابعه، وانغرست اظافره في الياف الحبل، وعرف فيما بعد باسم مجنون الجرس.

فالقصة بالاضافة الى حملها مفهوم العمل عند الكاتبة الذي راته مرتبطا بالحياة محققا للذات تستطيع ان تلمس فيها بعدا انسانيا، ظهر في قدرتها على الافضاء بمشاعر بطلها البالغ من العمر الستين حين اصبح عجوزا لا فائدة منه، وبالتالي لا قيمة له، عن طريق مطلها الذي هزمه الزمن استطاعت ان تعبر عن مشاعر العديد من الشيوخ امثاله الذين تخلت عنهم الحياة، ونزلت بهم الى مراتب دنيا لم يكونوا يقبلون بها في شبابهم.

ويؤخذ على القصة استمرار النظرة السوداوية عند الكاتبة تمثلت في تلك القسوة التي قوبل بها البطل من الناس، فلم يجد احدا يتعاطف معه، بل كان موقفهم موقف المتفرج المتشفي حين اطلقوا عليه اسم «مجنون الجرس» «يومها تكرس في القرية شخصية جديدة باسم جديد حتى لكأنها عاشت قبلا بلا اسم، فمن يعرف لابي مسعود اسما غير مجنون الجرس».

* * *

واذا كان فقدان العمل قد ادى الى فقدان العقل والاصابة بالجنون عند بطل قصة «مجنون الجرس» فان فقدان العمل قد اضطر بطل قصة «اقتنعوا.. ولكن» الى الجنوح، فبطل القصة حارس يبلغ من العمر خمسين عاما، عمل في حراسة ثلاثة منازل مدة طويلة من الزمن، ولكن اصحاب البيوت يقررون الاستغناء عنه حين شق شارع جديد جوار بيوتهم وانير بالكهرباء لانهم شعروا بالامن، ويضطر الحارس ان يسرق بعض الموجودات في المنزل، لا لينتفع بها، ولكن ليقنع اصحاب البيوت انهم ما زالوا بحاجته، وتتم السرقة ولا يعثرون على السارق، وتقيد ضد مجهول، ومع ذلك يقرر اصحاب المنازل الاستغناء عنه، واستبداله بحارس شاب.

تعتبر هذه القصة من اروع ما كتبت القاصة في موضوع العمل وفيها نقد لاذع لنظام العمل الذي لا يحقق ضمانة للعامل الذي استهلك عمره يعمل دون ان يشعر بالحماية، ودون ان يكون له دخل يوفر له لقمة العيش، وفيه نقد لتلك الفئة التي لا تحسب الا حساب نفسها، ولا تفكر الا في مصالحها ولو كانت على حساب الاخرين، فالحارس الذي اتسم سلوكه بالاخلاص والامانة، فلم تدخل ذمته زهرة واحدة من حديقة الثلاثة الوجهاء الذين يحرس بيوتهم، يفكر في اسرقة والتنكر لمبدئه حفاظا على رزقه، حين يسمع احدهم «يقول وهو ينفخ سيجارته في وجه جاره عبر السياج كلاما يسمعه من في غرفته الصغيرة، اظننا بعد تعبيد الطريق وانارته لن نكون بحاجة الى حارس.

ويعيش بطل القصة معاناة شاقة يصطرع فيها ضميره النقي مع حاجته الى العمل، ويحاول ان يبرر فعلته، فيتذكر تاريخه الطويل معهم «لقد رضي ان يبيعهم عينيه المفتوحتين لقاء القليل». ثم هو «لم يكسل ليلة واحدة حتى في الليالي التي تجمد فيها يداه حتى تغدوان حديدتين كماسورة البندقية ويستمر الصراع في النفس يواكبه تبرير لفعلته فهو «في الخمسين لن يتقن شيئا الا ان يجوس الليل كابن اوى، وان يفتح اذنيه لاصغر نأمه من قنفذ، وفي الخمسين لن يسهل عليه ان يعود ثانية ليبيع اوراق اليانصيب وفي الخمسين لا بد له ان يتعشى عشاء ساخنا ولو مرتين في الاسبوع، وقد تحمل وحشة الليل طويلا منذ قامت الفيلات في ضواح غير آهلة». واخيرا اختار ان يسرق، ولكنه اختيار صعب، اختار ان يسرق علبة تحتوي على اطقم ملاعق فضية. صورت الكاتبة لحظات ما قبل السرقة عن طريق منولوج داخلي قادر على ان ينقل اثر ما يدور في الداخل من صراع الى سلوك خارجي مرئي «اختار العلبة لانها الاقرب الى يده، ولكنه لم يفكر خمس دقائق في كيف يتخلص منها، ولعل ذلك لم يخطر له الا حين اهتزت الصنوبرات، وخيل اليه ان هناك من سيدفع الباب ويدخل ويبصق في وجهه، ومسح وجـهه، رغم عزمه ان لا يسمح بذلك ابدا. وان كانت الكاتبة قد جعلت بطلها، يمسح وجهه من بصقة متوقعة على وجهه فانه «تململ في فراشه ثم انتفض ودفع عنه البطانية. بلا حارس؟!، وماذا سيفعل بنفسه، وانت الاريكة التي اصبح خشبها متشربا بتبغه ورائحة جسده. ثم يردد في نفسه تسرقون اولا تسرقون، هذا لا يعنيه ان يظل عاملا.

تفضح هذه القصة النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه بطل القصة الذي خدم الاسر الثلاث ووفر لها الحماية، ولكن هذه الاسر حين تشعر بالامن تتنكر له وتطرده من العمل، ويثور العامل ولكنها ثورة بسيطة تتفق مع امكانياته، عبر عن هذه الثورة او الاحتجاج بسرقه بعض مقاع احدى الاسر التي يقوم بحراستها، ليثبت لها انها ما زالت بحاجته

والكاتبة وان كانت في نهاية القصة لم تنتصر للعامل ولكن انتصرت لقيمة الامانة، فجعلت اصحاب الفيلات الثلاثة يقتنعون بانه ليس السارق، ثم يقومون مع ذلك باستبداله بحارس اخر شاب، وهي تعري بذلك سلوك فئة لا تؤمن الا بمصلحتها «لقد نجح في حملهم على الاقتناع بكل ذلك، ولكنه لم يفهم لماذا طلب اليه بعد ايام ان يخلي الغرفة لحارس شاب جاء بطلب الغرفة والبندقية معا. فهي حين فعلت ذلك ابقت سؤالا عالقا في الاذهان لا يزال يلح في ايجاد جواب له، ماذا سيؤول اليه حال الحارس بعدا اجتماعيا اوسع، ماذا سيؤول اليه حال العمال الذين تمتصهم مصالح اصحاب الاعمال، ثم تلقون في الشارع بعد ان استهلكوا؟ سؤال لا بد من الاجابة عليه..

* * *

وهكذا نكون قد عرضنا لعدد من القصص التي تتناول فيها الكاتبة موضوع العمل، وقد لاحظنا ان العمل يحتل مركزا ممتازا من انتاجها الادبي فشخصيات سميرة باحثة عن العمل دائما، لا تستكين للفقر و العوز. وقد لاحظنا من خلال العرض تطور رؤية الكاتبة، فمن احداث واقعية مغلفة بعواطف رومانسية مما اسميناه «الواقعية الرومانسية» كما ظهر في قصصها الاولى «عقب سيجارة» بائع الصحف، على الدرب، نافخ الدواليب، وتتطور هذه الرؤية لتصل في قصص المرحلة الاخيرة، كما في قصة «ساتعشى الليلة» و «اما بعد»، و «اقتنعوا ولكن» لتصبح واقعية الاحداث، واقعية المعاناة، بعيدة عن النهايات الرومانسية التي تستدر العطف وتستجدي الدموع، فنحن نلمس في هذه القصص وامثالها نقدا لاذعا لفئات مختلفة من المجتمع، وكشفا للصلة بين النظام الاجتماعي السائد وتفشي الانحلال والفساد والبطالة، وادانت الكاتبة ذلك النظام الاستبدادي الذي سمح بمبدأ تنازع البقاء، فمكن الاقوياء من افتراس الضعفاء. ونلمح في بعض القصص معرفة الكاتبة بحركة التطور في المجتمع، ظهر ذلك من اتحاد الفقراء امام اصحاب العمل، كما هو الحال في قصتي «اما بعد»، «الاعداء».

فالعمل والانتاج يجددان علاقة الانسان بالطبيعة وبالناس، ولكن المجتمع قد يجعل من العمل والانتاج اداة لاستغلال الانسان للانسان واستلابه، وفي هذه الحالة يشعر الفرد في وسط طبقته وفئته ـ بأنه مظلوم، ومن ثم ينشأ مبدأ الشعور باغتراب الفرد عن نفسه، وهو «الاستلاب» اي فقدان الانسان لمقوماته الانسانية، والكاتب هو الذي يستطيع في عمله الادبي ان يجحد ما في العالم الخارجي من ظلم، فيعبر عنه في فنه، وفي هذا التعبير يكون الفن تحريرا في دعوة الكاتب، وهذا التحرير ذو صيغة عملية لان الفرد لا يدعو اليه بوصفه فردا، ولكن باسم الفئة او الطبقة التي ينتمي اليها، اي باسم المبادىء الانسانية في موقف جماعة في عصر من العصور، ومن ثم يكتسب التعبير الفني طابعا موضوعيا، على ما له من صبغة ذاتية مصدره كاتب يتوافر له الوعي بالمعاني الانسانية التي يمثلها، وفي هذا يكون الفنان هو الانسان الفني حقا بانسانيته الذي يتمثل له تحقيق معناه الانساني في ضرورة من الضرورات او حاجة من الحاجات.

ونحن نلمس في قصص الكاتبة انتماء واضحا الى عالم العمال الذين يمثلون قوى المستقبل، وتعرية واضحة لقيم المستغلين «فالادب والفن في مجموعة يتضمن الموافقة الاساسية من جانب الكاتب او الفنان على اهداف الطبقة العاملة، والفن لا يمكن ان يرضى بالرؤية المهزوزة، بل ان مهمته هو تصوير ميلاد «الغد» من «اليوم» لكل ما يصحب ذلك من مشكلات وقضايا.

وموقف الكاتبة الذي يمكن استخلاصه من خلال قصص العمل عندها ـ على اختلاف في طريقه المعالجة من مرحلة الى اخرى ، هي الحاحها على ضرورة تغيير الظروف المادية لان العوامل الاقتصادية هي التي يتؤثر في سلوك الافراد وفي تصرفاتهم وتصنع انماط تفكيرهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض، كما ظهر في قصة «نافخ الدواليب» وللظروف المادية انعكاس مشابه على قيم الشخوص ومثلهم، وقد يدفع الحاجة المادية الى «الجنوح» كما في قصة «اقتنعوا ولكن» او الى «الجنون» كما في قصة «مجنون الجرس».

والكاتبة في الغالب لم تكن تلوم شخوصها حين يخطئون بل ترى النظم الاجتماعية هي المسؤولة، فبطل قصة «نافخ الدواليب» يقول «كم اشعر بخجل حين اسمع في المدرسة الليلية دروسا تحث على الامانة، وعلى الخلق القويم، ثم اجدني في النهار مضطرا الى هذا السلوك» فكأن الكاتبة ترى ان المثاليات والنظريات لا يمكن ان يكون لها نصيب من التطبيق وستبقى جوفاء خالية من اي مضمون، طالما ان المجتمع في الخارج لا يوفر لافراده فرص العيش الكريم، وطالما ان المجتمع ليس قدوة في سلوكه وتنظيماته، فان كانت النظم الاجتماعية فاسدة، ساعدت على خلق المواطنين الفاسدين الانتهازين، لان سلوك الفرد ليس من صنعه فحسب ، وانما هو متأثر بالبيئة الاجتماعية وبالنظم السياسية والاقتصادية والتربوية، ويصبح علينا والحالة هذه ان اردنا اصلاح الناس، ان تقوم اولا باصلاح النظم والقوالب التي توجه سلوكهم.

صورة على الحائط

قصة قصيرة بقلم: يوسف الغزو

هو يبحث عن شيء ما.. شيء كانه اضاعه منذ زمن.. الايام تتوالى في شروق وغروب فتصنع الزمن الضائع.. والزمن ينفلت من العمر كانفلات الزئبق من بين الاصابع.. وذلك الفراغ الهائل يكبر وينمو ويضغط في كل اتجاه.. يحيل الحياة امام عينيه الى شيء تافه رغم اشراقها. ينظر في كل مكان.. يبحث في كل زاوية يتفرس في كل وجه.. ماذا يريد..؟ الحب؟.. لقد امتلأت به حياته حتى لم تعد اية تجربة جديدة ذات معنى.. سمع عبارات الاطراء واعطاها.. ولكنه لا زال يعاني ذلك الشرخ الهائل يمتد ويكبر داخل ذاته.. ماذا يريد؟.. انه يعرف ماذا يريد ولكنه يعجز عن التعبير بالكلمات عما يريد..

واخيرا وجدها.. لمحها كما يلمح عابر السبيل عابر سبيل اخر.. التقطت عيناه صورة وجهها في ثوان معدودة فضجت اعماقه بالصراخ: انها هي... انها هي.. وكانه يقول: وجدتها وجدتها.. ولكن هل وجدها حقا؟

استنفر حواسه كلها.. سأل وبحث وعرف.. عرف اسمها ورقم هاتفها وحين جاءه صوتها على الهاتف ادرك ان الصوت هو توأم الوجه.. فالوجه المعبر الحنون هو ذاته هذا الصوت المتسائل برقة:

ـ من يتحدث؟

تساءل بخبث لا يخلو من الصدق:

ـ الم تسمعي بهذا الصوت من قبل؟

لقد كان يعني ما يقول.. وكانه كان يفترض ان عذاب الاعوام الماضية واصوات الاشواق المكبوتة في ثنايا السنين لا بد وان تكون قد اجتازت الحواجز لتصل اليها.. كان يفترض ذلك فسمعها تتساءل:

ـ منذ متى لم استمع لذلك الصوت؟

ـ منذ شهرين..

لم يكن جوابه اعتباطيا.. فقد كان قد انقضى شهران على مشاهدته لوجهها لاول مرة.. وربما لاخر مرة.. وظل منذ ذلك الحين يبحث ويفكر ويتدبر امره الى ان اهتدى الى الهاتف.. ومن خلال الهاتف جاءه الصوت الذي اعاد الانسجام الى ذاته المضطربة كانسجام الذرات داخل المادة..

ـ ماذا تريد مني؟

ـ لا اعرف.. ولكنني بالتاكيد اريد شيئا..

جاءه صوتها مشحونا بالشك والاستنكار:

ـ لست من اولئك اللاتي تظن..

خيل اليه ان طعنة رهيبة قد اصابت منه مقتلا.. هو يريد ان يقول شيئا.. ولكن التعابير تخونه في كل مرة.. يحاول ان يلخص مشاعره المتشكلة عبر السنين.. ولكن كيف يشرح هذا؟ كيف يلخص فكرة مجنونة في كلمات غير مجنونة؟ كيف يطلب من يريد ان يعطي؟.. كيف يمكن تغليف المشاعر الصادقة المكبوتة المضغوطة في اوراق «سولفان» رقيقة وناعمة.. انه على حق.. وانها ايضا على حق.. فماذا يقول؟ وكان يحب ان يقول:

ـ اعرف انك لست منهن.. ولكن ارجوكي.. افهميني..

ـ كيف تريدني ان افهمك...

استطاع خلال ساعات عديدة ان ينتزع من رواسب الزمن صورة صالحة مقنعة.. واستطاعت تلك الصورة ان تجمع بين فكرين كانا غريبين قبل ايام معدودة.. وولدت عوامل انسجام عديدة في مجالات الفكر والفن والحياة.. ولكن القلب ظل يصرخ فيه «انني هنا..» وحين يصرخ القلب فانه يلغي كل ما يقف في طريقه.. فلا العقل وحده.. ولا الجسد وحده.. ولا اي عامل اخر يستطيع ان يظل قائما اذا الغي دور القلب.. قال لها دون تردد:

ـ «مثل».. انا احبك..

قال ذلك وتوقع جوابا موجعا.. ولكنه لم يسمع شيئا.. ظلت صامتة.. ومع الصمت اضطربت الهواجس.. شرق القلب وغرب.. الا ان املا من نوع ما.. باتجاه ما.. وفي شكل ما قد ولد في الاعماق.. قالت بعد الصمت:

ـ اسمع.. اني اطلب منك ان تنسى كل شيء.. هذا افضل..

ولكنه لم ييأس.. ظل ملحا على غير عادته.. قال لها بانه لا يبحث عن اية امرأة.. لقد اضاع قبل ولادته ياقوتة في اعماق المحيط.. وها هو يعثر عليها.. وهو لن يفرط بها.. لانها له.. لو اخذت منه فقد حكم عليه بالموت.. كانت تضحك.. ولكن ضحكتها لم تكن لتخلو من معان كانت سرعان ما تتغلغل في اعماقه.. كان يردد على اسماعها كلمات الحب.. وكانت هي تصمت.. ثم تعلن انها لن تقولها مهما تعددت المحاولات..

ولم يكن هو يطمح في سماعها.. الى ان كان ذات يوم قالت له فيه:

ـ اتعرف ماذا افعل الان؟..

تساءل عما تفعل فاستدركت:

ـ اني انظر الى صورة مجسمة معلقة على الحائط..

ـ اية صورة؟!

شرحت له شكل الصورة ثم علقت قائلة:

ـ اتعرف بانني ارى ان الصورة جميلة لاول مرة منذ تعليقها؟ قبل اكثر من عام كامل؟!

فهل كانت تلك الصورة المعلقة على الحائط هي الجواب المنشود؟

البنية الروائية في النخلة والاعصار

القصة من الفنون الادبية النثرية، والتي كثيرا ما تتناول شريحة من شرائح المجتمع، تتفاعل معها، ترسمها بواقعها، سلبا او ايجابا، واكثر ما يكون ذلك الواقع المطروح سلبيا.

والغرض من الفن الادبي المذكور، هو طرح عينة من عينات المجتمع، ساعية من وراء كشفها وتعريتها، الوصول الى وضع انجع وافضل، والادب برمته يرمي الى التجديد وينشر السمو، والرقي، فهو في حركة دائمة لا تتوقف.

والقصة، سواء اكانت قصيرة ام طويلة، فالهدف في الحالتين يكاد يكون واحدا، ولا يوجد ثمة فرق بينهما الا بالاحداث المتجددة والمتجزئة، فالمعروف عن القصة القصيرة انها ذات حدث واحد، يهدف الى جديد، بينما القصة الطويلة عكس ذلك فهي ذات احداث مركبة مترتبة على بعضها في الحدوث.

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع ـ عمان ـ صدرت الطبعة الثانية من قصة «النخلة والاعصار» عام ١٩٨٥، للكاتبة والشاعرة: هيام رمزي الدردنجي، والقارىء لهذه القصة بتمعن وادراك سوف يلحظ امورا ثلاثة تجدر الاشارة اليها الا وهي:

١ ـ الاسلوب المتبع في سرد الاحداث

٢ ـ اللغة التي تعاملت معها الكاتبة

٣ ـ الحدث المتشظي في القصة

في هذه المقالة سوف اتعرض لهذه النقاط لنرى الى اي مدى كانت الكاتبة موفقة في عطائها وابداعها، ام انها كانت عكس ذلك.

حقا، ان الحياة التي تبدأ بين زوجين، تولد نوعا من الالفة والتعايش للبيئة التي يتواجد فيها ذلك السكن، فيحصل نوع من التقارب والتمازج بين الاسرة الجديدة، وبين المحيط الاسري الذي يقترب منها في ذلك الحي. واذا ما استمرت الاسرة في ذلك الموقع سنين عديدة، فانه من الصعوبة بمكان ان يتآلف افراد تلك الاسرة في موقع جديد اخر، وقد يحتاج ذلك الى اكثر من سنة تقريبا، واكثر ما تصعب عليهم الحياة الجديدة، الافراد الذين نشأوا وترعرعوا وشبوا عن الطوق في عش الحياة الاولى في الموقع الاول خصوصا الزوج والزوجة، وذلك راجع الى الالفة التي كان يحسها كل منهما ويطمئن اليها من جراء التواجد في عش الحياة الزوجية الاول.

لقد تناولت الكاتبة في قصتها هذه، حدثا واحدا، كما اشارت اليه هي في بداية قصتها، فهي تشير في الورقة الثالثة التي لا تحمل رقما ما نصه بالحرف الواحد: «شيخ في التسعين خرج ولم يعد». هذا الاعلان البسيط في احدى الصحف اليومية اوحى الي بهذه القصة» انتهى كلام الكاتبة.

لا اريد ان ارجع الى سرد للقصة، ولكن احب ان اشير الى النقاط السالفة الذكر والتي جعلتها صلب هذه المقالة.

فمن حيث الاسلوب، فقد اتبعت الكاتبة اسلوبا انشائيا متكررا، من اجل اقحام الرجل العجوز على مواقف جديدة ليست بذات اهمية، اسلوبا ممطوطا، مليئا بالحشو والزخرف اللفظي، واظهار القدرة على الترصيع البلاغي الرومانسي احيانا.

والمتعارف عليه في تعريف البلاغة قولهم: «اي القدماء» «هي ان تقول فلا تخطىء، وان توجز فلا تطنب» وما زالت هذه المقولة قدوة صالحة للكتابة حتى يومنا هذا.

لقد حملت الكاتبة المعاني اكثر مما تستحق وكستها بالفاظ وتراكيب زائدة عن حاجتها حتى بلغت حد التخمة، وكان بامكان الكاتبة ان توجز وتختصر، ولكن في اعتقادي ـ ان الهدف من هذه الحالة الزخرفية هو الاحساس بدافع الاستعراض البلاغي والانشائي.

فهناك كثير من المواقف التي امتلأت بالحشو والاطناب، فعلى سبيل المثال لا الحصر ـ وردت كلمة سراب اكثر من عشر مرات في صفحة واحدة هي رقم (١٧) واثناء حديث الرجل العجوز عن زوجته المتوفاة فقد ورد اسمها «مريم» في صفحتي (٦٩، ٦٠) اكثر من ثماني مرات بسطور قصيرة، عدا عن تكرار ذكر الرجل العجوز لاسم ابنه ضمن عبارة «احب ابنائه لديه». فقد تكررت هذه العبارة كثيرا جدا وفي مختلف المواقف التي تتداعى فيها الكلمات التكرارية لدى الكاتبة فتقحمها في الموقف، فتخرج فضلات زائدة مكسوة بالملل والسأم.

هذه امثلة للعرض وليس من باب التفصيل والتشريح، ولو قصدت ذلك لاستدعى الامر الى اكثر من هذه الورقات القليلة. وفي اعتقادي ان هذا الاسلوب هو الذي جعل القصة عبارة عن بالون هوائي منتفخ لا غير.



هيام الدردنجي

اما عن اللغة، فقد كانت في معظمها سليمة البناء فصيحة، باستثناء بعض الالفاظ التي جاءت مزيجا من الفصيحة واللهجة الليبية، وهذه اشارة على مكان القصة وحدوثها في ليبيا، حيث ورد اسم طرابلس، والحرب الليبية ضد الايطاليين، حتى بعض اسماء الاماكن والاحياء والشوارع في مدينة طرابلس الليبية كان لها ورود في القصة.

كذلك نلاحظ الالفاظ العادية المأنوسة مع بعض الرومانسية التي قد تجذب القارىء اليها احيانا. وترد على الخاطر ملاحظة نسوقها الا وهي استخدام الكاتبة اسلوبا متصلا دونما فقرات للاستراحة، مثل الفقرات المرقمة. لان عدم وجود مثل هذه الفقرات ينهل القارىء ويبعث في نفسه الملل، وينفر من حالة الاستمرارية والتتابع في القراءة.

كذلك نزلت الكاتبة الى استخدام لفظ عامي مثل كلمة «سنسفيل».

وثمة حالة نافرة نجدها في القصة الا وهي كثرة النسيج اللغوي والتركيبي حول نقطة معينة ليزداد حجمها وتتضخم الى درجة الانبعاج

كذلك التراوح في السرد فمرة تجعل البطل يتحدث واخرى نرى الكاتبة تقحم نفسها في السرد والوصف لخروج الرجل من بيت ابنه، هائما على وجهه وهو في سن التسعين (الشيخوخة) فمرة نراه تائها لا يهتدي الى ضالته التي ينشدها فتسد امامه السبل، ومرة ثانية تضعه (الكاتبة) في مواقف حرجة مع بعض الصبية الذين اخذوا يحتكون به، وثالثة مع بعض رجال الامن بطريق الصدفة، الى ان ينتهي به المطاف للوقوع في حفرة عميقة لا يخرج منها نهائيا، هذا ما آلت اليه القصة رغم انفها.

ان تلك الاساليب الانشائية في سرد الاحداث وتجزئتها وبعثرتها دونما طائل تقود القارى الى نوع من الضياع وتشتيت المعاني والافكار، فلا يستطيع الامساك بخيوط الافكار الحدثية بيده، فتبدأ بالتسيب تدريجيا من بين اصابع يده.

لقد كنا نتمنى على الكاتبة ان تطرح بعض القضايا الاجتماعية من خلال القصة واحداثها ـ ان وجدت ـ فلو اشارت اليها لكان افضل، كالحديث عن عقوق الابناء، واهمال السلطات للعجزة والضعفاء والمتسولين مثل ايجاد الملاجىء لهم، فمثل هذه الامور قمينة بالتنويه اليها حتى تتم الفائدة المرجوة. وهذا ما لم تشر اليه الكاتبة في القصة السالفة الذكر.

في النهاية اقول ـ للحق: ان القصة لا تحمل صفات القصة الطويلة لعدم وجود الاحداث المتجددة التي تشد القارىء، فهي لا تعدو كونها قصة قصيرة ولكن الاسلوب الانشائي والحشو والتكرار والزخارف اللفظية حملها اكثر من طاقتها، فاستهلكت ذلك العدد من الصفحات التي بلغ عددها (١٧٨) صفحة من القطع المتوسط.

هذه ملاحظات احببت ان اضعها بين يدي القارىء والكاتبة في ان واحد، علها نعيها ونتلافاها، ونسعى جاهدين الى ما فيه المصلحة العامة للقارىء والمبدع في ان واحد.

لوط شناعه

اداب اجنبية

الطاهي العجوز

تاليف: قسطنطين باوستوفسكي
ترجمة: د. حسين جمعه

حدث هذا في احدى اماسي شتاء عام ١٧٨٦، عندما كان شيخ ضرير «وهو الطاهي السابق للكونيتساتون» ينتظر اللحظات الاخيرة من حياته في بيت خشبي في ضواحي فيينا. في الحقيقة لم يكن بيتا بمعنى الكلمة، وانما كان عبارة عن تخشيبة متداعية تقوم في اعماق الحديقة. كانت الحديقة ممتلئة بالاغصان العفنة التي قصفتها الرياح العاتية. كانت الاغصان تئن تحت وطأة أية خطوة، وعندها يشرع الكلب البري يزمجر بهدوء في وجره. لقد كان هو الاخر في اواخر ايامه كصاحبه، لايقوى حتى على العواء.

قبل عدة سنوات اصيب الطاهي بالعمى نتيجة حرارة الموقد، وبعد هذا الموقف قام حارس املاك الكونتيسا بنقله الى التخشيبة، وكان يمنحه من حين الى اخر بعض الفلورينات.

كانت تعيش مع الطاهي ابنته ماريا، وهي فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، كان اثاث التخشيبة يقتصر على: سرير، كنبات محطمة، طاولة بشعة، وآنية خزفية مملوءة بالشقوق، واخيرا البيانو القيثاري ـ وهو ثروة ماريا الوحيدة.

كان البيانو قديما جدا، بحيث كانت اوتاره تهدر طويلا وبهدوء او استجابة لاي نأمة او صوت ينبثق قريبا منه، كان الطاهي يسمي هذا البيانو هازلا «بحارس البيت»، لانه لايمكن لاي شخص ان يلج البيت بدون ان يستقبله بصوت أجش راعش.

وما ان انتهت ماريا من غسل الرجل، ودثرته بقميص بارد حتى قال العجوز:

لم اكن في يوم من الايام من عشاق رجال الدين او الرهبان، ولا استطيع ان ادعو احدا منهم للاعتراف امامه، ومع ذلك يتعين علي ان اظهر نفسي في مواجهة الموت.

ماذا علي ان افعل؟. سألت ماريا متوجسة.

قال العجوز:

اخرجي الى الشارع، واطلبي من اول عابر سبيل ان يعبر بيتنا ليعترف له عجوز يلفظ انفاسه الاخيرة، فإنه لن يرفض طلبك.

همست ماريا قائلة:

شارعنا خال من المارة تماما.

وشرعت بارتداء منديلها وخرجت... ركضت عبر الحديقة، وفتحت البوابة الصدئة بصعوبة، وتوقفت، كان الشارع خاليا؟ والرياح تتقاذف اوراق الشجر المتناثرة؟ وكانت تتساقط من السماء المعتمة قطرات المطر الباردة.

انتظرت ماريا طويلا، تصيخ السمع. واخيرا بدا لها ان شخصا ما يسير الى جانب السياج وهو يدندن اغنية، فاندفعت بعدة خطوات لملاقاته، واصطدمت به صائحة.

توقف الرجل وسأل:ـ

من هنا؟

امسكت ماريا بيده، وابلغته رجاء والدها بصوت اخن.

حسنا، قال الرجل بهدوء، مع انني لست رجل دين لكن كله سواسية لنذهب.

دخلا البيت، وشاهدت ماريا في ضوء الشمعة رجلا نحيفا وقصيرا، القى بمعطفه المبتل على الكنبة، فوجدت ان لباسه جميل وبسيط، وكان نور الشمعة ينعكس من على سترته السوداء وازرارها البلورية ومن الجابوط المزركش.

كان المجهول حديث السن جدا. وكان يهز رأسه بشكل طفولي تماما، عدل من غرتـه المبتلة، ودفـع الصندلية على عجل الى السرير وجلس. انحنى الى المريض المتهالك، وحدق بوجهه بامعان وحبور. وقال له:

تكلم، اعتـرف، ان السلطـة الممنوحة لي ليست من عند الرب، وانما هي من عند الفن الذي اكرس حياتي لخدمته، فقد استطيع ان اخفف عنك لحظات حياتك الاخيرة، واقضي على الهم الذي يعتمل في نفسك.

عملت طول حياتي بجد الى ان اصبت بالعمى، همس العجوز قائلا، وسحب الرجل المجهول من يده ليجعله على مقربة منه. من يعمل، ياولدي، لا يجد الوقت لارتكاب اي اثم. عندما اصيبت زوجتي ـ وكانوا يسمونها مارتا ـ بالتدرن الرئوي، وصف لها النطاسي عدة ادوية مرتفعة الثمن، وطلب منا ان نطعمها من الكرز وثمار الكرمة، وان نسقيها من الخمر المعتق الدافىء، فقمت بسرقة آنية ذهبية صغيرة من اواني الكونيتساتون، وجزأتها الى قطع صغيرة وقمت ببيعها. والان يؤلمني جدا ان استذكر هذا الحادث او اخفيه عن ابنتي: لقد علمتها ان لا تمس ولو ذرة غبار واحدة عن طاولة الغير. سأله الغريب:

هل عانى احد من الخدم من جزاء ذلك؟.

اقسم، ايها السيد، ان لا احد اطلاقا قد اصابه الضرر نتيجة ذلك.

اجاب العجوز. لو لم اكن مقتنعا بان الذهب سينقذ زوجتي هل كان باستطاعتي ان اسرقه!

ما اسمك؟ ـ سأل الغريب.

يوهان ماير، ايها السيد.

قال الغريب وهو يضع راحة يده على عيني العجوز الضريرتين.

انك، يا يوهان ماير، لست أثما امام الناس. وان ما قمت به ليس جريمة وليس نهبا، ولا يعدو كونه سوى بطولـة في سبيل الحب الخالص.

آمين! ـ همس العجوز.

آمين! ـ اضاف الغريب، وقال: الان قل لي ما هي رغبتك الاخيرة.

اريد ان ارى من يعنى بماريا.

انا اتكفل بذلك. وماذا تريد بعد؟

عندها ابتسم العجوز الفاني فجأة، وقال بصوت عال:ـ اتمنى ان ارى مارتا كما شاهدتها اول مرة في حداثتي. وان ارى الشمس فوق الحديقة وهي تونع باثمار الربيع، ولكن هذا ليس ممكنا، ياسيد. لا تغضب من هذا اللغو، فالمرض قد فتك بي، وحطم دماغي.

حسن ـ قال الغريب ونهض. ـ حسن، كرر القول، واقترب من البيانو وجلس امامه على الصندلية. حسن!ـ واذا بصوت مرتفع يتعالى في التخشيبة وكأن مئات الكرات الزجاجية قد القيت على ارض الغرفة.

استمع، ـ قال الغريب. ـ استمع وانظر.

وشرع يعزف. وتذكرت ماريا فيما بعد وجه الغريب، عندما بدأ اول وتر يتراقص تحت يديه، فقد تغطى وجهه بشحوب غير عادي، وتراءى في عينيه المظلمتين لهب الشمعة.

عزف البيانو بكل قدرته وطاقته بعد عدة اعوام من الصمت المطبق، بحيث ان الصـوت لم يشحن التخشيبة فحسب، بل تخطاها الى الحديقة كلها. وتسلل الكلب العجوز من وجره، وجلس وهو مطأطىء الراس، وكان يهز ذيله بهدوء حيطة وحذر! وبدأ الثلج الرطب يتساقط، والكلب لا يفعل شيئا سوى تحريك اذنيه.

انا ارى، ايها السيد ـ قال العجوز وهو ينهض الى السرير.

انني ارى اليوم الذي التقيت فيه مارتا، اليوم الذي كسرت فيه شربة الحليب استحياء. حدث ذلك شتاء في الجبال. كانت السماء صافية كلوح زجاج ازرق، وكانت مارتا تضحـك مسرورة. كـانت تضحك، كررها العجوز وهو يستمتع بانغام الاوتار.

عزف الغريب، وهو يرنو الى الشباك الاسود.

والان، هل ترى اي شيىء؟ سأل الغريب.

كان العجوز لائذا بالصمت، مبهورا بما يجري.

ايعقل انك لا ترى شيئا، قال الغريب بسرعة، وهو لا يتوقف عن العزف، الليل قد تحول من الاسود الى الازرق ومن ثم تحول الى لازوردي، النور الدافىء يتساقط من مكان ما من اعلى، واخذت تترعرع براعم اعراف شجر الحديقة. يبدو لي انها ازهار تفاح، مع انها تبدو من هنا. ومن هذه الغرفة، وكأنها ازهار خزامى. انك ترى: ان اول شعاع للشمس قد سقط على السور الحجري ومنحه الدفـء، وبدأ البخار يتصاعد منه، وشرعت الطحالب تنفض عن أنفسها قطرات الثلج الذائبة. وتبدو السماء وكأنها آخذة في الارتفاع الى اعلى شيئا فشيئا، وقد ازدادت زرقة، واضحت اكثر روعة. وبدأت اسراب الطيور تتجه محلقة الى الشمال فوق مدينتنا فيينا العريقة.

انني ارى ذلك كله! صاح العجوز.

ارتجفت الدواسة وأن البيانو منتشيا، وكأنه لم يعزف بمفرده، وانما ساعدته مئات الاصوات المبتهجة.

كلا، ياسيد. ـ قالت ماريا للغريب، هذه الازاهير لا تشبه الخزامى تماما. هذه اشجار تفاح نمت في ليلة واحدة.

بلى، اجاب الغريب، هذه اشجار تفاح، الا ان اوراقها ضخمة للغاية.

افتحي الشباك يا ماريا! طلب العجوز.

فتحت ماريا النافذة. تدفق الهواء الرطب الى الغرفة. وكان الغريب يعزف ببطء وهدوء.

سقط العجوز على الوسادة، واخذ يتنفس بعمق ويحرك البطانية بيديه. القت ماريا بنفسها اليه، توقف الغريب عن العزف. وجلس امام البيانو بدون حراك وكأنه ماخوذ بسحر موسيقاه. صاحت ماريا. نهض الغريب واقترب من السرير.

قال العجوز وهو يلفظ انفاسه:

لقد شاهدت كل شيء بوضوح تام كما كان يحدث معي قبل سنين. ولكنني لا اريد ان أموت، وانا لا اعرف... الاسم. الاسم!

اسمي وولنغانغ اميدي موزارت، اجاب الغريب.

ارتدت ماريا عن السرير، وانحنت حتى كادت ركبتاها ان تمسا ارض الغرفة امام الموسيقي العظيم.

وما ان اعتدلت قامتها، حتى كان الرجل العجوز في عداد الاموات.

لمع الفجر من خلف الشبابيك، وكانت الحديقة تتلألأ بنوره، وهي ممتلئة بالازهار المغطاة بـالثلج الندي.

مناهج دراسة الاسطورة وتفسيرها

حظيت الاساطير باهتمام بالغ من الباحثين والنقاد وفلاسفة الادب والفن ودارسي الحضارات في الغرب. تعددت مناهج دراستها وتفسيرها والتعرف على دورها في الحضارة الانسانية عامة، وعلى علاقتها بالادب ولا سيما الشعر.

فاصحاب المنهج التاريخي يرون ان الاساطير تمثل (تاريخ البشرية الاولى تنوسيت ملامحه الدقيقة، واضفى الخيال الانساني عليه جوا فضفاضا) فابطال الاساطير من الالهة كانوا بشرا قاموا باعمال بطولية في ذلك العصر المتقدم، مما جعل الناس يجلونهم، ويكبرونهم، ثم احاطوهم بهالة من التقديس على مر الزمن حتى غدوا في نظرهم الهة تروى افعالهم واخبارهم على شكل اساطير... فهناك اذن اصول تاريخية لكل الالهة القديمة سواء عند الاغريق او عند غيرهم...

ولعل قريبا من ذلك ما راه الفيلسـوف الانجليزي هـربـرت سبنسر، فقد ارجع نشأة الاساطير والخرافات الى عبادة الموتى، ذلك (ان الهمج كانوا يعبدون ارواح اسلافهم وابائهم، ويعزون اليها ما يصيبهم من الخير والضر. وان قوما من هؤلاء الاجداد كانوا يدعون باسم الشمس والقمر والعناصر الطبيعية، ثم يموتون، وينسى الناس تواريخهم واشخاصهم فينسبون ما حفظوه عنهم من النوادر والاخبار الى مسمياتهم...) .

ومن انصار هذا المنهج مع اختلاف في التعليل (ول ديورانت) الذي رأى ان الاساطير نشأت عن شعائر الزراعة التي يضحى فيها برجل قربانا من اجل الاخصاب ـ وقد تطورت فيما بعد الى القرابين الحيوانية (فكانوا يخلعون عليه قبل موته وبعده جلال الالهة، ومن هذا الاصل نشأت الاسطورة) .

اما اصحاب المنهـج النفسي فأبرزهم بلا ريب (سيجموند فرويد) الذي ارجع الاساطير الى الغريزة الجنسية متخذا من عقدة (اوديب) اساسا لتوالدها، فقد كان الطوطم يرمز الى صورة الاب في نظره.. ويؤكد دائما على ان (الجنس اهم بواعث الاعمال الانسانية) سواء، ما اتصل بالفن منها او الفكر او الاجتماع فهي ترد عندما تحلل الى عنـاصرهـا الاولى الى الغريـزة الجنسية وقد اصابها التحـوير والتبديل.

وقد طور يونج المنهج النفسي في تناول الاسطورة بأن ردها الى مكونات اللاشعور او ما سماه (النماذج الاصلية) التي (كانت ولا تزال قوى نفسية حية ماجعة في اللاوعي الانساني الجماعي، الذي يختلف عن اللاوعي الفردي في كونه لا يستمد مكوناته من تجارب الفرد الشخصية بل من الموروث الانساني العام، فالنماذج الاصلية صورة متجانسة، تؤلف اساسا نفسيا مشتركا للطبيعة الانسانية الكلية القائمة في ذات كل انسان فرد ويعيد النموذج الاصلي ربط الانسان الفرد الذي يعيش ابدا في خطر الانقطاع عن جذوره بأصـوله الطبيعيـة العرقية، فيحقق في ذاته الصغرى الذات الكلية الكبرى) .

اما السير (جيمس فريزر) فقد رد الاساطير الى السحر حسب نهج تطوري للحضارة الانسانية التي قطعت عبر مسيرتها الطويلة مراحل ثلاثة هي: السحر ثم الدين ثم العلم، وقد رأى ان (امجاد العلم تمتد ـ بجذورها الى سخافات السحر) ، فـالسحر علم زائف، والثنـائية الحاصلة هي في الصراع بين العقل ممثل العلم، والايمان ممثل الدين... وقد انتهى فريزر الى تغليب العقل على الايمان ومن اجل اثبات وحدة العقل الانساني في بقاع الارض المختلفة، وليؤكد نظريته في التطور الحضاري الانساني حشد في كتابه (الغصن الذهبي) مجموعة ضخمة من الاساطير المتشابهة من بيئات حضارية متباينة.

ومن مبدأ فريزر نفسه الذي يقوم عـلى الاصـل السحـري اقـام مالينوفسكي نظريته الوظيفية التي عارض بها فريزر واشياعه، فالسحر في نظره لا ينفصل عن الدين (لانهما يصدران عن علة واحدة، هي ادراك الانسان طبيعة المنطق ومحدودية قدرته عـلى اخضاع الكـون) ويضيف ان (السحـر والـدين يتشابهان في لجوئهما الى الاسطورة والمعجزات، لذلك فهما يتعايشان لفترات طويلة من الزمن) وهو بذلك يربط بين الاسطورة والطقوس، اذ ان (الاساطير التي لا ترتبط بالطقوس حكايات خرافية ترويها العجائز) .

ومن المناهج المهمة في دراسة الاسطورة وتفسيرها المنهج اللغوي الذي وضعه (ماكس مولر). وفيه يعيد نشأة الاساطير الى سبب لغوي قسري ذلك (ان وصف الكائنات بصفات الانسان ضرورة اوجبها ضيق اللغة في الايام الغابرة)، وبتعبير اخر فانه يرى الاساطير (انحرافات لغوية مستمدة من عملية تجسيد الظواهر الطبيعية). وتعتمد دراسة مولر على اساس قدم الاستعـارة اللغـويـة، ووجـود المترادفات.

وقـد بنى العقـاد مـذهبـه التشخيصي اللغوي على رأي تيتو فينولي الايطالي ومفاده (ان من ديدن الانسان ان يخلع شخصيته على الموجودات، ويتمثل ذاته في القوى والعناصر المجردة، فيرى لها عامدا او غير عامد شخصا كشخصه، وبنية كبنيته، وحياة كحياته) . وقد طوع العقاد مذهب سبنسر التاريخي وكذلك مذهب ماكس مولر اللغوي لمصلحة المذهب التشخيصي اللغوي.

اما المنهج البنيوي الذي نادى به ليفي شتراوس، فقد انطلق من فرضية تفيد (ان الاسطورة لغة تقوم بدور ايصال الفكرة... كما ان الاسطورة قابلة لطريقة في التحليل اللغوي، ليس على مستوى المضمون وانما على مستوى البنية الضرورية لجميع اشكال الاتصال) ويرى اضافة الى ما سبق ان الاسطورة (ليست وليدة لغتها ابدا، بل هي افق منفتح على لغة اخرى)

ويفهم من ذلك ان الاساطير لغة بشرية عامة، او هي البنية اللغوية العامة التي توجد في كل عقل بشري، وهـو الاساس البنيـوي العـام لاصحاب الدراسات البنيويـة... فالمعنى في الاسطورة (يأتيها من فوق البنى اللغوية والصوتية، ذلك لان الوظيفة الدلالية للاسطورة لا تنبع من داخل اللغة بل من فوقها وبالتحديد من اللهجة المحتملة التي يـعطيهـا الـراوي للحكـايـة الاسطورية) .

ويرى اتباع المادية العلمية ان بنية الجماعة البدائية كانت ترتكز على العلاقات الجماعية بين الافراد، وكانت توازيها كلية في نظرة الجماعة الى العالم الطبيعي وعلاقتها به، وان تلك الكلية تنسحب على موجودات الطبيعة من الاحياء والجمادات والظواهر، وهمـا ـ اي البنية الاجتماعية والنظرة الكلية ـ ترجعان الى تخلف ادوات العمل وبدائيتها وقصور الخبرة العملية ونقصها. مما جعل الانسان يبحث عن وسيلة ما لتخطي هذا العجز او القصور. فوجد ضالته في الاساطير كأداة فذة تنجز بالوسائل السحرية والرمزية، ويستطيع بها البدائيون تحقيق اهدافهم، واستمداد القوة منها، واستيحاء الثقة، وتقريب املهم في السيطـرة على عـالمهم وتفسـير ظواهره..... وقد وحد الانسان البدائي بين الطبيعة والمجتمع، وجعلهما وحدة كونية واحدة، وجعل للاشياء ارواحا، لانه تصور ان عالمه الطبيعي حي مدرك، ولهذا رأى الارواح حالة في كل مكان، وتبدت له قوى الطبيعة وظواهرها حية قادرة الادراك والفعل والتأثير، مما جعل بينها علاقات شبيهة بتلك العلاقات التي بين البشر، فهي تعرف الحب والكراهية والجنس والزواج.... الخ، ومن الطبيعي ان تكون الهة هؤلاء البدائيين على شاكلتهم الانسانية، فمجتمع الالهة يقوم على نمط مجتمع البشر. وتقـوم بـين افـراده مـا يقـوم بـين افـراد البشر من علاقات. ومن هنا كان لكل اله منزله ووظيفه، فكانت الاسطورة عالما حقيقيا محددا بما وعاه البدائي من معرفة بعالمه الفعلي، ومكملا لوجوه النقص في هذا العالم الفعلي فالممارسة السحرية عمل انتاجي، والاسطورة علم بدائي، وكلاهما يتوسل به الانسان للسيطرة على هذا العالم وتوجيه الى ما يحقق غايته... والتطور العملي في المجتمع البدائي يواكبه بناء فكري رمزي يسد النقص في ذلك التطور العملي مما يحقق سيادة الانسان على العالم اسطوريا، وكان هذا البناء الفكري من اهم الجذور التي تفرعت وتمت منها الخبرات العملية والمعارف العلمية والاديان الراقية والفلسفات المثالية، ومن الاصول الاولى والمهمة للفن عموما... .

النظريات والتفسيرات السابقة تتعارض بطبيعة الحال مع النظرة الكونية الاسلامية التي يمكن بفهمها والوعي عليها التعرف على ملامح نظرية اسلامية خاصة في تشكيل الاساطير وتفسير نشوئها، ففي القرآن الكريم ايات تصلح اساسا ارتكازيا لبناء مثل هذه النظرية، فالانسان خلق كاملا (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) (سورة التين اية ٤)، وهذا يعني رفض النظـرية التطـوريـة العضـويـة للانسان، كما ان الله جعل ادم مستخلفا على هذه الارض، (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) (سورة البقرة اية ٣٠) وادم هو اول الانبياء وابوهم، وهذا يعني وجود صلة مباشرة بينه وبين الخالق سبحانه وهو يعني ـ بالتأكيد وجود الفهم التوحيدي لله وانكار التعددية التي ترى في الاساطير. وبين الرؤية التوحيدية والرؤية التعددية تناقض جوهري لا سبيل الى التغاضي عنه. فكيف انتقل الفكر الانساني من التوحيد الى التعدد؟ ان الاجابة عن هذا السؤال هو اجابة وتفسير لنشوء الاسـاطيـر... وهـذا يـدعـو الى الافتراض الثابت بأن الله سبحانه كان يوجه الخلق بشكل بشكل مرحلي ومنتظم، فبين كل فترة زمنية واخرى يوجد نبي ينقل تعاليم السماء الى الارض، ولكن البشر سرعان ما يغيرون افكارهم، ويحرفون تلك التعاليم.... ان لدى الانسان نزعة فطرية او غريزة تدينية تعتمد على الفكر الغيبي المؤمن بوجود قوة مهيمنة على هذا العالم وخالقه له، وفي الانسان كذلك ميل الى التجسيد، فالعقل الانساني الذي لم يرتق بعد يميل الى تجسيد هذه القوة، ويلاحظ هذا الميل في تصورات الناس البسطاء حتى اليوم، كما لوحظ في اليهودية والنصرانية... وقد شهدت الفترة الاسلامية نشوء بعض الفرق التي تأخذ بالتفسير الظاهري لايات القرآن الكريم او التي تجسم الذات الالهية ـ تنزه الله عن ذلك ـ وهذا هو عينه ما كان يحدث قبل الاسلام، وبعد كل نبي على مراحل التاريخ الانساني منذ ادم وحتى محمد عليهما السلام بل وبعده ايضا.

فليس من الغريب اذن ان يجسم البشر في مراحلهم الفكرية الاولى الطبيعة الالهية، وافضل تجسيم واقربه الى فكر الانسان هو صورة الانسان نفسه او ما يراه حوله من حيوان او نبات، فكانت الاصنام رمز الالهة تماثيل انسانية غالبا، وقد اعتقدوا ـ احيانا ـ ان الروح الالهية قد تحل في الحيوان او النبات ثم كانوا في مرحلة مضارية معينة ـ وبخاصة في المرحلة الزراعية ـ يميلون الى التخصص في العمل، فنقلوا هذا التخصص الى الالهة، ومن هنا كانت التعددية، فلكل اله عمله ومنزلته او لكل عمل الهي تمثاله وصورته ورمزه على الاصح. ويرجع ذلك ان العرب الجاهليين كانوا يعتبرون الاصنام واسطة بينهم وبين الله (ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) (سورة الزمر اية ٣)، ثم اعطى هؤلاء الناس صفات البشر لله تعالى فهو يتزوج ويلد (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) (سورة الاخلاص اية ٣ ـ ٤) واقاموا المجتمع الالهي بعد ان غامت الفكرة التوحيدية على اساس العلاقات التي تنشأ في المجتمع البشري سواء الايجابية ام السلبية وقد انشأ هذا الخيال الانساني احاديث عجيبة وغريبة تجـري حوادثها في ذلك المجتمع او بين من يمثله وبين بعض من يمثل المجتمع البشري.... وقد يدعي بعض الكذبة انه على صلة بالله تعالى ـ على غرار ما كان ينادي به الانبياء عليهم السلام ـ ويؤيد ذلك اسلاميا الانبياء الكذبة مثل مسيلمة وسجاح وغيرهما في عهد البعث الاسلامي... وكان بعض هؤلاء يمارسون السحر، وهو علم هروبي بمعنى ان الانسان يلجأ اليه هربا من الواقع الذي يعيشه ولم يستطع له تفسيرا فيحتال على تطويعه بوسائط سحرية قد تعتمد على العلم في الايهام والاقناع.. وقد اتهم محمد (ص) بالسحر، وموسى (عليه السلام) قادم السحرة... فالسحر له وجود حقيقي كما ينص القرآن الكريم...

وقد يسند ذلك ما كان يقوم به بعض الناس من اعمال بطولة تروع الناس وتعجبهم فينجذبـون الى قصص هؤلاء الابطال ثم تاليههم في مراحل تالية مما يلتقي واصحاب النظرة التاريخية للاساطير...

من كل ذلك نشأت هذه الاساطير في كل المجتمعات الانسانية لانها نبتت من اصل واحد في ذلك المجتمع الاول الذي اقامه ادم وابناؤه من بعده ومن هنا ايضا نجد تشابها في بعض الاساطير في المجتمعات التي غرقت في اقطار الارض بعد التكاثر والتناسل مما يوحي بالاصل الواحد للاساطير... فالدين نبع من مصدر واحد هو الله سبحانه، والاساطير التي ورثناها عن الحضارات القديمة انما هي جوانب معينة لهذه الاديان ذات المصدر الواحد، فما اتفق من الاساطير المتوافقة كثيرة.. وما اختلف منها في الدلالة العامة فانما هو تحريف لما صدر عن المصدر الاول والواحد، فأساطير خلق العالم والطوفان او العالم الاخر او البعث ربما كانت من ذلك المصدر الالهي الذي وصل الناس عن طريق الانبياء منذ ادم عليه السلام... وربما داخلها التشويش والتحريف بفعل العبث الانساني على مر العصور وميلهم الى عدم النقل الحرفي في زمن لم تتوفر فيه الكتابة بيسر.

يوسف ابو صبيح

شروخ مبهمة

قمار

خسرت الرهان
والذي كان... كان
وما بيننا غيمة،
تنزف الدم في جوفنا،
والدخان
زورقا... في المدى
طوحته يدان.
واستبد به الموج،
حتى استكان.
فماذا تبقى لي الان
غير اتشاح المكان؟
ماذا تبقى لي الان؟
غير بحر يعاتبني
حين افضي اليه،
بما خبأت رئتاي
وبوصلة،
لا تشير الى الخطو، لكنها،
تستفز خطاي
فادنو من الجرح،
احلم بالسنوات التي لم تجيء بعد،
احلم باللفتات التي لا تعد،
وادنو من الجرح،
جرح يجردني من حياتي
ومن صلواتي
يجردني من هواي.
وتسقطني،
قاب قوسين منك يداي.
فأنهض من كبوتي
قبل ان تشربني لحظات التأرجح
ما بين نارين،
نارك ـ موتي ـ
واخرى تلاحقني في المنام...!!
وتهتف بي:
ايها السرمدي
فداك دمي
وعليك السلام!!!

اول الكلمات

المدى جمرة
وجهها يتقد
والصدى
لحظة،
بيننا تتئد
ليتها تبتعد
ليتنا لا نجد

حاله

كان يشرب
خمرته مدنفا
ويغسل انفاسه
في رذاذ النوافير والمائدة
منذ ان طلق البحر،
ظل يمارس لعبته الواحدة
جرعة،
اثنتان
وبوابة اللوز مشرعة للقصيد
هكذا،
كل حلم جديد.

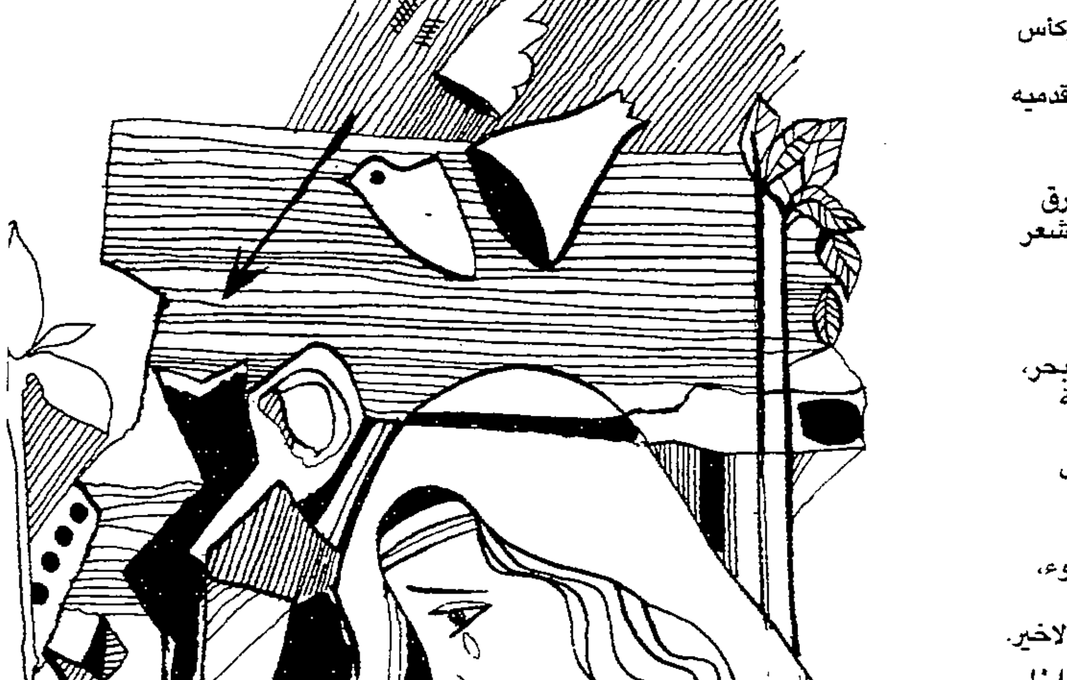
يواري ابتساماته المرهقة.
تلك تأتي،
مفاجئة، بين كأس، وكأس
فيوشك ان يتثاءب،
تسقط البسمات على قدميه
يمد اليها،
برفق يديه
فتسبح في افقه المحترق
يحاول عصفوره ـ الشعر
ان ينطلق
فلا يستطيع
يبلله البحر، بالريح،
ثم تعمده الريح، بالبحر،
يحاول ان يتقي دمعة
فلا يستطيع
لقد نفذت خمرة الليل
حين تهاوى
وراح يطارد
ما قد تبقى من الضوء،
في غرفة موصدة
ويشتم طعم البكاء الاخير.

صوت من الداخل

لك الله، يا سيدا،
ضاق بالكون،
حتى اطاح به الكون
قبل الغروب.
لك الله حين تغادر عشك، للطرقات
وحين تؤوب
وحين تهاجر شمسك،
صوب الديار التي لا تتوب.
لك الله....
ماذا تعلمك الريح،
موتا جديدا مع الصيف
لا......،
لا تكن واثقا من رياح الجنوب
لا تكن كالذي اخفق الموت ان يحتويه
فراح يفتش عن موته في الدروب
لك الله.....،
موج عصي،
وبحر عتي،
وقاربك الوحدة القاتلة.

عزف يومي

صدرك الان،
مقبرة....،
لا حراك بها،
لا نفس...
كل انوائه،
كل اهوائه،
كل شيء.... به،
قد هوى....
واحتبس
وما زلت تحلم
بالشمس حينا،
بدفء الندى المختلس



ايقاع

كل شيء
يحاصرك الان حتى الهواء.
تنام،
نوارس عينيك مشحونة بالبكاء.
وتصحو،
معبأة بضجيج القوافل والراحلين.
كذب الحلم
كان هراء،
اذ انفتحت غابة الكستناء،
وراحت،
تمزقها جوقة الريح،
مروا عليك....،
وما ايقظوا فيك غير... الدوار
تصدع رأسك،
هذا احتفال المصابيح بالعاصفة

اذن....،
ما الذي بلل الارصفة؟؟

*

زهرة في الممرات انت،
يعاندك الطقس حتى الفناء
تعال....
تدوس على حاجبيك
صغار يحجون
صوب يديك؟،
اذن.....،
انت تكدح للمشنقة
اذن، انت تزهر
في المحرقة
اذن....،
ظلمة القبر،
اروع من فرجة ضيقة

شعر: محمد مقدادي

اخبار ثقافية

المرأة تحب الكلام

في لندن صدر كتاب جديد للاستاذ ناصر الدين النشاشيبي عن دار مودي بريس.

يقع الكتاب في ٦٦٥ صفحة مزدانة بصور المؤلف مع بعض الشخصيات السياسية والاجتماعية والادبية التي يتحدث عنها. كما هي مزدانة ايضا بصور مجموعة من النساء اللواتي كتب عنهن ناصر مثل ايفا براون، وجاكلين كندي. وملكة ماليزيا وملكة اسبانيا واليزابيث تايلور، وارملة علي بوتو، وفاطمة جناح، وغريس كيلي، وصوفيا لورين، والملكة اليزابيث. والليدي ديانا، وفي آخر الكتاب اختار المؤلف مجموعة وجوه نسائية اراد من خلالها ان يوحي بأن بطلات القصص المسجلة في آخر الكتاب، هي على هذا المستوى من الجمال والنعومة والخطورة، وفي وسط الكتاب مجموعة احاديث للرجال مثل الزعيم الكندي ترودو والرؤساء نيكسون وكارتر وفورد... وملك اسبانيا خوان كارلوس، والممثل بيتر استينوف، والرئيس الباكستاني ضياء الحق، والرئيس الفيليبيني ماركوس.

معارض من لندن الى عمان

زار لندن خلال الشهر المنصرم الاستاذ سهيل بشارات. المدير العام للمتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة، وذلك للاتفاق مع المتحف البريطاني ومتحف فيكتوريا والبرت لاقامة معارض في المتحف الوطني بعمان خلال هذا العام ومن تلك المعارض معرض لبعض التخطيطات لكبار الفنانين المعاصرين، ومعرض لبعض الاثار الاسلامية ومنها اغلفة المصاحف الكريمة.

قصائد المزغني على اشرطة فيديو

يعد الشاعر التونسي المنصف المزغني مجموعة من قصائده لتسجيلها على اشرطة الفيديو، والقصيدة عند المزغني تتم وتتكامل عبر ثلاثية متداخلة ما بين خصائصها الذاتية المشدودة الى ذاكرة عينية مرهفة، وبين ايقاعات الشاعر في القائها. وبين حركاته المسرحية لتكثيف معانيها، ولانه ادرك ذلك فقد ادرك بالضرورة ان يضم شريط الفيديو قصائده، لان الكتاب يضيق بتجربته الشعرية ولا يعبر عن ابعادها، وللشاعر ديوانان مطبوعان



ناصر الدين النشاشيبي

المستقبل العربي

اشتمل العدد الثاني والثمانون من مجلة «المستقبل العربي» لشهر كانون الاول ١٩٨٥. التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية على مجموعة دراسات تناولت عدة موضوعات. ساهم فيها د. اسماعيل صبري عبد الله بدراسة عنوانها «الامة العربية» الحقيقة العلمية في مواجهة الغلط والخلط.» وكتب د. عبد الباسط عبد المعطي دراسة عن «استشراق مستقبل علم الاجتماع في الوطن العربي بيان في التمرد والالتزام» وتناول حمدي الحمايدي موضوع «الوعي القومي في الادب المغربي» وبحث محمد جمال عرفة «التعددية في المجتمع الاسرائيلي». وكتب د. ياسومازا كورودا. دراسة عن «الرؤى اليابانية للعالم العربي طبيعتها وافاقها». وكذلك كتب موسى جندي دراسة بعنوان «الوطن العربي والتكيف وازمة الرأسمالية المعاصرة». اما د. باقر النجار فقد بحث اثار العمالة الوافدة في الاقطار العربية الخليجية المصدرة للنفط.

وفي باب اراء ومناقشات كتب د. محمد محمود الامام موضوعا بعنوان «على هامش التنمية العربية... المستقلة صورة مأسوية من الحقبة النفطية». وكتب د. محمود الذوادي عن «الوطن العربي بين التوترات وامكانيات الانفراج»، وفي مجال الكتب راجع د. علاء طاهر كتاب مبادىء استراتيجية عربية (جان بول شارنيه). اما طاهر التميمي فراجع كتاب من تاريخ الحركة العربية المعاصرة نادي المثنى وواجهات التجمع القومي في العراق، ١٩٣٤ - ١٩٤٢ (عماد الجواهري).

ملك مصر

صدر في القاهرة كتاب بعنوان «سرقة ملك مصر» هو العاشر في سلسلة يصدرها محسن محمد مستندة الى الوثائق السرية الاميركية والبريطانية.

يتناول الكتاب السرقات التي جرت لاثار مصر من مومياءات وتوابيت وقبور ملوك مصر الفرعونية، والسرقات التي تمت في العصر الحديث، كما يتناول اشهر لصوص الاثار من الاوروبيين.

كما يقدم الكتاب، بالوثائق، اكتشاف مقبرة توت عنخ امون، وكيف حاول المكتشفون سرقة هذه الاثار، وما الذي استطاعوا الحصول عليه واين توجد السرقات الان.

ويقدم الكتاب ايضا عملية تهريب «رأس نفرتيتي» من مصر، والمحاولات التي جرت لاعادتها الى مصر، وتوقف هذه المحاولات واصرار هتلر على الاحتفاظ بنفرتيتي في برلين.

«حكاية زهرة» بالانجليزية

قريبا ستصدر الترجمة الانجليزية لرواية «حكاية زهرة» للاديبة اللبنانية حنان الشيخ عن دار «كورتد» بلندن.

والرواية نفسها كانت قد صدرت باللغة الفرنسية قبل اشهر، وحظيت باهتمام وتشجيع.

وحنان الشيخ تقيم حاليا بلندن، وقد انجزت تأليف رواية جديدة اختارت لها عنوانا مؤقتا هو «مسك الايل» وستصدر عن احدى دور النشر اللبنانية.

الحركة الثقافية

صدر مؤخرا في مدينة القدس كتاب جديد بعنوان «خمسون عاما في خضم الحركة الثقافية» للكاتب فوزي يوسف استعرض فيه ما تعرضت له الحركة الثقافية من ممارسات. كما تحدث فيه عن عدد من اقطاب الحركة الثقافية الفلسطينية من بينهم: د. اسحق موسى الحسيني، المحامي انور الخطيب، المحامي عبدالرحمن الشريف، د. امين الخطيب، الشيخ اسعد الامام الحسيني، ويتالف الكتاب من ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط، وكتب مقدمته المحامي انور الخطيب.

في الفكر القومي مشروعنا الحضاري وسقوط الليبرالية

صدر مؤخرا عن وزارة الثقافة - دائرة الثقافة والفنون في عمان كتاب جديد للزميل ابراهيم العجلوني بعنوان «في الفكر القومي/مشروعنا الحضاري وسقوط الليبرالية».

يشتمل الكتاب الذي يقع في ٨٦ صفحة من القطع الكبير على ست دراسات تتمحور حول مفهوم القومية لدى المؤلف وهي:

- مبدا الثالث المرفوع
- الحتمية التكنولوجية
- مشروعنا الحضاري وسقوط الليبرالية
- في الخصوصة العربية
- الخواص، الانتلجنسيا، البرهانيون
- في معنى الامة.

المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية

صدر حديثا عن مركز الفرقان الثقافي في اربد كتاب المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية لمؤلفه الاستاذ ابراهيم عبد القادر القاعود ويقع الكتاب في مائة وستين صفحة من القطع المتوسط. وتأتي اهمية هذا الكتاب من حيث كونه الكتاب الاول في اللغة العربية الذي يكشف النقاب عن الطرائق المعاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

سلفادور دالي



يقام معرض للرسام الاسباني سلفادور دالي في جدة. المملكة العربية السعودية، يضم عددا من لوحاته، واشهرها «الحصان».

الجواري في الاندلس

عن دار القلم بمدينة رام الله، صدر مؤخرا كتاب بعنوان «الجواري في الاندلس» للدكتور وائل ابو صالح الاستاذ المساعد في كلية الاداب بجامعة النجاح الوطنية في نابلس، يقع الكتاب في خمسة فصول، تحدث مؤلفه في الفصل الاول عن اصل الجواري ونشاتهن في الاندلس، اما الفصل الثاني فقد اقتصر على اثر الجواري في الحياة الاجتماعية، وتحدث الفصل الثالث عن اثرهن في الحياة السياسية وفي الفصلين الرابع والخامس توقف الباحث عند اثرهن في الحياتين الفنية والادبية في الاندلس.

بلدانيات

«خليل الرحمن العربية مدينة لها تاريخ» كتاب من تأليف الدكتور يونس عمرو، صدر حديثا عن دار القلم في رام الله، يقع في ٧٥ صفحة من القطع الصغير، ويمتاز بكونه مكثفا ومبسطا في آن واحد، دون ادنى اخلال بحقائق التاريخ التي تؤكد عروبة هذه المدينة.

كتاب عن ازمة الشعر العربي

عن دار الاداب في بيروت، صدر للكاتب اليمني الدكتور عبد العزيز الفالح كتاب تحت عنوان «ازمة القصيدة العربية.... مشروع تساؤل.

وفي مقدمة للكتاب نوه الدكتور عبد العزيز الفالح بان الاسباب الاساسية للتغير في شكل القصيدة العربية مرتبطة بالتغييرات التي طرأت على الواقع العربي الاجتماعي والسياسي، وقال «ازعم ان الشعراء لم يكونوا وراء التغيير الشكلي الذي حدث للقصيدة العربية، وان التغيير في الواقع العربي هو المسؤول عنه، وازعم كذلك ان المضامين التي تجاوبت مع القضايا الاجتماعية والفكرية قد سبقت التغيير الشكلي في بعض البلاد العربية بنصف قرن على الاقل.

ساعات ما قبل الفجر

صدرت حديثا عن دار الكاتب في القدس مجموعة قصصية بعنوان ساعات ما قبل الفجر للكاتب الفلسطيني محمد خليل عليان.

اعادة كتابة تاريخ العرب

تواصل لجنة اعادة كتابة تاريخ العرب بجامعة دمشق اعمالها الرامية الى اعادة كتابة تاريخ العرب في موسوعة واحدة كاملة.

وتجري الكتابة الجديدة لتاريخ العرب وفق ثلاثة منظورات هي المنطلق الوحدوي والفهم الحضاري للتاريخ والتقيد بأسلوب البحث العلمي.

ستتالف الموسوعة من ١٦ مجلدا موزعة على خمسة محاور.

اولا: الاصول في (مجلدين).
- جغرافية الوطن العربي
- الوطن العربي مهد الحضارات الاولى
- الجذور التاريخية للامة العربية

ثانيا: الدولة العربية (في خمسة مجلدات)
- عهد الرسول والخلفاء الراشدين والدولة الاموية والعصر العباسي الاول.
- الجناح الغربي من الوطن العربي المغرب والاندلس وصقلية حتى قيام الخلافة في الاندلس.

ثالثا: تفكك السلطة المركزية (في ثلاثة مجلدات).
- سيطرة الجند التركي والبويهيين والسلاجقة وقيام الدويلات في الخلافات العباسية.
- قيام الخلافة الفاطمية في المغرب ومصر وبلاد الشام.
- ازدهار الحضارة العربية في المشرق والمغرب.

رابعا: التحديات والصمود (في اربعة مجلدات).
- غزو الصليبيين والمغول للوطن العربي
- ردود الفعل العربية في عهود الاتابكة والايوبيين والمماليك والمرابطين والموحدين.
- السلالات الاقليمية في المغرب والاندلس
- احتلال العثمانيين معظم الاقطار العربية في القرن السادس عشر.
- الثورات العربية على العثمانيين
- ظهور الحكم المحلي في المشرق والمغرب العربيين في القرن الثامن عشر.

خامسا: اليقظة القومية (في مجلدين)
- الوعي القومي في القرن التاسع عشر عوامله ومظاهره.
- التدخل الاستعماري الاوروبي
- حركة النضال العربي دور القوى السياسية التقليدية، ودور الاحزاب ذات الاهداف الوحدوية والاجتماعية.

رواية بوليسية لاحمد زكي اليماني



في خبر حملته الوكالات الصحافية من لندن، ان الشيخ احمد زكي يماني، وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية، سيصدر اول رواية من تاليفه باللغة الانجليزية قبل نهاية العام الحالي.

والرواية من النوع البوليسي، وتدور احداثها في الشرق الاوسط واميركا واوروبا، حول اعمال تجسس واحداث اغتيال مليئة بالمغامرات والعنف.

تصدر الرواية عن «منشورات دار كلرتيث» في لندن ولم يتفق بعد على عنوانها.

عبد الله بن الزبير في بيروت!!

عن مطبعة «الامان» في عمان صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعر محمد عبد الله القواسمي تحت عنوان «عبد الله بن الزبير في بيروت» وتقع المجموعة في خمس وسبعين صفحة من القطع الصغير. وهي العمل الثاني للمؤلف بعد روايته القصيرة «الكنزة الخضراء» التي صدرت عام ١٩٧٠م.

الاسبوع الادبي

يستعد اتحاد الكتاب العرب بدمشق لاصدار جريدة ادبية اسبوعية بعنوان «الاسبوع الادبي في مطلع العام الجديد».

وسيصدر من الجريدة اربعة اعداد تجريبية قبل ان توزع في الاسواق.

«الاسبوع » ستتالف من ١٦ صفحة ويراس تحريرها الروائي عبد النبي حجازي

اسرائيل ١٩٨٤ احداث ومواقف

اصدرت مؤسسه الدراسات الفلسطينية كتاب «اسرائيل ١٩٨٤: احداث ومواقف» الذي يوثق كرونولوجيا شؤون اسرائيل والمناطق العربية المحتلة في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية خلال عام ١٩٨٤ من مصدرين اسرائيليين رئيسيين هما صحيفتا «هارتس» و «دافار» اليوميتان مع الاستعانة بصحف اسرائيلية اخرى مثل «معاريف» و «يديعوت احرونوت» و «عال همشمار».

وقد قسم هذا العمل التوثيقي الى خمسة موضوعات اساسية: القسم الاول، ويغطي الوضع الداخلي في اسرائيل على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك شؤون عرب الارض المحتلة عام ١٩٤٨، والاستيطان اليهودي داخل حدودها، القسم الثاني ويغطي اهم شؤون العرب المحتلة عام ١٩٦٧ بالاضافة الى الاستيطان اليهودي في هذه المناطق وغطرسة الارهاب اليهودي ضد العرب هناك، اما القسم الثالث فيغطي اهم ما استجد في علاقات اسرائيل بدول العالم وعلاقتها بالمنظمات اليهودية والصهيونية: واحتل الشأن الاسرائيلي في لبنان الحيز الاكبر في القسم الرابع الخاص باسرائيل والبلاد العربية، فتضمن ما استجد من معلومات عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ بما في ذلك الشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية وممارسات الاحتلال الاسرائيلي وعمليات المقاومة الوطنية ضد هذا الاحتلال، اما القسم الخامس والاخير، فيوثق بالتسلسل الزمني سياسات اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية ومشاريع التسوية وحركة المقاومة الفلسطينية، ممثلة بـ م. ت. ف وتنظيماتها كافة، كما يوثق نشاط المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني.

استراتيجية التنمية

صدر مؤخرا عن «مركز الانماء القومي» في بيروت، كتاب «استراتيجية التنمية» لمطاع صفدي.

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

قنال ٣

١٠,٠٠	قران كريم
١٠,٢٠	حديث الجمعة
١٠,٣٠	حكايات لا تنسى
١١,٠٠	فلونه
١١,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	حديث الشعراوي
١٢,٥٠	استكشاف البحور الهائجة
١,١٥	المجلة الرياضية
٣,٢٥	السيارة العجيبة
٤,١٠	شذى
٤,٢٥	ما يطلبه المشاهدون
٥,٣٠	فيلم عربي
٧,١٠	نافذة على الاردن
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	التجربة حلقة ١٠
٩,٢٥	فيلم وثائقي
٩,٥٠	برامج الغد
١٠,٠٠	سينما ٨٦
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	نداء الروح
١١,٢٠	السلام الملكي

قنال ٦

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,١٥	عرض برامج الاسبوع القادم
٧,٣٠	الاخبار العبرية
٨,٣٠	سارة
٩,١٠	الفسطاط البعيد
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠	هنتر

الطبيب المناوب

عمان	المناوبة الثابتة	د. حسن كمال	٩٦٧١١
	المناوبة الخارجية	د. مفيد طنوس	٨٩٤١٨٤
	اربد	د. امين ابو عيده	٢٤٤٤٦٨
	الزرقاء	د. وليد هلسه	٩٨٢٧٩٩
	السلط	د. عبد الرحيم الحديدي	—
	مادبا	د. يوسف صوالحه	٥٤٤٧١٥
	المفرق	د. خالد ابو سماقه	—
	الاغوار الشمالية	د. قاسم هزاع	—
	مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
	مخيم البقعة	د. سعيد ذياب	—
	دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
	جرش	د. سهيل عويدات	—
	الرمثا	د. احيد قنوات	—
		اطباء الاسنان	
	عمان	د. اكرم ابو حويج	٧٧٤٠٥٣
	—	د. نعيم الزعمط	٦٤٢٦٥٧
	اربد	د. حسن الهامي	٢٧٢٣٣٦
	مادبا	د. نبيل الفرح	٣٣٨٦٢

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. الامين	٧٧٦١٧٨
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. ريم	٦٦٥٧٤٧
—	ص. الفردوس	—
—	ص. قرطبه	٧٧٣٣٧٥
اربد	ص. الحياة	٢٤٤٨٦٨
—	ص. الحديثة	٢٤٢٣٠٨
المفرق	ص. بيروتي	٤٣١٣٨٥
جرش	ص. الاسراء	٤٥١٦٨٨
السلط	ص. عاشور	—
مخيم البقعة	ص. فلسطين	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. وادي الاردن	—
العقبة	ص. عوني + الخياط	٢٠٩١
الكرك	ص. نصار	—

الصلاة



الفجر	٥,١٣
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٢٤
المغرب	٤,٤٤
العشاء	٦,٠٨

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٦٣٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة للدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٣٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

القاهرة/المصرية	٩,٣٥
عالية/الكويت	٩,٣٥
دبي/ابوظبي/عالية	٩,٣٥
جدة/عالية	٩,٤٥
العقبة/عالية	٩,٤٥
دمشق/عالية	١٠,٠٠
طيران الخليج/ابوظبي/بحرين	١٢,٠٥
الكويتية/الكويت	١,٤٥
جدة/السعودية	٣,١٠
لارنكا/عالية	٤,٥٠
بغداد/العراقية	٥,١٥
عالية/القاهرة	٥,٣٠
نيويورك/فينا/عالية	٥,٣٠
لندن/باريس/عالية	٥,٥٠
اثينا/دمشق/اليونانية	٦,٠٥
فرانكفورت/عالية	٦,٠٥
اسطنبول/عالية	٦,١٠
فرانكفورت/دمشق/الالمانية	٨,٥٥
بغداد/عالية	١٢,٢٥
بلغراد/اسطنبول/اليوغسلافية	١,٤٥

مع السلامة

اسطنبول/امستردام/الهولندية	٦,٣٠
العقبة/عالية	٧,٣٠
القاهرة/المصرية	١٠,١٥
امستردام/نيويورك/عالية	١١,٠٠
فينا/شيكاغو/لوس انجلوس/عالية	١١,٣٠
فرانكفورت/كوبنهاغن/عالية	١٢,١٥
اسطنبول/عالية	١٢,٤٥
لارنكا/زيوريخ/السويسرية	١٢,٥٠
لارنكا/عالية	١,٠٠
طيران الخليج/دوحة/مسقط	١,٣٠
القاهرة/عالية	١,٣٠
الكويت/الكويتية	٣,٠٠
جدة/السعودية	٤,٠٠
بغداد/العراقية	٦,٣٠
الرياض/عالية	٧,٣٠
الكويت/عالية	٧,٣٠
الظهران/عالية	٧,٤٠
بحرين/دوحة/عالية	٧,٤٥
بغداد/عالية	٧,١٠
دبي/كراتشي/عالية	٨,٣٠
القاهرة/عالية	٨,٤٥
ابوظبي/عالية	٩,١٥
اسطنبول/بلغراد/اليوغسلافية	٣,٣٥

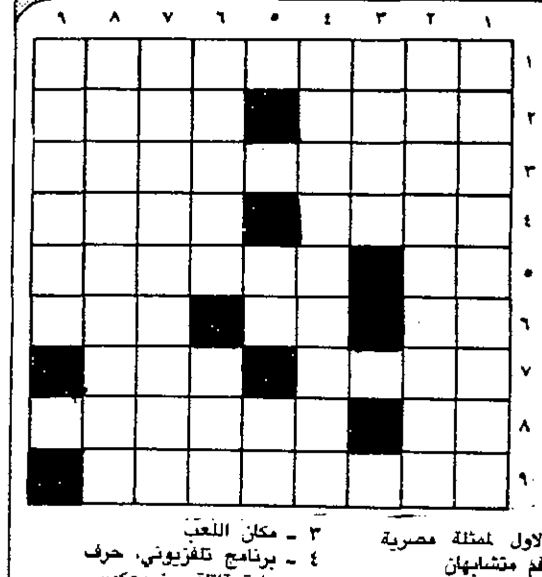
التكسي المناوب

تكسي البرق	ت ٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	ت ٦٣٣٣٣٠
تكسي البستان	ت ٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	ت ٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	ت ٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	ت ٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	ت ٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد	ت ٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	ت ٧٨٠٨٨٥
تكسي البرج	ت ٦٦١٠٢٨
تكسي الرفاتي	ت ٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير	ت ٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا	ت ٧٧٣١٠٦
تكسي البدري	ت ٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز	ت ٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر	ت ٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	ت ٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال	ت ٧٧٧١١٦

حركة البواخر

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد يوسف محمد - كلية المجتمع الاردني

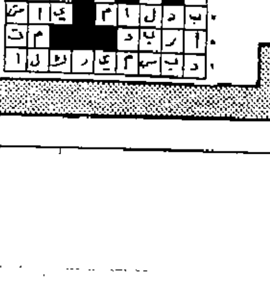


افقيا:

١ - ملك عربي
٢ - الاسم الاول لممثلة مصرية مشهورة، في الفم متشابهان
٣ - ممثلة مصرية
٤ - حرف، بطل مبعثرة، ثلثي ابي، ثلثي سيف
٥ - عملة اجنبية، حرف، كثير الحركة في الملعب معكوس
٦ - قر معكوس، نصف جمل، متشابهان
٧ - حيوان، سحلت مبعثرة
٨ - مرض خطير، مدينة اردنية معكوسة، وادي في جهنم
٩ - لاعب في الدرجة الممتازة.

عموديا:

١ - امير عربي
٢ - فلسطين مبعثرة، امل مبعثرة.
٣ - مكان اللعب
٤ - برنامج تلفزيوني، حرف
٥ - مادة قاتلة، رز معكوس
٦ - المقطع الاول لاغنية لام كلثوم ابن البقرة معكوسة
٧ - علم مذكر معكوس، احد الابراج.
٨ - ممثل مصري فكاهي + حرف.
٩ - علم مؤنث معكوس، مرض خطير



حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل:
- رسالة هامة في الطريق اليك.

● الثور:
- ساهم في نجاح المشاريع الخيرية للبلاد.

● الجوزاء:
- لا تحاول المراوغة وكن صريحا في اقوالك.

● السرطان:
- الابتسامة على الوجه تبعد المشاكل والهموم.

● الاسد:
- ايام وستدخل الحياة الجديدة كن مرحا.

● العذراء:
- احترك من مرض السرعة، حاول ان تشفى منه.

● الميزان:
- احترس مما تسمع فليس كل ما يقال صحيحا.

● العقرب:
- الصحة تاج على رؤوس الاصحاء.

● القوس:
- لا تكن انانيا في تصرفاتك.

● الجدي:
- تتمتع بحيوية زائدة فاعرف كيف تستغلها.

● الدلو:
- انت مصيب في رايك لا تجعل احدا يؤثر عليك.

● الحوت:
- حفلة عامرة خلال اسبوع على شرف احد الاصدقاء.

اوراق اردنية

ناهض حتر

على الطريق

توضيح

يسألنا عدد من القراء الاعزاء عن حلقات جديدة من مذكرات علي خلقي الشرايري ومن دراستنا «تطور الشخصية الوطنية الاردنية» وهما سلسلتان نشرت «اوراق اردنية» بعض حلقاتهما في اعدادها الاولى.

ونحن، اذ نعتز بالاهتمام الكريم بما تنشره هذه الصفحة، نود ان توضح ما يلي اولا: اننا قمنا بنشر معظم ما هو متوفر لدينا من مذكرات علي خلقي، ونحن ننتظر الحصول على اجزاء جديدة منها، سننشرها حالما تردنا.

ثانيا: ان فكرة هذه الصفحة تقوم، اصلا، على نشر الوثائق، ولذلك فاننا نفضل نشر ما يتيسر لنا منها على نشر المواد البحثية، علما بان ما نشرناه من وثائق في الاعداد الاخيرة، وما ننشره في هذا العدد، يجيء في موقعه من سياق دراستنا المذكورة، التي سنعود الى نشر حلقات جديدة منها في اعداد قادمة.

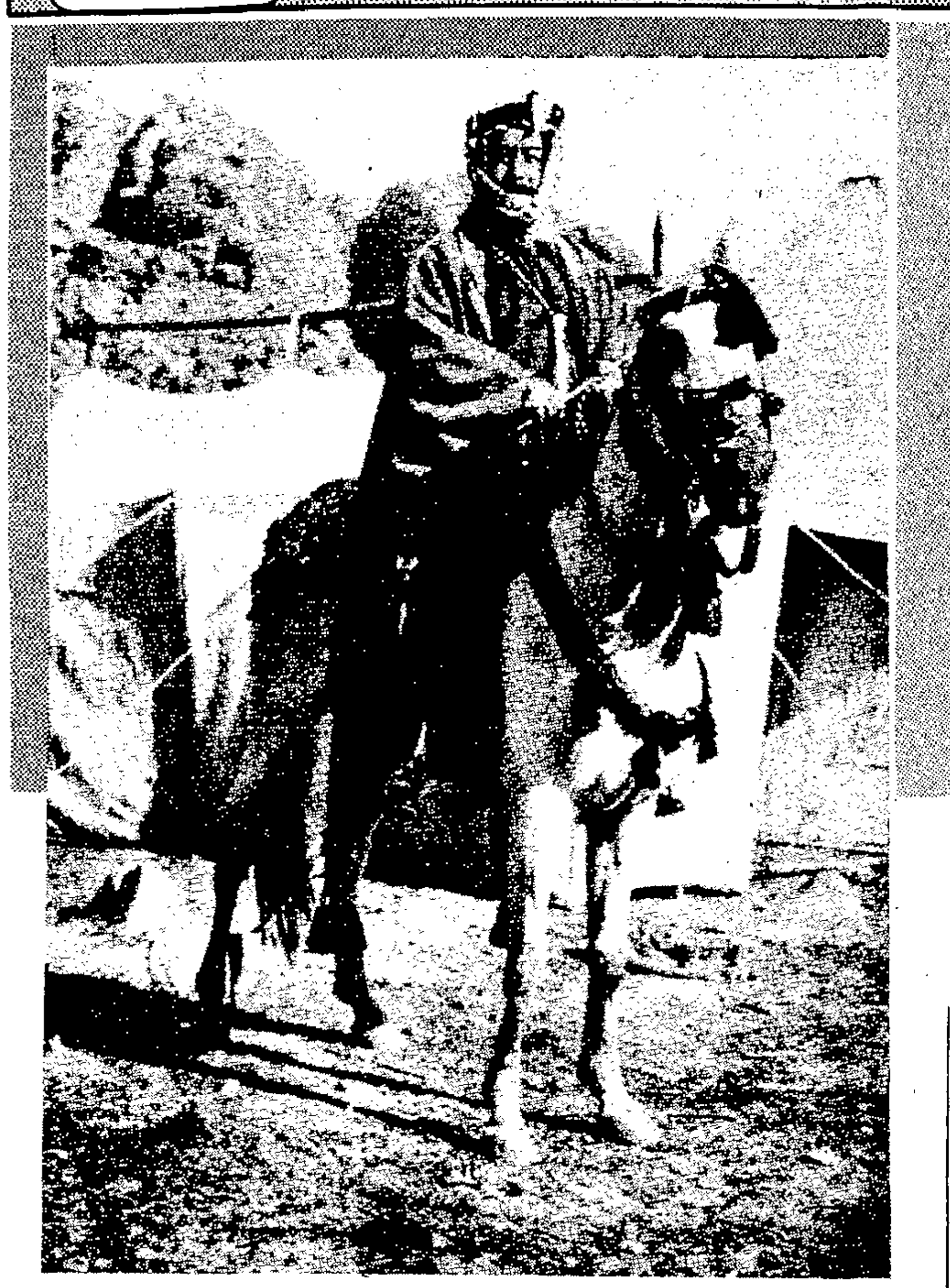
خطوة رائدة

خطوة رائدة تخطوها مجلة «دراسات» الصادرة عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية باقدامها على تخصيص حيز لنشر الوثائق الاردنية وتحليلها.

ووراء هذه الخطوة، يقف رئيس تحرير «دراسات» الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الذي قام بتقديم ونشر مذكرات الدكتور جميل فائق التوتنجي، احد اوائل العاملين في حقل الطب في الاردن «دراسات، ع ١٠، تشرين اول ١٩٨٥» وتحليل ونشر سجلين تربويين لمدرسة ماحص (١٩١٧ - ١٩٢٧) بالاشتراك مع محمد يونس العبادي - «دراسات، ع ١١، تشرين ثاني ١٩٨٥» هذا وسنقوم بعرض ومعالجة هاتين المادتين في عددنا القادم.

«من وثائق ١٩٢٨»

ننشر في هذا العدد، وثيقتين جديدتين، من وثائق العمل الوطني الاردني، المناهض للمعاهدة البريطانية - الاردنية لعام ١٩٢٨، وهاتان الوثيقتان - وهما ١ - رسالة من علي خلقي الشرايري الى سكرتير عصبة الامم ٢) ورد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني على مذكرة موجهة اليها من المعتمد البريطاني - تكملان ما سبق ان نشرناه من وثائق الاحتجاج على المعاهدة المذكورة، وتكشفان جوانب جديدة من نهج الانتداب البريطاني في الاردن في تلك الفترة.



من علي خلقي الى سكرتير عصبة الامم

بواسطة المعتمد البريطاني في عمان لسعادة سكرتير عصبة الامم



لنا الشرف ان نرفع اليكم عرائض احتجاجنا على تصرفات الحكومة المنتدبة في شرق الاردن وعلى المعاهدة المنعقدة اخيرا بين جلالة ملك بريطانيا العظمى وسمو امير شرق الاردن.

ان بلاد شرق الاردن كانت الى انتهاء الحوادث التي وقعت بين جلالة الملك فيصل والحكومة الافرنسية مربوطة بعاصمة سوريا - دمشق وكانت تدار من هناك حسب الاتفاق الدولي في ذاك الحين وبعد ان غادر الملك فيصل سوريا وكان ما كان من الحوادث احببنا نحن اهالي شرقي الاردن ان نكون مستقلين في شؤوننا مستعينين بالحكومة البريطانية على ما نحتاج اليه في جميع امورنا، واخذنا نتطلب من الحكومة المشار اليها الاجابة على رغائبنا وبعد اخذ ورد تقررت الاجابة المستندة على موافقة عصبة الامم وفي شهر اب ١٩٢٠، شرف فخامة المندوب السامي هربرت صموئيل بلدة السلط وبلغنا امر الاجابة على رغائبنا وقال: (ان انجلترا لا تريد ان تضمكم الى الادارة الموجودة الان في فلسطين بل تنشىء لكم ادارة مستقلة تساعدكم على حكم انفسكم وسترسل لكم ايضا من الضباط السياسيين ورجال القضاء ذوي الخبرة الواقفين وقوفا تاما على اللغة العربية

واحوال الشعب العربي وسيساعدونكم على تنظيم الدفاع تجاه اي هجوم خارجي وتنظيم البوليس لصيانة الامن الداخلي وترقية التجارة وتأييد العدالة وانفاق ما تدفعونه من الضرائب التامة على مصالحكم واحتياجاتكم واصلاح الطرق وانشاء المدارس وتقديم المعاونة الصحية) - وقال (سيأخذ الموظفون الذين يشتغلون في البلاد بارشاد العدد القليل من موظفي الانجليز وليس في النية انشاء اي نظام اجباري للدخول في الجيش ولا نزع السلاح بأي بوسيلة كانت) وقال: (وستكون التعليمات العامة التي ترسلها الحكومة البريطانية الى موظفيها هنا مبنية على قاعدة مساعدة اهل البلاد ليحكموا انفسهم بأنفسهم).

فعليه وعلى الرغبة المتبادلة بين الشعبين دخلنا في المفاوضة مع القائد سمرست الذي انتدبه فخامة المندوب السامي وتم بيننا الاتفاق على المواد الاتية.

١ - ان يكون لهذه الحكومة امير عربي.

٢ - ان يكون لهذه الحكومة مجلس نيابي عام.

٣ - ان لا يكون لهذه الحكومة ادنى علاقة بحكومة فلسطين.

٤ - ان تمنع الهجرة الصهيونية الى داخلية هذه البلاد وان يمنع بيع الاراضي اليهم.

٥ - ان يكون لهذه الحكومة جيش ملي يحفظ النظام ويؤيد الامن فيها ولها الحق بتزييد عدد هذا الجيش اذا رأت ضرورة لذلك.

٦ - الحكومة الوطنية هي التي لها الحق بتجريد السلاح او ابقائه في ايدي الاهلين.

٧ - اعفاء المجرمين السياسيين في داخلية هذه البلاد وعدم تسليم اي مجرم سياسي كان يلجأ اليها.

٨ - حرية التجارة بين هذه الحكومة وما جاورها من الحكومات واعطائنا حقنا من الجمارك في سوريا.

٩ - بما ان سكة الحجاز الجديدة هي وقف اسلامي بحت، نطلب من الحكومة البريطانية تداخلها في المسألة واعطاء ادارة هذه السكة الى شرقي الاردن.

١٠- يكون شعار هذه الحكومة العلم السوري ذو النجمة.

١١- الحكومة البريطانية تتجامل مع شرقي الاردن باعطائها ما يلزمها من الاسلحة والعتاد والادوات الفنية مقابل اثمانها.

١٢- تنضم شرقي الاردن الى سوريا عند امكان تكوين الوحدة السورية.

* * * *

فعلى هذا يكون الخطاب الذي القاه الممثل السياسي لحكومة بريطانيا العظمى فخامة المندوب السامي هربرت صموئيل في بلدة السلط موافقا لهذه الاتفاقية.

ثم تقرر في عصبة الامم ان تكون حكومة بريطانيا العظمى منتدبة على شرقي الاردن كما جاء في المادة (٢٥) من صك الانتداب على فلسطين وشرقي الاردن.

* * * *

ثم جاء في المذكرة البريطانية المؤرخة في ١٦ ايلول ١٩٢٢ التي صادق عليها مجلس عصبة الامم البحث عن مسألة حق دولة بريطانيا في ان تعهد ببعض سلطاتها الى الغير لانها وجدت ذلك موافقا لنص الانتداب على فلسطين، وفي نيسان ١٩٢٣/٢٥ نشر المندوب السامي لفلسطين التصريح الاتي: (تعترف حكومة جلالة ملك بريطانيا بعد موافقة جمعية الامم بوجود حكومة مستقلة في شرقي الاردن تحت حكم سمو الامير عبد الله بشرط ان تكون تلك الحكومة دستورية وتضع حكومة صاحب الجلالة البريطانية بمركز يمكنها من انجاز تعهداتها الدولية بشأن البلاد وذلك بواسطة اتفاق يعقد بين الحكومتين).

بعد هذا وذاك، بينما كان الشعب الاردني يمني نفسه بالوصول الى رغائبه القومية التي اجازها مجلس عصبة الامم اذ بحكومة جلالة ملك بريطانيا اخذت تسلبنا الحقوق شيئا بعد شيء كما انها بدأت واخذت ادارة قسم السكك الحجازية الذي هو داخل شرقي الاردن من

بلدة نصيب الى بلدة معان وجعلت تديرها مباشرة خلافا لعهودها ولقواعد الانتداب في حين ان لم تكن مصالحها معرضة الى خطر ما على انه كان من الواجب ان تبقى تلك الادارة في حكومة شرقي الاردن وترشدها الى الصواب اذا وقع في الادارة اغلاط.

ثم اخذت قيادة الجيش وسلمتها الى ضابط بريطاني في حين انه يوجد فينا من يقوم بهذه الوظيفة احسن قيام وانه لم يحدث ما يعكر الامن ولم يقع اعتداء على الحكومات المجاورة ولم يكن شيء من سوء الاستعمال عندما كانت القيادة في يد قائد عربي.

ثم اخرجت من الجيش اكثر الضباط العرب الذين هم من اهل البلاد واستعاضت عنهم بضباط من خفر الاحتياط غير المدربين وليسوا من سكان شرقي الاردن وان لم يؤسس لحد الان مدرسة لتعليم واعداد الضباط من اهالي البلاد - فكيف يمكننا ان نتكمل في الاعمال اذا سلبت منا الحكومة المنتدبة جميع شؤوننا وكنا معتزلين العمل وكيف نصل الى درجة الاستقلال في العمل اذا كنا بالفرض كما يقال من القاصرين في ادارة امن انفسنا بانفسنا؟

* * * *

ادخلوا في ادارة المالية في شرقي الاردن مستشارا بريطانيا وفي نظارة العدلية مستشارا اخر بدون تعيين حد لصلاحيتهما فجاء المستشار المالي بوضع مالي كبير حمل الخزينة رواتب باهظة لا لزوم لها فوقعت المالية في عجز الجأ الحكومة للاستعانة بالحكومة المنتدبة بينما الشعب ينتظر ان يكون الوفر والاقتصاد في الوردات متناسبا مع الحالة المادية واصبحت دوائر المالية ملأى بمختلف الموظفين وانواع الدوائر مثل موظفي التفتيش، ودائرة المراقبة المالية واحدثت المالية انظمة وقوانين لا تتفق مع عوائد الاهلين، فخولت الحكام الاداريين حق تقرير الغرامات اي ان وظيفة العقوبات قد سلبت من مجال العدل واعطيت الى الحكام الاداريين في اصول تطبيق قانون الاعشار والجباية وقانون منح الحكام الاداريين حق الفصل في دعاوى المنحة والقباحة وان دائرة المالية حرمت اهالي البلاد من الاستخدام ما عدا العدد القليل.

وجاء المستشار القضائي وقد اخذ ينظم ويضع القوانين التي لا تأتلف مع عوائد البلاد وكانت معظم هذه القوانين والانظمة مخالفة لاصول التشريع المرعي في هذه البلاد من عهد قديم، مثلا ان المستشار القضائي اقترح تعديلا كبيرا في اصول المحاكمات الجزائية في برهة قليلة، قبل المجلس التنفيذي هذا الاقتراح وسجله واخص ما في هذا النظام وضع الابرياء والضعفاء تحت رحمة وسلطان الاقوياء حيث

يمكن لكل شخص يحمل في نفسه شيئا من الضغينة على اخر ان يقدم برعاية المادة الرابعة من اصول المحاكمات الجزائية المعدل وان يوقع فيه عن طريق القضاء سواء ان كان هنالك دليل او لم يكن اي يسبب سجنه قبل الثبوت.

واقترح المستشار المومأ اليه ان يلغي اصول البينة واصول التزكية في المحاكم على ان ذلك يخل بسير العدالة لان التزكية في العرف

القضائي انما وضعت لاستوثاق المحكمة من عدالة الشهود فالغاؤها وانفاذ بينة التواتر فيه شيء من الاجحاف بحقوق الشعب.

ان من تاريخ تأسيس حكومة شرقي الاردن الى الان تعاقبت في الادارة حكومات عديدة لم نر منها سوى تكثير الوظائف وتزييد الرواتب والخضوع الى الاوامر المعطاة لها من سمو الامير ومن حضرة المعتمد البريطاني على انه لم يشاهد في البلاد تقدم ما. لا في الزراعة، ولا في التجارة، ولا في المعارف الا ان هذه الحكومة

جادت علينا بكثرة القوانين التي لا تأتلف مع عوائد البلاد. كقانون منع الجرائم وقانون صيانة الاسلاك وقانون الجرائم المشتركة وقانون النفي والابعاد وقانون المطبوعات، فنرى ان الشعب الاردني اصبح في هذه الامارة محاطا بسياج من القوانين التي هي اشبه بالادارة العرفية الواسعة. فحرية القول وحرية التصرف وحرية التفكير، جميعها الفاظ لا معنى لها في شرقي الاردن واهل البلاد محرومون من الوظائف الرئيسية في الادارة ما عدا اشخاصا قلائل.

ان الغاية من الانتداب هي تعليم الشعوب العاجزة وارشادها الى الطرق التي توصل الى الانتظام والتكمل ثم السعادة مع تبادل المنافع بين الطرفين ولا تصل هذه الغاية الا بعد ان يتولى الشعب ادارة شؤونه مباشرة ويمارسها مستعينا بالدولة المشرفة على اعماله فيصلح ما يقع منه من الخطايا اثناء سيره بارشاد المرشدين، فلا ثمرة من الاشراف والانتداب فيما اذا سلبت الحكومة المنتدبة ادارة جميع امور الشعب الضعيف واخذت تديرها مباشرة.

فبينما كنا نتذمر من شكل الادارة المار ذكرها والقوانين المتعددة التي اقرتها الحكومة في شرقي الاردن اذ فوجئنا بالمعاهدة التي ابرمت اخيرا بين صاحب الجلالة البريطانية وسمو امير شرقي الاردن اولا وجدناها كثيرة الاجحاف بجميع حقوقنا ومخالفة للعهود المقطوعة للعرب والى مبادىء الرئيس ولسن والى نصوص المادة (٢٢) من عهد عصبة الامم والى خطاب المندوب السامي هربرت صموئيل الذي القاه في بلدة السلط والى تبليغه الرسمي في عمان في ٢٥ نيسان ١٩٢٣، نحتج ونطلب تقرير حالة دائمة في شرقي الاردن كما يلي:

١ - نطلب ان تكون امارة شرقي الاردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة.

٢ - ان تدار بلاد شرقي الاردن بحكومة دستورية نيابية مستقلة برئاسة صاحب السمو الامير عبد الله.

٣ - نطلب ان يكون انتداب دولة بريطانيا كمساعدة فنية نزيهة لصالح البلاد وتحدد هذه بموجب اتفاق او معاهدة تعقد بين شرقي الاردن ودولة بريطانيا العظمى على اساس الحقوق المتقابلة والمنافع المتبادلة دون ان يمس ذلك بالسيادة القومية.

٤ - كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الاردن على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى اساس عدم مسؤولية الحكومة امام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابا ممثلا لارادة الامة وسيادتها القومية ضمن القواعد الدستورية بل يعتبر انتخابا مصنعا لا قيمة تمثيلية له والاعضاء الذين ينتخبون على اساسه اذا فصلوا بحق سياسي او مالي او تشريعي ضار بحقوق شرقي الاردن الاساسية لا يكون لفصلهم قوة الحق المعترف به من قبل الشعب بل يكون فصلهم جزءا من اجزاء تصرف السلطة الانتدابية الاجباري وعلى مسؤوليتها.

٥ - ترفض شرقي الاردن كل تجنيد لا يكون صادرا عن حكومة دستورية مسؤولة باعتبار ان التجنيد هو جزء لا يتجزأ من السيادة القومية ونرفض ان تكون قيادة الجيش في شرقي الاردن في يد ضابط بريطاني ونقبل الاكتفاء بالاستشارة الفنية لا غير.

٦ - ترفض شرقي الاردن ان تحمل نفقات اي قوة احتلالية اجنبية وتعتبر كل مال يفرض عليها هذا القبيل مالا مغتصبا من عرق عاملها المسكين وفلاحها البائس.

٧ - ترى شرقي الاردن ان مواردها اذا منحت حق الخيار بتنظيم حكومتها المدنية، كافية لقيام ادارة دستورية صالحة فيها برئاسة سمو الامير عبد الله، اما الاعانات المالية التي تدفعها الحكومة البريطانية فان بلاد شرقي الاردن تعتبرها نفقات ضرورية لخطوط المواصلات الانجليزية وللقوى العسكرية المعدة لخدمة المصالح البريطانية ليس الا، لذلك فان هذه الاعانة التي يضاف اليها قسم من واردات البلاد لتحقيق غايات لا مصلحة لشرقي الاردن فيها كما هو الواقع لا تخول بريطانيا حق الاشراف المركزي على مالية شرقي الاردن كما هو واقع اليوم ولهذا فاننا نعتبر الوضع المالي الحاضر المبني على سياسة تخفيف الاعانة المالية من عاتق المكلف البريطاني على حساب المكلف الاردني عبارة عن وضع ضار غير مشروع لا تتحمله موارد البلاد ومن الواجب ابطاله واستبداله بنظام يؤيد استقلال حكومة شرقي الاردن المالي.

٨ - تعتبر شرقي الاردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على اساس العدل والمنفعة العامة واحتياجات الشعب الصحيحة تشريعا باطلا.

٩ - لا تعترف شرقي الاردن بكل قرض مالي وقع قبل تشكيل المجلس النيابي.

١٠- لا يجوز التصرف بالاراضي الاميرية قبل عرضها على المجلس النيابي وتصديقه عليها وكل بيع وقع قبل انعقاد المجلس يعتبر باطلا.

هذه طلباتنا وامانينا ولما كان قسم كبير من مواد المعاهدة المنعقدة اخيرا بين صاحب الجلالة البريطانية وسمو امير شرقي الاردن يناقض هذه الطلبات نرى من الضروري ان نعرضها على جمعيتكم الموقرة مع تعليلها لتتفضل جمعيتكم الموقرة من درس الحالة في شرقي الاردن وانقاذها من مصيبة عظيمة.

١ - ان الفقرة الاخيرة في المادة الاولى من المعاهدة تقول: (ومعاهدة صاحب السمو الامير عبد الله ان اعتيادي نفقات الحكومة والادارة المدنيتين ومرتبات الوكيل البريطاني وافراد ديوانه ونفقاتهم تتحملها كافة شرقي الاردن وييسر صاحب السمو الامير محال الاقامة للبريطانيين من ديوان الوكيل البريطاني).

ولما كانت مالية شرقي الاردن غير قادرة على تحمل نفقات الوكيل البريطاني وافرد ديوانه وكان وجود الوكيل البريطاني في عمان هو لغاية المنافع البريطانية يجب ان تدفع نفقاته من خزينة بريطانيا العظمى فنرفض هذه الفقرة نهائيا.

٢ - تقول المادة الثانية من المعاهدة - (ان صلاحيتي الاشتراع والحكم المعهودة فيهما الى صاحب الجلالة البريطانية منتدبا لفلسطين يمارسهما في هذا القسم المعروف بشرقي الاردن من الاقليم الذي في الانتداب صاحب السمو الامير عبد الله عن طريق ما يعين ويتعين في قانون شرقي الاردن الاساسي وفي كل تعديل يلحقه بمصادقة صاحب الجلالة البريطانية من حكومة دستورية وفي سياق سائر مواد هذه المعاهدة يراد بكلمة (فلسطين) ما لم ترد معرفة على وجه اخر - ذلك القسم من الاقليم الذي في الانتداب الى غربي خط يخط من نقطة على ميلين غربا من مدينة العقبة القائمة على الخليج المعروف بهذا الاسم صعودا الى قلب وادي عربة فقلب البحر الميت فقلب نهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ففي قلب هذا النهر حتى الحد السوري).

واما نحن فنطلب ان تكون صلاحيتا الحكم والتشريع لسمو امير شرق الاردن، ولما كان الحد الفاصل الاداري الطبيعي بين فلسطين وشرقي الاردن هو نهر الاردن يجب ان تكون سمخ واراضيها وما يليها من الاراضي في الجهة الشرقية داخل امارة شرقي الاردن كذلك من الجهة الشمالية الى الحدود السورية.

٣ - جاءت المادة الرابعة من المعاهدة كما يلي: (تعاهد صاحب السمو الامير ان كل ما قد يقتضي لتمام القيام به هو الى اقطار شرقي الاردن من دولي مسؤوليات صاحب الجلالة البريطانية وعهوده من قانون اوامر او نظام يتخذ ويستسن وانه لا يتخذ ولا يستسن في شرقي الاردن من قانون او امر او نظام ما قد يعوق تام القيام بما ذكر من دولي المسؤوليات والعهود).

نطلب ان يقال في المادة (اذا كانت عهود جلالة ملك بريطانيا مع بقية الدول لا تضر بالسيادة القومية).

٤ - جاءت الفقرة الاولى في المادة السابعة من المعاهدة كما يأتي (اللهم الا بالتراضي بين البلدين لا يكون بين فلسطين وشرقي الاردن من حاجز كمركي والفريضة المكوسية في شرقي الاردن تكون مصادقا عليها من قبل صاحب الجلالة).

نطلب ان يكون مصادقا على التعرفة المكوسية من قبل سمو الامير وحده كما خولته هذا الحق المادة الثانية من المعاهدة.

٥ - جاءت المادة العاشرة من المعاهدة كما يلي: (لصاحب الجلالة البريطانية ان يقيم له قوات مسلحة في شرقي الاردن وله ان يجند وينظم في شرقي الاردن من قوات مسلحة ما قد يكون في رأيه ضروريا للدفاع عن البلاد ولمعونة صاحب السمو الامير في حفظ الامن والنظام، ومعاهدة صاحب السمو الامير انه لا يجند هو ولا يقيم ولا يسمح ان ان يجند او ان يقام في شرقي الاردن من قوة حربية او عسكرية من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية).

فنرفض هذه المادة ونطلب ان تتعدل الفقرة الاولى على الطراز الاتي (عند مساس الحاجة لدفع خطر خارجي اذا قرر مجلس الامة يجوز ادخال قوات مسلحة بريطانية الى شرقي الاردن واقامتها في البلاد الى زوال الاجتياح على ان تكون القيادة العامة في حكومة شرقي الاردن بالاستشارة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية).

ونطلب ان تكون الفقرة الثانية هكذا: (يحق لسمو امير شرقي الاردن ان يجند ويقيم في شرقي الاردن قوى حربية بقدر الحاجة ومساعدة المال ويكون ذلك بقرار من مجلس الامة ومشورة صاحب الجلالة البريطانية).

٦ - جاءت المادة الحادية عشر على الوجه الاتي: (يسلم صاحب السموالامير بالمبدأ المعتبرة به نفقات القوات المقتضاة للدفاع عن شرقي الاردن عبئا على واردات هذه الاقطار وعند نفاذ هذه المعاهدة تظل شرقي الاردن متحملة سدسا من نفقات قوة الحدود لشرقي الاردن فتتحمل ايضا ما تطبق موارد البلاد المالية الربو في نفقات القوات البريطانية محلة في شرقي الاردن قدر ما تكون معتبرة عند صاحب الجلالة البريطانية فتخدمه فيما هو الى شرقي الاردن على نفقاتها ممثلة بريطانيا العظمى وكامل نفقات كل قوة مجندة لشرقي الاردن وحدها).

ونطلب ان تعدل هذه المادة على الوجه الاتي: (مسلم صاحب السمو الامير المبدأ المعتبرة به نفقات القوات المقتضاة للدفاع عن شرقي الاردن عبئا على واردات هذه الاقطار والى زوال الحاجة وخروج القوات البريطانية المعاونة من شرقي الاردن تظل شرقي الاردن متحملة سدسا من نفقات قوة الحدود لشرقي الاردن فيما اذا كانت قيادتها في حكومة شرقي الاردن ولما كانت الغاية من قوة الحدود هي المحافظة على مصالح فلسطين بالاكثر فيجب ان تدفع هذا السدس الحكومة الفلسطينية وتتحمل ايضا شرقي الاردن بحال ما تطبق موارد البلاد المالية الربو في النفقات البريطانية محلة بشرقي الاردن قدر ما تكون مقيدة عند صاحب الجلالة البريطانية مستخدمة ما هو الى شرقي الاردن على نفقاتها محلة ببريطانيا العظمى وكامل نفقات كل قوة مجندة لشرقي الاردن وحدها على ان يكون هذا التجنيد صادرا عن حكومة شرقي الاردن الدستورية).

٧ - جاءت المادة الثالثة عشر من المعاهدة على الوجه الاتي: (معاهدة صاحب السمو الامير ان جميع ما قد يقتضيه صاحب الجلالة البريطانية من حين الى اخر من قانون او امر او نظام اجابة لاغراض المادة (١٠) يتخذ ويستسن وانه لا يتخذ ولا يستسن في شرقي الاردن من قانون او امر او نظام ما قد يكون في راي صاحب الجلالة البريطانية معترضا دون اغراض هذه المادة).

اذا تعدلت المادة العاشرة على الطرز المطلوب فلا يبقى لزوم لهذه المادة فنطلب لغوها.

٨ - جاء في المادة الرابعة عشر من المعاهدة: (معاهد صاحب السمو الامير انه يتبع مشورة صاحب الجلالة البريطانية في امر اعلان الاحكام العرفية في جميع شرقي الاردن او اي جزء منها وانه يعهد في امر حكم ما قد يجعل تحت الاحكام العرفية من جزء او اجزاء الى ما قد يسميه صاحب الجلالة البريطانية من ضابط او ضباط من قوات جلالته ومعاهد سموه ايضا انه عند اعادة الحكم المدني يتخذ قانون خاص اعهاد للقوات المسلحة المقامة من قبل صاحب الجلالة البريطانية من كل فعل فعل ومن كل فعل ترك فعله ومن كل تقصير وقع في الاحكام العرفية).

نطلب ان يكون اعلان الادارة العرفية بقرار من مجلس الامة وان تكون قيادة الادارة العرفية في يد من تسميه حكومة شرقي الاردن على ان يكون لصاحب الجلالة البريطانية مشورة في الامر وان تكون احكام الادارة العرفية حسب قوانين شرقي الاردن.

٩ - جاءت المادة الخامسة عشر من المعاهدة على الوجه الاتي: (لصاحب الجلالة البريطانية ان يمارس صلاحيته على جميع افراد القوات المسلحة المقامة او المولى عليها من قبل جلالته في شرقي الاردن وفي سياق الاغراض المرادة وبالخمس السابقة يعتبر مفاد الكلمتين (القوات المسلحة) شاملا الملكين الملحقين بالقوات المسلحة والمستخدمين فيها).

نطلب لغو هذه المادة بتاتا من المعاهدة بالنظر الى طلباتنا في المواد السابقة.

١٠- جاءت المادة التاسعة عشر من المعاهدة على الوجه الاتي: (معاهد صاحب السمو الامير انه الى حين انعقاد معاهدات تسليم مجرمين خاصة ايلة الى شرقي الاردن يكون النافذ من معاهدات تسليم المجرمين مما بين صاحب الجلالة البريطانية والدول الاجنبية سارية حكمها في حق شرقي الاردن).

لا نقبل تسليم المجرمين السياسيين في شرقي الاردن لان ذلك شرط من شروط السيادة القومية في داخلية البلاد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٢ تشرين ثاني ١٩٢٨

امير اللواء علي خلقي

بغداد في كتاب

سيصدر قريبا عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية كتاب مصور عن بغداد خلال ما يزيد على نصف قرن.. وسيكون الكتاب موثقا بالصور والشروح وحافلا بالاحداث التاريخية والتراثية والشخصيات المعروفة.

٤٥ مليون طفل فاقدون للبصر في العام

تشير الاحصائيات الى وجود (٤٥) مليون طفل فاقدون للبصر في العالم ثمانون بالمائة منهم من دول نامية.. وعزا (عبدالله الغانم) رئيس اتحاد فاقدي البصر في العالم - في تصريح له - اسباب ارتفاع عدد فاقدي البصر الى سوء التغذية وتفشي بعض الامراض والجهل.

وذكرت معلومات رسمية بان هناك خمسة ملايين طفل فاقدون للبصر في الهند وحدها وتسعة ملايين طفل اخر فاقدون للبصر.. بصورة جزئية.

٣٠ مليون مريض بالهيربس في امريكا

اشارت الاحصائيات الى ان هناك ٣٠ مليون شخص مصاب بمرض الهيربس في الولايات المتحدة فقط.

وقال الدكتور اي كي زيزق اخصائي هندي معروف ان المرض اخذ يتفشى بصورة كبيرة في الهند وخاصة بين افراد الطبقات الثرية جراء الاختلاط المتزايد بين الجنسين.

واضاف ان المرض بدأ ينتقل الى الهند من بانكوك وسنغافورة ومانيلا وهونغ كونغ التي سجلت بها الاف الاصابات.

مومياء مصرية عمرها ١٩٠٠ سنة

عرضت للبيع في العاصمة البريطانية لندن مؤخرا مومياء مصرية عمرها (١٩٠٠) عام لطفل صغير طوله ٣٥ سم بمبلغ تسعة الاف دولار.

وقد رفض تاجر تحف بريطاني عرضها للبيع يدعى مايكل نورمان ان يفصح عن طريقة حصوله على هذه المومياء.

وقبل ايام من عرضها للبيع اجرى التاجر البريطاني اشعة اكس على المومياء في عيادة خاصة وتأكد من سلامتها وظهرت بصورة طبيعية للغاية.

واظهرت صورة الاشعة وجود تعويذة من الذهب على صدر الطفل تحت اللفافات وغطاء المومياء المزركش بالرموز المصرية..

ويحاول الاطباء معرفة جنس الطفل الذي يعتقد انه ولد قبل موعد ولادته الطبيعي وتوفى بعد الولادة مباشرة.

اكتشاف اثار لقصور عصر المماليك في القاهرة

كشفت حفريات بعثة الاثار المصرية في منطقة قلعة صلاح الدين عن اساسات مجموعة من القصور التاريخية بينها قصر الناصر محمد بن قلاوون وقصر الابلق.

كما كشفت الحفريات عن مجموعة من الاعمدة الجرانيتية التي كانت تحمل سقوف الايوان الذي يقابل مسجد الناصر محمد بالقلعة.

وجدران هذه القصور مزخرفة بالفسيفساء الزجاجية الملونة.. والبلاطات الرخامية ما يدل على الروعة والفن المعماري التي يتميز بها.

وكانت الحفريات قد كشفت في هذه المنطقة خلال الشهر الماضي عن برج اثري يرجع الى عصر قلاوون وسور مبني من الحجر الجيري والطابوق الاحمر ودرجات من السلالم وتؤدي الى سراديب.

الرباب العربي هو اصل الالات الموسيقية الاوروبية الحديثة

تحقيق: هدى فهمي

(ا. ش. ا)

● الرباب المغربي انتقل الى الاندلس وتم تطويره حتى اصبح ابا لاسرة الفيولينه التي تضم الكمان والفيولا والتشيللو والكنترباس

تتفاوت الامم القديمة في الدور الذي ادته في تكوين الحضارة العالمية فمنها امم لها دور ممتاز، وهناك امم لم يكن لها اي دور. ولقد كان للامة العربية دور كبير في الحضارة العالمية خاصة في عصور ازدهار الحضارة الاسلامية.

بل ان العرب بعد فتحهم للاندلس قدموا للعالم حضارة متميزة اثرت على الحضارة الاوروبية في عدة مجالات.

وفي مؤتمر الحضارة الاندلسية الذي عقد مؤخرا بالقاهرة كان لي لقاء مع د. خيري ابراهيم الملط الاستاذ المساعد بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وفي البداية سالت:

● هل كان للحضارة الاندلسية تاثير على الغرب في مجالات الموسيقى؟

- من اهم الموضوعات في مجال علم الالات الموسيقية «نشأة وتطور الالات ذات القوس». ولقد شغل هذا الموضوع ابحاث وكتابات كثير من الباحثين منذ بداية القرن التاسع عشر. الا انه ما زالت هناك نقاط اختلاف كثيرة بين الباحثين لم يحسم فيها النزاع العلمي حتى اليوم. ولقد تقدمت لهذا المؤتمر ببحث عن «الالات العربية ذات القوس وعلاقتها بنشأة وتطور الالات البدائية ذات القوس عامة وفي اوروبا بوجه خاص».

من المعروف ان الالات البدائية ذات القوس التي ظهرت قديما في بلاد العرب وفي الهند والصين وغيرها من دول شرق اسيا وتطورت عنها الالات ذات القوس المستخدمة حاليا في حياتنا لاقت كثيرا من اهتمام الباحثين في العصر الحديث. ولقد كثرت التساؤلات حول الموطن الاصلي لهذه الالات ونشأتها.

كما كثرت الاحاديث والاراء حول مصدر هذه النوعية في اوروبا.

● هل فكرة استخدام القوس اوروبية الاصل ام هي فكرة دخيلة عليها؟

- حاولت ان اجيب على كل هذه التساؤلات والقاء الضوء على وجهات النظر المتعددة حول اصل هذه الالات وحقيقة دور كل منها في ظهور وتطور الالات ذات القوس في اوروبا.

● اذا رجعنا الى اراء الباحثين في هذا المجال نجد كثيرا من الجدل؟

- هناك اتفاق حول نقطة ما واختلاف حول نقاط اخرى. ونظرا لعدم جدية البحث حول نقاط الاختلاف في اغلب الاحيان، فاننا نجد منهم من بنى رايه على بعض الاجتهادات والفروض نقلا عن باحثين اخرين، وقد تكون صحيحة وقد لا تكون.. ومنهم من بنوا رايهم على حجج ووثائق تاريخية وحقائق علمية ومصادر عينية.

وفي هذا المجال ذكر باخمان في كتابه ان الباحث الفرنسي فتيس ذكر في كتابيه سنة ١٨٣٧، ١٨٣٩ ان شمال اوروبا تعتبر الموطن الاصلي لآلات ذات القوس وفي سنة ١٨٥٦ غير فتيس رايه حيث ذكر ان الهند هي الموطن الاصلي لهذه الالات.

كما ذكر كل من بلغمان وهاير أن ريمان واخرين ذكروا ايضا ان الموطن الاصلي للالات ذات القوس هو شمال اوروبا.

وقد ذكر ريمان بريطانيا كموطن لهذه الالات حيث استخدم سكان شبه جزيرة ويلز المعروفون باسم شعب الكلتى او الكلتس آلة تسمى «الكروث» وان هذه الالة كثر استخدامها في كل من انجلترا وايرلندا. كما ذكر ايضا ان اول من اخترع القوس واستخدمه هم سكان شمال اوروبا. وقد ذهب ريمان برايه الى ابعد من ذلك عندما ذكر ان العرب اخذوا عن الاوروبيين فكرة القوس ونقلوها الى بلادهم.

ويرجع تاريخ آلة «الكروث» القديمة التي استخدمها هذا الشعب الى سنة ٦٠٩. وكانت تعزف في ذلك الوقت بالاصبع كاحدى الات النبر. وقد ذكر هاير ان هذه الالة تطور استخدامها بعد ذلك ببضعة قرون حيث ادخل استخدام القوس في العزف عليها. وقد ذكر انه لا شك ان استخدام الاوروبيين للقوس كان نقلا عن العرب والشرق.

وقد ايد أبلا هذا الراي في كتابه حيث ذكر انه من المؤكد ان آلة الكروث لم تحقق انتشارا الا في انجلترا فقط ولم يكن لها تاثير على تطوير صناعة الة الفيولينه في اوروبا حيث ان التاثير الحقيقي كان من آلة الرباب العربي:

● قلت: هل تحدثنا عن بعض الالات العربية التي انتقلت مع العرب الى الاندلس ومنها الى اوروبا؟

- من اهم هذه الالات الرباب المغربي ولها ثلاثة اشكال الشكل المركبي والشكل الكمثري والشكل المستدير. ولقد كانت الربابة المغربي ذات الشكل المركبي من اهم هذه الالات واكثرها انتشارا. وقد اهتم صناع الالات الموسيقية في اوروبا اهتماما كبيرا بتطوير هذه الالة العربية طوال الف عام مرت خلالها بمراحل متعددة ومتنوعة من التغيير والتطور انتهت بظهور الالات ذات القوس المستخدمة حاليا في حياتنا الموسيقية والمعروفة باسم اسرة الفيولينه (الكمان) وهي الفيولينة والفيولا والتشيللو والكنترباس وكان ذلك في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر في اوروبا.

وتتكون الة الرباب المغربي ذات الشكل المركبي من صندوق رنان على شكل مركب وليس للالة رقبة منفصلة، بل ان الرقبة والصندوق الرنان قطعة واحدة يمثلان جسم الالة. وعادة ما يتراوح طول الالة ما بين ٥٠ الى ٧٠ سم وعرضها ما بين ١٠ الى ١٣ سم. ويغطي النصف السفلي من الصندوق الرنان بقطعة من جلد الثعبان اما النصف العلوي فيغطى اما بخشب او معدن من نوع رقيق. ويشد على هذه الالة وتران عادة ما يضبطان على مسافة الرابعة التامة (ري - صول) ويعزف عليهما باستخدام قوس قصير من الخيزران مقوس الى الداخل بشدة وطوله حوالي ٣٥سم. وتعزف هذه الالة جلوسا بوضعها على الفخذ الايسر للعازف، وقد عزفها الاوربيون ايضا بنفس هذه الطريقة حتى القرن الثالث عشر.

عنتر بن شداد والرباب

- وقد اصبح اسم رباب او ربابة من اشهر الاسماء العربية التي دخلت قاموس اللغات الاوروبية مع اختلافات طفيفة تبعا لاختلاف اللغة.. ورباب اسم عربي مشتق من فعل يربو بمعنى ينمو ويزداد وهذا الاسم يعكس بوضوح تكنولوجية هذه الالة ونوعية الصوت الممتد الصادر منها والناتج عن تمرير القوس على الاوتار.

وقد عاش اسم الرباب او الربابة في وجدان شعوب اوروبا فترة طويلة من الزمان نظرا لتغلغل هذه الالة في حياتهم الموسيقية الدينية منها والدنيوية.

واذا كانت المصادر العربية والاوروبية ارجعت ظهور الالات العربية ذات القوس الى القرن العاشر الميلادي الا ان هناك مصادر عربية هامة ترجع نشأة هذه الالات الى ما قبل الاسلام ومنها على سبيل المثال ما ذكره الفارابي المتوفى سنة ٩٥٠م في كتابه عندما شرح الالات الموسيقية التي استخدمها العرب قائلا «ومنها ما يحدث فيها النغم بان يجر على اوتارها اوتار اخر، او ما يقوم مقام الاوتار».

وفي رأيي ان الفارابي قد صدق في هذا التعبير حيث ان اوتار الة الرباب من شعر الحصان والقوس الذي يمر على الاوتار مشدود على عصاه ايضا شعر حصان اذن فكلاهما من نفس الخامة، وما ذكره الفارابي دلالة قاطعة على ان الة الرباب آلة ذات قوس استخدمها العرب من اكثر من الف عام.

وفي مقال عن الخليل سنة ٧٩١م ذكر «ان العرب قبل الاسلام (قبل عام ٦٢٢م) كانوا يستخدمون الالات ذات القوس في مصاحبة اغانيهم، كما ذكر ان الرباب ذات الشكل الشبه منحرف كانت منقوشة على جدران «قصير عمرء» جنوب بغداد في العصر الاموي سنة ٧١٢م.

وفي مخطوط كشف الهموم ذكر ان من صنع آلة الرباب امرأة من آل طي.. وان اول من سمعها هو عنتر بن شداد وكان يسير في البادية ولم يكن يراها قط فسأل ما هذه الالة التي تضرب بها فاني اسمع لها صوتا حادا فقالوا انها الة الرباب التي نضرب بها. فقال هل فيه شيء من اثر الخيل قالوا نعم فيه من شعر الخيل.



د. خيري الملط قدم عرضا للالات الاوروبية التي تاثرت بالرباب العربي

● اول من صنع الربابة امرأة من آل طي وسمعها عنتر بن شداد

المطرب محمد عبده يتقاضى مبالغ كبيرة من الشعراء لكي يغني اشعارهم



في لقاء مع احدى المجلات العربية الاسبوعية صرح المطرب السعودي المعروف محمد عبده بتصريحات خطيرة. لم يسبق لمطرب ان صرح بها وخصوصا ممن هم في مستوى شهرته. فوجهت له المجلة اتهاما مفاده انه يتقاضى من الشعراء شيكات بمبالغ مرتفعة تصل الى مئات الوف الريالات مقابل ان يغني من اشعارهم بقصد الحصول على الشهرة والمجد الذي ينشدون. وازاء هذا الاتهام قال محمد عبده: ليكن، سأعترف بان هذه الظاهرة موجودة، ولكني اسجل في نفس الوقت تحفظا واحدا وهو انه ليس كل الشعراء وكل كتاب الاغنية يدفعون. وشخصيا اعترف بانني تقاضيت في قليل من الاحيان وليس كلها، مبالغ من الشعراء مقابل ان ينتج الشاعر العمل ويسوقه لحسابه الخاص. وحينما قيل له بشكل اتهام: هل تجامل احيانا وتغني لشاعر لان له دالة عليك او لتحقيق مصلحة ايا كان شكلها وطبيعتها قال: نعم يحدث هذا، على ان تكون الكلمات جيدة. واذا كانت متوسطة ووزنها مكسور، ومعانيها مكررة، او بها بعض الضعف احيلها الى شاعر بمعرفتي «يصلحها» او يرممها. واذا اقتنعت بها بعد الترميم اغنيها، وتحمل نفس اسم الشاعر، وهذه مجاملة تفرضها الظروف وتمر بكثير من الفنانين.

فيلم «اليوم السادس» جديد يوسف شاهين



اختار يوسف شاهين المخرج المصري الشهير كل من جميل راتب وفايزة كمال للعب بطولة فيلمه الجديد «اليوم السادس» والسبب كما يقول يوسف شاهين هو اجادة الاثنين للغة الفرنسية كي يوفر اجر الممثلين الفرنسيين لانتاج النسخه الناطقه باللغه الفرنسية. ومن الجدير بالذكر ان «اليوم السادس» انتاجه مشترك بين مصر ممثلة في يوسف شاهين، وفرنسا ممثلة بشركة فرنسية. مثلما كان الوضع في انتاجه واخراجه لفيلم «وداعا بونابرت».

مائة الف جنيه لنادية الجندي

هذا الرقم ستحصل عليه نادية الجندي الممثلة المصرية الشهيرة بعد ان تقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان «عزبة الورد» حيث يلعب ادوار البطولة الى جوارها جميل راتب، وحاتم ذو الفقار وفؤاد احمد.

دور نادية الجندي في هذا الفيلم دور فتاة فقيرة تبيع الورد.

مزامير في زمن الشدة

- ٨ -

ورغم الرماح التي في الجراح..
فلا شيء يقتل حب الكفاح..
ويبقى فؤادي،
قويا كما كان..
منذ اتاني، ربيع الزمان
بسيف ورمح،
وقبضة قمح..
ولقمة خبز،
وذرة ملح..
وما دام في بقية عمر..
سأصنع بالشعر عالم سحر..
شجيا وعاطر..
وابهى من الفجر،
بعد مساء،
ندي وماطر

هيام الدردنجي

بمضرب صغير يقتل سمكة القرش

افقد لاعب تريكيت على احد شواطىء نيوزيلندا سمكة قرش يبلغ طولها مترين وعيها بمضربه بعد ان هددت ابنه البالغ من العمر تسع سنوات اثناء تزلجه على الماء.

وقد اندفع كيفين سامسون الى الماء على شاطىء بجنوب نيوزيلندا لانقاذ ابنه وصديق له عندما رأى سمكة القرش متوجهة نحوهما.

وقال سامسون «كان مضربي لا يزال في يدي فسارعت وضربتها على راسها.

ومضى يقول ان السمكة فقدت وعيها بعد ضربتين لكنها بدأت تتقلب في الماء عندما اخذ يسحبها من ذيلها الى الشاطىء.

واضاف قائلا ووجهت اليها بضع ضربات اخرى لكنها ظلت تتلوى على الشاطىء لمدة ثلاثة ارباع الساعة.

منحوتة داخل.. سم ابرة

في احدى قاعات متحف الثورة في جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفياتية تجمهر لفيف من السياح حول مجهر وقد عقدوا النية على عدم مغادرته. كان الناس ينظرون عبر المنظار متعاقبين الى قطعة معروضة عجيبة وهم لا يصدقون اعينهم، متسائلين هل هذا شيء ممكن حقا؟

وقالت لهم دليلة المتحف، مبتسمة: نعم ليس هذا خيالا. ان صورة الثوري المشهور ستيبان شاوميان ونص برقية لينين اليه منقوشات على شطر من حبة الرز!

واستطردت في حديثها، قائلة: تصوروا كذلك منمنمة اخرى، فائقة الصغر، فهي مصنوعة على قطعة.. من شعرة طولها سنتيمتر واحد وهي تمثل «قطار الصداقة مع ٧٠ حافلة وقاطرتين والمسافرين التي تبدو وجوههم من نوافذ الحافلات. وتحمل الحافلات على جدرانها كلمات «الصداقة» مكتوبة بلغات مختلفة. وتحفظ هذه التحفة العجيبة في متحف برلين الوطني.

وصنع هذه وغيرها من المنمنمات المتناهية في الصغر الاستاذ الارمني في هذا الفرع من الفن ادوارد تيركازاريان، ومجموعها اكثر من ٣٥٠ قطعة فريدة. ويحفظ قرابة مائتين منها في المتاحف السوفياتية والاجنبية.

«ساحر عالم المجهريات».. بهذا الاسم غالبا ما يلقبه المعجبون بفنه المثير. وتوجد بين ابداعاته منحوتات فائقة الصغر لا يزيد وزن كل منها على ٠٠٠٣ر٠ غرام! وقد استطاع تركيب بعضها من مثل «باغانيني» و«تشارلي تشابلين» (وهما مصنوعتان من الفولاذ)، داخل.. خرم ابرة جد ناعمة. وله ايضا صورة الشاعر العبقري شوتا روستافيلي.. محفورة على جزء واحد من اربعين جزءا من حبة عنب!

وقد اشتهر تيركازاريان ايضا كصانع قيثارات ماهر. اذ يعزف جميع افراد الاوركسترا السيمفونية في يريفان على قيثارات من صنعه بالذات. وهو يعمل في هذه الاوركسترا سنوات طويلة، منذ تخرجه في الكونسيرفتوار، بصفة رئيس عازفين.

ولا يخطىء القارىء العزيز اذا قال ان اصغر قيثارة في العالم هي ايضا من صنع هذا الاستاذ الارمني الكبير. والقيثارة مؤلفة من ٥٦ قطعة خشبية ولها ٤ اوتار تدوي اذا مرت عليها قوس مجهرية. وهذا الكمان مركب بدوره ايضا داخل خرم ابرة جدا دقيقة.

اما الادوات القاطعة التي يستخدمها تيركازاريان في صنع هذه العجائب المجهرية، فهي مصنوعة من جزيئات ماسية. ولابداع كل رائعة من روائعه الفنية، يصرف هذا الاستاذ من الزمن ما يتراوح بين ٤ اشهر و٥، وستة.

تأبين المغني ريك نيلسون بقداس حافل بالالحان

خلدت عائلة واصدقاء مغني البوب ريك نيلسون الذي قتل في حادث تحطم طائرة عشية بداية العام الجديد ذكراه في قداس حافل بالالحان والكلمات السعيدة.

وقالت تراس وهي ابنة نيلسون التي تبلغ ٢٣ عاما من العمر لاكثر من ٣٠٠ شخص حضروا القداس الذي اقيم في كنيسة بمنطقة هوليوود «الان وقت يجب ان نحتفل فيه بالحياة... كان يكره ان تكونوا تعساء».

وقرأ السيد ديفيد نيلسون اخو المغني ريك برقية ارسلها الرئيس ريجان وزوجته نانسي الى زوجة نيلسون يعربان فيها عن حزنهما لوفاته.

وحضر القداس عشرات من مشاهير المجتمع من بينهم عدد من الممثلين مثل انجي دينكنسون وميليسا جيلبرت وروب لو وكوني ستيفنز.

وقد لقي نيلسون الذي كان قد اصبح معبودا لمحبي موسيقى الروك اند رول في الستينات مصرعه هو وستة من اعضاء فرقته الموسيقية في حادث تحطم طائرة كانت تقلهم لاحياء حفل موسيقي بمدينة دالاس في ولاية تكساس.

المقاومة الافغانية تطلب الانضمام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

فاس – المغرب – رويتر – قال امس متحدث باسم حركة المقاومة الافغانية ان الحركة تقدمت بطلب للانضمام الى منظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدا لوزراء خارجية دولها في مدينة فاس المغربية الاسبوع الحالي.

وقال السيد احمد جيلاني رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان وهو حركة المقاومة الرئيسية للجيش السوفيتي في افغانستان انه تقدم بطلب رسمي للانضمام للمنظمة.

وتمثل حركة المقاومة الافغانية حاليا في المؤتمر الذي يستغرق خمسة ايام عن طريق مراقب ويأتي الوضع في افغانستان في مقدمة جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن ٩٠ بندا.

وافغانستان هي احدى الدول المؤسسة للمنظمة في عام ١٩٦٩ الا انه تم تعليق عضويتها في عام ١٩٨٠ بعد التدخل العسكري السوفيتي هناك.

وقال السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ورئيس المؤتمر ان نيجيريا تقدمت ايضا بطلب للانضمام الى المنظمة التي تضم ٤٥ عضوا واضاف قوله انه سيتم قبول نيجيريا رسميا عضوا في المنظمة في الجلسة الختامية التي يعقدها المؤتمر اليوم.

اعدام ثاني جاسوس في سوريا خلال يومين

دمشق – ا. ف. ب. ذكرت وكالة الانباء السورية ان مواطنا سوريا يدعى نافع فؤاد حسن ٣٥ عاما اعدم صباح امس بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وكان شقيقه حيصل ٣٧ عاما قد اعدم شنقا لنفس الاسباب يوم الاربعاء الماضي في ميدان عام بالعاصمة السورية.

وذكرت وكالة الانباء ان نافع فؤاد حسن وهو من بلدة سلمية في جنوب شرقي حماة وسط سوريا زود العدو الصهيوني بمعلومات تتعلق بامن سوريا.

وبهذا يصل عدد الاشخاص الذين يتم اعدامهم منذ ١٤ ايار الماضي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل الى ثمانية اشخاص.

اكتشاف حقل للنفط الخفيف في سوريا

دمشق – رويتر – ابلغت الشركة السورية للنفط التابعة لوزارة النفط امس الجهات السورية المختصة انها اكتشفت حقلا كبيرا للنفط الخفيف في شمال شرق سوريا.

ولم تشأ مصادر وزارة النفط ان تضيف الى ذلك شيئا او ان تشير الى مخزون هذا الحقل واكتفت بالقول لرويتر ان النفط المكتشف في الحقل الجديد هو من النوع الخفيف والجيد وقابل للاستثمار.

ويذكر ان لدى سوريا اربعة حقول منتجة للنفط الثقيل منذ اكثر من عشر سنوات وتقع هذه الحقول بشمال شرق اراضيها.

المؤتمر الوزاري الاسلامي يواصل اجتماعاته بفاس:

وزراء الخارجية يشيدون بمواقف العراق وسعيه لانهاء الحرب سلميا مع ايران

فاس – و.ا.ع. – اشاد عدد من رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بمواقف العراق السلمية لانهاء الحرب العراقية الايرانية خلال كلماتهم التي القيت خلال جلسة للمؤتمر الليلة قبل الماضية.

فقد اشاد السيد طاهر المصري وزير الخارجية بمواقف العراق السلمية ومبادراته الايجابية لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

ودعا السيد عبدالعزيز حسين مستشار امير الكويت ايران للاستجابة لوقف القتال فورا والى نداءات السلام والدخول في مفاوضات لانهاء الحرب.

وحذر الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري من الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها المنطقة من جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان هذه الحرب جرح ينزف في الجسد الاسلامي، ودعا ايران الى القبول بالمبادرات السلمية لايقاف القتال مؤكدا ان بلاده ايدت جميع المساعي السلمية التي ابدى العراق استعداده في التجاوب معها.

واكد السيد علي تاصور وزير خارجية جزر القمر على ضرورة ازالة التوتر الذي سببته الحرب العراقية الايرانية في المنطقة والسعي الى ايجد حل عادل ومشرف لطرفي النزاع عن طريق المفاوضات الثنائية.

واعرب السيد لين كبتي جارنغ وزير الشؤون الخارجية الايراني عن طريق الجلوس الى مائدة المفاوضات.. قال.. ان هذا العام يجب ان يكون عاما للسلام بين البلدين.

هذا، وتواصل اللجان الأربع، التي شكلها المؤتمر وهي اللجنة السياسية والاقتصادية والثقافية والادارية والمالية اجتماعاتها لليوم الثالث على التوالي لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر تمهيدا لرفع توصياتها الى لجنة الصياغة لاقرارها واعداد البيان الختامي للمؤتمر.

الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر المشرفين على الفلسطينيين تبدا الاثنين القادم

تونس – بترا – تبدا الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة اعمالها هنا يوم الاثنين القادم.

وصرح الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية لمراسل بترا في تونس بان المؤتمر الذي يستمر اسبوعا يتناول الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى ازالة مخيمي عين السلطان وعقبة جبر القريبين من مدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف ان المؤتمر سيناقش تقريرا حول مختلف المستجدات والتطورات التي طرات على القضية الفلسطينية.

الى جانب بحث الاجراءات الاسرائيلية التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة والسياسات والممارسات المتمثلة في الاحتجاز الاداري والابعاد.

وقال ان المؤتمر سيناقش كذلك دراسة يقدمها الوفد الاردني حول الهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين المحتلة الى الخارج ودراسة اخرى اعدتها الادارة العامة لشؤون فلسطين حول ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال وتزوير من اجل الاستيلاء على الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار الدكتور الفرا الى ان وفدا يمثل المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين سيشارك في اعمال هذه الدورة لبحث كل ما يتعلق بميزانية وكالة الغوث وخدماتها للاجئين الفلسطينيين.

ويشارك في المؤتمر كل من الاردن، سوريا، لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

سناتور امريكي يطالب بعدم بيع اسلحة للسعودية

واشنطن – ا. ف. ب. – دعا السناتور الامريكي الان كرانستون المرشح السابق في انتخابات ترشيح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية الرئيس رونالد ريغان الى التخلي عن مشروعات بيع الاسلحة الى المملكة العربية السعودية التي تساعد وتدعم ليبيا حاليا.

وصرح كرانستون نائب كاليفورنيا امس الاول بانه سيكون من عدم الحكمة وبعد النظر ابرام هذه الصفقة التي تقدر قيمتها بمليار دولار وتتاهب وفقا له ادارة ريغان لعرضها على الدورة الجديدة للكونغرس التي ستبدا في ٣١ كانون ثاني الحالي.

وذكر السناتور ان الصفقة التي لم تؤكدها الحكومة تتضمن عدد من صواريخ سايدويندر ومنصات اطلاق طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك وصواريخ هاربون.

اتفاقية فرنسية بريطانية لتنفيذ ممر بحري يربط البلدين

لندن – بترا – بدات بريطانيا وفرنسا اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مشروع الممر الذي يربط البلدين عبر بحر المانش او ما يسمى بالقنال الانجليزي.

وستقوم رئيسة الحكومة البريطانية في العشرين من الشهر الجاري بزيارة قصيرة الى مدينة ليل بشمال فرنسا حيث توقع اتفاقية بدء تنفيذ المشروع مع الجانب الفرنسي.

وقد استمع مجلس الوزراء البريطاني امس الاول الى تقرير قدمه وزير النقل حول محادثاته خلال اليومين الماضيين مع نظيره الفرنسي حول خطوات تنفيذ المشروع.

وسيضم الممر طريقا برية بالاضافة الى سكك للحديد والانفاق وطريق للشاحنات وحواجز مرور للمشاة ويعتبر اضخم ممر في العالم.

عرفات يصل الى الرياض

الرياض – ق. ن. ا. وصل الى الرياض امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقبال السيد عرفات لدى وصوله عدد من المسؤولين السعوديين والسيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض.

قدومي: زيارتنا لموسكو كانت ناجحة ومثمرة

ابوظبي – ق. ن. ا. – وصف السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي بانها ناجحة وقال ان السوفييت جددوا موقفهم المؤيد للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه المنظمة.

وذكر قدومي في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا مع سوريه لتصحيح العلاقات بينها وبين منظمة التحرير.

وكان قدومي قد زار موسكو في الاسبوع الماضي.

الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية توقعان اتفاقا لمقاطعة اسرائيل وبريتوريا

تونس – ا. ف. ب. اعلن عدنان عمران مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية المسؤول عن الشؤون الدولية امس الاول في تونس ان الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية ستوقعان في شهر كانون ثان الحالي اتفاقا ينص على تعاون شامل في مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا.

وذكر عمران ان اتفاقان هامان سيوقعان خلال انعقاد الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي المزمع عقدها خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ الشهر الحالي في دمشق واعلن الخطوط الرئيسية لهذا الاجتماع خلال مؤتمر صحفي.

وينص الاتفاق الاول على تعاون شامل وواسع النطاق بين المنظمتين في مجال مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا ويتناول الاتفاق الثاني التعاون بين الهيئات.

وتضم هذه اللجنة الدائمة ١٢ دولة عربية و١٢ دولة افريقية ويفتتح الرئيس السوري حافظ الاسد اعمال الدورة.

وسيقدم ايضا كل من الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعيدي عمر سكرتير عام منظمة الوحدة الافرقية تقارير سياسية حول انشطة منظمتهما.

واضاف عمران ان المشتركين في هذه اللجنة سيبحثون تقريرا بشان زيادة الاستثمارات العربية في افريقيا كما ستقدم لجنة اخرى تقريرا حول سبل تدعيم المبادلات التجارية المباشرة بين المنظمتين.

وذكر عمران ان مسالة تاجيل المؤتمر الوزاري العربي الافرقي الذي كان من المقرر عقده في نيسان ١٩٨٥ الماضي في طرابلس ستبحث من جديد وان كانت لم تدرج في جدول الاعمال واشار الى تصميم الجانبين على التغلب على العقبات التي تعترض التحرك العربي الافريقي المشترك مهمسا كانت طبيعتها.

وكان هذا اللقاء الذي اعلن في اب ١٩٨٤ خلال الدورة السابعة لهذه اللجنة الدائمة اول لقاء بين وزراء الخارجية العرب والافارقة منذ مؤتمر القمة الاقتصادي الاول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٦ غير ان طرابلس كانت قد عدلت عن تنظيم هذا الاجتماع على اثر الخلافات في وجهات النظر بشان حضور المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وقد استبعد عمران ايضاان يثير قيام بعض الدول الافريقية مؤخرا باعادة علاقاتها مع اسرائيل بالتضامن والتعاون العربي الافريقي واعرب عن اعتقاده بان هذه المبادرات فردية وهامشية.

للحد من عمليات الهروب

البرلمان الايراني يقر قانونا يلزم المجندين قضاء عام بجبهات القتال

طهران – رويتر – قرر البرلمان الايراني امس تشديد شروط الخدمة العسكرية الوطنية باقرار مشروع قانون يلزم جميع المجندين بقضاء عام في منطقة عمليات في جبهة حرب الخليج او في اقليم كردستان الشمالي الغربي.

وقال متحدثون في اجتماع مجلس الشورى الاسلامي / البرلمان انهم يريدون ادخال تعديلات على القانون لمنع بعض الناس من استخدام نفوذهم لضمان اداء اقاربهم لمدة الخدمة في مواقع مريحة في طهران او المدن الاقليمية.

وصرح الكولونيل خليل زارمجو رئيس مجلس التجنيد لصحيفة اطلاعات التركية هذا الاسبوع بان التعديلات ترمي كذلك الى جعل الحياة اكثر صعوبة بالنسبة الى المتهربين من التجنيد.

وقال السيد رازمجو انه سيتعين بعد فترة سماح لمدة ثلاثة اشهر على الرجال الذين لم يسجلوا اسماءهم ان يقضوا فترة اضافية في الخدمة العسكرية تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر بعد ضبطهم.

وقال ان التعليمات صدرت للبوليس بضبط اي شخص يوظف المتهربين من الخدمة في وقت الحرب والقاء القبض عليه وسجنه مدة تصل الى ثلاثة اعوام.

ولا يمكن للشبان الذين لم يقدموا انفسهم للخدمة العسكرية الحصول على الدرجات العلمية او اذون العمل او مغادرة البلاد او العمل في الحكومة باي حال.

ولا يمكن للصبية في المعتاد مغادرة البلاد بعد بداية العام الذي يتمون فيه الخامسة عشرة من عمرهم وما لم يدخلوا في مرحلة تعليم تالية تبدا الخدمة العسكرية بالنسبة اليهم في العام الذي يتمون فيه التاسعة عشرة من العمر.

وتتضمن مدة الخدمة الوطنية حوالي ستة اشهر للتدريب يعقبها توزيع المجندين على الجيش او البوليس او ميليشيا الاحياء او البوليس الاقليمي او الحرس الثوري الايراني.

ولا يستثنى من الخدمة في مناطق العمليات الا الابناء الوحيدين وسيصبح المشروع الجديد قانونا بعد اقرار لجنة مراقبة الدستور له ويتعين عليها اتخاذ قرار في غضون عشرة ايام.

ولا تحتاج ايران عادة الى الاعتماد الى حد كبير على المجندين في القتال في حرب الخليج مع العراق بسبب وجود عدد كبير من المتطوعين من كافة الاعمار.

وقال السيد راز مجو يجب الا يظن المرء ان هذه الاجراءات تأتي بسبب نقص القوة البشرية فهذا لمجرد الغاء التفرقة.

استقالة وزير الدفاع البريطاني وتعيين تانغر خلفا له

لندن – وكالات – عين امس جورج يانغر وزير الدولة السابق لشؤون اسكتلندا وهو الحليف الذي يدين بالولاء لمارجريت تاتشر وله هيئة كبار الموظفين المرموقين. في منصب وزير الدفاع الذي كان يشغله مايكل هيسلتين المستقيل.

وكان مايكل هسيلتين وزير الدفاع البريطاني قد اعلن استقالته امس على اثر الجدل الذي ثار في بريطانيا حول مسالة انقاذ شركة ويستلاند ماليا وهي الشركة البريطانية الوحيدة المنتجة لطائرات الهليكوبتر.

واوضح متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية ان هسيلتين قدم استقالته وانسحب قبيل ظهر امس من اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مارجريت تاتشر واوضح انه سيدلي بتصريح في وقت لاحق.

وكان هسيلتين قد بدا منذ منتصف كانون اول الماضي حملة ضارية لصالح تبني حل اوروبي لمعالجة الضائقة المالية التي تمر بها شركة ويستلاند معترضا بذلك على خطة انقاذ اخرى تقدمت بها شركة سيكورسكي الامريكية وهي شركة مساهمة مع شركة فيات الايطالية.

ولم تخف مارجريت تاتشر استياءها من الضغوط التي يمارسها وزير دفاعها على ادارة شركة ويستلاند التي تؤيد الحل الامريكي. واكد تاتشر مرارا ان الحكومة يجب ان تبقى محايدة والا تتدخل في هذه المسألة.

وثار الخلاف كذلك بين هسيلتين من جانب وليون بريتان وزير التجارة والصناعة وهو ما اظهر الخلافات بين اعضاء حكومة مارجريت تاتشر بشكل لم يسبق له مثيل.

ولم تكن استقالة وزير الدفاع مستبعدة وخاصة بعد فشله في جهوده لاقناع شركة ويست لاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر بقبول الدعم الاوروبي لمساعدتها في تجاوز ازمتها المالية التي تعاني منها حاليا بدلا من العرض الامريكي لانه يفضل الكونسورتيوم الاوروبي.

وكانت المشكلة قد بدات في كانون اول الماضي عندما اعلنت شركة ويست لاند عن عدم تمكنها من مواصلة عملها بسبب الضائقة المالية وانها بحاجة الى دعم مالي يقدر ب ٧٥ مليون باون.

وقد حصلت الشركة على عرضين اوروبي وامريكي حيث عرض الاوروبيون ٧٤ مليون باون مع ضمان توفير ١ مليون ساعة عمل على مدى ثلاث سنوات فيما عرضت شركة سيكورسكي فيات الامريكية ٣٧ر٠ مليون ومائة الف باون مع توفير مليوني ساعة عمل على مدى خمس سنوات.

وكان تانجر ٥٤ عاما والذي عين وزيرا للدفاع مساعد وزير الدفاع سابقا في حكومة رئيس الوزراء ادوارد هيث وشغل منصب وزير شؤون اسكتلندا منذ فوز السيدة تاتشر في انتخابات عام ١٩٧٩.

وهو الابن الاكبر للفيكونت يونجر دي ليكيه اخذ الارستقراطيين في اسكتلندا وقد تلقى تعليمه في ونشستر وجامعة اوكسفور. كما ان جورج يانجر عسكري سابق خدم طوال ١٥ عاما في جيش اسكتلندا ارجيل اند سوثر لاند هايلاندرز كما خدم في الجيش الاقليمي.

وفي عام ١٩٦٤ انتخب نائبا وهو زعيم حزب المحافظين في اسكتلندا ومتزوج وله ثلاثة ابناء وبنت واحدة.

مسؤولون امريكيون يؤكدون ارسال اسلحة سوفيتية الى افغانستان

واشنطن – ا. ف. ب. – اكد مسؤولون امريكيون امس الاول الاربعاء ان المخابرات الامريكية رصدت تزايدا ملحوظا في كميات الاسلحة السوفيتية الواردة الى افغانستان خلال الاسابيع القليلة الماضية في الوقت الذي تنوه فيه موسكو الى احتمال التوصل الى حل سلمي في هذا البلد.

واوضحت هذه المصادر ان ارسال هذه الاسلحة تم في وقت قريب للغاية حتى انه لم يتوافر للمخابرات الامريكية الوقت الكافي لتحديد كميات هذه الاسلحة.

وذكرت نفس المصادر ان الشحنات الجديدة تتضمن عددا كبيرا من المدافع وقطع المدفعية الاخرى واضافت ان السوفيت ارسلوا كذلك فيما يبدو طائرات هليكوبتر مقاتلة من طراز هايند دي فضلا عن طائرات دعم تكتيكي ولكن بكميات اقل.

واوضحت نفس المصادر ان عدد جنود السوفيت البالغ ١١٥ الف رجل لم يزد فيما يبدو ولكنهم يتلقون مزيدا من العتاد.

واضاف احد هذه المصادر ان موسكو تقول شيئا بينما تكشف المعدات التي ترسلها الى هذا البلد عن حقيقة نواياها كما لو كانت في طريقها الى تحقيق انتصار عسكري.

واردف المصدر ان مصادر مخابراتنا لم تلمس اي دليل على عزم السوفيت مغادرة افغانستان.

الاتحاد السوفيتي ينفي استخدام اسلحة كيمياوية في افغانستان وكمبوتشيا

موسكو – و. ا. ع. – نفى الاتحاد السوفيتي بشدة استخدام اسلحة كيمياوية وجرثومية سوفيتية الصنع في كمبوتشيا وافغانستان.

ووصفت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفيتي في تعليق امس اتهامات امريكية للاتحاد السوفيتي بهذا الخصوص بانها لا اساس لها من الصحة ولا تستند الى براهين.

وقالت الصحيفة ان الضجة التي تثار حاليا في الولايات المتحدة حول ما يسمى باخلال الاتحاد السوفيتي بتعهداته بشأن الاسلحة الكيمياوية يقصد بها تغطية البرامج الامريكية الرامية الى زيادة الترسانات الكيمياوية.

واشارت الى ان موسكو تدعو منذ امد طويل الى توقيع اتفاقية لتحريم انتاج السلاح الكيمياوي ولكن واشنطن تعارض ذلك حتى الان.

لليوم الثالث

دزداريفنش وشيفارنادزه يواصلان بحث ومناقشة العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية

موسكو – و. ا. ع. – استؤنفت هنا امس المباحثات الرسمية بين وزير خارجية يوغسلافيا رائيف ديزدار يفتش ونظيره السوفيتي ادوارد شيفارنادزه.

وتتضمن هذه المباحثات وفقا لما اشارت اليه امس الاول مصادر يوغسلافية مناقشة جملة من القضايا الدولية والاقليمية الراهنة ومن ضمنها الوضع في الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

كما تتناول مسائل الامن والتعاون الاوروبي والعلاقات بين الشرق والغرب ودور حركة عدم الانحياز في توطيد السلام والتعاون الدولي بالاضافة الى بحث وسائل تدعيم العلاقات السوفيتية اليوغسلافية في المجالات المختلفة.

وكان الوزير اليوغسلافي قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من الحكومة السوفيتية.

هذا وقد وقع الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا هنا امس على بروتوكول للتعاون الثقافي والتعليمي بين البلدين يغطي الفترة من عام ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٨.

وينظم البروتوكول تبادل الخبرات وزيارات الوفود في شتى المجالات الثقافية والتعاون في حقول تأهيل الكوادر العلمية.

ووقعه عن الجانب السوفيتي وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه بينما وقعه عن الجانب اليوغسلافي وزير الخارجية رائيف ديزدار يفتش.

الحكم على مواطن سوفيتي بالنفي

موسكو – و. ا. ع. – اصدرت محكمة موسكو حكما يقضي بنفي المواطن فيلكس سفيتوف من موسكو مؤقتا الى جهة لم يعلن عنها.

وذكر قرار للمحكمة نشر في موسكو امس انه ثبت للمحكمة خلال جلسة عقدتها بموسكو بان سفيتوف وهو من سكان مدينة موسكو مارس نشاطات معادية للاتحاد السوفيتي لسنوات كما ساهم في توزيع مواد استخدمت في الخارج من قبل جهات معادية للنظام السوفيتي.

واوضحت المحكمة في قرارها ان شهود اثبات اكدوا ممارسة سفيتوف لهذه النشاطات التي تتعارض والنظم السوفيتية.

ولم يشر القرار الى وظيفة سفيتوف او الوقت الذي القي فيه القبض عليه.

تأجيل عرض مسلسل اميركا

نيويورك – رويتر – قالت صحيفة نيويورك تايمز ان شبكة تلفزيون امريكية اجلت انتاج مسلسل تقدر تكلفته بنحو ٤٠ مليون دولار ويروي قصة استيلاء الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة ومن اسباب ذلك تحذير اصدره الاتحاد السوفييتي من ان عملياتها الاخبارية في موسكو قد تتعرض للخطر.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في شبكة تلفزيون اي بي سي ان انتاج مسلسل امريكا الذي كان مزمعا ان يبدأ هذا الشهر قد اجل بسبب مشاكل مالية.

ولكن الصحيفة قالت ان سببا اخر لتاجيل انتاج المسلسل الذي يصور الحياة في الولايات المتحدة بعد استيلاء الاتحاد السوفييتي عليها هو التحذير الذي اصدره الاتحاد السوفييتي من ان العمليات الاخبارية لشبكة التلفزيون في موسكو قد تتعرض للخطر اذا اذيع المسلسل.

ولم يصدر على الفور تعقيب على النبا من شبكة التلفزيون.

فقدان

اعلن انا روية محمد حسن عن فقدان جواز سفري المصري والذي يحمل رقم ١٠٧٣٣٨ والصادر من محافظة الجيزة جمهورية مصر العربية. الرجاء من يجده تسليمه لاقرب مركز للشرطة او للسفارة المصرية وله جزيل الشكر.

اعلان تبليغ حضور جلسة تحكيم

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الوسطى

الى المدعى عليه: طارق كمال محمد جاد الله من طنطا مصر ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في عمان فندق عمره.

يقتضي حضورك الى قاعة مسجد قارة الواقع في شارع الامير محمد فوق مديرية اوقاف الضواحي – جانب البريد الالي – عمان وذلك يوم الاثنين ١٩٨٦/١/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا لحضور جلسة التحكيم التي يعقدها الحكمان الشيخ طه عبدالرحيم عيسى والشيخ ابراهيم تخشان بينك وبين زوجتك ومدخولتك الشرعية المدعية مها محمد فايز عبد الرحمن وكيلها المحامي علي مصلح في القضية اساس ١٩٨٥/٨٤٢ المتكونة بينك وبينها بطلب التفريق للشقاق والنزاع لدى هذه المحكمة فاذا لم تحضر في الزمان والمكان المحددين ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك يتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٤/٢٧هـ وفق ١٩٨٦/١/٨.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
مصطفى الرفاتي

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على مخطط التنظيم الهيكلي لقرية عي واطلعت على قرارها السابق رقم ١٠ لسنة ١٩٨٥ وعلى قرار اللجنة المحلية لبلدية عي رقم ٢١ لسنة ١٩٨٥ وقررت الموافقة على الاعتراض المقدم من السيد دحيلان الرواشدة وابقاء الدخلة التنظيمية ٦ متر كما هي لتخدم القطعة رقم ١٦٧ حوض ٣٤ وحسب المخطط المعد من دائرة هندسة بلديات الكرك ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية والصحف المحلية.

سالم القضاة
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الكرك

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على مخطط التنظيم الاضافي لقرية امرع وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي امرع رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٥ وقررت اللجنة الموافقة على ايداع مخطط نشر التنظيم الاضافي لقرية امرع للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط في مكتب مهندسة التنظيم في مديرية هندسة بلديات الكرك ومكتب رئيس مجلس قروي امرع وتقديم اعتراضاتهم لرئيس المجلس القروي ضمن المدة القانونية ومدعمة بالخرائط التوضيحية.

سالم القضاة
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

(اعلان بيع سيارات مشطوبة بالمزاد العلني

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن بيع السيارات المشطوبة والمبينة ادناه:

رقم السيارة	نوع السيارة
٣٢٤٤	دراجة هوندا
٧١٢٢	مرسيدس
٢٤٥١	دودج استيشن
٢٣٤٥	فوكس فاجن
٤٨٦٧	تويوتا لاندكروزا

فمن يرغب بالشراء عليه معاينة السيارات المشطوبة في كراج كلية العلوم الاسلامية جبل اللويبدة /قرب مسجد الشريعة وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية على ان يجري المزاد يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١/١٨ في الموقع المذكور.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه المزاد.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على مخطط التنظيم الهيكلي لقرية الشهابية وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الشهابية رقم ٤ لسنة ١٩٨٥ وقررت الموافقة على ايداع اعلان تحديد الشارع المار بالقطع ٣٠، ٣٩، ٢٣، ٥، ٦، ٧، ٨ من حوض رقم ٤ حسب المخطط المعد من هندسة بلديات الكرك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على مخطط التعديل في مكتب مهندسة التنظيم في هندسة بلديات الكرك ومكتب رئيس مجلس قروي الشهابية وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية ومدعمة بالخرائط التوضيحية.

سالم القضاة
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الكرك

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لقرية الغوير وقررت الموافقة على ايداع اعلان تعديل الطريق التنظيمية ٨ متر المارة بالقطع ذوات الارقام ١١٨، ١١٩، ١١٧، حوض رقم ١٦ بحيث تعتمد الطريق الافرازية حسب المخطط المرسم من هندسة بلديات الكرك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط في مكتب مهندسة التنظيم في هندسة بلديات الكرك ومكتب رئيس مجلس قروي الغوير لتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية ومدعمة بالخرائط التوضيحية.

سالم القضاه
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الكرك

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة الكرك قد اطلعت على مخطط التنظيم الهيكلي لقرية الغوير وقررت الموافقة على تعديل الشارع المار بالقطع رقم ٨٠، ٨١، من حوض رقم ١٥ من اراضي الغوير وايداع اعلان الاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على مخطط التعديل في مكتب مهندسة التنظيم في مديرية هندسة بلديات الكرك ومكتب رئيس مجلس قروي الغوير وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية مدعمة بالخرائط التوضيحية.

سالم القضاة
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الكرك

في تصريحات متناقضة بموسكو:

دبلوماسي ليبي: هجوما روما وفيينا. عمل من اجل الحرية

ممثل المنظمة: العمليتان من صنع المخابرات الاسرائيلية

موسكو ـ وكالات الانباء.. في مؤتمر صحفي مشترك عقد في العاصمة السوفيتية أمس وصف السيد سالم هويدي عضو المكتب الشعبي الليبي في موسكو مرتكبي اعتداءي روما وفيينا بأنهم مقاتلون من اجل الحرية!!

واضاف المسؤول الليبي اننا لا نتحمل مسؤولية هذه الاعمال، ولكننا نؤيدها لأنها تندرج في اطار الكفاح من اجل الحرية باعتبارها اعمالا ثورية!!

وقال، ان ليبيا لن تخضع للضغوط الامريكية.. لأن الشعب الليبي لديه من الكرامة ما يكفي ولا يخشى العدو، وسنعرف كيف نتصدى لهذه التهديدات.

من جانبه اكد السيد رامي الشاعر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي ذاته، ان هذين الاعتداءين هما من تدبير المخابرات الاسرائيلية بالتعاون مع المخابرات الامريكية.

وقال السيد الشاعر الذي بدأ في حديثه متميزا عن المتحدث الليبي في تقديره لاعتداءي روما وفيينا، انه من الممكن ان يكون فلسطينيون قد اشتركوا في اعمال روما وفيينا.

واستطرد قائلا، ان مثل هذه الاعمال تتسم بدافع من الحس الوطني القومي، ولكن ينبغي تقييمها بحذر.. ولا يمكن ان يُقال ان الشعب الفلسطيني هو شعب من الارهابيين.

وقال، انه من المؤكد تماما ان اعمال الرعب هذه التي ترتكبها اجهزة معادية للعرب ضد اشخاص ابرياء، قد تكون بمثابة ذريعة للولايات المتحدة واسرائيل للقيام بأعمال ارهابية على الصعيد الدولي.

واكد رامي الشاعر، ان مثل هذه الاعمال تفقد المقاومة الفلسطينية ومصداقيتها، ويرتكبها اعداء الشعب الفلسطيني..

وتساءل المسؤول الفلسطيني عما اذا كان حجم هذه الاعمال يبرر الاجراءات الانتقامية التي قررتها الولايات المتحدة ضد ليبيا.

وأضاف.. ان اتجاه ليبيا المناهض للامبريالية وتصميمها على عدم تكرار كامب ديفيد بالاضافة الى ثقلها العسكري والمعنوي المتزايد.. كل هذا يجعل من هذا البلد هدفا للنشاط الارهابي للامبريالية والصهيونية.

واختتم ممثل منظمة التحرير تصريحاته قائلا، ان الشعب الفلسطيني يتضامن مع الشعب الليبي وقيادته الثورية.

الامناء العامون للغرف التجارية العربية الامريكية يختتمون في دمشق اعمال مؤتمرهم التاسع

دمشق ـ بترا ـ اختتم المؤتمر التاسع للرؤساء والامناء العامين للغرف التجارية العربية الاوروبية المشتركة اعماله هنا امس.

واستعرض المؤتمر الذي تراس جلساته رئيس الغرفة التجارية العربية السويسرية ما تم انجازه بشان نظام التحكيم العربي الاوروبي الهادف الى التحكيم في المنازعات والخلافات التي قد تنشا بين رجال الاعمال وتاكيد الثقة بين الجانبين بما يسهم في تسهيل عمليات التجارة العربية الاوروبية.

كما ناقش المؤتمر موضوع الندوة التي تعقدها الغرف العربية الاوروبية المشتركة في جنيف خلال شهر ايلول القادم بالتعاون مع جمعية الحقوقيين العرب والاوروبيين والامانة العامة لجامعة الدول العربية واتحاد الغرف التجارية العربية.

وتتناول الندوة موضوع المقاطعة كاجراء تلجا اليه الدول في حالتي السلم والحرب لحماية مصالحها من الاخطار وكذلك ابعاد واهداف المقاطعة العربية لاسرائيل.

وناقش المؤتمر كذلك الدراسة التي يجري اعدادها بشان الحوار العربي الاوروبي على المستوى الشعبي الذي قررت الغرف المشتركة اجراءه.

وتتضمن الدراسة وثيقة يقوم باعدادها حاليا فرق من الخبراء ورجال الصناعة العرب والاوروبيين تمهيدا لعرضها على مختلف القطاعات الاقتصادية التي ستشارك في هذا الحوار بحيث تصبح بعد انجازها اساسا لتطوير التعاون الاقتصادي.

عبده ضيوف:

النظام العالمي الجديد للاعلام ما يزال المطلب الشرعي الاول لدول عدم الانحياز

داكار ـ ا. ف. ب. ـ افتتح الرئيس السنغالي عبده ضيوف امس الخميس في داكار اعمال المؤتمر الحكومي لوزراء اعلام دول عدم الانحياز، واوضح ان اي نظام عالمي جديد للاعلام، يجب ان يستند في المقام الأول الى (نظام وطني جديد للاعلام) اساسه الانفتاح على جميع الآراء.

وقال الرئيس السنغالي الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في كلمته الافتتاحية ان النظام العالمي الجديد للاعلام لا يزال (احد المطالب الشرعية لدول عدم الانحياز). واضاف ان هذا النظام الجديد، لا بد وان يستند في المقام الأول الى نظام وطني جديد للاعلام اساسه تعدد الآراء والاستعانة بمصادر عديدة للمعلومات وحرية الوصول اليها بحيث تبقى المصداقية المعيار الوحيد الذي يميز بين هذه المصادر.

وقال الرئيس ضيوف.. يجب ان نتجنب ان تتحول وسائلنا للاعلام الى آلات حرب او ان تستخدم في نشر بذور الصراعات التي تتناقض مع أهداف حركتنا.

ودعا الرئيس ضيوف الدول الأعضاء الى وضع (ميثاق شرف للاعلام بين الدول غير المنحازة لكي تخصص الوسائل المحدودة التي نملكها من اجل نشر الأفكار التي تقرب بيننا.

وتحدث الرئيس ضيوف عن مجموعة وكالات انباء دول عدم الانحياز التي تعمل منذ عشر سنوات، واوضح ان هذه التجربة (ساعدت على نقل المعلومات بين دول الجنوب بلا وسيط). وأضاف قائلا.. يتعين على هذه المجموعة اليوم واكثر من اي وقت مضى ان تظل يقظة لكي لا تتحول الى وسيلة بين ايدي الذين يحاولون ترجيح وجهة نظر الاقلية على حساب الأغلبية او استغلالها كمنبر للمزايدات السياسية.

واكد الرئيس السنغالي تمسك بلاده بشدة بمبادىء عدم الانحياز ودعا دول عدم الانحياز الى تحديد اجراءات التعاون مع الدول المتقدمة التي بدات معها دول الجنوب حوارا واسع النطاق.

وأوضح الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز وهو راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في رسالة قراها رئيس وفد الهند ان تعزيز التعاون بين دول عدم الانحياز يتطلب في المقام الأول/تبادل المعلومات بصورة اكبر. وأشار رئيس وزراء الهند الى ان مؤتمر قمة نيودلهي اقترح عددا من الاجراءات من اجل (تحقيق تعاون بين وسائل اعلام دول عدم الانحياز والقضاء على الاستعمار الاعلامي).

وتراست اندونيسيا المؤتمر الحكومي لوزراء اعلام دول عدم الانحياز الذي يعقد في داكار منذ اربعة ايام دورته الثامنة وكانت الدورة السابعة قد عقدت في جاكارتا في عام ١٩٨٤. ويحضر المؤتمر ٣٨ دولة ستناقش بصفة خاصة استخدام وسائل اعلام دول عدم الانحياز التكنولوجيا الحديثة، كما سيبحث اعضاء المؤتمر مسالة تخفيض تعريفات الاتصال.

رئيس وزراء فرنسا يتنبأ بحدوث فوضى في حالة فوز اليمين بالانتخابات التشريعية

باريس ـ ا. ف. ب. ـ ذكر لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا يوم الأربعاء ان فوز اليمين في الانتخابات التشريعية التي ستقام يوم ١٦/آذار المقبل سيؤدي الى (صعوبات بالنسبة للمؤسسات، فضلا عن صعوبات اقتصادية واجتماعية).

وقال في حديث للتلفزيون الفرنسي ان (فوز اليمين ينطوي على مخاطر حدوث فوضى).

وذكر رئيس الوزراء، انه (على صعيد المؤسسات، فسيكون الأمر بالغ الصعوبة اذ انه ليست هناك اغلبية دائمة بين قيادات اليمين. اما على الصعيد الاقتصادي فان بروز المشاكل والمصاعب مرده برنامج اليمين الذي يتسم بالجمود ويصطبغ بصبغة مذهبية مغلقة الأمر مما سيجعله عديم الفعالية وغير قابل للتطبيق العملي، بينما لن تتقبل النقابات والشعب الفرنسي في مجموعه الغاء المكاسب الاجتماعية التي تحققت في ظل الممارسة الاشتراكية دون ان يبادر بالتحرك.

واجمل فابيوس (النجاحات) التي تحققت قائلا(اننا ماضون في جني ثمار نضالنا الرامي الى تقليص التضخم ومعركة التأهيل والاعداد والبحث والاستثمار وتنظيم العمل، واننا نبذل قصارى جهدنا من اجل تجسيد البعد الأوروبي لكافة مشروعاتنا.

ومن جهة اخرى، اعلن لوران فابيوس عن مرونة كبيرة في الاجراءات الرقابية المفروضة على تغيير العملة مما سيتيح للسياح الفرنسيين (خلال الأيام القليلة القادمة) اخراج ١٢ الف فرنك فرنسي من البلاد مقابل خمسة آلاف يصرّح بها حاليا.

واخيرا.. اعرب رئيس الوزراء عن تأييده لفرض عقوبات على ليبيا شريطة ان تكون فعالة اذ لو كانت غير ذلك لما كان ثمة حاجة اليها.

واوضح فابيوس.. بعد ان عمد الى التذكرة بأن العقوبات السابقة التي فرضتها الولايات المتحدة عام ١٩٨١ لم تكن مثمرة.., انه (ينبغي ان تحقق هذه العقوبات الهدف المرجو منها).

العراق وتركيا يوقعان اتفاقية لتنشيط التعاون المالي والمصرفي

انقرة ـ و.ا.ع. ـ تم هنا امس التوقيع على اتفاقية جديدة للتعاون المصرفي والمالي بين البنك المركزي العراقي والبنك المركزي التركي.

وتتضمن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب العراقي السيد حكمت العزاوي محافظ البنك المركزي، وعن الجانب التركي ياوز جنوبي رئيس البنك المركزي التركي تمديد العمل بالتسهيلات المصرفية للشركات والمصدرين لمدة سنة جديدة من قبل البنك التركي، وكذلك توسيع مجالات التعاون بين الجانبين.

وذكر السيد العزاوي في تصريح لمراسل وكالة الأنباء العراقية ان وجهات النظر بين الجانبين كانت متفقة خلال المباحثات على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية في مختلف الميادين.

من جانب آخر اجتمع محافظا البنك المركزي العراقي امس مع السيد احمد البثوميجين وزير المالية والجمارك التركي رئيس الجانب التركي في اللجنة الاقتصادية الدائمة المشتركة بين البلدين.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والمالية وسبل تطويرها بين البلدين.

وكان السيد العزاوي قد اجتمع طيلة الليلة الماضية مع السيد توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

واكد السيد اوزال خلال الاجتماع ان بلاده تبذل قصارى جهدها من اجل ايجاد ظروف مناسبة للسلام في المنطقة.

وابلغ السيد اوزال محافظ البنك المركزي العراقي بانه سيقوم بزيارة الى بغداد في شهر آذار المقبل تلبية لدعوة من السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء.

غارات مكثفة للطيران العراقي

بغداد ـ و. ا. ع. ـ نفذت الطائرات العراقية امس غارات مكثفة ومهلكة لمواضع القوات الايرانية في قاطع عمليات الفيلق السادس والحقت بها خسائر كبيرة في الاسلحة والمعدات والتجهيزات.

وتمكنت الطائرات السمتية هي الاخرى بضرباتها المركزة والشديدة من تدمير دبابة وعجلتين ورشاشة رباعية وزورق ايراني في قاطع عمليات شرق البصرة وذكر بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس برقم ٢٠٧٩ انه تم تدمير ثلاث دوب كبيرة ايرانية وزورقين محملين بالاشخاص وستة مواضع في قاطع عمليات شرق ميسان.

واشار البيان الى ان مدينة العزيز تعرضت للقصف المدفعي الايراني بعيد المدى.

وغارة ناجحة على «خرج»

بغداد ـ و. ا. ع. شنت الطائرات العراقية غارة ناجحة على مرافق جزيرة خرج الايرانية صباح امس.

وقال ناطق عسكري عراقي لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية اصابت اهدافها بدقة واشعلت النار بالجزيرة.

واضاف الناطق يقول ان الطائرات العراقية شنت على القوات الايرانية خلال يوم امس ٨٣ مهمة قتالية في قاطع عمليات شرق دجلة/الفيلق السادس/

واضاف الناطق العسكري ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهماتها.

اشتباكات عنيفة في الجبل اللبناني

بيروت ـ ق. ن. ا. تشهد محاور سوق الغرب وعيتات والشويفات وكفرشيما والمعروفية ويسايا في الجبل مساء امس اشتباكات عنيفة بين مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى.

وتستخدم في هذه الاشتباكات التي بدات عصر امس المدفعية الثقيلة والصاروخية والهاون وسلاح الدبابات والاسلحة الرشاشة.

وذكرت مصادر امنية مطلعة مساء امس ان قرى ومدن الجبل القريبة من مناطق الاشتباكات تتعرض منذ اكثر من ساعة الى تساقط عدد من قذائف المدفعية الثقيلة التي اوقعت عدد من الاصابات في صفوف المدنيين.

على صعيد امني اخر تشهد محاور كفرفالوس /رلبعا ـ وعين المير وكرخا اشتباكات متفرقة مساء امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

وتستخدم خلال الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وزير سعودي يزور المغرب

الرباط ـ ا. ف. ب. وصل علوي درويش وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية السعودي مساء امس الاول الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تتميز بصفة خاصة ببحث مختلف المشكلات الخاصة بالبرنامج العربي للاتصال عن بعد عن طريق القمر الصناعي عربسات.

ومما يذكر ان زيارته للمغرب تاتي بعد بضعة ايام من اقالة مدير عام برنامج عربسات والذي اعفي من منصبه فيما يبدو في اعقاب المشكلات الفنية والمالية التي عرقلت حسن سير البرنامج بين اعضاء دول جامعة الدول العربية.

وصرح الوزير السعودي بصفة خاصة لدى وصوله ان زيارته سيتم تكريسها بالاضافة الى بحث مختلف مشكلات عربسات للتعاون الثنائي وبصفة خاصة لاقامة اتصالات بين البلدين عن طريق التليفون والتلكس.

بطرس غالي يزور النيجر

القاهرة ـ و. ا. ع. ـ توجه الى النيجر امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ليتراس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية النيجيرية العليا المشتركة.

وقال الدكتور بطرس غالي لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس النيجيري سيني كونجي تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين والقضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين هناك القضايا الافريقية الراهنة والعلاقات الثنائية ووسائل دعمها في مختلف المجالات.

واشار الى ان اللجنة العليا ستبحث القضايا الافريقية المشتركة والخلافات الافريقية والمؤتمرات التي تعقدها منظمة الوحدة الافريقية.

ويذكر ان اللجنة العليا تشكلت بناء على اتفاق بين الرئيسين حسني مبارك وكونجي عام ١٩٨٣.

رفض دولي لاجراءات ريغان ضد ليبيا

الحلفاء الاوروبيون: الاجراءات تزيد التوتر بالشرق الاوسط

طرابلس ـ عواصم ـ وكالات ـ اجمع المجتمع الدولي تقريبا امس على رفض دعوة الرئيس الامريكي ريغان بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا، فقد تراوح رد الفعل بين الرفض الصريح وبين التساؤل المشكوك حول تأثير هذه العقوبات.

فقد وصف دبلوماسيون اوروبيون الرفض الاوروبي لدعوة ريغان ضد ليبيا بانه زاد من مشاعر القلق في اوروبا حول امكانية ان تؤدي الى زيادة التوتر في الشرق الاوسط والاضرار بالمصالح الاوروبية.

في بروكسل: قال الدبلوماسيون ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية سناقشون اجراءات الرئيس ريجان خلال اجتماعهم العادي القادم المقرر عقده في لوكسمبورج يوم ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني.

وقد تناقش الاجراءات في وقت سابق اذا عقد الوزراء اجتماعا طارئا محتملا بشأن قضايااخرى يومي ١٧ و ١٨ من هذا الشهر.

وقالوا انه من المرجح ان تدعو المجموعة الى التنسيق مع جميع شركائها في مكافحة الارهاب في انحاء العالم وادانة تورط اي دولة في عمل ارهابي دون ذكر ليبيا بالاسم.

ويرجح ايضا ان تطلب المجموعة من جميع الدول التعاون للحد من التوتر في الشرق الاوسط دون ذكر اسم الولايات المتحدة.

وقال مسؤولو الرئاسة الهولندية للمجموعة ان ثلاث دول هي فرنسا وايطاليا واليونان طلبت رسميا عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية المجموعة لبحث رد المجموعة على دعوة الرئيس ريجان.

واضافوا قولهم ان الرئاسة الهولندية مازالت تبحث اذا ما كان ستدعو الى اجتماع قبل الاجتماع العادي لوزراء الخارجية.

وقال الدبلوماسيون انه بدلا من ذلك فانهم سيضغطون على الرئيس ريجان من اجل موقف اكثر اعتدالا يساعد على تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي يعتبرونه السبب الرئيسي للعنف في الشرق الاوسط.

وناقش الخبراء في شؤون الشرق الاوسط من ١٢ وزارة خارجية موقف المجموعة الاوروبية خلال مشاورات عادية في لاهاي وهي مقر الرئاسة الهولندية الحالية للمجموعة.

في موسكو اعلن الاتحاد السوفييتي انه لن يقف مكتوف الايدي في حالة فرض الولايات المتحدة لمزيد من العقوبات على ليبيا.

وقال مسؤول رفيع الشأن بوزارة الخارجية السوفيتية ان موسكو ستواصل تأييدها لطرابلس في مواجهة ما اسماه بارهاب الدولة الامريكية واوردت وسائل الاعلام السوفيتية سيلا من التقارير التي تندد باعلان الرئيس الامريكي ريجان لعقوبات على ليبيا.

وقال السيد ميخائيل كابيتسا احد نواب وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر صحفي لقد ايدنا وسنؤيد ليبيا في اي مجال في مواجهة هذا الضغط الفج من جانب الولايات المتحدة.

واضاف السيد كابيتسا قوله ان الضغط الامريكي على طرابلس يمثل سياسة رجل الشرطة غير انه لم يفصح عن الخطوات التي تنظر موسكو في اتخاذها لمساعدة ليبيا.

في سيؤل ابدت كوريا الجنوبية امس رد فعلها على دعوة الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا بقوله ان مثل هذا الاشتراك لسيول وفقا لموظف كبير من شأنه ان يهدد المصالح الكبرى لكوريا الجنوبية في هذا البلد.

وذكر مسؤول في وزارة خارجية كوريا الجنوبية ان سيول لم تتلق اي طلب رسمي من جانب واشنطن الا ان موقف كوريا الجنوبية قائم على اساس حماية مصالحها في ليبيا.

وصرح موظف كوري كبير لوكالة فرانس برس بانه من الواضح انه في حالة انضمام سيؤل الى اجراءات المقاطعة الاقتصادية الامريكية فان ذلك يعني نهاية مصالحها في ليبيا، واشار الى ان ليبيا تعد السوق الثانية لكوريا الجنوبية في مجال الانشاءات بعد المملكة العربية السعودية.

في انقره رفض تورغو اوزال رئيس وزراء تركيا ضمنا امس نداء الرئيس رونالد ريجان الخاص بمقاطعة ليبيا اقتصاديا.

وصرح اوزال ردا على الصحفيين عقب اجتماع مع الرئيس ايفرن بأن رسالة الرئيس الامريكي سيتم دراستها.. على ضوء العلاقات القديمة والطيبة التي تقيمها تركيا مع ليبيا.

في طوكيو، طلبت اليابان امس من رجال الأعمال اليابانيين الا ينتهزوا الفرص التجارية التي قد تنجم عن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على ليبيا.

وقا السيد ميتشيو واتانابي وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني في بيان ان الشركات اليابانية يجب الا تحاول سد الفجوة التجارية التي قد تعاني منها ليبيا نتيجة العقوبات التي فرضها الرئيس الامريكي ريجان لمساندة طرابلس المزعومة للمسلحين الذين هاجموا مطاري روما وفيينا قبل اسبوعين.

وكانت اليابان قد استجابت بحذر للخطوة الامريكية في باديء الأمر، الا ان التحذير الذي وجه امس لرجال الأعمال بدا انه يعكس مساندة لواشنطن اقوى من تلك التي ابدتها الدول الأوروبية.

في باريس، شكك لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا في فعالية عقوبات اقتصادية اوروبية ضد الجماهيرية الليبية.

وقال انه ليست هناك اية فائدة من اتخاذ عقوبات لا تظهر، فاعليتها، واشار الى ان فرنسا لن تؤيد الدعوة الامريكية لفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا اذا لم تثبت فعالية مثل هذه العقوبات.

في لندن.. احتل موضوع الاجراءات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد ليبيا العناوين الرئيسية في معظم الصحف البريطانية الصادرة بلندن امس والتي خصصت مقالاتها الافتتاحية لهذا الموضوع.

واظهرت الصحف بشكل عام طبقا لما اورده راديو لندن قليلا من الحماس للخطوة الامريكية.. حيث قالت صحيفة (ديلي ميل) ان تاريخ الحصار الاقتصادي يظهر انه بطيء المفعول سهل التغلب عليه وعادة ما يعود بنتائج عكسية.

في بون اوضح هلموت كول مستشار المانيا الغربية امس ان رفض بون الانضمام الى العقوبات الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا يرجع الى ضرورات الدفاع عن مصالح مواطني المانيا الغربية.

وقد اشار المستشار الالماني في اول مؤتمر صحفي يعقده خلال العام الجديد في بون الى ان ١٥٠٠ من رعايا المانيا الغربية يعملون في ليبيا وقال انه اقسم ان يدافع عن مصالح مواطنيه باستمرار. ولكنه استبعد ان يشعر الامريكيون بأن الالمان كانوا جبناء بسبب هذا القرار.

واضاف كول انه سيطلع الرئيس الامريكي رونالد ريجان على الاسباب الوطنية المخضة التي دفعته لاتخاذ هذا القرار واعرب عن اقتناعه بأن الولايات المتحدة ستتفهم.

وصرح المستشار الالماني اخيرا بأن لديه مؤشرات من مصادر امريكية والمانية غربية تدعو الى الشك في مسؤولية ليبيا في الهجومين على شركة العال الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا.

في براغ كتبت صحيفة رود برافو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي امس تقول ان الحرب الاقتصادية الشاملة التي اعلنها الرئيس رونالد ريغان على ليبيا تمثل خطوة جديدة في تصعيد الهستيريا المعادية لليبيا في الولايات المتحدة.

في بيروت اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ووزير الخارجية عدم تأييد لبنان للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية ضد الجماهيرية الليبية. وقال في تصريح لرويتر امس نحن لا نؤيد مثل هذه المواقف.

في طرابلس تلقى الامريكيون المقيمون في ليبيا بمرارة الامر الصادر اليهم من الرئيس الامريكي بمغادرة ليبيا غير انهم بدوا مستسلمين لهذا الامر. كشفت ذلك التصريحات التي ادلى بها هؤلاء الامريكيون ونقلتها الصحف الامريكية.

ولم يخف العديد من الرعايا الامريكيين العاملين في ليبيا معظمهم يعملون في شركات البترول غضبهم بسبب هذا التغيير المفاجيء في حياتهم وبسبب فقدانهم بذلك وظائف تدر عليهم دخلا كبيرا في اغلب الاحوال. وقال مواطن امريكي يعيش في ليبيا منذ عشر سنوات ان احدا لا يرغب في المثول امام المحاكم ولكنها طريقة غريبة في معاملة المواطنين.

وجدير بالذكر ان الامريكيين الذين قد يفضلون البقاء معرضون لاحكام بالسجن تصل الى ١٠ سنوات بالاضافة الى غرامات مالية كبيرة.

تأييدا لعاشور:

عمال تونس يعتصمون بمقر اتحادهم والسلطات التونسية تتدخل لانهاء الاضراب

تونس ـ ا. ف. ب. ـ قام البوليس التونسي مساء امس الاول باخلاء النقابيين السبعة عشر الذين اضربوا عن الطعام منذ يوم السبت الماضي في مقر الاتحاد العام للشغل في تونس في قلب العاصمة ولم تقع اية حوادث عنف.

وتمت عملية البوليس في هدوء في مقر الاتحاد العام للشغل في وسط العاصمة تونس وصرح مصدر نقابي صباح امس في تونس بأن المضربين عن الطعام استطاع معظمهم ان يغادروا بلا قيود مقر الاتحاد العام للشغل بعد تدخل قوات الامن باستثناء واحد منهم القي القبض عليه.

ويمثل هؤلاء النقابيون احد عشر قطاعا للنشاط تابعا للاتحاد العام للشغل في تونس وقد بداوا حركة الاضراب عن الطعام من اجل المطالبة بالسماح بلا شروط مسبقة بعودة النقابيين الذين فصلوا من عملهم في الاشهر الاخيرة اثر الاضطرابات الاجتماعية العنيفة التي شهدتها البلاد. وطالب ايضا المضربون عن الطعام بوضع حد للاعتداء على العمل النقابي واستقلالية الاتحاد العام للشغل في تونس وطالبوا بالافراج عن النقابيين المسجونين.

وقد تمت عملية الاخلاء بعد انذار وجهته امس الاول السلطات التونسية عقب ساعات قليلة من قيام المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل في تونس باصدار بيان اكد فيه مساندته لحركة الاضراب عن الطعام.

واوضح المكتب التنفيذي في بيانه ان الاتحاد العام للشغل في تونس اضطر الى اتباع هذا الاسلوب من الكفاح السلمي بسبب استمرار فصل العاملين وعدم تطبيق السلطات لبنود اتفاق عام ١٩٨٥ بين الحكومة والاتحاد العام للنقابات وكان هذا الاتفاق يستهدف التوصل الى حل للازمة النقابية التي تشهدها البلاد منذ عدة اشهر وهو ينص بصفة خاصة على تطبيع النشاط النقابي من خلال استعادة مكاتب الاتحاد العام للشغل في تونس التي اقتحمها منشقون معارضون للسكرتير العام السابق حبيب عاشور ويزعمون الانتماء الى الحركة النقابية الاصلية ويذكر في هذا الصدد ان الاتفاق ينص ايضا على ضرورة اعادة جميع النقابيين المفصولين الى عملهم واطلاق سراح عدد كبير منهم اعتقلوا في تشرين ثاني الماضي.

وقد اجتمع المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد العام للشغل في تونس الشهر الحالي واعرب عن اسفه الشديد لاصدار حكم بالسجن ضد حبيب عاشور يوم ٣١ الشهر الماضي لمدة عام مع النفاذ واعتقاله في احد السجون في صفاقس جنوبي تونس.

وطلب المكتب التنفيذي في بيان اصدره بالافراج فورا عن حبيب عاشور الذي مازال عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل في تونس وعن باقي النقابيين المسجونين.

وعلم من مصدر نقابي ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل في تونس سيعقد في تونس اجتماعا جديدا مع الحكومة.

واينبرغر يطلب من البيت الابيض التخلي عن الالتزام الدقيق بمعاهدة سولت/٢

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر بعض المسؤولين الامريكيين الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم يوم الاربعاء ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع طلب من الرئيس ريجان ان تتخلى الولايات المتحدة عن التزامها الدقيق بمعاهدة سولت ٢ المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وكان واينبرجر قد اقترح على الرئيس ريجان في تقرير سري يحمل اسم الرد على سياسة الانتهاكات السوفييتية سلمه البنتاجون الى الرئيس الامريكي قبل قمة جنيف في شهر تشرين الثاني الماضي سرعة انجاز الابحاث في مجال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية واخفاء المعلومات الخاصة بتجارب الصواريخ الامريكية وعدم الشروع في تفكيك اثنين من الصواريخ وقاذفات الصواريخ من طراز بوسيدون توخيا للالتزام بمعاهدة سولت ٢.

وفيما يتعلق بالاسلحة المذكورة مؤخرا فان الموضوع لن يطرح قبل شهر ايار القادم مع بداية تشغيل غواصة جديدة من طراز اوهايو تدعى نيفادا. وهذه الغواصة التي تحمل ٢٤ صاروخا من طراز ترايدنت ستجعل الولايات المتحدة تتجاوز الحد الاقصى المقرر في معاهدة سولت ٢ لعدد الصواريخ العابرة للقارات وهو ١٢٠٠ صاروخ.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الشيوخ الامريكي لم يصدق ابدا على هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٩٧٩ الا ان ذلك لم يؤد الى اخلال اي من القوتين العظميين بالتزاماتهما في هذه المعاهدة.

وتجدر الاشارة الى ان معاهدة سولت ٢ انتهت رسميا يوم ٣١ كانون الاول الماضي. ويؤكد الرئيس ريجان في تقرير قدمه البيت الابيض يوم ٢٣ الماضي في الكونجرس ان موسكو تنتهك طواعية غالبية الاتفاقيات المتعلقة بنزع السلاح.

بيد ان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض اكد في نفس اليوم ان سياسة الولايات المتحدة تجاه سولت ٢ ستظل كما هي طالما اننا لم نذكر عكس ذلك.

ولكنه اردف قائلا ان الرئيس ريجان يمكن ان يقرر عدم الالتزام بالحد الاقصى الذي حددته سولت ٢ بناء على توصيات واينبرجر.

وقد برهنت واشنطن على رغبتها في مواصلة الالتزام بالحد الاقصى المقرر في الاتفاقية في شهر حزيران الماضي وذلك عندما قامت بتفكيك غواصة قديمة قاذفة للصواريخ لتعويض تشغيل غواصة اخرى جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان اخفاء المعلومات المتعلقة بتجارب الصواريخ وهو امر تتهم واشنطن موسكو بارتكابه حتى تعجز عن تحديد خصائص هذه المعدات امر محظور وفقا لمعاهدة سولت ٢.

وصول اول مجموعة من صواريخ كروز الامريكية الى المانيا الاتحادية

بون ـ ا. ف. ب. ـ تشير انباء اذاعتها محطة التليفزيون الالمانية الغربية ايه ار دي الى ان اول مجموعة من صواريخ كروز الامريكية الستة والتسعين التي من المقرر نشرها في المانيا الغربية وصلت الى قاعدة هاهن الامريكية في جنوب غربي المانيا الاتحادية.

وهذه الصواريخ مخصصة لقاعدة هاسيلباخ في منطقة هرنسروك وهي عبارة عن سلسلة جبلية تقع في جنوبي بون.

وقد رفض متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية نفي او تأكيد هذا النبأ واضاف قائلا ان نشر صواريخ برشينج وصواريخ كروز الذي قرره حلف شمال الاطلنطي في ١٩٧٩ مستمر وفقا لما هو مقرر ويتعلق القرار بنشر ٩٦ صاروخ كروز في هونسروك وان حلف شمال الاطلنطي الذي يوجد مقره في بروكسل هو الجهة الوحيدة المؤهلة لاذاعة معلومات بشأن اوضاع نشر الصواريخ.

وكان حلف شمال الاطلنطي قد قرر في شهر كانون اول الماضي نشر ١٠٨ صاروخ بيرشينج و ٩٦ صاروخ كروز في المانيا الاتحادية وكانت القيادة العامة لحلف شمال الاطلنطي في بروكسل قد اعلنت انه تم نشر جميع صواريخ بريشينج في اراضي المانيا الاتحادية.

وزير خارجية الهند يزور الولايات المتحدة

نيودلهي ـ و.ا.ع ـ يقوم وزير خارجية الهند بي. ار. بهاجات الشهر المقبل بزيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويجري الوزير الهندي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز وعدد من كبار المسؤولين الامريكان تتركز حول سبل نقل التكنولوجيا العسكرية الامريكية الى الهند وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

رسالة للحسين

امين عام الحزب الوطني الديمقراطي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والسيد وزير النقل والمواصلات.

كما التقى السيد اللوزي بعدد كبير من السادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى ورؤساء اللجان في المجلسين وزعماء المعارضة فيهما.

وكان السيد اللوزي والسادة اعضاء الوفد قد غادروا القاهرة بعد ظهر امس حيث كان في وداعهم لدى مغادرتهم مطار القاهرة الدولي الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى وامين عام المجلس والسيد حسني حمامي السفير الاردني في القاهرة واعضاء السفارة وعدد من السادة اعضاء مجلس الشعب والشورى.

وقال السيد اللوزي في حديث للصحفيين انني احمل رسالة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك الى جلالة الملك الحسين.

كما اعرب عن سعادته والسادة اعضاء الوفد بهذه الزيارة وقال لقد لمسنا خلالها مدى ما يكنه الرئيس مبارك وجميع المسؤولين والشعب في مصر الشقيقة من تقدير لسياسة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة على كافة المستويات.

كما اشار السيد اللوزي الى مسيرة مصر الجادة والقائمة على الاخلاص للامة العربية والمتميزة بالتعقل والاتزان وقال لقد كان هناك تطابقا في وجهات النظر في جميع المجالات التي بحثناها مع الاخوة المسؤولين في مجلس الشعب والشورى في الحكومة المصرية.

هذا ويضم الوفد السادة الاعيان حكمت المصري ووليد صلاح وذوقان الهنداوي وجمعة حماد ونايف الخريشه وهايل سرور والسيد هاني خير امين عام مجلس الامة والسيد فاروق نوار مدير مكتب السيد رئيس مجلس الاعيان والسيد عيسى الشوابكه منسق الشؤون الاعلامية في مجلس الامة.

وكان في استقبال السيد اللوزي لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي السادة الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسادة الاعيان عبدالرحمن خليفة ورشيد عريقات ومحمد عودة القرعان والسيد وحيد الجعبري عضو مجلس النواب وعدد من كبار موظفي مجلس الامة.

الامير حسن

جديدة في التوزيع السكاني من خلال تطوير المناطق البعيدة عن العاصمة.

واشار الى ان هناك انكفاء اقليميا في المنطقة العربية وابتعادا تدريجيا عن تحمل المسؤوليات يقابله زحف مخطط ومنظم وتهجير من قبل العدو الصهيوني للاهل في الضفة الغربية المحتلة وهذا الزحف لن يتم ايقافه الا بالمحافظة على انتماء الانسان لارضه ووطنه ودعم الاقتصاد العربي في المناطق المحتلة عن طريق ايصال الاستثمارات العربية الى هذه المناطق وايجاد اسواق في الوطن العربي وخارجه للمنتجات الزراعية العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان الاقتصاد القومي الاردني قد نما بنسبة ٥ر١١٪ خلال السنوات العشر الماضية وهي تعتبر من اعلى النسب في العالم ولكن المشكلة الاساسية التي تواجه نمو الاقتصاد الاردني هي في عدم القدرة على الحصول على قروض سهلة لتمويل المشروعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ولابد من ايجاد قنوات متعددة لمواجهة هذه المشكلة.

وبعد ذلك دار نقاش بناء بين سموه والطلبة المتفوقين حول مضمون حديث سموه والنظرة المستقبلية للاردن ومختلف القضايا والامور المحلية والعربية.

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية قد رحب بسموه معربا عن سعادته وسعادة الطلبة بهذا اللقاء للاستماع الى ارائه ومعرفة كيفية صنع القرار السياسي وما هي ابعاده من الناحية العملية.

واعرب الدكتور المجالي عن امله في ان تتوسع هذه القاعدة في المستقبل بحيث تهيء لاردن الحسين الاجيال الواعدة التي تعمل باخلاص لهذا البلد الذي جعلت منه القيادة الهاشمية بلدا يتطلع اليه الجميع على انه تجربة فريدة في المجتمع الدولي الجديد.

وحضر اللقاء عميد شؤون الطلبة وعدد من اساتذة الجامعة.

الرفاعي

الداخلية في الكنيست الصهيوني للدخول الى المسجد الأقصى والعبث بمحتوياته.

وقال في تصريح لمندوب وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان الاردن يشجب هذه المحاولات التي تتعارض والاعراف والقوانين الدولية وتتحدى مشاعر المسلمين في مكان يعتبر من اقدس مساجدهم.. فهو اولى القبلتين.. وثالث الحرمين ورمز الوجود العربي الاسلامي في فلسطين.

وأهاب سماحته بجميع الهيئات الدولية والعربية والاسلامية مد يد العون والدعم للأهل في القدس وفلسطين وحراس المسجد الأقصى لتمكينهم من الدفاع عن الأقصى المبارك.

وقال/ ان الحركة الصهيونية تخطط منذ زمن بعيد للاستيلاء على الحرم القدسي الشريف بحجة اقامة الهيكل المزعوم على انقاضه مؤكدا ان الصهاينة منذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧ والى يومنا هذا، وهم يحاولون بكل الوسائل اقتحام ساحات المسجد الأقصى والصلاة فيها، بالاضافة الى محاولة احراق الأقصى والحفريات تحته لكي يتصدع بنيانه.

وأشار سماحة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الى المحاولات الصهيونية المستمرة التي تهدف الى استفزاز المسلمين وتحدي مشاعرهم عن طريق المحاولات المتكررة لاقامة الصلوات داخل الحرم، مما يؤدي الى وقوع الاشتباكات نتيجة تصدي حرس المسجد الأقصى بشكل خاص والمسلمين الذين يتوافدون من جميع انحاء فلسطين للحيلولة دون تنفيذ المخططات الصهيونية واحباط اي محاولة تتخذ ذريعة لاقامة اي مبنى في داخل الحرم ليصبح كنيسا لهم.

وقال.. ان الجريمة الصهيونية الأخيرة تعتبر اول محاولة رسمية مكشوفة من قبل سلطات الاحتلال حيث اقتحمت لجنة من الكنيست الصهيوني تحمل معها آلات التصوير والمعدات اللازمة بهدف اختيار مكان للصلاة في الحرم القدسي، مما جعل حراس المسجد يتصدون لمنعهم وجعل جميع المسلمين في انحاء القدس يهرعون الى ساحات الحرم، مما ادى الى تدخل الشرطة الاسرائيلية لانقاذ اعضاء الكنيست والمصورين وتهريبهم من ساحات الحرم.

واوضح سماحة وزير الاوقاف ان الوزارة ابرقت الى جميع وزراء الأوقاف العرب ورابطة العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية وهيئة الأمم المتحدة ومجموعة الدول الأوروبية وغيرها تناشدهم سرعة التدخل لمواجهة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي العربية المحتلة والأماكن المقدسة فيها.

وصرح الناطق الرسمي في وزارة الخارجية بما يلي..

فور تلقي وزارة الخارجية خبر وتفاصيل المحاولة الصهيونية لاقتحام الحرم القدسي الشريف يوم الأربعاء في ١٩٨٦/١/٨، بقيام عدد كبير من اعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلية بالدخول الى المسجد ومحاولة العبث بمحتوياته، قامت الوزارة بالاجراءات اللازمة، وذلك بالابراق الى المندوب الأردني الدائم لدى الأمم المتحدة لاطلاع السكرتير العام للأمم المتحدة على تفاصيل الاعتداء الذي جاء استمرارا لممارسات وسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية التعسفية والعدوانية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف والأراضي العربية المحتلة وسكانها العرب، والطلب منه تعميمها كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة على الدول الأعضاء.

كما قامت وزارة الخارجية بالابراق بتفاصيل هذا العدوان الى الأمين العام للجامعة العربية والى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لاطلاع وزراء خارجية الدول الاسلامية الأعضاء المجتمعين حاليا في مدينة فاس بالمملكة المغربية.

واصدرت وزارة الخارجية ايضاً تعليماتها الى السفير الأردني في باريس مندوب الأردن الدائم لدى منظمة اليونسكو لابلاغ المدير العام لليونسكو بتفاصيل هذا الاعتداء الآثم.

من ناحية اخرى.. طالب مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان، في برقية بعثها الى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام لهيئة الأمم المتحدة باتخاذ الاجراءات الفعالة والعاجلة لايقاف اعتداءات اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست والفئات الصهيونية التي ترعاها السلطات الاسرائيلية ضد المسجد الأقصى.

وجاء في البرقية ان هذه الممارسات تمثل اعتداء صريحا على المقدسات الدينية وتحديا صارخا لمشاعر المسلمين في الأراضي المحتلة وبيت المقدس.

واكد المكتب حرص الشعوب الاسلامية وعزمها وتصميمها على مقاومة اية محاولة بكل ما لديها من وسائل للدفاع عن المسجد الأقصى الذي يرتبط بعقيدة الأمة الاسلامية، كما ان اي اعتداءات يكون لها خطورتها على صعيد العالم الاسلامي الذي يحرص على المسجد الأقصى وحمايته والدفاع عنه.

ونبه المكتب في برقيته الأمة الاسلامية والأسرة الدولية بأن هذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة المؤامرات المستمرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال وجزء من الخطة الاسرائيلية التي تقوم بها من حين لآخر بهدف تصعيد عدوانها وتحقيق المخطط الخطير الذي تسعى اليه باستمرار وهو الاستيلاء على المسجد الأقصى وتحويله الى معبد يهودي وهو ما لا تقبل به الأمة الاسلامية والجماهير المسلمة المرابطة في الأرض المحتلة وفي بيت المقدس وتواجهه بكل تحد وعزيمة واصرار على بقائه رمزا للقضية الفلسطينية.

وبعث المكتب بنسخة من البرقية الى امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وامين عام رابطة العالم الاسلامي لاثارة هذا الموضوع في المحافل الدولية والشعبية.

تجميد الارصدة

واوضحت المصادر نفسها ان العقيد معمر القذافي اشار بالحاح الى الروابط القائمة بين اوروبا والدول العربية وخاصة ليبيا وذكر ان الولايات المتحدة معنية بهذا الموضوع بشكل غير مباشر لانها لا تطل على البحر المتوسط وقد ركز العقيد القذافي حديثه على المستقبل في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس ريغان فرض حظر تجاري امريكي على ليبيا كما انه يحاول اقناع حلفائه الاوروبيين بان يحذوا حذوه واشار العقيد القذافي الى ان النضال الفلسطيني يجب ان يكون مجاله الاراضي المحتلة وذكرت المصادر الدبلوماسية ان الاجتماع استغرق ساعة تقريبا وان العقيد القذافي طلب مساندة الدول الاوروبية له في مبادراته القادمة.

واكد العقيد القذافي في مواصلة تأييده للقضية الفلسطينية الا انه قال انه على استعداد لبذل محاولات لاقناع حركات فدائية فلسطينية بقصر كفاحها على الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

واضاف العقيد القذافي قوله وهو يدين الارهاب باعتباره عملا جنونيا انه لا يوافق على القيام باعمال غير مشروعة الا انه مضى قائلا ان بعض الفدائيين الفلسطينيين دفعوا الى التطرف للحصول على اعتراف بحقوقهم.

ويشير المراقبون الى ان الدول الاوروبية تبدي حتى الان تحفظات فيما يتعلق بفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا وهو ما قررته واشنطن في اعقاب حادثي فيينا وروما.

غير انه من المقرر ان تجري مشاورات في هذا الشأن بين الدول الاوروبية الرئيسية. وتعد ايطاليا والمانيا الاتحادية اكبر الدول الاوروبية التي لها معاملات تجارية مع ليبيا.

في فاس قال علي عبدالسلام التريكي وزير خارجية ليبيا امس ان الدول العربية تدرس الاجراءات الملائمة للرد على العقوبات الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا.

واكد التريكي ان اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية والمالية العرب سيعقد في الاسبوع المقبل.

واوضح الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس عقب اجتماع للوزراء العرب على هامش المؤتمر الوزاري الاسلامي السادس عشر المنعقد حاليا في فاس ان ليبيا طلبت بالفعل عقد اجتماع للجامعة العربية وان هذا الطلب سيعرض على *الرؤساء والملوك العرب للموافقة عليه.*

وذكر مصدر دبلوماسي في فاس ان هذا الاجتماع قد يعقد يوم الاثنين القادم في تونس مقر الجامعة العربية.

وعلم امس من مصادر عربية في تونس ان وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية العرب سيصلون يوم الاثنين المقبل الى تونس لبحث الاجراءات الامريكية ضد ليبيا ووصل طلب ليبي بهذا المعنى امس الاربعاء الى مقر الجامعة العربية في تونس واعقب ذلك اتصال هاتفي بين الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والعقيد معمر *القذافي قائد الثورة الليبية* وقد ذكرت ذلك هذه المصادر.

وسوف تكون هذه الدورة الثانية الطارئة التي تعقدها الجامعة العربية في تونس خلال عشرة ايام وذلك بعد الدورة التي عقدت في كانون الثاني الحالي واعلنت فيها الدول العربية تاييدها لليبيا ضد اي عدوان.

ووصف التريكي قرار واشنطن امس الاول بتجميد الارصدة الليبية في الولايات المتحدة بانه عمل استفزازي جديد ضد ليبيا وقال التريكي للصحفيين ان هذا هو ارهاب الدولة الذي تمارسه الولايات المتحدة.

وقال فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان الوزراء العرب المجتمعين في فاس اعربوا عن تاييدهم التام لليبيا في مواجهة العقوبات الامريكية.

وقد اعرب الخبراء الامريكيون امس عن اعتقادهم بان العقوبات الاقتصادية الامريكية الجديدة ضد ليبيا وبينها تجميد الودائع والاموال الليبية في البنوك الامريكية سوف يكون له اثر محدود على الاقتصاد الليبي.

وصرح لويد كتلر المستشار السابق للبيت الابيض في عهد ادارة الرئيس جيمي كارتر معلقا على الاجراءات الامريكية ضد ليبيا بقوله اننا نلجأ الى العقوبات الاقتصادية لارضاء الراي العام واقناع انفسنا باننا قادرون على ان نفعل شيئا عندما نعجز عن استخدام قدرتنا العسكرية لسبب او لاخر.

وقال كتلر الذي تولى مهمة تنسيق فرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران عام ١٩٧٩ في تصريحات ادلى بها في واشنطن بان العقوبات الامريكية ضد ليبيا لن يكون لها اثر سوى المشاكل البسيطة التي ستنتج عنها في المدى القصير.

وفي نفس الوقت صرح مصدر امريكي مطلع بان الرئيس الامريكي ريغان اسرع في تجميد الاموال الليبية في البنوك الامريكية بعدما اكتشف المسؤولون الامريكيون ان ليبيا بدات بالفعل في سحب هذه الاموال في اعقاب اعلان ريغان عن العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا.

الأقصى تحت الحصار

اقوال شهود العيان. وقد فرضت الرقابة على المقال الافتتاحي لصحيفة الشعب الذي اكد ان هذا الاستفزاز ما هو الا مقدمة لاستفزازات اخرى كثيرة.

وصرح فيصل الحسيني عضو المجلس الاسلامي الاعلى في القدس في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قائلا نحن نرى في هذا الحادث الخطير بالون اختبار جديد اطلقه الاسرائيليون ليكفلوا لانفسهم السيطرة الكاملة على باحة الحرم الشريف.

وقال نحن سنتخذ من الان اجراءات تفتيش مشددة عند مدخل الباحة واكد انه لن يكون هناك اي حل وسط بشأن السيادة على باحة الحرم الشريف التي هي بنفس قدسية المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

وزعمت مصادر شرطة العدو ان قواتها اعتقلت ظهر امس ثلاثة مستوطنين اسرائيليين في مدينة القدس المحتلة عندما كانوا يرفعون علما اسرائيليا ويرددون النشيد الصهيوني في الحرم الشريف.

وينتمي الاشخاص الثلاثة وهم رجلان وامرأة الى الحركة اليهودية التي تطلق على نفسها اسم اتباع المعبد والى الحركة اليمينية المتطرفة تحيا وقد تم القاء القبض عليهم بالقرب من باب المغاربة الذي يشرف على حائط البراق.

وتسعى حركة اتباع المعبد الى فرض السيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي الشريف.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول مساء امس الاول على منطقة حي القصبة والسوق المركزي وسط مدينة الخليل بعد تظاهر مئات من المواطنين العرب في المدينة تضامنا مع المصلين في الحرم القدسي احتجاجا على محاولة الصهاينة دخول المسجد الاقصى يوم امس الاول.

وقال راديو العدو الصهيوني ان المواطنين العرب قاموا كذلك ليلة امس الاول برشق دورية تابعة للقوات الاسرائيلية بالحجارة في مخيم الامعري.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة وقامت بتفتيشها واعتقلت عدد من شباب المخيم.

ويقول تقرير لوكالة الانباء الاردنية (بترا) انه على الرغم من تكتم وسائل الاعلام الصهيوني حول الاهداف الحقيقية لجولة اعضاء الكنيست اليهود في المسجد الاقصى امس الاول الا ان الجولة؟ لا يمكن ان تكون بمنأى عن المخططات الاحتلالية الرامية الى السيطرة على قسم من ساحة المسجد الاقصى واتخاذها ككنيس يهودي كمرحلة اولى من مراحل تنفيذ الهدف الصهيوني النهائي والرامي الى هدم الاقصى واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.

فمنذ اليوم الاول لاحتلال المدينة المقدسة في عام ١٩٦٧ سارع شلومو غورين حاخام جيش الاحتلال في حينه الى الاعلان عن الهدف النهائي للدولة اليهودية المتمثل في هدم الاقصى.

ودعا اليهود في ذلك الوقت الى التخلي عن التشوق الى اورشليم في صلاتهم وذلك بعد ان اصبح ـ جبل الهيكل ـ واقعا لا خيالا واصبح في مقدور كل يهودي ان يلمسه ويتجول بين ارجائه.

ومنذ ذلك اليوم بدأت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني في اعداد جماعات من اليهود ـ المتدينين ـ لخدمة؛ ما سمي ـ بالهيكل ـ عندما تسنح الظروف لاقامته على صخرة ـ هيروديا ـ وهو الاسم الاحتلالي لصخرة القدس المشرفة.

وقد برز من هذه الجماعات جماعة تسمى امناء الهيكل التي يتزعمها الحاخام الارهابي ـ غرشون سلمون ـ وقد تقدم بمشروع الى الكنيست الاسرائيلي منذ شهرين يدعو الى الاسراع باقامة كنيس يهودي في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وقد قطع ـ غرشون سلمون ـ وفي ظل رعاية سلطات الاحتلال له ولجماعته شوطا كبيرا على طريق تحقيق ـ مراميه التلمودية ـ حيث خصص يوما في الاسبوع لالقاء المحاضرات على تلاميذه في ساحة الاقصى وبحراسة قوات الاحتلال وقد عهد الى الحاخام الارهابي داف ليئور من مستعمرة كريات اربع اليهودية كمسؤول عن تلقين تلاميذ الحاخام للواجبات الملقاة على عاتقهم عند الفراغ من اقامة الهيكل.

وفي هذا الاطار كشفت الصحف العبرية امس النقاب عن ان الحاخام غرشون سلمون وهو ليس عضوا في لجنة الداخلية التابعة للكنيست كان امس الاول من ضمن اللجنة المذكورة التي استفزت مشاعر المسلمين في المسجد الاقصى واذا ما اضفنا تصريحات ارئيل شارون التي نقلها راديو الكيان الاسرائيلي امس عقب تجول شارون في الحرم القدسي والتي جاء فيها قوله ـ انه يطالب بان يكون لليهود حق للدخول الى المسجد المبارك والصلاة فيه ـ لتأكد بما لا يدع مجالا للشك ان ما يدبر للاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هو مرحلة مبرمجة من مراحل المخطط الصهيوني الاحتلالي القاضي باقامة ـ هيكل سليمان ـ المزعوم على انقاضه.

وكانت عصابات غرشون سلمون قد وضعت ملصقات على جدران مدينة القدس مؤخرا جاء فيها انه حان الوقت لطرد ـ الغرباء ـ من القدس.

ويبقى انه مهما حاولت وسائل الاعلام والدعاية الاسرائيلية ان تقلل من حجم الاعتداءات المتكررة ضد المسجد الاقصى على مدار ١٩ عاما هي عمر الاحتلال وتلصقها مرة بمجنون وتارة بمتعصب واخرى بمعتوه تمويها على مخططها الاجرامي النهائي وخدمة له فانها لا تستطيع ان تخفي الحقيقة الوحيدة القائلة انه لا أمان للاقصى الا بتحرير الاقصى.

الكايد

التي اجراها مع الاخوة في الشقيقة سوريا وقال ان زيارته الى سوريا كانت تلبية لدعوة السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري وان المباحثات تناولت مختلف الشؤون المتعلقة بمصلحة المواطنين في البلدين.

واشار السيد الوزير الى ان المباحثات التي جرت كانت بهدف تسهيل عملية المرور من والى البلدين الشقيقين وتبسيط الاجراءات وتسهيل العمليات المتعلقة بسفر المواطنين.

وقال ان المباحثات جرت في جو اخوي وودي للغاية وسادتها روح الفريق الواحد.

واكد السيد الكايد ان الاخوة الحقيقية والمصلحة الواحدة هي التي سادت الاجتماعات التي جرت في دمشق مشيرا الى انه تم من خلالها ازالة بعض المنغصات والعوائق من طريق عمان ـ دمشق.

وقال ان هذه المباحثات ستترك اثرا جيدا وسوف تنعكس على العلاقات بين البلدين بصورة ايجابية وسيكون لها مردود: ايجابي على الدول العربية.

وضم الوفد الذي رافق السيد وزير الداخلية، السادة مدير الامن العام، ومحافظي اربد والمفرق ومدير شرطة البادية وسكرتير وزير الداخلية.

وكان في استقبال الوفد محافظ العاصمة، ووكيل وزارة الداخلية ومديرا الدفاع المدني والاحوال المدنية ومحافظ معان ورئيس بلدية الرمثا وعدد من كبار المسؤولين والقائم بالاعمال السوري في عمان.

وزير الاعلام

والغاء الطائفية السياسية واقامة علاقات متميزة مع سوريا.

من جانبه اتهم السيد نبيه بري وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب وزعيم حركة امل.. اسرائيل، بأنها تستهدف من وراء اعمالها الحالية في الجنوب اللبناني، عرقلة تنفيذ الاتفاق الثلاثي وعدم انهاء الحرب الطائفية في لبنان.

وحث بري في حديث لصحيفة الاتحاد بعددها الصادر هنا امس، الدول العربية الى وضع حد ثقلها في خدمة قضية الجنوب ولبنان لمنع محاولات تقسيمه.. محذرا من ان نجاح العدو في تقسيم لبنان، سيعرض المنطقة كلها للخطر.

واستبعد زعيم حركة امل قيام اسرائيل باجتياح جديد لجنوب لبنان في ضوء الدرس الذي تلقته من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية.

في بيروت، وعلى صعيد آخر.. استقبل الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجيه في زغرتا قبل ظهر امس السيد جوزيف الهاشم وزير البريد والصحة اللبناني موفدا خاصا من قبل الرئيس امين الجميل.

وذكرت مصادر القصر الرئاسي في زغرتا (الواقعة في شمال لبنان) ان الوزير الهاشم استعرض مع الرئيس فرنجية مجمل الآراء المطروحة في لبنان حول الاتفاق الثلاثي.

واضافت ان الرئيس فرنجية اكد للهاشم من جديد دعمه للاتفاق الثلاثي وضرورة الاسراع في تنفيذ بنوده والاعلان عن موقف الرئيس الجميل بهذا الشأن.

هذا وقالت مصادر سياسية مسيحية ان اتفاق السلام الذي رعته سوريا بين الميليشيات الرئيسية المتنازعة قد يواجه خطر الانهيار اذا لم يستطع السيد ايلي حبيقة زعيم الميليشيات المسيحية الانتصار في صراع على السلطة ذي ثلاث شعب اثاره الاتفاق في صفوف المسيحيين.

وقالت مصادر في الميليشيات المسيحية ان المقاتلين الكتائبيين في منطقة المتن يوقفون السائقين عند حواجز التفتيش ويعاملونهم بخشونة اذا رفضوا اوامر تقضي بتوجيه اهانات وشتائم ال السيد حبيقة.

ويقوم جنود من الجيش بحراسة قصر الرئيس الجميل كما انهم انتشروا في المنطقة التي اقيم فيها المكمن مسيطرين على الطريق الرئيسي المؤدي الى المنطقة الجبلية المسيحية.

في ذمة الله

نعي شاب

يحيى محمد اصحاب الشيشاني واخوانه
ينعون ابنهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم:

جلال يحيى محمد اصحاب الشيشاني

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ١٩ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

صوت الشعب

ماذا ننتظر اكثر من ان يتمترس الارهابي شارون في ساحات الاقصى ويصر على دخوله، ليعيد ذكرياته فيه ويمارس هو وجوقته طقوسه وعربدته؟؟ أليس في ذلك قمة الاستهتار والاستهانة بمشاعرنا وقيمنا ومعتقداتنا؟!

لسنا في موقع من يحرض، او يدعو الى عمل يخالف الانظمة والقوانين ولكننا نصر على ان اي تجاهل او اغفال لهذه القضية ـ الرمز ـ الاعز ـ لا تحتمل بيان استنكار او شجب او ادانة فالمصيبة عظيمة واكثر مما نتصور وهي في الختام ستصيب المهد والقيامة وكل القباب والمآذن من ارضنا، اذا هانت علينا!!

للاخوة المسلمين المجتمعين الان في فاس وفي اطار منظمة المؤتمر الاسلامي العتيدة يبحثون في القضايا الاسلامية والعربية، نقول: اغلقوا كل الملفات والاضابير، وليكن ملف القدس ـ الاقصى الملف الاوحد امامكم.

المطلب الاكثر الحاحا ونحن في هذا اليوم المقدس، والمكبرون يشقون عنان السماء، والمصلون خاشعون في محراب الله، ان نستذكر بعقل وان نتفاعل مع الحدث الجلل بعقلانية اكثر فاكثر ما نحتاجه ان نستخدم عقولنا وارادتنا الواحدة ولو لمرة واحدة!!

اكثر من حقيقة واكثر من فهم يفرزها لنا بطريقة مشروعة وواضحة حادث الاعتداء الاثم على الاقصى المبارك، فالوهم الذي يلازم بعضنا ويراهن عليه البعض الاخر قد سقط هذه المرة دون عودة، فلا سلام مع استمرار المهانة والاحتلال ولا تعايش في ضوء التعصب الديني والتمييز العنصري الذي يمارسه الكيان الصهيوني وهذه ليست كلاما للوعظ، فالذي يجري خلف النهر واضح واكثر من الوضوح ذاته.

فتنبهوا واستفيقوا.. ايها العرب!!

لموقفهم من تزوير بيع الاراضي
العدو يعتقل أعدادا من المواطنين العرب

عمان ـ بترا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في منطقة نابلس بدعوى الاشتباه بانهم ادلوا بشهادات كاذبة للشرطة في قضية سلب الاراضي العربية باساليب الغش واحتيال وتزوير الوثائق.

ونقلت مصادر الكيان المحتل ان لوائح اتهام ستقدم قريبا بحق المعتقلين العرب.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اخلت منذ يومين سبيل اليهودي افي تسور احد الرؤس الكبيرة في عمليات الاحتيال وسلب الاراضي العربية والذي كان انذاك مساعدا لنائب وزير الزراعة الليكودي ميخائيل ديكل.

ويرى المراقبون ان موجة الاعتقالات التعسفية الجديدة ضد المواطنين العرب تاتي بهدف اثارة البلبلة والشكوك وبذر بذور الفتنة في اوساط المواطنين من جهة تمهيدا لاغلاق ملف قضية سلب الاراضي العربية التي شارك فيها عدد من المسؤولين في الكيان الاسرائيلي من جهة اخرى.

العدو يلاحق مؤسسة كنسية ويطالبها بدفع الضرائب

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب. ـ علم من مصادر وثيقة الصلة بالبلدية الصهيونية للقدس المحتلة ان مركز نوتر دام في القدس المحتلة قد يتعرض لملاحقة قضائية من جانب البلدية التي تطالب هذا المركز المملوك ملكية مباشرة للفاتيكان بدفع ضرائب.

وترى سلطات الاحتلال الصهيوني ان المركز الذي يضم فندقا ومطعما/شركة مثل غيرها من الشركات ومن ثم يتعين عليه ان يدفع الضرائب المحلية ويسدد متأخرات عن خمس سنوات مضت ويستخرج رخصة تشغيل.

وقال المسؤول عن الشؤون المسيحية في البلدية امس الاول الاربعاء ان المشكلة يجب ان تسوى في غضون شهر من الان والا فان تيدي كوليك رئيس البلدية الصهيوني للقدس المحتلة سيقاضي هذا المركز المسيحي في حين صرح المونسنيور ريشار مات المسؤول عن المركز لوكالة الصحافة الفرنسية امس قائلا اتمنى ان نتوصل الى حل مرض لهذه القضية مشيرا الى ان هذا المركز مملوك ملكية مباشرة للفاتيكان وتضيف المصادر المسيحية في القدس المحتلة ان المركز يعد مؤسسة كنسية ومن ثم يتمتع باعفاء ضريبي.

وتضيف هذه المصادر ان المشكلة تكمن في رفض وزارة الخارجية الاسرائيلية الاعتراف للمركز بوضع بعثة ثقافية تابعة للكرسي الرسولي.

وتخصص دار الضيافة لاستقبال نحو عشرين الف شخص ياتون للحج وينزلون في هذا المركز سنويا.

وكان بيع هذا المركز في عام ١٩٦٩ للصندوق اليهودي الذي باعه هو نفسه للجامعة العبرية في القدس المحتلة اثار نزاعا قضائيا دوليا بين السلطات الاسرائيلية ومن جانب الفاتيكان من جانب اخر.

واستمرت الملاحقات القضائية بضع سنوات قبل ان يؤول المركز للكرسي الرسولي مقابل مبلغ ٩٣٥ الف دولار في عام ١٩٧٢.

وفاة طفلة واصابة ٣ بجراح في حادث تدهور

توفيت الطفلة اسماء عبدالعزيز وعمرها ٥ سنوات واصيب كل من «خ»، «ا»، و الطفلة «ن»، «ا»، «م» بجروح مختلفة اثر حادث تدهور السيارة الخصوصي في منطقة صويلح مساء امس وتحمل الرقم ١٤٠٧٣٢ تقودها المواطنة ا. م. خ ٣٨ سنة.

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

مادبا ـ تنعى عشيرة العزيزات وآل الطوال واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

زريفة مسعد الطوال

ارملة المرحوم راجي عودة الطوال ووالدة السادة نعيم وسلامة وكفاح وجهاد الطوال وشقيقة السادة يوسف وزكي ونسيم ونديم الطوال

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

●● تقبل التعازي للرجال في جمعية السهل الاخضر «آل الطوال» وللنساء في منزل زوجها المرحوم راجي عودة الطوال.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشيرة المشاقبة تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج عيسى المطلب المشاقبه ـ ابو ذيب ـ

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده الكبير ذيب الكائن في الهاشمية ـ الزرقاء.

نعي فاضل

ينعى آل برغلي والسعودي وشخاخيرو والحمصي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا والسعودية فقيدهم وكبيرهم المرحوم:

درويش مرشد البرغلي

والد محمد وزياد وهيثم وغسان وهشام وشقيق رفيق وشفيق

الذي وافته المنية يوم امس الخميس في ١٩٨٦/١/٩، عن عمر يناهز ٦٥ سنة قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيصلى على جثمانه ظهر اليوم في جامع الفيحاء في الشميساني.

تغمده الله بواسع رحمته وافسح له رحيب جنانه.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد في الدوار الثاني في جبل عمان ايام الجمعه والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

حسكة اسرائيل لاميركا

بقلم: باتريك سيل

كلما تحدث الرجال عن السلام في الشرق الاوسط واجهتهم الاسئلة نفسها: هل ستنسحب اسرائيل من الضفة الغربية والجولان؟ وهل ستمارس الولايات المتحدة عليها ضغطا في يوم من الايام لتفعل ذلك؟ وهل يستطيع الاردن التفاوض وحده؟ وهل هناك دور لسوريا؟ وهل هناك دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، واذا لم يكن لها مثل هذا الدور، هل يمكن العثور على فلسطينيين اخرين للتفاوض؟

ومعظم الناس يعتقدون ان هذه الاسئلة ما زالت قائمة في علم ١٩٨٦، غير ان سجل الاحداث يشير الى غير ذلك، والحقيقة هي ان هذه الاسئلة ذاتها فرضت نفسها قبل عشر سنوات - واجيب عليها.

وهذا هو احد الدروس الرئيسية المستفادة من كتاب وليم كوانت الجديد عن كمب دايفيد، الذي قراه قراء القبس خلال الاسابيع القليلة الماضية ومن وجوه عديدة يعتبر هذا الكتاب رائعا وغير عادي فهو مكتوب «من الداخل»، من جانب دبلوماسي اميركي رفيع المستوى، ظل في لب مفلوضات السلام الى ان تم التوقيع على المعاهدة المصرية - الاسرائيلية.

وهو مبني على المحاضر الحكومية الاميركية للعديد من الاتصالات السرية المتبادلة بين اللاعبين الرئيسيين ليس فقط كارتر والسادات وبيغن، كذلك فانس، وديان، وبرجنسكي، وحشد من اللاعبين الاقل شانا

وهو مكتوب بصراحة كبيرة، ونزاهة بالغة الدقة وفي الحقيقة فان من يقرا الكتاب يخرج بانطباع متشائم.

فكتاب كوانت يظهر كيف ان اسرائيل، ومنذ عشر سنوات طويلة، قد صاغت استراتيجيتها سلفا فكانت مصممة على اخراج مصر من المعادلة العربية. ولم يكن لديها اية نية للانسحاب من الضفة الغربية، وغزة، اوالجولان، وموقفها محسوم بعدم التفاوض ابدا مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبعدم الاعتراف مطلقا بحقوق فلسطينية في الاراضي المحتلة، ولم توجد لديها اية نية لاجراء محادثات مع سوريا، كما انها، وقبل كل شيء، لديها من النفوذ في الولايلت المتحدة ما مكنها من تحييد الرئيس كارتر او الزعماء الاميركيين الاخرين.

وكل هذا كان صحيحا قبل عشر سنوات وصحته مضاعفة هذه الايام

نقطة التحول في عام ١٩٧٥

وحين يعود المرء ببصره للوراء يدرك ان اللحظة الحاسمة التي حققت اسرائيل فيها العديد من اهدافها لم تكن لحظة التوقيع على اتفاقات كمب دايفيد في عام ١٩٧٨، او لحظة التوقيع على معاهدة السلام في عام ١٩٧٩، وانما قبل ذلك، حين تم التوصل لاتفاق فض الاشتباك الثاني في سيناء برعاية هنري كيسنجر في ايلول من عام ١٩٧٥.

فسيناء ٢، كما صار يطلق عليها فيما بعد، كانت مهمة جدا لانه بمجرد ان فكت مصر نفسها، واقيمت ثلاث محطات مراقبة اميركية في المنطقة العازلة، اصبحت اسرائيل في مامن من اي هجوم مصري مباغت وفقد العرب بذلك اية امكانية باستراتيجية ذات جبهتين والخطوة المصيرية الاولى كانت تستهدف سلاما منفردا مع مصر.

غير انه لم يكن يقل اهمية عن هذه الخطوة بالنسبة للمستقبل، التعهدات، والوعود والاتفاقات السرية التي قطعتها الولايات المتحدة على نفسها، وكانها كانت تكافيء اسرائيل بها على قبولها لفض الاشتباك في سيناء، الامر الذي كانت حكومة تل ابيب تتطلع اليه من كل قلبها.

وقائمة الاميركيين الذين كانوا يؤيدون اسرائيل في ذلك الوقت طويلة، وكان هناك وعد بتقديم مليلري دولار كمعونة، وضمان بامدادها بالنفط الى جانب تعهد بتسليمها اكثر الاسلحة - المتوفرة في ذلك الوقت تقدما وتطورا، من مثل مقاتلات (اف - ١٥)، وذلك لتعزيز التفوق الاسرائيلي. واما التعهدات السياسية فكانت اكثر كرما:

● فقد تعهدت الولايات المتحدة بان لا «تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او تتفاوض معها طالما ظلت المنظمة لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود، ولا تقبل بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨».

وهذا التعهد الاميركي الذي قطعه هنري كيسنجر لاسرائيل، هو الذي ابقى منظمة التحرير الفلسطينية خارج عملية السلام طوال العقد الماضي.



كامب ديفيد.... اعاد سيناء ومنح كل الارض لاسرائيل

● وكتب الرئيس الاميركي جيرالد فورد رسالة الى الاسرائيليين وعد فيها بانه في اية مفاوضات سورية - اسرائيلية حول مرتفعات الجولان، فان الولايات المتحدة لن تتوقع من اسرائيل ان تعود الى حدود علم ١٩٦٧.

وبهذا الوعد فان الولايات المتحدة «اعطت» الجولان لاسرائيل على الصعيد الفعلي.

● ووعدت الولايات المتحدة بان تسقط فكرة الاتفاق على فك اشتباك على الجبهة الاردنية - الاسرائيلية. ومعنى هذا الوعد ان التمسك الاسرائيلي بالضفة الغربية ظل دون ازعاج بضغوط اميركية على مدى عشر سنين، ويبدو انه سيظل كذلك.

● وتعهدت الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل في حالة حدوث تدخل عسكري سوفيتي، وكما جاء في نص هذا الالتزام فان الولايات المتحدة تعهدت «بالنظر بخطورة خاصة لاية تهديدات لامن اسرائيل او سيادتها من جانب قوة عالمية».

● ووافق الاميركيون على اعتبار اتفاق فك الاشتباك ساري المفعول في حالة مضي اسرائيل للحرب ضد اية دولة عربية اخرى، ومعنى هذا ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما بوسعها لابقاء مصر خارج مثل هذا الصدام.

اتفاق سري

وكما لو كان كل ما ذكرناه ليس كافيا، فان هناك تعهدا اخر منح اسرائيل حسكة خانقة - فيتو فعلي - على كل الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط في المستقبل.

ففي الاول من سبتمبر ايلول من عام ١٩٧٥، ابان التوقيع على اتفاق سيناء٢، كتب الرئيس فورد رسالة اخرى للاسرائيليين وجاء في هذه الرسالة ان الولايات لن تطرح اية مقترحات سلام على اي فريق عربي دون التشاور اولا مع الاسرائيليين حول هذه المقترحات.

ومن اللافت للنظر انه حين وصل رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن الى كمب دايفيد في ٥ ايلول ١٩٧٨ ليبدأ ماراثون المفاوضات مع كارتر والسادات، احضر معه نسخة من رسالة فورد المؤرخة في عام ١٩٧٥، وذلك لمجرد تذكير الاميركيين بتعهدهم.

ويوضح كتاب كوانت ان هذه الاتفاقات الاميركية - الاسرائيلية السرية ليست مجرد كلمات معسولة قيلت في اطار محدد، من مثل مفاوضات فك الاشتباك بحيث يمكن ان يطويها النسيان. ففي كل مرحلة منذ عام ١٩٧٥ وحتى هذا اليوم، ظلت اسرائيل تصر بان تقوم واشنطن بعصرنة واعادة تاكيد التزامها بهذه التعهدات.

وبعبارة اخرى لا يكاد يكون هناك جانب من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لا تسيطر عليه اسرائيل.

ومع ذلك، فان العديد من العرب لا يزالون يغذون الوهم بطريقة او باخرى، وفي يوم ما ستغير الولايات المتحدة طرقها وتضغط على اسرائيل للتخلي عن الاراضي المحتلة واجراء محادثات مع فلسطينيين يمثلون شعبهم، او التحرك نحو تسوية شاملة، فكما يظهر كوانت فان مثل هذه الامال مجرد اماني زائفة، وقد برهنت انها كذلك على مدى عقد من الزمن.

الضغوط الداخلية

والاتفاقات السرية مع الولايات المتحدة ليست السلاح الوحيد في ترسانة اسرائيل، فاذا حاول رئيس اميركي ان يواجه اسرائيل او ان يجبرها على السير في طريق لا تريده، فان لدى اسرائيل القدرة على حشد قواها الاميركية الداخلية ضد الرئيس واجباره على تغيير مساره.

وهذا درس اخر يستفاد من كتاب كوانت، فقد اشار اكثر من مرة في كتابه كيف ان اسرائيل واصدقاءها في الولايات مارسوا ضغوطا شديدة على البيت الابيض، واجبروا جيمي كارتر بالتحديد على التراجع.

وعلى سبيل المثال حاول كارتر في السنة الاولى من رئاسته ان يوجد اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين واخبر عددا من الزعماء العرب بانه اذا قبل ياسر عرفات قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ - حتى ولو ببيان مع التحفظ - فان ذلك سيفتح الطريق امام اجراء اتصالات مباشرة. غير انه حين تحولت اسرائيل الى ممارسة ضغوط سياسية محلية عليه صارت تصريحات كارتر حول الفلسطينيين اكثر تحفظا.

وكان كارتر قد بدأ توجيه ذاك بالقول ان الفلسطينيين بحاجة لوطن ينبغي ان يكون مرتبطا بالاردن، وبعد ذلك اسقط كل اشارة للوطن، واخيرا اعلن معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفي الوقت الذي بدات فيه مفاوضات كمب دايفيد. كان كارتر مستعدا لترك بيغن يحتفظ بالضفة الغربية من اجل ان يؤمن لنفسه الجائزة السياسية المحلية، باعتباره مهندس السلام المصري - الاسرائيلي.

ويظهر كوانت انه بدلا من ان تضغط الولايات المتحدة على عميلتها فان اسرائيل هي التي تضغط عليها، حتى انها تلجا احيانا للابتزاز.

ويورد كوانت في كتابه انه اثناء الخطوات التمهيدية نحو كمب دايفيد، طلب موشيه ديان، الذي كان في ذلك الوقت وزيرا للخارجية الاسرائيلية، من كارتر ان يعد بان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل للقبول بدولة فلسطينية حتى لو كانت هذه الدولة متحدة فدراليا مع الاردن.

وتردد كارتر. عندها رد عليه ديان بانه سيخرج ويصرح علنا بانه طلب ضمانات من الرئيس وان كارتر رفضها. ولخوفه الشديد من اثر مثل هذا التصريح على الراي العام اليهودي الاميركي، انحنى كارتر ومضى الى جولة اخرى من التفاهمات السرية مع اسرائيل.

ومن بين اكثر فصول كتاب كوانت مدعاة للكابة ذلك الفصل الذي اورد فيه كيف ان كارتر بدون ضعف، وبدون تمنع عن مواجهة بيغن، وبدون توق لتحقيق شيء يظهره كثمرة لاشهر المفاوضات التي اجراها - سمح لبيغن ان يخدعه حول مسالة المستوطنات في الضفة الغربية.

ففي اخر مفاوضات كمب ديفيد، حاول كارتر الحصول على وعد من بيغن بتجميد المستوطنات طوال مدة المفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وظن انه حصل على مثل هذا الاتفاق من بيغن، ولكنه لم يحصل على اي شيء مكتوب، وبعد التوقيع على اتفاقات كمب ديفيد اصر بيغن على انه وافق على فترة تجميد مدتها ثلاثة اشهر فقط، واستشاط كارتر غضبا ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا.

وعاد السادات الى وطنه عاريا. فقد استطاع «استعادة سيناء»، ولكنه لم يؤمن شيئا للفلسطينيين وخسر بيغن سيناء ولكنه فاز «بارض اسرائيل».

ويصف كوانت سوء التفاهم حول المستوطنات بانه كان «غلطة باهظة التكاليف». وقد ثبت انها كانت اكثر من ذلك. فمن بين كل العقبات التي تعترض طريق السلام في الشرق الاوسط ليس هناك ما هو اكبر من عقبة العدد الكبير من السكان الاسرائيليين في الضفة الغربية وغزة، وهذا الوجود المدني المتنامي كالفطر هو الذي يحدو بالعديد من المراقبين، وبضمنهم وليم كوانت نفسه، الى الاستنتاج المتشائم بان التوصل لتسوية متفاوض عليها للمسالة الفلسطينية لم يعد الان مجرد امر صعب، وانما مستحيل.

عن القبس

العالم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

الرقص على بركان

افتتاحية لوموند

LE MONDE

رغم تجاوز اسوأ ما في الامر، الا اننا ما زلنا مستمرين في الرقص على بركان ديون العالم الثالث.

كم من مرة ترددت هذه العبارة - التي تثير القلق - على لسان رجال المصارف والسياسة والهيئات المتعددة؟ وعندما رأت الدول النامية الضعيفة بان ديونها تزداد وتتضاعف اكثر من نموها شعرت بان كل اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في خطر. وان هذه الاخطار تشكل بدورها ضغطا على الاستقرار المتزعزع للنظام المالي الدولي وبشكل خاص على البنوك الاميركية المرتبطة بشكل كبير مع امريكا اللاتينية.

وتشكل الموارد النفطية والدين غير المحتمل نقاط مشتركة بين المكسيك ونيجيريا يتضح من خلالها اخطار وضع لا تسمح فيه استراتيجيات سداد الديون بزوالها.

دولتان مدرجتان على قائمة مخطط «بيكر» الذي يفترض انه ينطلق لنجدة المدينين الاكثر خطرا بالنسبة للتوازن الدولي وذلك يحمل البنوك الخاصة على نسيان اجراءاتها واستعادة قروضها مقابل مزيد من التقشف.

ان الوضع الذي يشكل تهديدا مباشرا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية هو وضع المكسيك الذي يحتاج الى جهد كبير وخاص من جانب واشنطن، والسيد ريغن الذي قابل في يوم الجمعة «٣» كانون الثاني الرئيس «ميغل دولا مدريد» مقتنع بذلك، ولقد اعلم المكسيك قبل ان يتكلم باسلوب التحذير او الترهيب بان الولايات المتحدة الاميركية على استعداد لمساعدة المكسيك في ايجاد «٤» مليارات دولار التي تحتاجها هذا العام من اجل تسديد استحقاقاتها. هل من حل آخر؟

تتساءل المكسيك بعد ان كانت نموذج البلاد المثقلة بالديون تشعر بانه محكوم عليها بتقشف ظالم.

اما بالنسبة لنيجيريا فالامر مختلف، فبعد ان حاولت حسب تعبير خبير دولي ان تتلافى بيأس علاجات صندوق النقد الدولي وخفضت قدر استطاعتها من قساوة الظروف السيئة فان قادة لاغوس قد عادوا من جديد الى ما كانوا عليه.

يبقى السؤال الذي كان اول من طرحه رئيس البيرو «الان غارسيا» وهو هل يمكن لدولة مدينة ان تقرر من جانبها فقط الحد من دفعاتها بمبلغ يأتي من صادراتها - ١٠٪ بالنسبة الى البيرو، و ٣٠٪ بالنسبة الى نيجيريا..؟ ان الدول الدائنة ترفض رسميا تلك الفكرة الا انها تدرسها بجدية وبشكل سري لانها تتعلق بمبالغ - ولو بسيطة - من القروض هي افضل من تعطيل الدفعات.

اخر ورقة

رحلة في عقل الصهيونية

الصهيوني هو يهودي يرسل يهوديا ثانيا الى فلسطين على حساب يهودي ثالث.

كنت ارد بما سبق على قارئ سالني اسئلة كثيرة عن الصهيونية واليهود، مما اضطرني ان استشير بعض المراجع في الموضوع. ووجدت ان الجيد يستحق مشاركة بقية القراء فيه.

واليهود اليوم، بزعامة اسرائيل ودعم الولايات المتحدة، يحاولون الغاء قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٧٥ الذي اعتبر الصهيونية نوعا من العنصرية، غير ان الواقع هو ان اليهود انفسهم لم يؤمنوا بالصهيونية حتى انتشرت وقويت. وانهم قاوموها في البداية خشية ان تثير عليهم عداء الشعوب الاوروبية التي استضافتهم.

ولعل هرتزل نفسه ما كان فكر في احياء فكرة الصهيونية القديمة لولا انه كان ينقل اخبار محاكمة الكابتن دريفوس في فرنسا لبعض صحف فيينا. وعلى سبيل التذكير فدريفوس اتهم خطأ بخيانة بلاده وحوكم وحكم عليه. وثارت في فرنسا موجة العداء لليهود، ثم ثبتت براءة الرجل.

المهم ان هرتزل قرر نتيجة للمحاكمة ان اليهود لن يؤمنوا على انفسهم الا في بلد لهم. ومع ذلك فنحن نعرف من مذكراته وتاريخ تلك الحقبة انه لم يفكر في فلسطين بالضرورة، بل في اي بلد. وانه اتجه في البداية الى افريقيا، غير ان فكرة الصهيونية كانت صعبة القبول بين اليهود كما اسلفنا. وقرر هرتزل انه لن يغري اليهود بشيء غير فلسطين.

في البداية كان اليهود الارثوذكس الذين يعارضون العودة الى فلسطين الاغلبية. وهم لايزالون موجودين الا انهم اصبحوا قلة الان، مع ان حجتهم في رفض فلسطين واضحة يصعب على اليهود دحضها.

ونشرحها باختصار فنقول ان الدين اليهودي كله قائم على التوراة. وامرها معروف، ثم التلمود وهو مجموعة كتب يهودية تشرح التوراة. وقد بدأت كتابة التلمود في عهد البابليين في القرن السادس قبل الميلاد واستمرت حتى القرن السادس بعد الميلاد. والتوراة والتلمود ينصان بوضوح على ان اليهود لا يعودون الى فلسطين حتى يظهر «نبيهم» من جديد ويقودهم الى عصر من السلام والرخاء، لذلك فعودتهم اليوم تعني هرطقة او كفرا في نظر اليهود الارثوذكس.

وحتى عندما عاد بعض اليهود الى فلسطين فهم لم يبدوا حماسا كبيرا لها، لذلك فقد كان يقال ان امل اليهودي الامريكي ان يصبح اسرائيليا شرط ان يعين سفيرا لبلاده في واشنطن.

وبالطبع فالنكتة صحيحة حتى وهي نكتة لانه بعد ٣٧ سنة على تاسيس اسرائيل لا يزال عدد اليهود في الولايات المتحدة يزيد على ضعفي عدد يهود اسرائيل.

وهكذا فاليهودي الذي ذهب الى فلسطين طمعا بالفلوس لا بدافع ديني رفع يديه شاكيا وهو يقول: منذ الفي سنه واليهود يوعدون بان يعودوا الى فلسطين، ولكن لماذا لم يتحقق هذا ليهودي غيري.

اما بعد،

فقد خلطت مع التاريخ الحقيقي بعض القصص للقارئ حتى لايمل واكمل له الان بكل موضوعية فاقول ان اليهودي لم يأمن على حياته يوما الا في الدولة العربية، سواء اكانت عاصمتها دمشق او بغداد او قرطبة.

وعندما استضعفت اوروبا الدولة، او الدول الاسلامية، شنت الحملات الصليبية اضطهد اليهود في اوروبا ايضا فذبحوا في القرن الحادي عشر في انجلترا، ثم طردوا منها ولم يعودوا حتى دعاهم كرومويل الى العودة. ولم يبق في اسبانيا يهودي بعد سنة ١٤٩٢، فقتلوا او طردوا، ثم طردوا من بلد الى بلد في اوروبا، واضطهدتهم الامبراطورية النمساوية وبعدها روسيا القيصرية.

واخيرا اقام اليهود دولة في فلسطين فاضطهدوا العرب... الشعب الوحيد الذي حماهم على مر التاريخ.

ويريد اليهود الان السلام مع العرب، والسلام يعني دفن الاحقاد، غير ان اليهود يتركون فوق احقادهم علاقة لنبشها من جديد■

جهاد الخازن

المجلة

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنـ[شره] المجلات والصحف العربية والاجنبية مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايـ[جاد] وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيـ[ع] الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجـ[هات] نظر كتابها.

تهديدات ريغان:

غبار معركـــــة

يذكر ريغن بالصورة الشعبية «للقبضـاي»: رجـل مفتـول العضلات يحمل في يده خيزرانه، ويخفي في وسطه مسدسا تحت سترة يرتديها فوق «القمباز» يتمخطر في الشارع وطربوشه مائل الى الامام!

واذا ما اثار احدهم زعل «القبضاي» لوح بخيزرانته في حركات «قتالية» ورفع صوته بالتهديد والوعيد، ورفع طرف سترته بطريقة استعـراضية ليرى «الضحية» مسدسه.. ثم يمضي الى منزله ليتعشى وينام، مكتفيا من «المعركة» بالغبار الذي اثاره!

وفي الزوبعة التي اثارها بتهديداته لليبيا، لا يختلف الرئيس الاميركي عن هـذا «القبضاي» الشعبي، اذا لم يكن بمحض ارادته، فلأن حساباته لا تنطبق على ارض الواقع.

فـالانبـاء المتسـربـة من واشنطن، تؤكد ان الادارة الاميـركيـة تـدرس خيـارات عسكرية ضد ليبيا، كما تدرس فـرض «عقوبـات» سياسيـة واقتصادية ضدها.

وتأكيدا للنيـة الاميركيـة بالعدوان على ليبيا، ارسلت واشنطن حاملة الطائرات «كورال سي» بمساندة ٨ سفن حربية اخرى الى قبالـة الشاطىء الليبي، كما استنفرت سفينتان اخريان ..في مينـاء اميركي استعـدادا لـدعم اسطـول المتوسط، ووزعت انباء عبر مصـادر مختلفة بـان احد الخيارات هو فرض حصار بحري على ليبيا وتوجيه ضربات جوية الى اهداف فيها.

ولكن هل يستطيع ريغن الامر بشن عدوان عسكري عـلى اهداف في ليبيا، ام انه سيكتفي من المعركة بالغبار الذي اثاره (مثل القبضاي) آملا ان يكون قد ارهبها بما فيه الكفاية؟

من المعروف ان ريغن يواجه في هذه المهمة خطرين، كل منهما كفيل ان يجبره على التفكير الف مرة قبل ان يقدم على مغامرة مجنونة.

فليبيا ليست «لقمة» سهلة، بل ان المصادر الغربية تعتبر ان سلاحها الجوي اقوى سلاح من نـوعه في الشـرق الاوسط، ودفاعاتها الجوية مزودة باحدث الاسلحة، فلذلك لا يمكن المغامرة بمهاجمة اهداف ليبية، دون ان يضع المهاجم في اعتباره انه سيتعرض اما للفشل، او لخسائر جسيمة تبدد الاهداف المرسومة للعدوان. وريغن لا يستطيع ان يتحمل نكسة عسكرية جديدة، بعد فضيحة «المارينز» في لبنان.

ومن ناحية ثانية يحمل اي اعتداء اميركي على ليبيا خطر المواجهة مع السوفييت، خاصة بعد التحذير شديد اللهجة الذي ارسله الكرملـين الى البيت الابيض، والذي دعمته موسكو بتخصيص سفينة حربية لمراقبة التحركات البحرية الاميركية، كما ان اي غارة على اهداف ليبية قد تؤدي الى اصابة خبراء سوفييت او من دول حليفة اخرى، وهي مخاطرة لا يمكن لواشنطن ان تتحملها، في عصر الوفاق الجديد الذي يعلق عليه محور ريغن ـ شولتز اهمية كبيرة.

والشـق الثـانـي مـن استراتيجية ريغن يقضي بفرض «عقوبات» سياسية ـ اقتصادية على ليبيا، مثل اغلاق المثليات الدبلوماسية ومقاطعة السفن والطائرات الليبية وفرض حظر عـلى التـعـامـل التجـاري والاقتصادي مع ليبيا.

وهذه الخطة يجب لنجاحها ان تلقى مساندة من الدول التي تدور في فلك اميركا، وبتجاهل ردود الفعل الشعبية والرسمية العربية.

فمن ناحية لا توجد دولة غربية واحدة مستعدة لخسارة شراكتها التجارية مع ليبيا. ومعظمها اعلن سلفا رفضه لهذه الخطة، وتجربة ريغن في فرض حصار اقتصادي على ليبيا عام ١٩٨٢ لا تزال ماثلة في الاذهان. فقد فشلت التجربة في مهدها، عندما رفضت الدول المتأمركة الانضمام اليها، بل ان ريغن فشل في اقناع ١٥٠٠ اميركي بمـغـادرة الاراضي الليبيـة، وفضلوا البقاء على مسؤوليتهم الخاصة.

كما ان الخطة تتجاهل ردود الفعل العربية المتوقعة، وهي ردود ـ على المستوى الشعبي على الاقل ـ لن تقل عن المعاملة بالمثل، وستجد سفن وطائرات اميركا والدول المتضامنة معها، نفسها مقاطعـة في الموانىء والمطارات العربية.. اذا لم تتجاوز ردود الفعل هذا المستوى بكثير.

بل ان لزوبعة ريغن جوانب ايجابية، فهي حققت اجماعا عربيا على الوقوف الى الجانب الليبي ضد اميركا.

حتى مصر اعلنت انها ترفض اي اعتداء على اية دولة عربية، مهما كانت الاسباب.

ثم ان الزوبعة ادت الى توسيع شعبية القذافي عربيا، بل ان هناك من تمنى ان تبادر ليبيا هي الى مهاجمة السفن الاميركية واهـداف اسـرائيليـة.. مـع ان اسرائيل غسلت يديها من الازمة واعلنت انها لا تنوي اطلاقا مهاجمة اي هدف ليبي، تاركة ريغن وحده في «المعمعة».

فاي معركة مع ليبيا سيدخلها ريغن في هذه الظروف؟ فهو يستطيع اثارة الغبار، لكنه عاجز عن خوض «الحرب».. الا اذا كانت هناك اهداف جانبيـة للزوبعة، لاخفاء تحركات اخرى في اماكن اخرى.

واسرائيل هي احسن من يستغل الظروف.. فمنها يجب توقع «الخطر» وليس ضد ليبيا، بل في اماكن اخرى، وليس على المستوى العسكري فحسب، على المستوى السياسي ايضا.. فهل يجب مثلا ان ننسى انها تسعى لتطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد في بعض الاراضي المحتلة؟ وهل يجب ان ننس انها تسعى لتوسيع الحزام الامني في جنوب لبنان الى نهر الليطاني؟

من يعرف ماذا يحدث خارج «الفنجان» بينما الزوبعة تهب فيه؟

احمد فادي الحسيني

القبس

رأي

التوقيع الرابع

رغم كل شيء... فقد تم التوقيع على الاتفاق الثلاثي في دمشق و«وكـل شيء» هنـا، تـعني: المصـاعب، والـعـراقيـل، و «الحواجز» والالغام التي وضعت في طريق الاتفاق... ومع ذلك وقع.

لان دمشق تريده ان يوقع. والاتفـاق الثـلاثي... هـو الخطوة الاولى او حتى نصف الخطوة في طريق الالف ميل.

ونحن هنا لسنا بصدد تحليل الاتفاق، او المراهنة على قدرته على الحياة ام لا، وانما ببساطة نريد ان نطالب بان يصبح اسمه الاتفاق الرباعي...

والتوقيع الرابع الذي نطالب بان يوضع على الاتفاق.

ليس هو احد الفرقاء الذين اعترضوا عليه، او الذين راهنوا على انه سيبقى حبرا على ورق. فهؤلاء نتـرك «تطبيقـهم» او «اقناعهم»، او حتى اهمالهم الى غيرنا...

الفريق الذي نطالب بتوقيعه على الاتفاق قبل اي فريق اخر، هو فريق الاغلبية الصامتة المقهورة في لبنان التي لم يكن لها راي في الحرب ويريدون اليوم ان لايكون لها راي في السلام.

فهذه الاغلبية هي الوحيدة التي يحق لها ان توافق او ان تعترض، لانها الاغلبية التي دفعت من دمها ورزقها وامنها ومستقبلها ثمن الحرب. والمطلوب منها اليوم ان تستمر في الدفع،

فقط لانها لم تتسلح ولم تقتل ولم تخطف ولم تسرق، ولم تصل الى زعامة البلاد عن طريق الدم.

هذه الاغلبية التي قضت معظم اعوام الحرب هاربة من الموت في الملاجىء، او هاربة من الحرب في الغربة، اما آن الاوان ان يكون لها راي، ام ان الراي في لبنان كان وسيبقى لمن يتقن صناعة الموت. من يمثل الاغلبية الصامتة؟؟

اي مواطن لم يحمل السلاح، ولم يقتل ولم يخطف ولم يسرق، واستمر في اداء عمله، وارسال اطفاله الى المدارس، وفي حب لبنان وفي الايمان به، وما يمثله من قيم داستها اقدام الميليشيات.

في كل حي من احياء بيروت او طرابلس او صيدا او جونيه او اي قرية ومدينة هناك الف مواطن على الاقل يمكنهم ان يمثلوا الاغلبية الصامتة وان يوقعوا

عنها. فقط اطلبوا منها ذلك وأمنوا لها حرية الراي او على الاقل حرية الحياة... اذا قالت رايها وستوقع.

وسيبقى الاتفاق الثلاثي ناقصا ما لم يمهر بالتوقيع الرابع، توقيع الاغلبية الصامتة.

صديق كبير لنا طلب منا ان نختصر له راينا في ما يجري الان في لبنان. فاستشهدنا بعبـارة اميركية سمعناها مرة من زميل لنا وخلاصتها: «ان الـذي يكسر القانون لايمكن ان يصنعه، (Law Breakers Can not be Law makers)

ونحن اليوم لا نطالب بتطبيق هذا المثل بحرفيته، لاننا نعرف استحالة ذلك. ولكننا نطالب فقط بان يكون صانعو القانون الجديد في لبنان ليس فقط اولئك الذين كسروه... بل ايضا اولئك الذين لم يكسروه.

وهذا اضعف الايمان■

نبيل خوري

المستقبل



عن الصهيونية العنصرية ونظيرها العنصري

كلما تابعت ما يجري من ممارسات عنصرية داخل القلعتين العنصريتين الباقيتين في عالمنا بدا لي مدى التشابه القائم بينهما فكانهما نظيران عنصريان وكم هومفيد ونحن نعمل على هزيمة العنصرية في عالمنا ان نتعرف على اوجه التشابه بين جنوب افريقيا واسرائيل ونسبر اغوار العنصرية الصهيونية. وقد خطر على بالي ان استخدم تعبير النظائر العنصرية تمشيا مع ما فعله عالم الجغرافية السياسية العربي الدكتور جمال حمدان الذي كتب دراسة قيمة في «النظائر الجغرافية» بين اسيا واوروبا.

بدأ الكيان الصهيوني بعد اقامة دولته بسن «قانون العودة» اقظع القوانين عنصرية في عالمنا. وهذا القانون يمكن جميع اليهود في مختلف انحاء العالم من الحصول على «المواطنة» اليا في اللحظة التي يهاجرون فيها الى فلسطين في الوقت الذي حرمت ابناء شعب فلسطين الذي شردتهم الغزوة الصهيونية من «العودة» الى ديارهم ورفضت تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي نص على حق العودة لكل فلسطيني الى وطنه وجعلت اسرائيل قانون عودة اليهود محور وجودها فاقامت اجهزتها على اساسه وخصت وزارة للهجرة والاستيعاب وعهدت الى الوكالـة اليهوديـة وهي منظمة صهيونية عنصرية بمتابعة اصطياد يهود مواطنـين في دول اخرى واغرائهم بوسائل مختلفـة كي يهاجروا

فرضت اسرائيل منذ ان اقيمت الحكم العسكري على ابناء فلسطين الذين بقوا في وطنهم وعملت على مصادرة اراضيهم والتضييق عليهم بصور مختلفة وحرمتهم من التعليم المناسب وحصرتهم في مناطق معينة وقد اعلنت عام ١٩٦٥ انها الغت الحكم العسكـري ولكنها بقيت تمارسه واقعيا.

عهد الى الصندوق القـومي الاسرائيلي بالاستيلاء على جل اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بعد ان سنت اسرائيل قانون «اراضي الغائبين» الذي وضعت يدها بموجبه على اراضي ابناء فلسطين وبعد ان اغتصبت اراضي الوقف الاسلامي واطلقت عليها وعـلى الاراضي الاميـرية اسم «ارض الدولة». وهذا الصندوق منظمة صهيونية عنصرية صرفة يعود انشاؤه الى بداية الغزوة الصهيونية اخر القرن الماضي ولا يزال نظامه الذي وضع في مطلع هذا القرن كما هو ويقضي هذا النظام بان كون الاراضي ملكا لما اسماه «الشعب اليهودي» وهو ينص على عدم تاجير اراضي الدولة لمن هو ليس يهوديا حتى ولو لاغراض السكن المؤقت.

ويعمل هذا الصندوق اليوم على اغتصاب اراضي الضفة الغربية بوسائل مختلفة من بينها اقامة شركة فرعية خارج فلسطين اسمها «همنوتا» تقوم بالاحتيال لتجريد فلسطينيي الضفة من اراضيهم ويتابع الصندوق القومي الاسرائيلي انشاء المستوطنـات في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبديهي ان سكناها مقصور على المستعمرين.

لقد لاحظت الباحثة الاسرائيلية اوديت شوحط في دراستها عن العنصرية في اسرائيل التي نشرتها في الملحق الاسبوعي لهآرتس يوم ١٩٨٥/٩/٢٧ ان اسرائيل لم تضع حجر اساس لاي قرية عربية جديدة رغم ان عدد السكان العـرب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ زاد من حوالي ١٦٠ الفا عام ٤٨ الى ٧٥٠ الفا اليوم كما لاحظت ان مدينة ام الفحم العربية لم تصل اليها حتى اليوم شبكة المجاري وان جل بيوت العرب الفلسطينيين تبقى بدون كهرباء لان السلطات ترفض منح اصحابها رخصا للبناء.

كانت نسبة العرب الفلسطينيين الى اليهود الصهاينة منذ عام ١٩٤٨ هي ١٨٪ وستصبح هذه النسبة في حالة اقدام اسرائيل على الضم الرسمي للضفة والقطاع حوالي النصف وهي قابلة لان تزداد حيث نمو العرب الفلسطينيين سكانيا اعظم وقد واجه القائلون بالضم الرسمي من الصهاينة العنصرية هذا الوضع بطرح حل «دولة الوصاية» او ما اسماه مناحيم بيجين «الادارة الذاتيـة» وذلك للالتفاف على ان يكون لاهل الاراضي المحتلة حقوق مدنية وبلغ الامر بهؤلاء الصهاينة العنصريين ان حرموا على كل عربي فلسطيني شراء بيت في القدس الشرقية بحجة انه يقع في الحي اليهودي الذي هو حي عربي ككل فلسطين سكن فيه مع اخرين يهود عرب عبر العصور وكانت حجة القاضي الصهيوني العنصري حايم كوهين في منع العربي الفلسطيني من شراء البيت ان هناك اسبابا امنية تقتضي ذلك فضـلا عما اسمـاه الخاصيـة التاريخية لهذا الحي

لقد حذت اسرائيل حذو حكومة جنوب افريقيا العنصرية في التعامل مع اصحاب الوطن ففي جنوب افريقيا يسكن في مدينة سوتيو المخصصة للسود المواطنين مليون ونصف مليون ولهذه المدينة مدخل واحد للماء واخر للكهرباء وذلك كي تتمكن الحكومة العنصرية من اغلاق هذين المدخلين فورا حين تبرز المقاومة وقد طبقت حكومة اسرائيل العنصرية هذا الاسلوب في هضبة الجولان حين اضرب سكانها تعبيرا عن رفضهم تسلم الـهـويـات الاسرائيلية فحـاصرهم الجيش العنصري ستة اسابيع وقطع عنهم الماء والكهرباء والاتصال الهاتفي وفي جنوب افريقيا يمنع صاحب الوطن الاسود الذي يسخر للعمل في جوهانسبرج من البقاء في مدينة البيض بعد غياب الشمس تماما كما يمنع العربي الفلسطيني الذي يسخر للعمل في تل ابيب من المبيت فيها.. ويستخدم العنصريون هنا وهناك اصحاب الارض في تنظيف شوارع مدنهم والقيام باعمال معينة يتركونها لهم.

ان وجود تشابه بين النظيرين العنصريين لا يعني ان الوضع متطابق في كل منهما مع الاخر. والحق ان اسرائيل فـاقت في عنصريتها حكومة جنوب افريقيا بمجموعة قوانين واجراءات فرضتها على اصحاب البلاد. حتى لقد بلغ الامر باسرائيل ان منعت بالامر العسكري رقم ١٠١٥ الذي وقعه العميد العنصري لوري اور قيام اي عربي فلسطيني بزرع اي شجرة مثمرة الا بعد الحصول على رخصة خطيا وبلغ الامر بها ان منعت بالامر العسكري رقم ١٠٣٩ قيام اي عربي فلسطيني بزرع خضار في ارضه الا برخصة من الحكم العسكري.. ناهيك عن حرمانه من الماء اللازم لسقاية الارض.





المقاومة... الفردوس المفقود للافارقة والفلسطينيين

تبـرز النفسية العنصـرية الصهيونية على صعيد الجيل الجديد وهذا هو الاخطر وعقيدتنا لا تحمل الابناء اوزار ابائهم «ولا تزروا وازرة وزر اخرى» ومن هنا نأسى للتربية العنصرية التي يتلقاها جيل جديد ونستشعر عظم الخطر الناجم عنها.

لقد نشرت جريدة هاارتس في ملحقها الاسبوعي يوم ١٩٨٥/٩/٢٠ تقريرا لمدرسة اسرائيلية تعلم اللغة العربية لطلاب اسرائيليين في المرحلة الاعدادية وقد ضمنت تقريرها حصيلة الاطروحات التي كتبها الطلاب حول ما يعرفونه عن العرب وما يشعرون به حينما يسمعون كلمة عرب ويالهول ما تضمنته هذه الاطروحات.

هذا طالب يقول: «ان اول ما اشعر به حين اسمع كلمة عربي هو «الاشمئـزاز العميق والـغضب الشديد. وتلوح في مخيلتي ذكريات كل ما قامت به هذه الحيوانات ضد الشعب اليهودي الذي سلبت منه الارض.. انني اشعر كيهودي بانه يتوجب علي ان انتقم لشهدائنا والا اتنازل للعرب ولو عن سنتيمتر واحد واملي ان نصل في المستقبل نحن جميع اليهود الى القاء جميع العرب في البحر» وطالب اخر يكتب «سيعلم كهانـا العـرب كيف يغـرقـون وسيقدمهم جميعا طعاما للاسماك» وهو يصف العرب في دراسته بانهم «قمامة» يكاد يتقيا عند رؤيتهم.

لقد قال استاذ صهيوني جمع العنصرية من اطرافها فهاجر الى فلسطين بعد ان عمل في جنوب افريقيا مع العنصريين هناك «ان الافـارقـة البيض يـعتبـرون الاسرائيليين اشقاء لهم» وهذا القول يوجز العـلاقة بـين النظيرين العنصريين في عالمنا اليوم. ويبقى ان نقوم نحن كعرب بدورنا في تعريف شعوب العالم هذه الحقيقة. ان علينا نحن العرب ان ندرك انه لا سبيل لاستتباب السلام القائم على العدل الا بهزيمة العنصرية.

لا يكتمل هذا الحديث الا بـاستحضـار حقيقـة سـاطعـة كـالشمس. وهي ان كل هـذه الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا وفي فلسطين المحتلة لم تنجح في اسكات صوت مقاومة اصحاب الوطن بل زادته المقاومـة قوة وتصعيدا والحلقة اليوم تضيق على العنصريين في القلعتين. وستضيق اكثر وها هو شعبنا العظيم في الاراضي المحتلة شأنه في جنوب لبنان يصعد مقاومته للاحتلال.

لقد جاءني قبل ايام من حدثني عن ممارسات عنصرية صهيونية جديدة في قطاع غزة تمثلت في فرض ثلاث ضرائب جديدة تضاف الى عشرات الضرائب السابقة وتركت محدثي يتصور حلولا للتخفيف من وطأة هذه الممارسات على اهلنا هناك فاذا بي اجده ينتهي كما كنت اتوقع الى ان الحل الجذري هو المقاومة بمختلف صورها وواجبنا هو ان ندعم هذه المقاومة بكل السبل. ويقينا فان غضب شعبنا من هذه الممارسات وغضبنا سيتحول من خلال ارادة الفعل الى طاقة هائلة تدعوهم الى التخلي عن العنصريـة ليستتب السلام في منطقتنا وعالمنا.

احمد صدقي الدجاني

عن الاهرام

سفير «اسرائيلي» لحكومته:

ما هي اسهل وارخص الطرق للتخلص من اليهود

كان السؤال الذي طرحه شخص يهودي اسرائيلي على السلطات الاسرائيلية ما هي اسهل الطرق وارخصها للتخلص من اليهود..؟ واجاب على السؤال قائلا ان اسهل الطرق وارخصها هو محاكاة الاجراءات التي تطبقها حكومة استراليا بسحب الجنسية الاوسترالية من كل شخص يحصل على جنسية بلد اخر.. وينطبق هذا الاجراء على اليهود الاوستراليين الذين يهاجرون الى فلسطين المحتلة ويحصلون على الجنسية الاسرائيلية فور اعلان رغبتهم في الاقامة في فلسطين المحتلة.. وقد تبين ان عددا غير قليل من اليهود الذين حصلوا على الجنسية الاسرائيلية قد منعوا من تجديد جوازات سفرهم الاوسترالية بحمل جنسية مزدوجة.. كما هو الحال بالنسبة لليهود المهاجرين من امريكا وبريطانيا والمانيا وبلاد اوروبية غربية اخرى.

وكانت حكومة اوستراليا قد استنت في عام ١٩٨٤ قانونا منعت بموجبه ازدواجية الجنسية، فاما ان يكون المواطن اوسترالي الجنسية او غيرها وليس الاثنتان معا، وهذا ما يقلق بال اليهود الذين يحملون الجنسية الاوسترالية ويرغبون في حمـل الاثنتـين: الاسـرائيليـة والاوسترالية معا بالانتماء المزدوج.

وتطبق حكومة الاتحاد السوفيتي قانون الجنسيـة الواحـدة على المهاجرين اليهود اذ تجردهم من الجنسية السوفيتية حال خروجهم من روسيا بصفة مهاجرين. ولا تعترض السلطات الاسرائيلية على هـذا الاجـراء بسبب رغبتهـا بالاحتفاظ بهؤلاء المهاجرين في فلسطـين المحتلـة، ولان هؤلاء المهاجرين لا يحصلون على اي تسهيلات او حقوق من الاتحاد السـوفيتي بعد تجـريدهم من الجنسية. لكن اليهود المهاجرين من البلاد الغربية او البلدان التي تنتمي للاقطار الغربية عموما يحرصون على الاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية لوفرة المزايا التي يتحصلون عليها من قبيل التقاعد بسبب الشيخوخة والعودة الى البلدان التي جاؤوا منها في اي وقت يريدون ذلك.. والاشتراك في الانتخابات العامة كما يحدث بالنسبة للسبعين الف يهودي الذين يحملون الجنسية الامريكية في فلسطين المحتلة حيث يشاركون في انتخاب الرئيس الامريكي.. ويحتفظ هؤلاء اليهود باسمائهم الغربية ويسمون ابناءهم باسماء غربية وحتى مسيحية لكي لا يكون الاسم العبري عائقا لهم في المستقبل عند عودتهم من البلدان التي جاء اباؤهم منها ولكي لا يحرموا من التسهيلات والخدمات التي يمكن الحصول عليها في مجالات الرعاية والتعليم والطبـابة وسـائـر المسـاعـدات الاجتماعية.. فوق ان ذلك يسهل عليهم التنقل بين البلدان التي لا تحتاج الى تأشيرة سفر مسبقة. فاليهودي الاسرائيلي الذي يحمل الجنسية البريطانية مثلا بوسعه ان يدخل اي بلد من مجموعة الدول الاوروبية واي بلد اخر لا توجد بينه وبين بريطانيا تأشيرات للسفر.

وتحاول السلطات الاسرائيلية تطبيق الجنسية المزدوجة بالنسبة لليهود الذين يعيشون في هنغاريا ويودون الهجرة الى فلسطين المحتلة مع الاحتفاظ بالجنسية الهنغارية.

وتؤكد معلومات اسرائيلية ان في هنغاريا حوالي ثمانين الف يهودي يسكن معظمهم في العـاصمـة بودابست.. وتقدم لهم السلطات الاسرائيلية مليوني دولار سنويا من الاموال التي تجمعها من امريكا لتمكين هذه الطائفة من الانفاق على عدد من المعاهد اليهودية التي تعنى بشؤون اليهود وتقوم بتعليم اللغة العبـريـة. ومبـادىء الحـركـة الصهيونية وقد نظمت مؤخرا بعثة تسمى بالمجلس الدولي للمسيحيين واليهود لزيارة هنغاريا وعقد حوار مع اللجنة المسيحية اليهوديـة الهنغارية من اجل السلام.. وايضا السعي لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وهنغاريا ويؤخذ من تقرير صحفي نشر في القدس ان اليهود الهنغاريين خاصة الشبان منهم يرون انفسهم كيهود يعيشون في هنغاريا ـ ' Living ' او كمجرد سكان فيها بينما هو يتعاطفون مع الدولة اليهودية.. وقال اخرون انهم يرغبون في زيارة «اسرائيل» مع الاحتفاظ بحق العودة الى هنغاريا.

وكان اليهود في الدول الغربية قد توصلوا لحمل حكوماتها على عدم ذكر الهوية الدينية في جوازات السفر او البطاقات الشخصية لئلا يكون ذكر الهوية الدينية اليهودية ـ على حد قولهم ـ سببا لاثارة المشاعر اللاسامية.. وهم من دعاة الحفاظ على الجنسية المزدوجية لكي لا يكون الغاؤها سببا في التخلص من اليهود المهاجرين.

لقد ساعد الانتماء المـزدوج شخصـا يهوديـا اسمه مـوزيز سباركمان باينال ليكون سفيرا لهندوراس في تل ابيب. فهو متزوج من امرأة اسرائيلية وتعيش عائلته في «اسرائيل» وسبق له الانتماء للمستـوطنـات (الكيبـوتـزات) الصهيونية والتخرج من الجامعة العبرية بالقدس والانتساب للقوات الاسرائيلية المسلحة. وكان لدى تقديم اوراقه قد فضل استخدام اللغة العبرية على لغة البلد الذي يمثل هندوراس.. وكأنه بهذا قد جاء سفيرا اسرائيليا لاسرائيل.

وفي رسالة كتبها يهودي الى جـريـدة البـوسـت بتـاريـخ ١٩٨٥/١٢/٢٤ قال:

الفقير يغرم والغني يغنم.. عضو الكنيست يحصل على هاتف مدى الحياة.. وهناك خمسة وعشرون وزيرا وعددا كبير من الوكلاء الذين يزدادون عددا وغيرهم من «البقر المقدس» الذي يقتات من جسم الدولة وهذا بينما حمل شخص ابنته المريضة وصعد بها الى البارجة الامـريكية الـراسيـة في حيفـا لاستجداء المال لعلاجها خارج «اسرائيل».

ثم قال: ايها الزعماء بادروا لترتيب بيتكم قبل فوات الاوان فقد اوصلتمونا الى خط النهاية.

وفي هذا ما يفسر قلق اليهودي الاوسترالي الجنسية من فقدان جنسيته الاوسترالية او فقد اي جنسية اخرى كان يحملها قبل هجرته..

علي الدجاني

يوميات

البداية في لبنان

لاول مـرة تعلن السلطات اللبنانية الرسمية عن القبض على ثلاثة لبنانيين، ثبت انهم فجروا سيارات ملغومة، قتلت عشرات المواطنين، واعترفوا، كما قالت تلك السلطات، بانهم على علاقة باسرائيل..

وقد بدأ انهيار لبنان، قبل الحرب الاهلية بزمن طويل، منذ سمح لبنان، وهو في اوج ازدهاره، بان تكون ارضه ساحة للاغتيالات السياسية، بين الدول العربية، وكان لبنان يعرف الجاني، ولكنه يتركه يفلت، حتى لا يغضب احدا!

واذكر جيدا انني كتبت مقالا طويلا حول هذه النقطة بالذات، وقت كان لبنان واحة للعرب جميعا، وكنت اقول لكل رئيس لبناني: لن يكون لبنان «سويسرا الشرق» حقا الا بالتشدد في الامن، كما ان سويسرا اكثر دول اوروبا تشددا في الامن، وليس باغماض العين عن الاغتيالات السياسية والالعاب غير المشروعة في عالم البنـوك، وجـعـلهـا سـاحـة لجواسيس العالم.

وكلما كانت الحرب الاهلية تقترب من امل في الحل، كانت تنفجر سيارة، او يقتل زعيم، فتنهار امال السلام، وكانت اصابع الاتهام احيانا تتجه الى اسرائيل ولو بدون دليل، بسبب انها صاحبة المصلحة الاولى في منع اي استقرار في لبنان.

الان، كما اعلنت السلطات اللبنانية رسميا عن وجود ثلاثة مدسوسين تحت يدها اعترفوا بـالتفجيـرات المحـددة التي ارتكبوها (تفجير واحد منها قتل ثمـانـين ضحيـة)، وبصلتهم المباشرة باسرائيل فهل تتجاسر السلطات اللبنانية هذه المرة وتعلن كل التفاصيل والحقائق وتسير من اول الخيط الذي امسكت به حتى النهاية، وتجري محاكمات علنية؟ ام سترضخ للضغوط ومخاوف الانتقام فتترك هذه الحقيقة تطمس مرة أخرى.

قد يعرضهـا هذا لانتقـام اسرائيلي ما.. غارات جوية او غيرها، لكن المؤكد ان اثبات الاتهام مرة واحدة على المرتكبين الحقيقيـين، سيفيـد في «فـك اشتبكات كثيرة» في هذه الحرب الاهلية، وسيحقن من الدماء اكثر مما سوف تسفحه اسرائيل.

احمد بهاء الدين

عن الشرق الاوسط

أقلام وآراء..

المرأة في شعر محمود درويش

لقد كانت اطلالة محمود درويش على جمهور قصر الثقافة الغفير مدهشا الى درجة الصمت. فقد اطربتنا شاعريته حتى الثمالة. وقد كان دخوله الفريد من رحم الكلمات الى رحم الوطن موجعا بحيث انتزع معه التصفيق الحاد من الجميع. ولكني توقفت قليلا امام حضور المرأة في صوره الشعرية ووظيفتها الجمالية في تصعيد اهات عاشق الوطن، فلم اجد منظورا فكريا لا في عين الشاعر ولا في بصيرته.

وقد اكتشفت بأن كل مفرداته وصوره عن المرأة قد وظفت للمتكلم واصدقائه الذين انتهجوا الطريق الصعب المؤدي الى الوطن. يموت الرجال على قارعة الطريق. ويقوم الشاعر برثائهم. لا اثر للمرأة في طريق الاوجاع. وكأني بالشاعر قد استعار نفس «اينياس» الملحمي لفرجيل في تتبع حلمه بالعودة الى الوطن، متجاهلا المرأة كما تجاهل «اينياس» «ديدو» ملكة قرطاجة في مشروعه المقدس.

ففي «موسيقى عربية» تبدو المرأة رديفة للجيتار والخبيزة والطير واللوز المشتعل، ويبقى المتكلم في ضمير الشاعر محور العذاب والاحتراف والتمزق. وفي «لحن غجري» تخرج بنت لتشعل القمر، البنت فكرة، ويبقى الحلم بالنسبة للمتكلم مالحا، صعب المنال يؤدي في النهاية الى موته، وتعود البنت لتلصق الصور فوق جثته. لادور لها في الاحتراق والموت.

ويبدو الشاعر في قصيدة «اقبية، اندلسية، صحراء» و «حوار شخصي في سمر قند» مثل التروبادور، الذي يتنقل بين مساحات التاريخ الاسلامي الغائب المتمثل في قرطبة وسمر قند ومصر، وبين ساحة برتقال وطنه. ففي «اقبيه.» يعلي الشاعر صوت الصديق على كل صوت، فهو الذي سيكمل المسيرة لانه سيواصل النشيد باسم الشاعر. ويبرز الاب كرمز لهذا التاريخ الحلم فيقول الشاعر:

«دعني اعانق ابي في السراب، فكل سراب ابي وكل غياب ابي». واضح حنين الشاعر الى الماضي العريق الغائب والمتمثل بالاب.

وثقة الشاعر بنضال الصديق اكثر منها بنضال المرأة، كذلك تظهر علاقته به اكثر متانة من علاقته بالمرأة، اذ نلاحظ قوة ومتانة هذه العلاقة في الحوار والتواصل الفكري. ولا يوجد اشراك للمرأة في هذا التواصل الفكري والنضالي الحميم. نعم تظهر كعامل تاخير لتمنع عن الصديق الموت كما في قصيدة «الحوار الاخير في باريس» اذ يتساءل الشاعر بحزن وحسرة: «الم تجد امرأة واحدة تمشط شعرك هذا الصباح فترتاح للتعب الوثني فلا يقتلونك حين تمر» ثم « الم تجد امرأة واحدة تطيل الصباح على الجسر؟ قد يتعبون الانتظار وقد يذهبون».

واضح ان المرأة عند محمود درويش هي الارض والرحم، البنت والجديلة والزهرة وكل ماهو جميل يدرا الخطر عن الابطال. وموت الاصدقاء الابطال عند الشاعر ملحمة تثير الاعجاب لهذا التواصل الغنائي الجماعي الذي يدخل الكل في انا الشهيد الواحدة. الا ان صرخة الشاعر «صديقي، اخي، ياحبيبي الاخيرا» فيها يتم، ودلالة على ان الثورة التي لاحضور او تواصل فكري نسائي فيها تعتبر ثورة يتيمة. لقد كان وراء موت الابطال في الواقع امرأة عدوة . تخطط لنسف الحلم ووسطاء الحلم، فاين المرأة، على الاقل، في حلم وفكر وبصيرة الشاعر؟

رجاء ابوغزالة

المؤتمر الدولي الثالث للوقاية من الجريمة يعقد قريبا في الرياض

الرياض - بترا - يبدأ المؤتمر الدولي الثالث حول ابحاث الوقاية من الجريمة والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالتعاون مع معهد ابحاث الأمم المتحدة للدفاع الاجتماعي اعماله هنا في العشرين من الشهر الجاري.

ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه مراكز البحوث العربية والدولية وعدد من الخبراء المختصين من مختلف دول العالم تقريرا مشتركا اعده المركز العربي ومعهد ابحاث الأمم المتحدة حول توصيات المؤتمر السابق لابحاث مكافحة الجريمة.

ومن المقرر ان تعقد على هامش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ندوة علمية عربية اوروبية عن المخدرات تتناول بحثا للاتجاهات الحديثه في تهريب المخدرات ومسالة شبكات التهريب العالمية والتعاون الدولي والاقليمي في هذا المجال، اضافة الى مختلف اشكال التعاون في نطاق الأمم المتحدة والبوليس الدولي.

تحسبا لاي عمل ارهابي!!

رجال الشرطة البريطانية يجوبون ممرات وقاعات مطار هيثرو بكامل اسلحتهم

لندن - بترا - تجول رجال الشرطة البريطانية لاول مرة امس في مطار هيثرو بكامل اسلحتهم الرشاشة.

وقد بدات قوات مكافحة الشغب البريطانية امس باتخاذ مواقعها في مداخل ومخارج المطار ومراكز التفتيش ودخول ومغادرة المسافرين وفي صالاته الرئيسية كخطوة من الحكومة البريطانية لمواجهة ما اسمته بالارهاب.

وستظهر قوات الامن بكامل اسلحتها وبشكل مكثف عند الممر رقم ٣ المخصص لركاب منطقة الشرق الاوسط.

وقد اعرب السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني عن اسفه لمثل هذا الاجراء لكنه قال انه يتوجب مواجهة العمليات الارهابية.

واعرب عن امله في ان يكون هذا الاجراء مؤقتا.

وقد احتلت قوات مكافحة الشغب مواقعها بعدما اخلى الجيش البريطاني هذه المواقع امس والتي كان يحتلها طيلة فترة اعياد الميلاد وراس السنة حين وضعت جميع مطارات المملكة المتحدة تحت الحراسة المشددة تحسبا لوقوع عمليات هجومية عليها.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٦/١/١٠

العدد «١٠٤٩»

طبع من هذا العدد «٤٦٫٣٠٠» نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

رئيس زامبيا ينتقد مواطنيه الذين يقومون بالصيد

هراري - ا. ف. ب. ذكرت صحيفة هيرالد التي تصدر في هراري امس ان الرئيس كنيث كاوندا رئيس زامبيا ادان بشدة ممارسة بعض المواطنين من زامبيا للصيد في زيمبابوي رغم حظره.

واضاف كاوندا خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء في لوساكا ان بلاده ادركت اثار عمليات الصيد المحرمة لما فيهامن قضاء على حيوان وحيد القرن المطلوب لقرونه ببعض دول الشرق الاوسط والادنى لما تحتوي عليه من عناصر منشطة واستطرد كاوندا قائلا ان حكومة زيمبابوي اتخذت موقفا سليما بشان هذه المشكلة.

وكان اربعة مواطنين من زامبيا قد لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي على يد افراد دورية من زيمبابوي في وادي زامبيزي الواقع على الحدود بين البلدين.

وقد تردد الدبلوماسيون من زامبيا في هراري في بادىء الامر في الاعتراف بان بعض المواطنين من زامبيا تورطوا في انشطة الصيد رغم تحريمها.

ومن جهة اخرى تم جمع ما يزيد على اربعين الف دولار زيمبابوي اي ما يوازي ٢٢ الف دولار امريكي لمصلحة حملة حماية حيوانات وحيد القرن خصصت لتزويد دوريات مكافحة الصيد المحظور بالعتاد وذكر ديك بيتمان رئيس هذه الحملة لوكالة فرانس برس انه يحتاج ايضا الى عربات وزوارق لمراقبة وادي زامبيزي.

ارتفاع ضحايا موجة البرد في الهند

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان نحو ٢٣٠ شخصا قد لقوا مصرعهم في شمال الهند اثر اسوا عواصف شتوية تصيب الاقليم منذ ٢٠ عاما.

وقالت صحيفة باتريوت ان درجات الحرارة انخفضت الى عدة درجات تحت الصفر في وادي كشمير مما ادى الى تجمد بحيرة دال الشهيرة الواقعة وسط جبال الهيمالايا وتعد منطقة سياحية. شهيرة لاول مرة منذ عام ١٩٦٣.

وقد لقي معظم الضحايا مصرعهم بسبب التجمد او انهيار اكواخهم المصنوعة من الطين عند هبوب العواصف.

وقالت صحف هندية ان العواصف عطلت حركة المرور في كشمير وعطلت حوالي ٢٫٠٠٠ من ركاب الحافلات لعدة ساعات وقال رجال الارصاد الجوية انه اسوا شتاء اصاب المنطقة منذ ٢٠ عاما.

مقتل ٣٥ شخصا بسبب الامطار في سري لانكا

كولومبو - رويتر - قال مسؤول في الحكومة امس ان مالا يقل عن ٣٥ شخصا لقوا مصرعهم وتشرد الاف اخرون بسبب انهيارات ارضية وفيضانات وقعت بعد خمسة ايام من سقوط امطار غزيرة في سري لانكا.

وقال متحدث باسم ادارة الخدمات الاجتماعية لرويتر انه يخشى موت اشخاص اخرين في حين استمرت عمليات الاغاثة وتم اجلاء الاف الاشخاص الى مناطق امنة.

وقال مسؤول رفيع من مدينة باتيكالوا ان ما لا يقل عن ٢٠٫٠٠٠ عائلة اتخذت من المدارس ملجا لهم.

واضاف قوله لرويتر ان المؤن الغذائية كادت تنفذ ونقص العربات يشل اعمال الاغاثة.



تجميد الأرصدة الليبية في أمريكا

سميح حسن

عشية القمة السورية - اللبنانية الحادية عشرة

وزير الاعلام السوري يؤكد مجددا رفض أية محاولة لعرقلة تنفيذ الاتفاق الثلاثي

بيروت - وكالات الانباء - الشعب - ما يزال الاتفاق اللبناني المبرم في دمشق يثير التحفظات داخل المعسكر المسيحي عشية القمة السورية - اللبنانية/ الحادية عشرة، وتصدر المعارضة الرئيسية للاتفاق، الذي وقع في الثامن والعشرين من كانون اول الماضي، من الطبقة السياسية اللبنانية التقليدية ومن احد اجنحة القوات اللبنانية، وايضا من بعض رجال الدين الموارنة.

ويعتبر كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية وسمير جعجع رئيس اركان القوات اللبنانية بمثابة رأس الحربة بالنسبة للمعارضة المسيحية للشق السياسي من الاتفاق، الذي ينص على اجراء تغييرات دستورية ويحد من صلاحيات الطائفة المارونية ويلغي عبارة (الطائفية السياسية)، كما ينص على اقامة علاقات متميزة مع سوريا.

ومن المقرر ان يطرح الرئيس امين الجميل خلال القمة الحادية عشرة مع الرئيس ، السوري حافظ الاسد يوم غد (السبت) تحفظات المسيحيين على الاتفاق والتأييد المتباينين من جانب بعض المسؤولين المسلمين.

هذا، واكد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري رفض بلاده لأي عرقلة لتطبيق الاتفاق اللبناني الذي وقع في دمشق يوم ٢٨ كانون اول الماضي من اجل انهاء حالة الحرب في لبنان.

واوضح الوزير السوري في حديث نشرته امس صحيفة الأنوار اللبنانية انه اذا كان (البعض يمكنهم ارجاء تنفيذ الاتفاق خلال فترة وجيزة فانه لا يسعهم اطلاقا اعاقة تطبيقه.

وفيما يتعلق بدور سوريا التي اشرفت على هذا الاتفاق، اشار الوزير السوري الى ان الدور الوطني لسوريا في لبنان قد تجسد في الاتفاق الذي ابرم في دمشق لانهاء الأزمة اللبنانية. واستطرد قائلا.. ان سوريا ستواصل ما بدأته في لبنان.

وتدخل تصريحات الوزير السوري في اطار النداءات السورية العديدة من اجل تطبيق اتفاق دمشق ويرجع اساسا سبب تأجيل تنفيذه الى التحفظ الذي ابداه المعسكر المسيحي بشأن الشق السياسي للتسوية.. وينص هذا الاتفاق على احداث تغييرات دستورية

البقية ص ١٥

٤ ملايين سوداني مهددون بالموت لتقصير النظام الدولي بالمعونة الغذائية

لندن - ا. ف. ب. - اكدت منظمتان انسانيتان اوكسفام وسيف ذا تشيلدرن ومقرهما لندن يوم الاربعاء ان حياة ٤ ملايين من ضحايا المجاعة في السودان مهددة نتيجة لتقصير النظام الدولي للمعونة الغذائية.

وفي برقية ارسلتها الى الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والى الحكومة البريطانية والى منظمات انسانية اخرى ذكرت المنظمتان الانسانيتان ان الوضع الخطير في السودان لم ينشأ فقط نتيجة لنقص الغذاء ولكن كذلك لنقص التمويل والافتقار للرغبة في نقل المواد الغذائية الموجودة بالفعل.

وتدعو المنظمتان الى الافراج عن الاموال اللازمة لتوزيع ١٠٠ الف طن من القمح الامريكي الموجود في بورسودان وتطالب كذلك بمبلغ ٣٣٫٥ مليون دولار من اجل نقل ٢٦٨ الف طن من القمح الذي وعدت بمنحه دول اخرى.

ومن جهة اخرى صرح بوب جيلدوف الذي تولى تنظيم حملة باند ايد لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا خلال مؤتمر صحفي عقده في اثيوبيا عام ١٩٨٤ وحذر جيلدوف من ان مليوني شخص يعيشون في هذه المنطقة معرضين في اية لحظة لنقص المواد الغذائية المتاحة لهم.

حادث تصادم على طريق حواره - اربد

اربد - الشعب - وقع بعد ظهر امس حادث تصادم على طريق حوارة - اربد بين ثلاث سيارات شاحنة وبكب واخرى صالون خصوصي.

ونتج عنه اصابة كل من احمد حسن «٢٨ سنة»، وحسين علي المومني «٤١ سنة»، وعماد محمود خلف «١٩ سنة»، واحمد مصطفى ملكاوي «٣٦ سنة».

وتم نقل المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد.

قوات العدو تقتحم معهد قلنديا

عمان - بترا - اقتحمت قوات احتلالية اسرائيلية منذ يومين معهد التدريب المهني في قلنديا شمال القدس التابع لوكالة الغوث الدولية وقامت بتفتيش مسكن الطلبة فيه.

غير ان صحيفة القدس التي اوردت ذلك امس لم تتطرق الى تفصيلات اخرى.

مجلس الوزراء الصهيوني يرجيء اتخاذ قرار نهائي بشأن خلاف طابا

القدس المحتلة ا. ف. ب. قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بعد عدة ساعات من المناقشات تاجيل اجتماعه الذي عقده لاتخاذ قرار نهائي بشان خلاف طابا الى يوم الاحد القادم.

فقد اوضح المتحدث باسم الحكومة بعد ظهر امس ان المناقشات ستستانف مساء الاحد القادم وتفيد مصادر مطلعة بان المناقشات كانت ساخنة وشهدت مواجهة بين وزراء حزب العمل الذين يوافقون مع شيمون بيريز على طلب مصر باحالة الخلاف حول طابا للتحكيم الدولي .

وجدير بالذكر ان مصر واسرائيل تتنازعان السيادة على طابا وهي منطقة تقع على البحر الاحمر.

وصرح مصدر مطلع بقوله لقد عقد رئيس الوزراء العزم هذه المرة على الذهاب الى اخر المدى ورغم موافقته على منح مهلة للتفكير تنتهي يوم الاحد الا انه يرهن مستقبل حكومة الوحدة الوطنية حزب العمل والليكود باتخاذ قرار بشان الخلاف حول طابا.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شيمون بيريز تلقى في بداية الاسبوع تاكيدات شفهية من الرئيس المصري حسني مبارك وعد فيها بعودة السفير المصري الى تل ابيب فور صدور قرار اسرائيلي بالموافقة على التحكيم الدولي حول خلاف طابا واضافت الصحف الاسرائيلية ان الرئيس المصري وعد ايضا بان يعقب هذا القرار لقاء قمة مصري اسرائيلي وتحسن تدريجي في العلاقات بين البلدين.

تطابق وجهات النظر العربية - الصينية بشأن السلام بالمنطقة

باريس - ق.ن.ا. - اكد ووتش شيان وزير خارجية الصين تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي باشراف هيئة الأمم المتحدة لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال في حديث نشرته مجلة (الوطن العربي) في عددها الصادر في باريس امس ان هناك اتفاقا في وجهات النظر بين الصين والدول العربية بشأن ايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط عبر المفاوضات السلمية... وان زيارته في الأسبوع الماضي لكل من الأردن ومصر سمحت له بالاطلاع عن كثب على تطورات الوضع في الشرق الأوسط وشرح موقف الصين للمسؤولين في البلدين.

وردا على سؤال قال الوزير الصيني ان بلاده لن تقيم علاقات مع اسرائيل الا اذا تخلت السلطات الاسرائيلية عن سياستها العدوانية التوسعية.

قرصنة بحرية ايرانية في مضيق هرمز

بغداد - و. ا. ع. اقدمت بحرية النظام الايراني على عملية قرصنة جديدة باحتجازها امس سفينة حاويات المانية غربية اثناء ابحارها في خليج عمان على بعد ملئتي كلم شرقي مضيق هرمز وفي طريقها الى الكويت.

وقد جرى تحت تهديد السلاح اقتياد السفينة فيل دو شارا البالغ حمولتها ١٢ الف و ٦٩٠ طن الى جهة ايرانية مجهولة وهي ثاني عملية قرصنة تقدم عليها بحرية النظام الايراني في غضون اسبوعين.

وكانت بحرية هذا النظام قد احتجزت اواخر الشهر الماضي سفينة هورلاند الدنماركية وقامت بمصادرة حملتها في ميناء ايراني بعد اقتيادها

اعادة تشريح جثة الجندي المصري سليمان خاطر

القاهرة - ق.ن.ا. - اصدرت دائرة القضاء المستعجل بمحكمة جنايات القاهرة حكما قضائيا امس باعادة تشريح جثة الجندي المصري سليمان خاطر تحت اشراف عمداء كليات الطب لمعرفة موعد وأسباب وفاته.

وطلبت المحكمة موافاتها بنتائج هذا التشريح قبل جلسة خاصة تعقدها يوم ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وكانت المحكمة قد عقدت هذه الجلسة بناء على دعوى عاجلة رفعها شقيق سليمان خاطر ومعه خمسون محاميا منهم المحامون الذين ترافعوا عنه في القضية، وحضرها حشد كبير من المحامين والمواطنين حتى انه عندما اكتشف رئيس المحكمة ان لم يجر تسديد رسوم الدعوى وتبلغ ثلاثمائة جنيه سارع جميع الحاضرين لجمع المبلغ من بعضهم البعض حتى يتم نظر الطلب.

ومن جهة اخرى.. جرت مظاهرة امس في جامعة عين شمس تستنكر البيانات التي اذيعت عن انتحار سليمان خاطر، كما جرت مظاهرة مماثلة في جامعة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية التي ينتمي اليها خاطر، وقد ازدادت حدة هذه المظاهرة ظهرا بعد ان اعلن الطلبة من مكبرات الصوت وفاة والدة سليمان خاطر امس. وهو نبأ لم يتأكد، ويعتقد ان الطلبة ارادوا به اشعال المظاهرات.

شروط مسابقة صوت الشعب

عزيزي القاريء،

يسر جريدة صوت الشعب ان تقدم لك فرصة ثمينة لتفوز بسيارة ستروين «فيزا» مجمركة مجانا وبدون مقابل، اضافة الى مجموعة اخرى من الجوائز القيمة.

خلال ثلاثة اشهر واعتبارا من ١٩٨٦/١/١ يمكنك ان تحصل على واحدة من جوائز صوت الشعب في نهاية كل شهر.

واليك التفاصيل:

١ - اقطع كوبون المسابقة الموجود على الصفحة الاولى.

٢ - اجمع كوبونات الشهر كاملة وارسلها في نهاية الشهر على عنوان جريدة صوت الشعب ذاكرا على الغلاف «مسابقة صوت الشعب».

والعنوان: عمان - شارع الجامعة
ص. ب: ٣٠٣٧

٣ - حتى تتمكن من الاشتراك في السحب على الجائزة الكبرى سيارة ستروين «فيزا»، يجب ان ترسل كوبونات كانون الثاني وشباط واذار، وهذا يؤهلك ايضا للاشتراك في السحب الشهري على الجوائز الاخرى.

جوائز المسابقة

اولا: جوائز شهر كانون الثاني

١ - تلفزيون ملون ٢٦ بوصة
٢ - ٥ اطارات بريجستون بالقياس المطلوب

ثانيا: جوائز شهر شباط

١ - ثلاجة مطبخ ١٤ قدم
٢ - فرن غاز ٥ عيون

ثالثا: جائزة شهر اذار الكبرى

سيارة ستروين «فيزا»

ويشترط للاشتراك بالسحب على هذه الجائزة الاشتراك بمسابقة الشهرين الماضيين

وحظا طيبا لقراء صوت الشعب

●● ملاحظات للقراء..

* ليس هناك اسئلة، وانما الاشتراك بالمسابقة يتم فقط بجمع كوبونات الشهر كاملة وارسالها في نهاية الشهر للجريدة.
* يحق للقارىء الواحد الاشتراك باكثر من رقم واحد شريطة ارسال مجموعات كاملة من الكوبونات.
* يرسل مع الكوبونات الاسم والعنوان كاملين.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة
محمود الكايد

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩ - ٢٢ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا اوما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الشعب - شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٦ - ٦٥٦٢٠٥ - ٦٣٢٦٨٤ - ٦٣٨٣٢٨